الكواكب

العدد ٢١

اكتوبر سنة ١٩٥٠

ذو الحجة ١٣٦٩

١٠٠ صفحة

٥ قروش

جون فنسنت

فتنة حالمة

مع هذا العدد هدية صورة بالألوان للنجمة ليلى مراد



١ — نعيمة عاكف فى صورتها الطبيعية .. فتاة جميلة فى حدود العشرين من عمرها ..



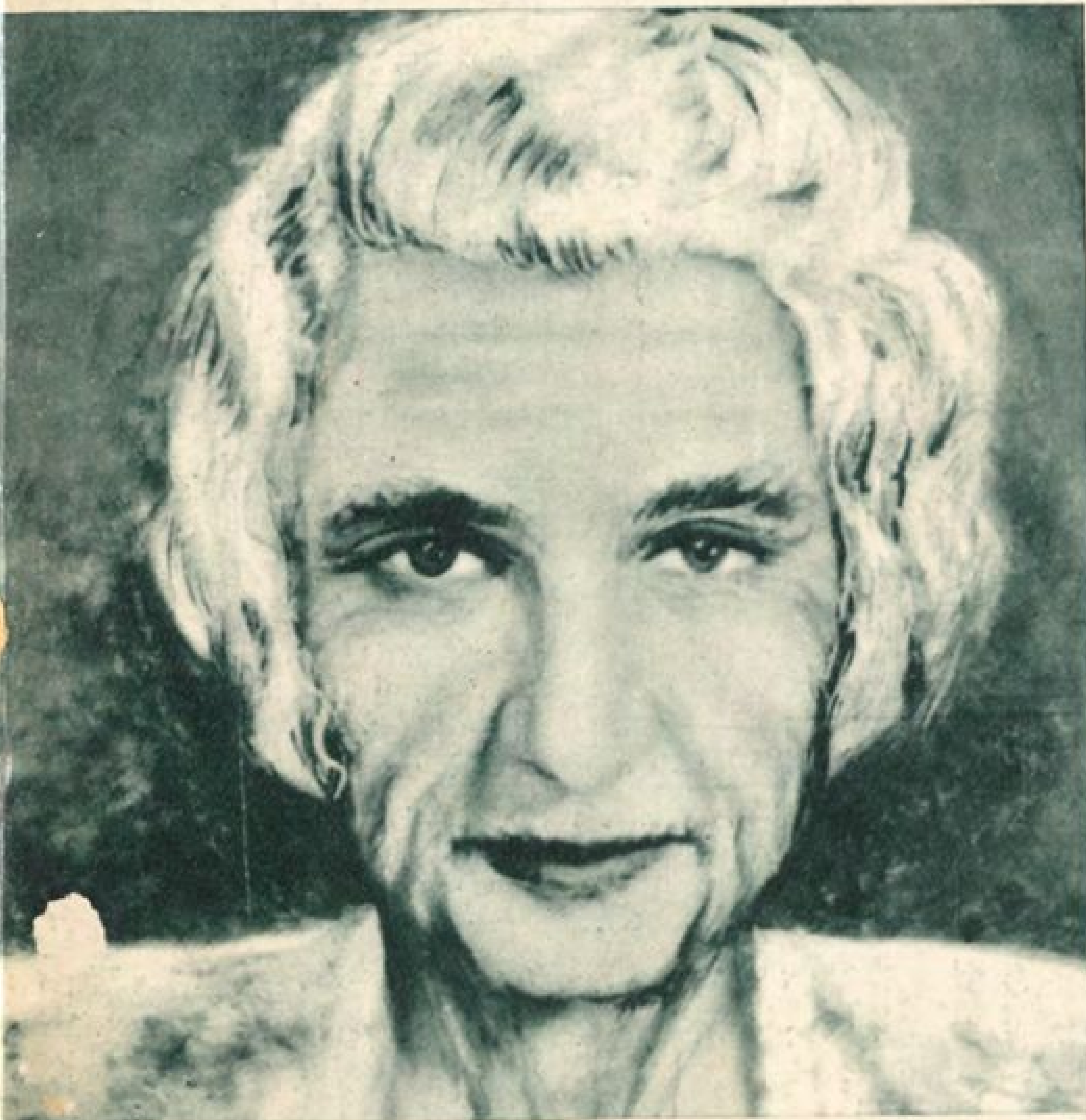
٢ — نعيمة وقد قفز عمرها عشرين عاما .. انها هنا سيدة فى الاربعين من العمر ..

من الشباب الى الشيخوخة

اذا أردت ان تعرف كيف يحيل الزمن الشاب شيخا ، والحسناء عجوزا .. فامعن النظر فى الصور المنشورة هنا.. انها للنجمة الشابة نعيمة عاكف ، وقد قام الرسام الفنان الأستاذ جيرار بتغيير ملامحها .. تبعا لتطور العمر ..



٣ — وهنا وصلت نعيمة الى الستين .. ولكنها ما زالت تحتفظ بشىء من جمال الملامح ..



٤ — واخيرا .. شيخة فى الثمانين من عمرها .. وقد ابيض شعرها وتغضنت تقاطيعها ..

فى هذا العدد



تكريم أم كلثوم : أقامت مدرسة تحسين الخطوط الملكية بالاسكندرية حفلة تكريم للآنسة أم كلثوم حضرها لفيف من العظماء والكبراء والأعيان وكثير من الزملاء وأهل الفن ، وقد اضطرت أم كلثوم الى التحامل على نفسها وحضور هذه الحفلة ، رغم أن الترمومتر كان يسجل حرارة ٣٩ . وقد ألقت الفنانة كلمة في نهاية الحفلة فاضت بالشكر والتقدير .. وهذه صورة المحتفل بها ، وبجانبها صاحب السعادة مرتضى المراغى بك محافظ الاسكندرية والاستاذ محمد القصبجى الملحن

المخرج الممثل : كثيراً ماينسى أنور وجدى أنه مخرج ، فيشارك الممثل فى تعبيرات وجهه وتصوير الانفعالات المختلفة التى يتطلب الموقف ظهورها على هذا الوجه ، الى درجة أنه يسهل عليك الحكم بنجاح الممثل أو فشله مما يرتسم على وجه أنور . وتمثله هذه الصورة وهو يخرج احدى اللقطات فى أحد أفلامه وبجانبه المصور السينمائى حيد فريد

أخبار



جماعة المسرح الحديث : انتهى الأستاذ زكى طليمات من تكوين الفرقة النموذجية التى اقترح معالى الدكتور طه حسين بك تسميتها بجماعة المسرح الحديث. وقد ضمت الفرقة اليها خريجى معهد التمثيل الذين عينوا فى الفرقة المصرية والذين تخرجوا حديثاً . وهذه الصورة تمثل اجتماعاً صحفياً حضره مندوبو الصحف وأعضاء الفرقة المذكورة ، تحدث فيه الأستاذ زكى عن رسالتها وأهدافها الفنية التى تنحصر فى بعث النهضة المسرحية وإقامة دعائم الرواية باللغة العربيه الفصحي . وقد نفى ما أشيع عن التنافس بين الفرقة النموذجية والفرقة المصرية، لأن الفرقتين تعملان لرقى المسرح والنهوض بالتمثيل على الوجه الصحيح الذى يحقق ما نرجوه له من ازدهار



نجوم المستقبل : وهذان اثنان من خريجى المعهد .. ينصتان باهتمام الى حديث الأستاذ زكى طليمات فى هذا الاجتماع الصحفى .. ان عليهما أن يحققا مع زملائهما الآمال المعقودة عليهم

مصورة



وحى ابى الهول : ترى لماذا وقفت النجمة نعيمة عاكف هذه الوقفة الخيالية بجوار « أبي الهول » . . ؟ لعلها تستوحيه سراً من أسرار الفن عند قدماء المصريين . . تقتبس منه لعبة جديدة من ألعابهـا البهلوانية تفاجىء بها الجمهور فى فيلمها القادم . أو لعلها تدرس ملامح أبي الهول لتعرف مدى صلاحيتها للتصوير السينمائى لتظهره معها على الشاشة . . !



الفن المصرى فى روما : تقابلت النجمة سـامية جمال فى روما مع المخرج الايطالى أليسندرينى الذى أخرج لنا فيلم «أمينة» . . وكان قد أصيب أخيراً فى حادث اصطدام بسيارته كاد يفقده حياته . وتراه الى جانب سامية وقد وضع غطاء على عينه التى أصيبت فى الحادث . ويظهر معهما الممثل السينمائى رشدى أباظه الذى سـيقوم بدور الفتى الاول أمام أنا مانيانى الممثلة الايطالية المعروفة



ن فات قديمه : ينطبق هذا المثل على هذه الصورة . . أليس « صندوق الدنيا » هو السينما البدائية التى كان لنا فيها متعـة وتسلية ؟. وكأنما هز الشوق المخرج حسين فوزى الى هذه السينما القديمة ، فجلس أمام « صندوق الدنيا » يشاهد السـفيرة عزيزة ، مع المصـور فيرى فركاش



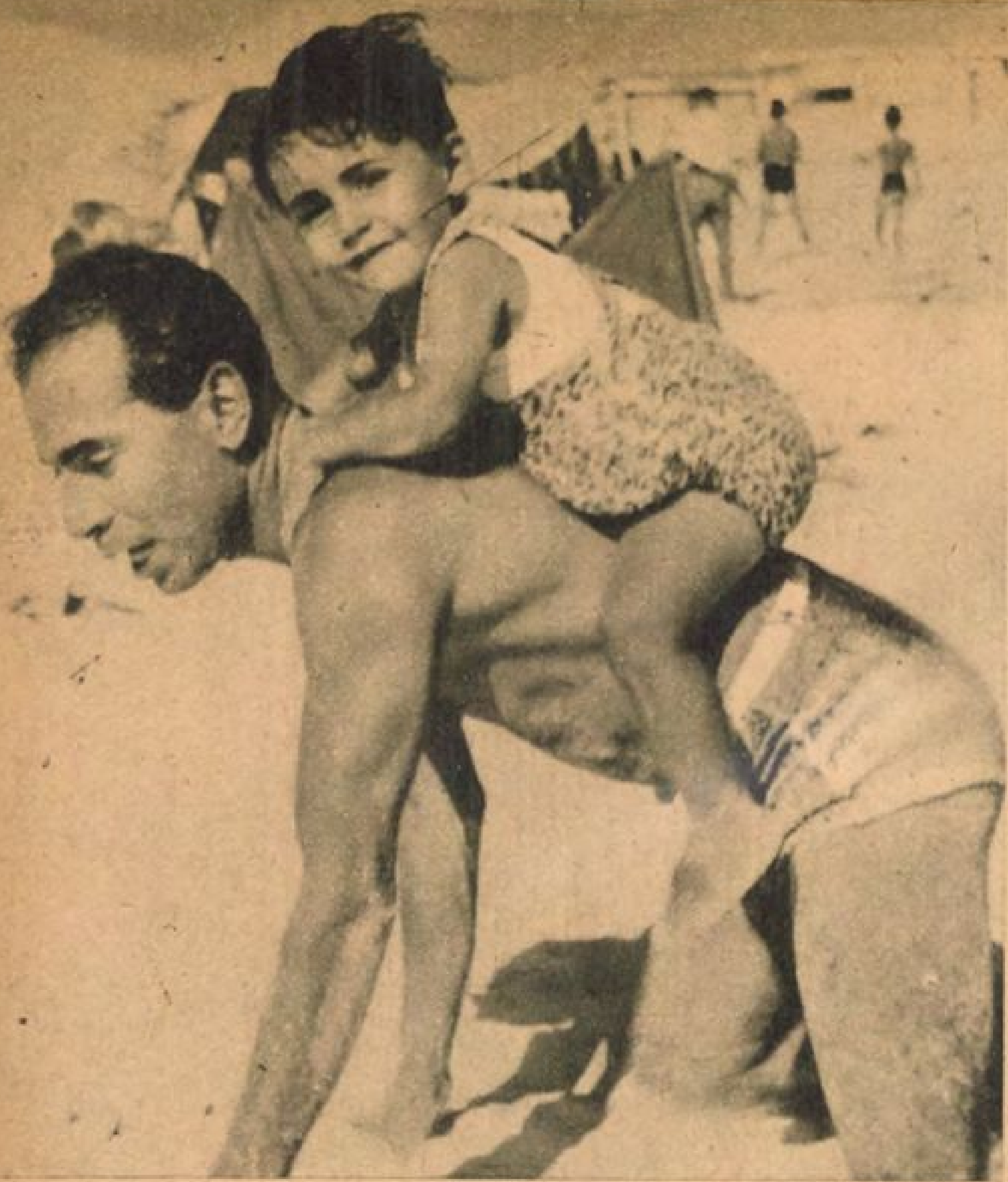
السينما والديمقراطية : حضرت النجمة الايطالية اليدا فاللى حفلة توزيع الجائزة الذهبية على النجوم فى مهرجان السينما بمدينة البندقية .. وتراها هنا بجوار سفير الولايات المتحدة فى ايطاليا الذى ألقى فى الحفلة كلمة قال فيها .. إن نجوم السينما يستحقون هذه الجوائز لأنهم يخدمون بفنهم قضية الديمقراطية فضلا عن جهودهم الشخصية فى سبيل المجتمع الانسانى الحر

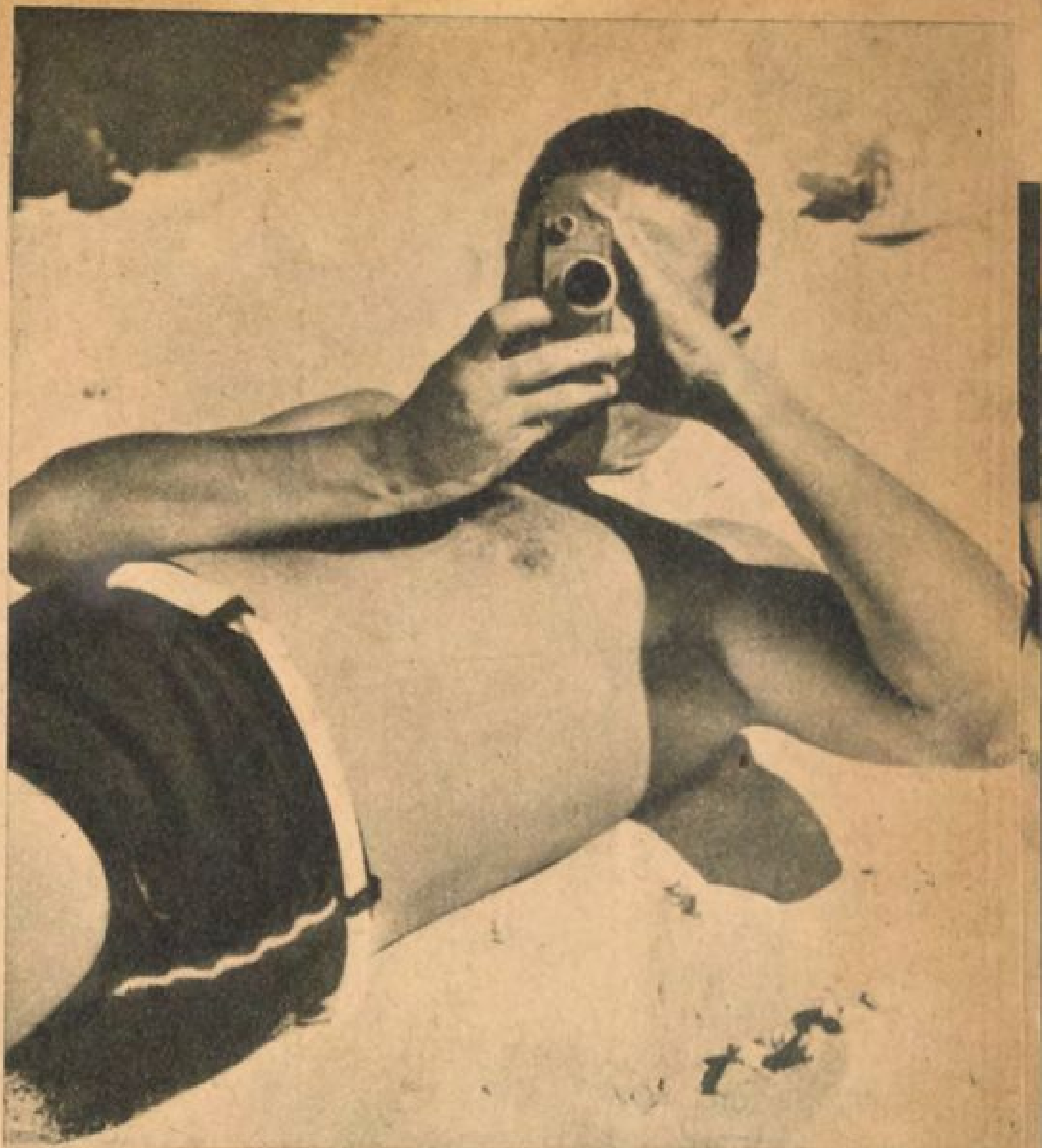


صدق او لا تصدق : أمعن النظر في هذه الصورة .. فهل تعرف من هو صاحبها ..؟ إنه نجم محبوب اشتهر بوسامته.. ولكن لماذا باعدته الوسامة فى هذه الصورة..؟ إنه ايرول فلين .. ولا تعجب ، فهكذا يبدو فى فيلمه الجديد « كيم » الذى صورت مناظره فى الهند .. وقد اقتبست حوادثه عن رواية للشاعر الانجليزى « روديارد كبلنج » ، الذى رأينا قصصه على الشاشة أكثر من مرة



للترفيه عن المحاربين : سارع نجوم هوليوود الى تلبية واجبهم الوطنى للترفيه عن الجنود الامريكيين فى ميدان الحرب بكوريا . وها هى ذى النجمة المعروفة بتى ديفيز ترأس اجتماعاً عقد بهذا الخصوص فى عاصمة السينما لتوزيع الاختصاصات على الفنانين الذين يقومون بالتناوب بهذا الواجب الوطنى بعيداً عن هوليوود





مصور مع وقف النفاذ : اعتاد المخرج أحمد بدرخان أن يسجل رحلاته العائلية فى أفلام صغيرة يحفظها عنده للذكرى و «التصوير» . وقد بذل مجهوداً شاقا لكى يصور أولاده الصغار فى لقطات فنية صعبة ولكنه اكتشف بعد تحميض الفيلم أن ثقباً صغيراً فى الكاميرا .. أفسد عليه مجهوده .. « وباظ الفيلم » من حيث لا يدرى .. !

يركب الصعب : فاجأت عدسة « الكواكب » المصور السينمائى عبده نصر فى هذا الوضع البديع وهو يحبو على رمال شاطىء العجمى يحمله الثمين وولده البكر «عمرو» .. ويقول عبده أنه كثيراً مايلهو معه بهذا الشكل لكى يتعود أن « يركب الصعب من الأمور ! » وقد أخذ الطفل ينظر إلى العدسة كأنه يقول : « أنا قدها وقدود ! »

ابن الوز عوام : هذا المثل ينطبق تماما على هذا الطفل الضاحك الذى تحمله أمه النجمة السباحة استر ويليامز . لقد قضت هذا الصيف تمرنه على السباحة والغوص فى الماء . وقد أبدى الطفل براعة نادرة تؤهله لمستقبل باهر فى عالم الفن والماء فأثبت صدق المثل القائل : « ابن الوز عوام » !







نعيما : ليس هناك الآن مايشغل بال مارى منيب سوى أمرين، الفن وبوبى . فهى تمنح الفن وقتها فى الليل ، وتكرس ساعات نهارها لرعاية «بوبى» . وهى تقول إنها كانت تنشد من الدنيا شيئاً واحداً . . هو الاخلاص ، وقد لمسته بوضوح فى كلبها الأمين الذى تراه هنا وقد استسلم لمداعبتها له بعد حمام الصباح على « بلاج » الاسكندرية ..!

المال والبنون : «أعز الولد ... ولد الولد» هذا هو المثل الذى يهتف به زكى طليمات عند التقاط هذه الصورة له ولحفيده من ابنته السيدة آمال طليمات . لقد حاول زكى عبثاً أن يقوم الحفيد بأحد الأوضاع التمثيلية حتى يقدم لمصور الكواكب لقطة مسرحية ، ولكن الحفيد رفض - فى عناد عجيب - الاشتغال بالمسرح كما هو ظاهر فى الصورة . . !



أفلام وسيارات : أرادت السينما أن تعترف بما للسيارات من فضل كبير فى تسهيل أعمالها وتوفير أسباب الترف لنجومها ، فأقام رجالها حفلة تكريم لهنرى فورد الصغير صاحب مصانع السيارات الأمريكية المعروفة، وها هى ذى النجمة جوان كروفورد تبالغ فى اكرام المحتفل به فى أثناء الحفلة

الفن عندنا يتيم !

تمثال بولين بونابرت للفنان الايطالى كانوفا

بقلم القاضى الفاضل

وقفت لحظات طويلة أمام تمثال بولين بونابرت للمثال الايطالى كانوفا أتأمل دقائق صنعه ، وأعجب من يد بلغ بها الاتقان الفنى هذا المدى. فلو أنه صاغه من الصلصال اللين ، لا من المرمر العسير النحت، لما استطاع أن يصل إلى هذه الدرجة من الاتقان والتحكم فى المادة الجامدة

تأملت الوسائد التى اضطجعت عليهـا ، ولم تصدق عينى أنها من الرخام .. وتأملت الازار الذى بسطته على بعض جسدها وخيل إلىّ أنه حرير شفاف أستطيع أن أتقدم فأرفعه .. ثم تأملت الجسم البديع الذى لا ينقصه إلا أن تمسه يد الخالق فيتحرك



وعادت بى الذاكرة مع تاريخ الفن الايطالى الى الوراء .. فذكرت أوائل الفنانين الايطاليين فى القرن الثانى عشر ، وهم يحاولون أن ينحتوا فى الصخر صورة العذراء فلا يوقفون بعد الجهد إلا لصورة سيدة جامدة لاروح فيها.. وأعقبهم جيل آخر استطاع أن يطوع الصخر والرخام بعض الشىء

وهكذا .. شيئاً فشيئاً .. حتى نصل إلى دوناتيلو فنجد فناناً قادراً يرجع بالفن إلى



تمثال أبولو ودافنى ، للفنـان برتينى . .

أزهى أيام مجده الذاهب فى عصور الأغريق .. يام فدياس وبراكسيتيل.. ثم يصل الفن الايطالى بعد قرون أربعة من العمل والمحاولة إلى ميكلانجلو، ذلك الخالق المبدع الذى وصل بالالهام الى مداه وبالصنعة إلى أدق مراتبها .. وبعد قرون ثلاثة نصل إلى عصر كانوفا وبرتينى

□

هنا تبينت السر فى هذا الابداع الذى يتجلى للعين فى تمثال كانوفا . . لقد قضت ايطاليا سبعة قرون متوالية من الجهد والعمل حتى وصلت إلى مثل هذا التمثال .. فلو أنك قلت إن صانعه أنفق سبعة قرون كاملة فى صياغته لما جاوزت الحق

لأن الفن كالشجر : لا يمكنك أن تتصور ظهور الثمرة إلا إذا تصورت البذرة المغيبة فى الثرى.. البذرة التى وضعت فى التراب منذ سنوات وكما أنك لا تضع النواة فى الثرى ثم تنتظر البلح فى الغد ، فكذلك لا تستطيع أن تنشىء مدرسة للفنون اليوم وتنتظر أن يخرج لك منها فى نهاية العام الأول فنان مثل ميكلانجلو . . لأن الفن عسير طويل المدى لابد لنضجه من وقت طويل يحسب بالقرون لا بالسنوات . .

□

وذكرت إلى جانب ذلك آلاف التماثيل التى رأيتها فى كل ركن من أركان ايطاليا .. تماثيل معظمها عادى بسيط لا تجد له ذكراً فى كتاب من كتب الفن ، وربما تصور الانسان أن أصحابها أنفقوا جهدهم فيها سدى ، وأن تاريخ الفن الايطالى لا يخسر شيئاً إذا لم تكن قد وجدت فيه . .

وقلت ذلك لأستاذ من أساتذة الفن الايطالى فضحك وقال :

— أتعرف قصة صورة الديك ؟ .

— أى ديك ؟ . .

— اسمع ياسيدى . . حدث ذات مرة أن ذهب رجل إلى رسام وطلب اليه أن يرسم له صورة ديك . . فطلب اليه الفنان أن يعود بعد أسبوع . . وعاد الرجل فى نهاية الأسبوع ، وقال له الفنان :

— انتظر لحظة !

ثم تناول قلماً ورسم صورة الديك فى خمس دقائق ! فقال الرجل غاضباً :

— يا أخى ، مادمت تستطيع رسمه فى دقائق ، فلماذا أنظرتنى اسبوعاً ؟

فقال الرسام :

— تعال معي !

ودخل معه حجرة الرسم ، فأراه كوما من اللوحات فى كل منها رسم ديك ، ثم قال له :

— ياسيدى .. لقد رسمت هذه الديوك كلها حتى استطعت أن أرسم ديكك فى دقائق !

□

والأمر كذلك مع هذه التماثيل الكثيرة المجهولة الاسم .. كان لابد منها لنصل إلى دوناتيلو وميكلانجلو وبرتينى وكانوفا . . انها تجارب ومسودات أدت إلى الثمرة الشهية التى نعجب بها !

ذكرت ذلك كله وأنا أفكر فى الفن فى بلدنا .. لقد بدأنا نهضتنا الفنية منذ أعوام قلائل، ومع ذلك فنحن ننتظر اليوم أن يظهر فى بلدنا فنانون من طراز ديلاكروا وروادان ! وبيننا وبين هؤلاء أجيال وقرون ..

نعم ! لا بد من صبر طويل وعمل كثير ، لابد أن يوطن الفنان المصرى نفسه على عمل طويل مجهد لا يكل ، ولابد أن يقنع بجزاء قليل لا يغنى.. لابد أن يعرف الفنانون المصريون المعاصرون أنهم مجرد مسودات تعمل ثم تلقى فى زوايا النسيان.. ولكنها مسودات نافعة لأنها تجارب لازمة للوصول إلى الكمال

□

ولا بد أن يعرف هذا الشعب أنه مطالب أمام الفن بتضحيات طويلة . . لا بد أن يشترى هذه المسودات ويدفع فيها بسخاء حتى يتشجع الفنان ويمضى فى العمل .. حتى تتصل سيرة الفن فى بلدنا ، وتنتهى إلى الغاية التى ترمى اليها بعد قرون .. لابد أن يفتح أغنياؤنا صدورهم لأهل الفن ويفرغوا عليهم الأموال .. لأن الفن فى كل بلد عاش فى رعاية الأغنياء لا فى رعاية الحكومات .. وماذا تستطيع الحكومات ؟

إنى أنظر إلى فنانينا وأشعر بحسرة .. فهم يعملون من غير رعاية ومن غير تشجيع.. كأنهم أيتام نشأوا فى الطريق.. لا يرعاهم أب ولا يظلهم سقف يبعث فى نفوسهم الرضا والأمان ..

الفن فى بلدنا يتيم أيها الناس .. يتيم أبوه على قيد الحياة .. ولكنه أب قاس لا يرحم ولا يعطف.. أب جامد القلب لا يشعر بواجبه نحو أبنائه المساكين ..

مهرجان البندقية

فى ٢٣ أغسطس الماضى أقيم المهرجان السينمائى الكبير فى مدينة البندقية التى كانت أول مدينة فى العالم أقيمت فيها مهرجانات سينمائية . وقد اشتركت مصر فى أحد هذه المهرجانات بفيلم «وداد» الذى أنتجه استوديو مصر وظهرت فيه المطربة أم كلثوم .. وقد نال هذا الفيلم احدى جوائز المهرجان

ومن بعدها لم تشترك مصر فى أى مهرجان بمدينة البندقية ، وقد دعيت إلى الاشتراك فى مهرجان هذا العام ، ولكنها بكل أسف لم تلب الدعوة .. كما حدث بالنسبة لمهرجان السينما فى « كان » فى العام الماضى

□

وقد اشتركت فى مهرجان البندقية لهذا العام عشرون دولة من دول أوربا وأمريكا وحضره كثيرون من نجوم السينما من بينهم ماريا مونتز وزوجها جان بيير أومون ، وروبرت تايلور وزوجته بربارا ستانويك

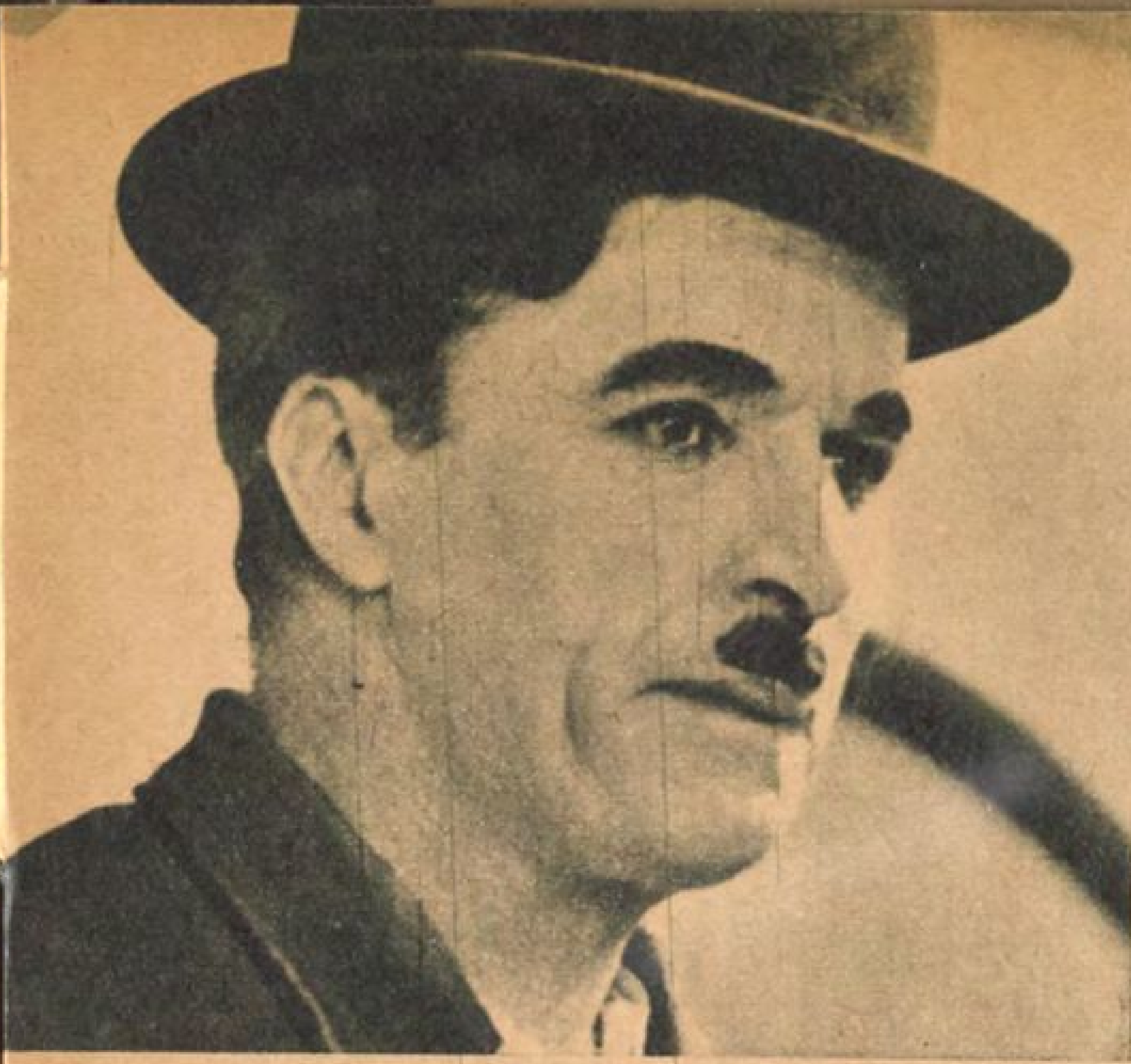
وقد اشتركت معظم الدول فى هذا المهرجان بأفلام من النوع القصير القائم على العرض العلمى والتسجيلى. فقد استبقت أفلامها الطويلة الروائية للاشتراك بها فى مهرجان « كان »

□

أما الأفلام الطويلة التى عرضت فى مهرجان البندقية ، فبينها فيلم الرسوم المتحركة « سندريللا » الذى أنتجه والت ديزنى على غرار فيلمه الأول الطويل « الثلجة البيضاء والأقزام السبعة »

كما عرض فيلم « هملت » للسير لورانس أوليفييه ، وفيلم « جحر الثعابين » للنجمة أوليفيا دى هافيلاند ، وقد فاز كل منهما بالجائزة الأولى للممثلين والممثلات ، وهى تمثال شبيه بالأوسكار الأمريكى

وقد شمل المهرجان المذكور عدة مؤتمرات ومعارض فنية نذكر من بينها « المعرض الدولى للكتب والمجلات السينمائية » ، وقد اشترك فيه زميلنا جاك باسكال بمجلة « سينى فيلم » والدليل السينمائى للشرق الأوسط الذى يصدره سنويا . ونذكر أيضاً المعرض الدولى للفيلم العلمى ، والمهرجان الدولى لأفلام الأطفال والمؤتمر الدولى للمؤلفين السينمائيين





سر نجاح الكوميديا

قال شارلى شابلن من قبل ، ونجيب الريحانى من بعده .. ما معناه .. ان النفس البشرية تطرب لتنكر الانسان لانسانيته ، او لتنكر الانسانية للانسان .. وهذا ما يعزز به كاتب المقال رايه الذى يعرضه هنا ..

كانت وفاة الكوميدى الاول « نجيب الريحانى » مناسبة طيبة ــ وان كانت محزنة ــ لاعادة عرض افلامه ..

واتيح لى ان اذهب مع الذاهبين لمشاهدة فيلم « سلامة فى خير » ، فاذا الجمهور لا يتمالك نفسه من الضحك رغم اساه .. وتذكرت اذ ذاك كيف كانت دار السينما تضج بالضحك عندما عرضت هذا الفيلم للمرة الاولى منذ حوالى ثلاثة عشر عاما .. وتذكرت كيف اننى ذهبت لمشاهدته اول مرة ، وقد راهنت احد اصدقائى على اننى لن اضحك ، فقد كنت اومن ان « الريحانى » خلق للمسرح فقط ، وانه لن يصيب نجاحا على الشاشة البيضاء .. وظللت اغالب الضحك من قبيل العناد ، الى ان حان المنظر الذى ظهر فيه « شرفنطح » وهو يتشاجر مع « سلامة » ، وقد راح كل منهما يهدد الآخر ، حتى اذا تولاه الحماس ، اندفع ليهاجمه ، فما ان يراه مقبلا عليه ، حتى « يكش » ويتقهقر .. دون انتظام !.. وكان هذا المنظر سببا فى ان خسرت الرهان !..

وانتهى العرض .. وفى المرة الاولى والثانية ، اى فى المرة التى كان « الريحانى » فيها على قيد الحياة وفى تلك التى اعقبت موته ، لاحظت شيئا .. لاحظت ان البشر الذى كان يعلو الوجوه لم يكن خالصا .. كانت تصاحبه مرارة !.. وحاولت ان احلل عاطفة الجمهور ونفسيته ، فكنت انتهى فى كل محاولة الى نتيجة واحدة ..

كان الجمهور خجلا من نفسه .. لقد ضحك كثيرا ، ولكنه فى الوقت ذاته ، فطن الى ان المواقف التى ضحك لها ، كانت مآسى فى حياة البطل ، وفى حياة الكثير من الناس ، فخجل لانه ضحك من مآسى غيره .. وكان خجله اكثر فى المرة الثانية ، لانه ضحك لحركات الريحانى واقواله ، فى الوقت الذى مات فيه الرجل من جراء تفانيه فى فنه

▭

وهكذا وجدتنى المس ما قاله شارلى شابلن من قبل ونجيب الريحانى بعده .. لقد تبينت سر نجاح « الكوميديات » .. ان النفس البشرية تطرب لتنكر الانسان لانسانيته ، او لتنكر الانسانية للانسان !

من منكم يذكر فيلم « اضواء المدينة » ، الذى انتجه شارلى شابلن منذ حوالى عشرين عاما ؟..

لقد بدا شارلى شابلن فى بعض مناظر هذا « الفيلم » جائعا ، يتضور جوعا .. ومع ان الجوع من ارهب اعداء الانسان ، بل هو العدو الثانى بعد الموت ، الا ان الناس ــ فى ارجاء الارض كلها ــ ضحكوا لجوع شابلن ، وللنظرة النهمة التى كان يتطلع بها الى احد الاغنياء وقد جلس فى مطعم يلتهم قطعة كبيرة من اللحم ! ولعل سبب الضحك ان النظارة اطمانوا وهم يشهدون جوع شابلن ، الى انهم ليسوا فى مثل وضعه

لقد بلغ شابلن الذروة فى هذا الموقف . كان الغنى يمضغ اللحم فى تلذذ وشراهة ، فيتحرك فكا شابلن ليمضغا .. الهواء ، والوهم ، والاحلام ! وفجاة ، يصيح الغنى فى خادم المطعم غاضبا ، هادرا ، ويأمره بابدال قطعة اللحم بسواها .. وينتزع الصخب شابلن من حلمه ، ليهوى على صخرة الحقيقة .. صخرة الجوع ! ومع ما فى المنظر من مرارة ، الا ان دور السينما رددت عنده قهقهة الجمهور ! لا لانهم فقدوا الشعور بالرحمة والرثاء ، ولكن .. لأن المنظر اثار مركب النقص والغرور فى انفسهم ، فقد كانوا مطمئنين الى انهم لن يبلغوا من التضور الدرك الذى انحدر اليه شابلن !..

▭

وفى منظر آخر ، يبدو لنا غنى فى سيارة فخمة ، وقد امسك بدولار

فضى يفحصه فاذا به يتبين انه زائف. وفى ابتسامة وعدم اكتراث ، يطوح به الى الشارع ! ويشاء القدر لشابلن ان يعثر عليه – وهو معدم جائع – فيلتقطه فى لهفة وتهلل ، ويسرع الى اقرب مطعم ، فيطلب فى اعتزاز قدحا من الشراب وطبقا من « الفاصوليا » .. ويلتهم الطبق وهو معتد بثروته ، ثم يطلب طبقا آخر ، واصابعه تتحسس الدولار ، وكأنه يملك الدنيا .. وفجأة يفطن الى ان الدولار زائف ، وينتبه الى ان «الجرسون» لايكاد يبتعد عن مائدته ، فقد انتهت نوبته فى العمل وآن له ان ينصرف ، فهو يريد أن يتقاضاه الحساب ! ويسقط فى يد شارلى ، فلا يدرى ما يفعل ، ويضحك الجمهور اذ يراه يتناول « الفاصوليا » حبة فحبة ، فيقشرها ، ويقسمها الى نصفين ، ويلتهم كل نصف على مهل ! انه يحاول ارجاء « العلقة » المحتومة الى أقصى وقت ممكن . . اما نحن ، فنضحك لأننا غير مهددين ب «علقة» مثلها . ونضحك لأننا نشعر ازاءه بأننا عظماء نشهد مسكينا يتهرب من قدره



ومن يذكر المرحوم « بشارة واكيم » فى فيلم « الحب الأول » ؟

كان فى « الفيلم » زوجا للممثلة « زينات صدقى » وكانت تقوم بدور الزوجة « المدردحة » مع كل الناس ، الا مع زوجها ، فهى تقسو عليه ، وهو يخافها ويرهب سلاطتها وطول يدها ، ثم انها كانت تحب الشاب الأعزب «جلال حرب» ، وكانت توصى زوجها بألا يطالبه بأجر السكنى فى بيته ، وبأن يتلطف اليه ، تقربا منها للشاب .. ولكنها تفاجأ به يوما وقد اعتكف فى الغرفتين اللتين كان يتخذهما لاستذكار دروسه قبل تخرجه ، ولاستلهام الوحى الفنى بعد تخرجه . وتتجسس الامر ، فاذا بها تكتشف ان الشاب قد احضر الى المسكن فتاة غريبة ! وتثور غيرتها ، فتنقم على الشاب وتوغر صدر زوجها عليه . ويصعد « بشارة » الى مسكن الشاب فيتبين أن « جلال » قد احب « رجاء عبده » وانه يبغى الزواج منها

ويخفق قلب « بشارة » اشفاقا وعطفا ، وتواتيه ذكريات الماضى .. ماضيه ، الحافل بمغامرات الشباب ، فلا يكتفى بأن يبارك وجود الفتاة فى مسكن الشاب ، بل يساعدهما على عقد الزواج ، ويحمل اليهما طائفة من الحلوى ، ويقضى فترة فى مداعبتهما والغناء لهما ! ثم يهبط الى مسكنه ، متظاهرا بالبراءة ، وكأن شيئا يغضب زوجته لم يحدث ! وينام .. وفجأة ، يحلم بالفترة التى قضاهامع الزوجين ، فتتحرك شفتاه .. لترددا الاغنية التى اتحفهما بها !

ويضحك الجمهور .. يضحك لأن مصيبة توشك أن تحط على راس « بشارة » المسكين دون أن يفطن اليها .. يضحك الجمهور لأنه كالزمن يرقب الانسان ويرى ما يعده له القدر من نكبات ، فان « زينات » تستيقظ على صوت « بشارة » يغنى فى حلمه ، فتدرك الحقيقة ، وتنقض عليه فى هياج وغيظ !..



وهذا مثال بفيلم « غزل البنات »

كان الريحانى قد توفى حديثا عندما عرض الفيلم ، ومع ذلك ، فان الجمهور لم يتمالك نفسه من الضحك وهو يشهد « سليمان نجيب بك » فى دور « الباشا » الغريب الأطوار . فهل ادركت لماذا كان الضحك ؟ لأن الطبقة الغالبة من الجمهور ليست من « الباشوات » فى شيء ، ولأن الأغلبية تستنكر من بعض الأغنياء غرورهم وصلفهم ، فاذا ما شهد القوم احد افراد هذه الطبقة فى وضع يثير السخرية ، انتهز الفرصة كى يفرج عن نفسه الاستياء المكبوت .. فيضحك ويمعن فى الضحك !..

ثم يظهر « الريحانى » فى ثيابه الرثة ، وقد جاء ينشد العمل كمدرس لابنة الباشا ، ويلتقى بسليمان نجيب ، فلا يدرك انه الباشا . وتقع ملابسات تثير الرجل ، فيضحك الجمهور ، يضحك لأنه يدرك أن المدرس المسكين مغرور بالمظاهر ، وأنه لن يلبث ان يصدم ، فتكون صدمته قاسية

وهكذا نرى فى كل الحالات ، ان حركات الممثل ليست سر اضحاك الجمهور ، وانما هناك شيء آخر .. هناك العامل النفسانى . هناك شماتة الانسان بأخيه الانسان ، فى بعض الأحوال ، وهناك سرور الناس لأن الممثل يفرج عن صدورهم بعض العواطف المكبوتة

« بدر الديب »

هل تعلم ؟

○ ان الاستاذ زكى طليمات لا يستطيع ان يقرأ او يكتب ، الا اذا كانت قطته الى جواره ؟!

○ وان يوسف بك وهبى كان يلحن المونولوجات والطقاطيق منذ عشرين عاما ؟!

○ وان المطرب عبد العزيز محمود غنى ذات مرة فى مدينة المنيا تحت تهديد الاسلحة النارية ؟!

○ وان امينة رزق تعلمت اللغة الانجليزية فى ستة اشهر اقتطعتها من أوقات فراغها ؟!

○ وان الاستاذ حلمى رفله لا يواتيه النوم الا اذا تعشى باللحوم المشوية او المقلية .. وانه كاد يبكى ذات ليلة فى سوريا لأنه لم يجد لحما للعشاء ؟!

○ وان يوسف بك وهبى والاستاذ احمد علام اشتبكا فى عراك شديد بالايدى والأرجل .. ثم تصافيا بعد ان لم يستطع كلاهما ان يهزم زميله ؟!

○ وان سعادة العشماوى باشا وزير المعارف السابق ، عمل ذات مرة مخرجا لاحدى المسرحيات فى أثناء توليه الوزارة ؟!

○ وان المرحوم نجيب الريحانى رفض عرضا للعمل على مسرح بروض الفرج بمرتب قدره مائة وثمانية جنيهات فى الشهر ، فى الوقت الذى كان فيه احوج الى سيجارة .. لانه خشى على اسمه من سمعة روض الفرج ؟!

○ وان فى دار الأوبرا الملكية خناجر وسيوفا حقيقية استعملت فى الحروب التاريخية ، وكانت هذه السيوف والخناجر تستعمل فى تمثيل بعض الروايات ؟

○ وان الممثلة فردوس حسن تصاب بالاغماء اذا شاهدت قطعة « جبنه رومى » ؟

○ وان حسين رياض غنى ذات مرة على المسرح فى رواية غنائية بفرقة فاطمة رشدى .. والطريف أن الجمهور كان يستعيد غناءه مرارا ؟

كومبارس أصبحوا نجوما!

قدمت محطة الاذاعة فى إحدى سهراتها الخارجية أخيراً فيلم «ممنوع الحب» الذى ظهر فيه المطرب محمد عبد الوهاب مع المطربة رجاء

وقد أنتج عبد الوهاب هذا الفيلم منذ حوالى عشر سنوات.. فكم من نجوم أشرقوا فى خلال هذه المدة بعد ظهورهم أول مرة فى الفيلم المذكور

عند ما أخذت حوادث الفيلم تتوالى علينا ونحن نسمع وصفها وحوارها وأغانيها التى نقلها الينا الأثير فى أثناء إذاعة الفيلم . . طرق آذاننا صوت أمكننا تمييزه من بين الأصوات التى كان يجمعها مشهد أغنية « لوعى تبوسنى فى عينى »

لقد سبق هذه الأغنية حوار بين عبد الوهاب وبين إحدى الفتيات اللاتى اجتمعن حوله فى سهرة منزلية..وكان مطربنا يريد أن يقبل هذه الفتاة فى عينيها لحذرته من ذلك ، فكانت مناسبة ينشد فيها عبد الوهاب أغنيته

كان صوت الفتاة مألوفا لدينا ، فهو صوت طالما سمعناه ورأينا صاحبته فى أفلام عديدة كانت هى نجمتها ، ولم تكن هذه الفتاة غير مديحة يسرى ، وكان فيلم « ممنوع الحب » هو أول فيلم مثلت فيه دوراً صغيراً جداً اهتم المخرج فيه بإبراز جمال عينيها تمهيداً للمناسبة التى تلقى فيها الأغنية

وهكذا لفتت مديحة الأنظار اليها فى هذا الفيلم رغم صغر دورها ، وسرعان ما تعاقدت معها شركة أفلام النيل للقيام بدور البطلة أمام المطرب فريد الاطرش فى فيلم «أحلام الشباب» ومن بعده توالى ظهورها كبطلة فى خلال العشرة الأعوام التى تلت عرض فيلم « ممنوع الحب »

□

وفى هذا الفيلم أيضاً ظهر وجه جديد على الشاشة . . وكان دور صاحبة هذا الوجه هو دور صديقة لرجاء عبده فى الفيلم..وقد عرفناها من صوتها ، فلم تكن غير ليلى فوزى . وكانت هذه أول مرة تلفت فيها الأنظار اليها على الشاشة . . فأصبحت فيما بعد من نجوم السينما المصرية

وفى نفس الفيلم سمعنا مطربا ينشد أغنية عن النيل عند ما كان عبد الوهاب يعبر النهر مع رجاء فى « معدية » إلى الضفة الأخرى . . ولم يكن صاحب هذا الصوت سوى المطرب محمد أمين.. وقد أتاح له عبد الوهاب فرصة الظهور على الشاشة فى هذا الفيلم وكان وقتها يعمل فى أحد أقسام استديو مصر . ومنذ ظهوره فى « ممنوع الحب » تفتحت أمامه أبواب العمل فى السينما

هؤلاء هم الوجوه الثلاثة الجديدة الذين مهد لهم فيلم « ممنوع الحب » سبيل المجد على الشاشة ولم يكونوا فيه أكثر من ممثلين ثانويين .. وما كان أحدهم ليتوقع أن سيكون له شأنه الحالى فى السينما المصرية

□

وفى فيلم « ليلى بنت الصحراء » الذى أنتجته ومثلت دور بطلته السيدة بهيجة حافظ ، رأينا وجها جديداً مثلت صاحبته دور مخطية الملك ولم تظهر على الشاشة فى هذا الاوبرسوي لحظات قصيرة .. لقد أصبحت صاحبة هذا الوجه نجمة ساطعة لها مركزها فى السينما المصرية . . ونعنى بها السيدة راقية ابراهيم

وقد اشتغلت راقية بالمسرح بعض الوقت ، ولكنها فضلت أن تكرس جهودها للسينما وحدها فبلغت فيها بفضل طموحها ومواهبها مركزها الحالى

□

وفى فيلم « انتصار الشباب » رأينا ضمن مجموعة المنشدات اللاتى اشتركن فى استعراض « الأندلس » بنهاية الفيلم .. رأينا فتاة سمراء بجوار المطرب فريد الأطرش ، تتطلع اليه كأنها تتمنى أن تقف بجانبه يوما كبطلة لا ككومبارس وقد تحقق أمل هذه

مديحة يسرى « تصوير حسين بكر »

ان وجها جديدا .. لايستغرق ظهوره على الشاشة سوى لحظات قصيرة .. قد يصبح فيما بعدنجما ساطعا ، كما سترى من الامثلة التى نقدمهافى هذا المقال

سامية جمال « تصوير انجلو »

السمراء على مر السنين فاذا بها تصبح بطلة لمعظم أفلام فريد ونجمة ساطعة لها شهرتها .. وليست هذه الفتاة سوى النجمة ساميه جمال

▭

وهل تذكرون فيلم « العزيمة » الذى أخرجه المرحوم كمال سليم ومثل دورى البطولة فيه السيدة فاطمة رشدى والأستاذ حسين صدقى .. ؟ لقد كان من بين مشاهد هذا الفيلم .. مشهد لحارة تسير فيها بعض بنات البلد فى الملايه اللف .. كانت احدى هؤلاء البنات فتاة تلتف فى الملاية ، وتمر مروراً عابراً على الشاشة فى هذا المشهد ، ولكنها فى نفس الوقت كانت تتمنى أن تصبح هى الأخرى نجمة سينمائية

وقد تنقلت هذه الفتاة بين بضعة أفلام لم يكن دورها فيها أكثر من دور ثانوى .. ثم إذا بها تصبح للمرة الأولى بطله سينمائية .. وذلك فى فيلم « بنت الشيخ » الذى أخرجه الأستاذ أحمد كامل مرسى .. وبذلك تحقق أملها فأصبحت من نجوم السينما المصرية

أتدرى من هى هذه الفتاة .. هى النجمة هاجر حمدى

وفى فيلم « حياة الظلام » الذى اشترك فى بطولته أمينة شكيب مع محسن سرحان وأنور وجدى .. ظهرت فتاة تمثل دور صديقة لأنور فى هذا الفيلم .. فلفتت الأنظار إليها بهذا الدور ، ولم تلبث أن تدرجت بعده الى أدواراً أكثر أهمية حتى أصبحت من نجمات السينما المصرية

كانت هذه الفتاة صغرى أختين ، كانت الكبرى فيهما قد أخذت تشق طريقها باجتهاد فى عالم السينما . وكانت الصغرى تتمنى أن تصبح مثل أختها ، فلم تلبث أن سبقتها فى هذا الميدان الذى تركته أختها بعدئذ

وليست هذه الفتاة سوى النجمة لولا صدقى أما أختها فهى كلاريت صدقى التى تزوجت من أحد الضباط الأمريكيين وسافرت معه الى أمريكا

وفى فيلم « رباب » الذى أخرجه المرحوم أحمد جلال واشترك فى تمثيله مع أرملته السيدة مارى كوينى .. رأينا شاباً يظهر للمرة الأولى على الشاشة فى مشهد حفلة راقصة .. ثم لم نلبث أن رأيناه بعدئذ يمثل دور البطل فى فيلم « خفايا الدنيا » مع النجمة سامية فهمى

وقد تفرغ الآن للانتاج والاخراج ، فأصبح الآن من كبار العاملين فى السينما المصرية .. ولم يكن هذا الشاب سوى الاستاذ حسن رمزى

وهناك أمثلة عديدة لوجوه جديدة كثيرة وصلت الى الشهرة بعد خمول .. ولا يتسع المجال لذكرها كلها .. ولكننا أشرنا الى بعضها كأمثلة لما يمكن أن نتوقعه من أصحاب الوجوه الجديدة اذا أتحنا لهم الفرصة لكى يظهروا مواهبهم على الشاشة .. فقد يصبح لنا منهم نجوم ساطعة تعتمد عليهم السينما المصرية فى مستقبلها

الفن عند العرب

مطرب الملوك بين يدى صعلوك!

بقلم الأستاذ وليم باسيلي

بعث الوليد بن يزيد، فى طلب «معبد» مطرب الملوك والأمراء، وسيد من احترف فن الغناء، لحاجته إلى سماعه، بعد أن مل سماع المطربين الذين يلازمونه

وعندما وصل معبد إلى دمشق، خطر له قبل أن يمثل بين يدى ابن الوليد، أن يصلح من شأنه.. فذهب إلى أحد حمامات المدينة، وأقام به طيلة يومه.. فلما كان المساء، هم بالانصراف، وإذا به يرى رجلا كبير الهامة وضيء الطلعة له هيبة ووقار، وتسعى بين يديه غلمان كثيرة العدد، فما أن دخل حتى اشتغل به صاحب الحمام وصبيته وانصرف عن الناس جميعاً، فأيقن معبد أن الرجل من أعاظم القوم، وسأل عنه أحد عمال الحمام، فانتهره العامل قائلا:

— ويلك يا ابن اللئام! كيف تجهل «أبا العشيراء» كبير الشام وأعظم أعيانه ووجوهه؟

وداخل معبد الطمع فى أن يغتنم الفرصة ليتعرف بأبى العشيراء ويظفر منه بعطاء طائل، فان سأله الوليد عن سبب تأخره، انتحل عذراً لنفسه، والوليد لن يطيل سؤاله

وتظاهر معبد بأنه مشتغل بأمره، ثم دنا من الرجل وأخذ يتغنى ببعض ألحانه، فالتفت الرجل اليه وقال:

— ألك معرفة بفن الغناء؟

فكاد معبد يفصح عن نفسه، لولا أنه رأى أن يتريث، فقال:

— أجيد بعض فروعه يا مولاى

فأمر الرجل غلمانه بأن يكرموه ويصحبوه الى داره.. وصدع الغلمان بأمر مولاهم، ووضعوا بين يدى معبد ألوان الطعام والنقل والشراب، ولما فرغ من الحمام، ومضى الى المنزل ومعبد فى أثره، لم يدع وسيلة للاكرام الا أكرمه بها، ثم أمر بادخال الجوارى، فدخلت الى المكان خمس من أجمل الجوارى وأحسنهن ملبساً، وفى يد كل منهن عود جديد. فلما أخذن أماكنهن، أمر الرجل بأن يدار النبيذ، فأديرت أقداحه على الحاضرين، وكان نبيذاً طيب النكهة، فلما دارت الخمر بالرؤوس، هش الرجل فى وجه معبد وسأله أن يغنيه شيئاً مما يعرفه، فدعا بعود جديد، وأخذ يصلح أوتاره ودساتيره، ثم انطلق ينقر عليه بنغمات كان قد ابتدعها للخليفة.. وعندما كان يلقيها فى مجلسه كان يستخفه الطرب ويستخف من معه فتقوم قيامتهم، ولكنه عندما عرضها على القوم، قابلوها بفتور، وأخذوا يتخالسون نظرات العجب والاستنكار، فلما فرغ منها، قال له الرجل:

— قلنا لك غننا شيئاً.. فلم نرك فعلت!

فقال معبد لنفسه: لعل القوم يستطيبون الغناء أكثر من الموسيقى، ثم انطلق يغنى:

كان درسا قاسيا تلقن فيه عدم الخلط بين اقدار الناس، وتعلم أن لا يغنى اغانى الملوك فى مجالس الصعاليك

ليت شعرى كيف أبقى ساعة
مع ما ألقى إذا الليل حضر
من يذق نوماً ويهدأ ليلة
فلقد بدلت بالنوم السهر

وكان هذا اللحن، إذا تغنى به معبد أمام الخليفة استعاده مراراً، وفى كل مرة كان يأمر له بعطية جزيلة، مهما بلغ عدد المرات التى يستعيده فيها، ولشد مادهش حين قابل الرجل وأتباعه هذا اللحن ببرود وقال له الرجل:

— أعندك غير هذا؟

فجن جنون معبد، وأيقن أن الرجل إما أن يكون ذواقة لفن الغناء، خبيراً بأبوابه وأسراره خبرة العارف الواثق الذى لايطربه إلا معجزات الغناء، واما أن يكون جهولا غبياً موغلا فى الجهل والغباوة.. بحيث لايعرف الطرب، ولا يفهم المغنى، ولا تحركه الموسيقى، ولايستهويه النغم. وداخل معبد من العناد مالم يتمالك نفسه معه، فأصر على أن ينفض بين يدى الرجل فنون الأولين والآخرين فى الغناء حتى يرغمه آخر الأمر على الاعتراف بمقدرته.. فاختار لحنا، ماغناه مرة إلا وزلزلت الجدران لفرط الطرب، وانطلق يشدو فيقول:

أفاق صب من هوى فأفيقا؟
أو خان عهداً أو أطاع شفيقاً

وظل معبد يقلب اللحن على كل وجه، ويتزيد فيه، ويبذل من الصنعة فيه مالم يبذله قط أمام خليفة أو أمير، ولكن جهده ذهب هباء، وظل الرجل جامداً فى مكانه، وأتباعه يفعلون مثله وكأنهم استحالوا إلى قطع من الأحجار الصلدة..!

ولما فرغ من الغناء، قال له الرجل وقد بدأ وجهه يعلوه العبوس:

— قلت إنك تجيد الغناء.. فلماذا تضن علينا بأجود ما عندك..؟

وغرق معبد فى بحر من عرق الخجل، لتعريض الرجل به، وبمقدرته على فن الغناء، وداخله من الحنق مالا يوصف، فمضى يغنى، ويعرض على القوم أبدع ما تغنى به الأولون والآخرون، والقوم على ماهم عليه من تبلد وبرود واستنكار وكأنما داخل الرجل اليأس من أن يسمع شيئاً يستحق الذكر، فقال له مؤنباً:

— ما كان لك يا أخا العرب أن تعرض لما لا تجيده..!

فأسقط فى يد معبد، وأطرق برأسه الى الأرض، وصفق الرجل، ثم صاح بالغلام:

— شيخنا يا غلام.. فوالله ما وجدنا أعرف بشؤون الطرب منه..

ودخل شيخ متقدم السن، مسترسل اللحية، فما أن رآه الرجل حتى هش له، وأدناه منه، وتبدل القوم فوضح البشر على وجوههم، ودعا الشيخ بعود أخذ يضرب عليه ضرباً لا يأتيه مبتدىء فى الصناعة، مما جعل معبد يكاد يجن لفرط غيظه، ولكنه ترقب فى فضول متزايد غناء الرجل، فاذا به يغنى بصوت كعواء الذئاب:

سلور فى القدر — ويلى علوه
جاء القط أكله — ويلى علوه

و«السلور» نوع من السمك بلغة أهل الشام، ولشد ما دهش معبد حين رأى صاحب الدار يصفق منتشياً ويضرب الأرض بقدميه، وأصحابه وأتباعه يتمايلون كمن بهم جنة، والتفت الرجل الى معبد وقال له:



— تعلم مما تسمع وخذ عنه اذا أردت أن تحترف الغناء !

فصمت معبد ، وهو يغالب الضحك ، وشر البلية ما يضحك ، والتفت الرجل للشيخ وقال له:

— هات أغنية « الدراقن » .. بارك الله فيما وهبك من حسن الصنعة

« والدراقن » فى لغة أهل الشام هو « الخوخ »

فأخذ الشيخ يمر بأنامله على العود كيفما اتفق ، وانطلق يغنى :

ويرميني الخليل بالدراقن ويحسبني الخليل لأأراه !

فصاح القوم وأوشكوا أن يخرجوا من جلودهم طربا ، وغنم معبد الفرصة فانسل إلى الخارج ، وهو ينعى على نفسه ضياع ليلته . فلما كان الغد شخص إلى الوليد بن يزيد ، فما أن مثل بين يديه حتى ابتدره بقوله :

— ما أبطأك عنا يامعبد ؟

— لاخير في التمويه عليك يامولاى . . والصدق منجاة ..

— هات ماعندك . .

فحدثه معبد بالقصة من أولها ، والوليد يعبس ويتجهم ، حتى إذا وصل إلى غناء الشيخ ، انبسطت أساريره ، فلما غناه اللحن كما أداه الشيخ . . انطلق يضحك ويضرب الأرض بقدميه ، وكلما تمالك روعه قال :

— ماذا قال الشيخ .. ماذا قال..؟

وأعاده عليه معبد ، وخالد يضحك حتى تدمع عيناه ، فلما أنشد أغنية الشيخ الثانية كاد يغشى عليه من فرط الضحك ، ورغب عن سماع الغناء وأمضى الليلة بطولها يستعيد غناء الشيخ المجهول وكلماته ويضحك ثم يضحك . . وكان يقول :

— أفى الناس من يغرقون فى السخف وصغر العقل وقلة الفهم هذا المبلغ .. ؟

وفى نهاية المجلس ، أمر الوليد لمعبد بمائة ألف درهم ، وأمره أن لايبرح المدينة بغير علمه ، وعند ما أذن له فى الانصراف ، قال له :

— لعلك تلقنت درساً فى عدم الخلط بين أقدار الناس ، وتعلمت أن لاتغنى أغانى الملوك فى مجالس الصعاليك ..

حول العالم الفني

بقلم الاستاذ أنور احمد

اللجنة الجديدة

كان اتجاها محمودا ذلك الذى انتهى اليه تفكير المسئولين اخيرا فقرروا تكوين لجنة جديدة للاشراف على شؤون التمثيل والسينما والموسيقى المسرحية ، تتولى الاختصاصات المختلفة التى كانت تمارسها لجنة ترقية التمثيل ، ولجنة النهوض بالسينما ولجنة المسرح الشعبى

والواقع ان تعدد اللجان التى كانت تشرف على التمثيل والسينما ، كان يبدد الجهود المبذولة للنهوض بهذا الفن ، ويفقدها الانسجام والتركيز ، ويباعد بينها وبين التناسق الذى يجعلها ذات اثر فعال فى تحقيق الهدف المنشود

ومن العجيب أن هذه اللجان المختلفة كانت تضمها وزارة واحدة ، ومع ذلك فقد كانت كل منها تجهل عمل الاخرى ، ولا تعلم شيئا عن اتجاهاتها وقراراتها ، فلا عجب اذا كانت تجىء فى بعض الاحيان متعارضة متنافرة ، وان تذهب جهودها كلها بغير اثر محسوس

ولقد ضمت اللجنة الجديدة عناصر ممتازة لاشك فى مقدرتها وفائدتها ، ففيها الاستاذ توفيق الحكيم ، الكاتب الواسع الاطلاع على الادب المسرحى العالمى ، وأبرع من يدير الحوار المسرحى بين كتاب العربية . وفيها الاستاذ عزيز اباظة باشا الذى حمل لواء المسرحية الشعرية بعد شوقى ، فتقدم بها خطوات واسعة الى الامام . وفيها من الاعضاء الجدد الاساتذة احمد الصاوى محمد ويوسف حلمى وابراهيم عز الدين ، ولكل منهم بالمسرح والفن اوثق الصلات

وفى مقدمة هؤلاء جميعا معالى الدكتور طه حسين بك الذى كسبت اللجنة بانضمامه اليها عبقرية فذة ، وعاملا مهما من عوامل النجاح

وقد حرص المسئولون على ان يضموا كذلك الى اللجنة رؤساء النقابات والهيئات الفنية ، لكى يشتركوا فى بحث ما يهمهم من امور الفن

واذا كنا نستبشر خيرا بتأليف هذه اللجنة الجديدة التى استوعبت كل العناصر اللازمة لنجاحها فى تأدية رسالتها ، والتى تركز فى يديها كل اختصاص كانت تمارسه اللجان السابقة .. فاننا فى الوقت نفسه نرجو الا يكون اثرها ضئيلا باهتا ، وأن تكون اوفر حظا من اخواتها السابقات

وتستطيع اللجنة الجديدة أن تحقق كثيرا من الآمال المعقودة عليها ، لو استفادت من تجارب الماضى واخطائه . واول ما ننبه اليه انها تضم عددا كبيرا من الاعضاء قد يصعب اجتماعهم دائما ، فضلا عن ان بعضهم يمثل فرعا من الفن وقد لايهتم بالفروع الاخرى .. فنقيب السينمائيين مثلا لا تهمه مسائل الفرقة المصرية ، ونقيب الموسيقيين لايعنيه موضوع المسرح الشعبى . فلا سبيل الى الانتفاع بجميع الاعضاء الا بتقسيم اللجنة العامة الى شعب مختلفة ، تختص كل شعبة بالنظر فى نوع معين من الموضوعات ، ولا بأس فى ان تعرض القرارات والتوصيات بعد ذلك على اللجنة العامة لاقرارها

ونلاحظ كذلك ان اللجنة تضم طائفة من كبار الرجال الرسميين ، فعلى رأسها وزير ، وبين اعضائها وزير آخر . وعلى كل منهما فى وزارته اعباء ضخمة تستنفد وقته ومجهوده . ولهذا فاننا نخشى ان تحول هذه الاعباء الرسمية الاخرى دون عقد اللجنة . ويكفى ان نذكر مثلا ان لجنة النهوض بالسينما التى ادمجت فى اللجنة الجديدة ، والتى كان يرأسها فيما مضى وزير الشؤون الاجتماعية لم تجتمع الا أربع مرات فى اكثر من عامين ..! فهل نطمع فى ان تحدد اللجنة موعدا اجباريا للاجتماع الدورى وليكن ذلك مرة على الاقل فى كل شهر ، بحيث اذا تغيب الرئيس ناب عنه فى رياسة الاجتماع أحد الاعضاء الآخرين؟

بقيت لنا ملاحظة اخيرة هامة ..

ان قرارات هذه اللجان تنقصها دائما القوة التنفيذية . انها تجتمع ، وتدرس مقترحات كثيرة ، وتناقشها وتنتهى الى قرارات ، ولكن هذه القرارات تبقى حبرا على ورق . كم من القرارات التى اتخذتها اللجان السابقة رأى النور او وجد طريقه الى التنفيذ ؟ انشروا محاضر جلسات لجنة النهوض بالسينما القديمة ، وطالعوا ما اتخذته من قرارات هامة للنهوض بصناعة السينما ، ثم انظروا هل تنفذ منها شىء ؟ هل وضع قانون لتنظيم هذه الصناعة كما أوصت اللجنة ؟ وهل نظمت الرقابة ؟ وهل قامت وزارة المالية بتذليل مشكلة الاموال المتجمدة للشركات فى الخارج ؟

عبثا اذن تجتمع اللجان ، وعبثا تبحث وتقرر ، اذا كانت جهودها الى الأبد حبيسة الملفات والادراج

و « بعد » فان مشاكل المسرح والسينما فى مصر كثيرة معقدة ، وان أمام اللجنة الجديدة عملا كثيرا اذا كانت تريد حقا أن تصنع شيئا للنهوض بالمسرح والاخذ بيد صناعة السينما

وكل ما نرجوه ان يكون ميلاد هذه اللجنة مشرق عهد جديد للفن فى مصر

لقاء الكوكبين

ترددت فى الايام الاخيرة بعض الانباء التى تشير الى احتمال قيام أم كلثوم وعبد الوهاب بعمل فنى مشترك قد

يكون ظهورهما معا فى فيلم غنائى كبير

وهذا حلم طالما تمنى تحقيقه ابناء هذا الجيل الذين سعدوا بظهور هذين الكوكبين فى زمانهم . ولست ادرى سببا يحول دون تحقيق هذا الحلم ، فان كلا منهما يعرف قدر الآخر ، ويقدر مواهبه ، ويدرك منزلته فى قلوب الناس

كنت أسمع ام كلثوم منذ اعوام ، وكان معنا فى الحفل محمد عبد الوهاب وجلس المطرب الكبير يستمع الى المطربة الكبيرة فى نشوة صوفية عميقة. وكان عبد الوهاب منصرفا عمن حوله ، فى استغراق كامل ، وهو يهتز مع صوت ام كلثوم ، ويتابع غناءها بكل جارحة فيه

وقلت فى تلك الليلة لعبد الوهاب :

ــ كيف يقول الناس انك لا تحب ام كلثوم ؟

فقال عبد الوهاب :

ــ لا يقول ذلك الا من يحب الصيد فى الماء العكر . اننى احب هذه السيدة كما يحب الفنان الشىء الجميل ، فان لها صوتا لا تجود بمثله الطبيعة الا مرة فى كل جيل او جيلين

وسكت عبد الوهاب قليلا ثم قال :

ــ اتعلم ما هى امنيتى الآن ؟ اننى اتمنى ان الحن قطعة لام كلثوم ، اضع فيها كل نفسى وفنى ، فتغنيها بصوتها العجيب . ولكن هل تقبل هى ؟

ــ وما الذى يمنعها من القبول ؟!

ــ سيقول لها الصائدون فى الماء العكر ان عبد الوهاب سيتعمد ان يضع لك لحنا ضعيفا لكى تسقط القطعة وتسوء سمعتك الفنية ، فاذا نجحت القطعة مع ذلك قال الناس ان الفضل فى نجاحها يرجع الى الحان عبد الوهاب ..!

واذكر اننى نقلت امنية عبد الوهاب بعد ذلك الى ام كلثوم فرحبت بالفكرة ، ولكن لم يتقدم احدهما خطوة عملية للتنفيذ

ثم حدث منذ عامين ان فكر ستديو مصر فى ان يجمع الكوكبين الكبيرين فى فيلم واحد .. ووافق كلاهما على الاقتراح ، وبدات الشركة تضع تفاصيل الاتفاق ، وقامت امامها اكثر من عقبة واحدة . وكانت المشكلة الرئيسية فى ايجاد الرواية المناسبة التى يقبلها الطرفان .. رواية يكون دور ام كلثوم فيها مساويا فى الاهمية لدور عبد الوهاب ، ولا يكون احدهما فيها شريرا او مكروها او وضيعا او سىء الخلق . واذا كانت الادوار التاريخية تناسب ام كلثوم فانها لاتناسب عبد الوهاب ، فيجب اذن ان تكون الرواية عصرية ملائمة لكل منهما ، وان يكون الدور ملائما لشخصية كل منهما من ناحية السن والشكل . ويجب ايضا ان يغنى كل منهما قدرا مساويا لغناء زميله ، فلا يطغى احدهما على الآخر ، ولهذا تم الاتفاق على ان يغنى عبد الوهاب وحده ثلاثة ادوار ، وان تغنى ام كلثوم منفردة ثلاثة مثلها ، ثم يجتمعان معا فى غناء قطعتين

وانتهت المباحثات بالاتفاق على كل التفاصيل ، ووقع الكوكبان عقدا مع ستديو مصر الذى لم يستطع ان يوفق الى الرواية المطلوبة

ونام المشروع ..!

فهل حان الوقت لبعث الفكرة والعمل على تحقيقها من جديد ؟ وهل من المستحيل وضع الرواية الملائمة التى تصلح لهما ؟ الم يكن من الاوفق تكليف احد كبار الادباء بوضع القصة المطلوبة وتفصيلها على الكوكبين ؟

ان من حق ابناء هذا الجيل ان يسعدوا بالتقاء ام كلثوم وعبد الوهاب فى عمل فنى مشترك .. كمسرحية غنائية او فيلم سينمائى ، ولا شك ان هذا اللقاء سيكون حدثا فنيا بعيد الاثر ..

فهل يتحقق الحلم الجميل ؟

تهريج

شاهدت فى الايام الاخيرة فيلما مصريا ملأ نفسى بالحسرة والاسف .. فقد هالنى المدى السحيق الذى تنحدر اليه احيانا بعض الافلام فى سبيل تملق اهواء العامة ، فتنحط الى اسفل دركات الاسفاف لكى تنتزع الضحكات الفارغة وتحظى بالنجاح الرخيص . كان الفيلم من اوله الى آخره تهريجا تافها لا معنى له . ورغم ان فكرة القصة نفسها لا بأس بها ، وكان يمكن ان يقوم عليها فيلم فكاهى مقبول .. الا ان الرغبة الجامحة فى ارضاء العامة ، ملأته بالتهريج الذى يصدم كل منطق مقبول ، ويؤذى كل ذوق سليم

لقد بدا التهريج فى كل لقطة من الفيلم ، وفى كل مكان ، فى غرفة النوم ، وفى الصالون ، وفى السجن ، وامام البوليس فى القسم ، حتى لتخرج من دار السينما وانت لا تدرى هل كنت تشاهد فيلما سينمائيا ام كنت تحضر حفلة زار ..!

ولقد اعتقدت فى اول الامر ان منتج الفيلم هو احد تجار الحرب او الدخلاء على عالم السينما ، ولكنى دهشت عندما علمت ان منتجه سينمائى قديم ، مثل وانتج افلاما ممتازة ، وكان له فى نهضة السينما نصيب مشكور

ولقد قيل لى ان هذا المنتج وغيره يلجأون الى انتاج مثل هذه الافلام التافهة ، لكى يحققوا بها ربحا يعوض عليهم بعض ماينفقونه فى انتاج افلامهم الكبيرة الممتازة

وهذا منطق لا يستقيم مع دعواهم العريضة فى العمل على النهوض بالسينما .. لان معناه انهم يهدمون باليد اليسرى ما يبنونه باليد اليمنى ، وينحدرون بالسينما خطوات كلما زعموا انهم تقدموا بها خطوة الى الامام

كلا ايها السادة .. لايمكن ان يجتمع الطيب والخبيث والحسن والقبيح فى صعيد واحد ، ولن تستطيعوا ان تسفوا وتنحدروا ثم تحتفظوا فى نفس الوقت بقدرتكم على التحليق والارتفاع

الكواكب

مجلة شهرية

تصدر عن دار الهلال

صاحباها :

اميل زيدان و شكرى زيدان

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع المبتديان – القاهرة
تليفون : ٧٩٨١٠ – عنوان المكاتبات :
صندوق البوستة العمومية – القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٩٨

ولدت فى سان فرنسسكو على شاطىء البحر، حيث تلقت من هدير الامواج وحيها الاول عن حركات الرقص، وحافزها الاول على التمرد على أوضاع الحياة الرتيبة

وكان أهلها فقراء ٠٠ وأمها معلمة موسيقى ايرلندية كاثوليكية خانها زوجها فتسبب فى تطليقها اياه ٠٠ فنشأت « ايزيدورا » ثائرة على جو الرياء والنفاق ، صريحة غاية الصراحة ٠٠ حتى انها حين كلفتها معلمتها فى المدرسة بكتابة موضوع انشائى عن حياتها ، شأن سائر زميلاتها ، كتبت تقول : « عندما كنت فى سن الخامسة كنا نقطن بيتا خشبيا فى الشارع الثالث والعشرين ، فلما عجزنا عن دفع الايجار اضطررنا للانتقال الى الشارع السابع عشر ٠٠ وبعد حين اعترض المالك على ضآلة الايجار فانتقلنا مرة أخرى الى الشارع الثانى والعشرين، حيث لم يتركونا نعيش فى سلام بل اجبرونا على الانتقال الى الشارع العاشر » ٠٠ فلما تلت الصبية موضوع الانشاء على مسامع التلميذات والمعلمة ضج الجميع بالدهشة والاستغراب ٠٠!

وحين كانت بعد فى السادسة اعتادت أن تجمع أطفال الجيران الذين لم يقووا على المشى بعد كى تعلمهم كيف يحركون أذرعهم وهم جلوس ٠٠ وحين كبرت كبرت معها هوايتها

صور من حياة فنانة

راقصة من سان فرانسيسكو!

فأقامت فى بيتها شبه مدرسة يرسل اليها الآباء أطفالهم للتدرب على الرقص مقابل مبلغ من المال ٠ وغدا المشروع مربحا بحيث فكرت فى ترك مدرستها « التى هى اضاعة للوقت والمال معا ٠٠ » كى تتفرغ لادارة مدرسة الرقص الجديدة ٠٠

وكانت معتدة برأيها وبنزعتها الفنية الى حد كبير، بحيث لم تكن تحجم عن انتقاد غيرها من محترفى بعض ألوان الرقص التى لا تعجبها ٠ حدث أن أخذتها أمها مرة الى أستاذ فى رقص « الباليه » كى يعطيها درسا فيه ، فلما طلب منها أن تقف على أطراف أصابعها سألته : « لماذا ؟ » فأجابها « لان هذا وضع جميل » ٠٠ فبادرته على الفور : « كلا ، بل انه لوضع قبيح ومناف للطبيعة ! ثم خرجت من الغرفة ولم تعد ٠٠!

ولم تكد تبلغ الثالثة عشرة حتى ألحت على أمها كى تعدها لاحتراف فنها المحبب ٠٠ فجمعت مدام « دنكان » كل المال الذى استطاعت تدبيره وابتاعت به تذكرة السفر بالقطار الى شيكاغو « مدينة المسارح » ٠٠ وهناك طافت بالمخرجين تعرض عليهم رقصاتها المبتكرة ٠٠ لكنهم هزوا رؤوسهم متسائلين : أى نوع من الرقص هذا ؟ ٠٠ وأخيرا شاءت المصادفة أن يكون واحد منهم ـ هو مدير حديقة سطح المعبد الماسونى ـ منشغلا باعداد « نمرة » من الرقصات المنوعة ،



فخطر له أن ينتفع بالفتاة لاداء الرقصة الاغريقية التى عرضتها عليه

وهكذا ظفرت « ايزيدورا دنكان » بعملها الاول ، الذى كان بداية لفترة من الحياة الرتيبة وخيبة الأمل والجوع واليأس ٠٠ آه لو سمح لها أحد المخرجين بأن ترقص على طريقتها الخاصة ؟ وراحت تتوسل الى مستر « ويجينز » ومستر « سميثن » ومستر « دالى » ٠٠ وتخرج من مسرح كى تدخل مسرحا آخر ، حيث تلقى «اسطوانتها» المألوفة :

« عندى فكرة عظيمة أضعها بين يديك ٠٠ انها ليست مجرد رقصة عادية ، بل انى قد اكتشفت « فن » الرقص الذى كان ضائعا منذ ألفى عام ٠٠ انك مدير مسرح عظيم ولكن ينقص برنامجك شيء واحد هو الذى كان يكفل عظمة المسرح الاغريقى فى الماضى ٠٠ وهذا الشيء هو « فن » الرقص ٠٠ أنى أحمل اليك الفكرة التى سوف تحدث ثورة فنية تهز الجيل الحالى كله ٠٠ ! »

« الجيل الحالى كله ، ولا أقل من ذلك يا مستر جونز! » ٠٠

ومضت ايزيدورا تطوف بفكرتها و « اسطوانتها » هذه من مدينة الى مدينة ، ومن مكتب الى مكتب ، عاما بعد عام ، فتقابل فى كل مرة بابتسامة متشككة بعد ابتسامة ! ٠٠ ومع ذلك فهى ما تزال تحتضن أحلامها : « سوف أمضى فى طريقى حتى أجعل أمريكا كلها ترقص على أنغام موسيقى

بقلم الأستاذ حلمى مراد

كانت تدرس حركات الطبيعة كى تجيد الرقص.. وقد قرأت الكثير عن رقص الفيلة وهى ترفع خراطيمها فى ضوء القمر .. وحركات الاسود والنمور وهى تهز رؤوسها هزات فجائية .. ولم تجد فى الطبيعة اروع ولا اجمل منحركات النباتات الرشيقة التى تعبر عن الحب . . ان ذلك كله أن هو الا تعبير عن حب الرقص الذى يتغلغل فى عروق جميع الكائنات الحية . . . !

وغناء « والت هويتمان » ٠٠ مائة مليون أمريكى يدا بيد !»

٠٠ والمخرجون يهزون رؤوسهم فى وجهها وهم يمضغون السيجار فى برود !٠٠ وبين حين وآخر ، وفيما ندر ، كان أحدهم يجبر خاطرها بوعدكهذا ، موقوف التنفيذ : « عندى دور صغير لك فى استعراض سوف أخرجه فى نيويورك فى اكتوبر ٠٠ ! »

ثم حلت بها الكارثة الكبرى٠٠احترق الفندق الذىكانت وأمها تودعان فيه كل متاعهما وحقائبهما ٠٠ فلم يبق لهما شيء !٠٠ ووجدت ايزيدورا نفسها فى موقف شبيه بموقف أجدادها من رواد الصحراء الامريكية القاحلة ، الذين عبروا السهول والوديان فى عربة مغطاة ٠٠ لا يقودهم الى الامام غير سراب لا تبين له نهاية ٠٠ فوجدت لها مكانا فى سفينة ماشية كانت تزمع الابحار من العالم الجديد الى القديم ٠٠ وودعت أصدقاءها الذين استغربوا منها هذا التصرف بقولها : « انى ذاهبة الى مجدى ! »

- ٢ -

وضنت عليها « لندن » فى البداية بالطعام الكافى أو الفراش المريح٠٠لكنها أغدقت عليها زادا فنيا لم يكن للفتاة عهد به فى العالم الجديد ٠ كان هناك متحف « ناشيونال جاليرى » تستطيع أن تزود منه عينيها بالآيات البينات ٠٠ فوقفت أياما أمام آية الفنان كوريجيو الخالدة « فينوس وأدونيس » تلتهمها ببصرها كما يلتهم الجائع مائدة وليمة حافلة ، وهى تقضم بأسنانها كعكاتها المتواضعة التى تمسك عليها أمعاءها ٠٠ وكان أخوها « ريموند » قد جاء معها الى أوربا ظامئا الى أن يشاركها تجاربها وأحلامها ، ويبعث معها الى الوجود عصر الاغريق الذى انقضى عليه الفا عام٠٠العصر الذى كانت السيادة فيه للجمال الوثنى ، وكان الآلهة فيه لا يترفعون عن عشق البشر ، والبشر فيه لا ينحطون الى المرتبة التى لا يفهمون فيها عشق الآلهة

ولكن من يكون هذان الشقيقان الامريكيان ؟ ٠٠ لعلهما نزيلان من نزلاء مصحة عقلية فرا من حراسهما ؟٠٠والا فما معنى أن يجلس الاثنان فى فناء مقبرة « شلسى » فيتحدث الفتى الى رواد المقبرة عن فلسفة أفلاطون ، وتحاول الفتاة أن تدخل فى روعهم أن الحياة ليست موكبا حزينا وانما هى رقصة !؟

وبعد زمن بدأت ايزيدورا تتلقى دعوات كى ترقص فى حفلاتهم بردائها الاغريقى ٠٠ وصرح الفنانون والممثلون الذين شهدوا الرقصة أن « نصر ساموثريس المجنح » قد عاد الى الحياة على يد هذه الفتاة الامريكية ! ٠٠ وألقى شاعر اسكتلندى شاب ديوان « كيتس » من يده وركع عند قدميها صائحا انه لم يتذوق فى حياته الجمال كما تذوقه بمشاهدة تلك الرقصة !

ثم سألها :

ـ من أين جئت بربك ؟

ـ من القمر ٠٠ !

وبعد لندن شدت رحالها الى باريس ، حيث صارت تصحو من النوم مبكرةكى ترقص فىحدائق اللوكسمبورج ، بينما يرسم أخوها ريموند رسوما سريعة للتحف الاغريقية الموجودة فى متحف اللوفر ! وأحيانا كانت تظل واقفة بلا حراك فى صومعتها الفنية ساعات طويلة ، فى انتظار «بزوغ الفجر » فى أعماقها ، وهبوط الوحى عليها كى تبدأ الحركة الاولى التى تنبثق منها سلسلة من الحركات الراقصة ٠٠

« فان سر الرقص هو سر الحياة ذاتها ٠٠ وأنا أدرس حركات الطبيعة كى أجيد الرقص ٠٠ وقد قرأت الكثير عن رقص الفيلة وهى ترفع خراطيمها فى ضوء القمر ٠٠ وحركات الاسود والنمور وهى تهز رؤوسها هزات فجائية ٠٠ وهل فى الطبيعة أروع وأجمل من حركاتالنباتات الرشيقة التى تعبر عن الحب ؟ ٠٠ ان ذلك كله ان هو الا تعبير عن حب الرقص الذى يتغلغل فى عروق جميع الكائنات الحية ٠٠ ! »

واذن٠٠فسحقا للرقص التوقيعى الشبيه بحركات الدمى الميكانيكية ٠٠وسحقا لرقص التدريبات الرياضية النسائية ٠٠ وكفى هراء !٠٠ ان ايزيدورا سوف « تحرر » الجسم البشرى ، وتبشر بانجيل دين جديد ، سر بعث الحياة ! ٠٠ واذ تملكها هذا الحلم الجميل واستأثر بلبها شدت رحالها من جديد الى برلين ، وفينا ٠٠ منادية مبشرة : « لقد اهتديت الى سر الشباب الدائم فى الرقص ٠٠ فاتبعونى كى لا تموتوا ٠٠ ! »

ثم الى بودابست ٠٠ حيث أغانى الغجر تبعثرها الرياح الاربع ٠٠ وهناك ترقص رقصة « الباكانال » ـ الداعرة العربيدة ـ وقد غطتها الورود الحمراء ، فيلقى النظارة بقبعاتهم فى الهواء مهللين معجبين ٠٠ !

وفى « ميونيخ » يتهافت الطلبة على عربتها ويحملونها الى احدى الحانات حيث ترقص لهم متنقلة من مائدة الى مائدة

هذا الرجل .. أحتقره !

من هو الرجل الذى تحتقره المرأة ..؟ هذا ما يجيب عنه لفيف من الممثلات المصريات!

امينة رزق

أحتقر الشاب الذى نال قسطاً وافراً من التعليم يؤهله لتولى أكبر المناصب ، ولكنه يتجه الى الأعمال السهلة اللينة التى لا تكلفه جهداً ولا تحمله مسئولية .. هذا شاب جدير بكل احتقار

زوزو ماضى

أحتقر الرجل الذى ينسى أنه « رجل » ، ويستعمل أدوات الزينة المخصصة للمرأة . . معتقداً أن هذه هى الوسيلة التى تلفت نظر المرأة اليه . أريد أن أقول لأمثاله إن المرأة تحب فى الرجل خشونته لا نعومته

لولا صدقى

أحتقر الرجل الذى يفاخر بحسبه ونسبه ، ويتعمد أن يتحدث عن أسرته ومكانتها الاجتماعية

روحية خالد

أحتقر بل أمقت كل شاب يستعمل فى أحاديثه اللغات الأجنبية ناسياً لغة بلاده وهى أجمل لغات العالم فى نظرى !!

مديحة يسرى

هناك نوع من الرجال نسى كرامته وشخصيته وراح يفاخر بمعارفه من أولاد الذوات مع أنه لا يتخذ فى مجالسهم إلا مكانة الخدم الخصوصيين !

ماجدة

أحتقر المنافق ، المخادع ، الجبان ، الجاهل ، المغرور ، النصاب ، المتهاون فى كرامته ! !

سميحة توفيق

أحتقر الرجل الذى يفرح فى مصائب الناس، والذى يتناول أعراضهم بالذم والتشهير ! !

والخمر حولها تجرى أنهارا ·· ويغنى الحاضرون جميعا منتشين : « ايزيدورا ·· لقد أحلت حياتنا سحرا ! » ·· ويمزقون شالها الى قطع صغيرة يحلون بها قبعاتهم ·· الخ

ثم تدخل هذه الآلهة الصغيرة ذات الثوب الاغريقى مخدع فينوس ، فترقص فى أوبرا « بايرويت » رقصة الباكانال ، من رواية « تانهويزر » ·· ثم ترقص حافية القدمين ، وعلى كتفها شال أزرق و « حرملة » بيضاء ، وكأنها تمثال حى منحوت من القمر !··وهتف المعجبون بها فى جذل وحماسة: « ان رقصها ، بل مشيها ذاته ، لذو جمال الهى يستدر الدمع من عينيك ! » ·· ويدرك الذين يشاهدونها ان فنها دين وليس عاطفة ·· وانه فى سمو لوحات ليوناردو ، وموسيقى بيتهوفن ، وأجمل فعال القديسين والابطال ··!

- ٣ -

ومن خلال كاس يبرق فيه حبب شراب « التوكاى » الهنغارى ، وبين الدخان المتكاثف فى جو مقهى من مقاهى بودابست ، وعلى موسيقى أغنية غجرية ثائرة ، أطلت ايزيدورا فى عينى حبيبها الاول ·· وفى ستوديو المثال رودان ، الحافل بتماثيل أشبه بقصائد الشعر ، لمست مرة أخرى حدة عواطف الرجال ·· ومنذ ذلك اليوم صارت تشبع هذه العواطف فى كل مدينة تحل فيها من مدن القارة، بعد أن تستولى برقصها على قلوبهم ·· وفى احدى زياراتها للندن التقت بابن الممثلة الانجليزية الشهيرة « الين تيرى » ويدعى جوردون كريج ، فصار أبا لطفلها الاول !·· وكان جوردون مثل شيللى « مخلوقا من نار وبرق » جسمه فى رقة أجسام الفتيات ، ويداه الشبيهتان بيدى القرد تنمان عن قوة العمالقة ·· وكانت له فى المسرح الحديث آراء لا تصدر الا عن عبقرى موهوب ·· !

وبدا لايزيدورا ، حين عرفته فى البداية ، كانه من غير سكان هذا العالم ·· وحين توثقت معرفتها به أيقنت انه قادم من كوكب آخر يعيش فيه الملائكة : « فقد كان فى حالة نشوة من الصباح الى المساء ·· يكفى قدح من القهوة كى يجعل خياله يشتعل ويتألق ·· والنزهة البسيطة معه على الاقدام فى الشوارع تذكر بنزهة ممتعة مع الكاهن الأعلى فى « طيبة » عاصمة مصر القديمة ! »

وحين أوشك طفلها أن يولد ذهبت لتعيش على شاطىء بحر الشمال ، فى منزل مشيد على كثبان الرمال ، يصعد قاصده مائة درجة من السلم ·· وهناك ولدت ابنتها ذات الشعر الذهبى « دريدر » !

وبعد أن استكنت ايزيدورا من مشقة الحمل والوضع استأنفت رقصها ، فوق قلوب الرجال ·· وجاءت الى مصر حيث صعدت مجرى «النيل» فى باخرة نهرية بصحبة عاشق مليونير من عشاقها ، أنجبت منه طفلها الثانى « باتريك »·· ورغم أن خمر الحب كان عذب المذاق فى مصر فانها هجرت عاشقها هنا كى تنتقل الى أذرع غيره من الرجال !

وحققت ايزيدورا نظرية نيتشة عن المرأة المثالية فى عالم المستقبل، فقد صار طفلاها فنها وغرامها ودينها ودينها·· وبمجرد أن قويا على المشى علمتهما الرقص ، وصارت تعزف لهما على البيانو وهما يرقصان فى ثيابهما البيضاء كعصفورين صغيرين ·· انهما سيغدوان قادة الرقص فى المدرسة التى سوف تنشئها أمهما لتعليم الرقص للاطفال

وذات عصر أخذت المربية « دريدر » و « باتريك » الى نزهة بالسيارة فى الخارج··وقبلت الأم موضعا من النافذة حكت فيه الصغيرة أنفها قبل خروجها ، ثم تمددت ايزيدورا لتأخذ قسطها من الراحة استعدادا للرقص فى المساء ·· وفجأة أقبل أحدهم الى الغرفة بوجه مذعور : « طفلاك قد ماتا ·· ! » ·· فان السيارة التى كان الطفلان يتنزهان فيها بصحبة المربية والسائق قد سقطت فى نهر السين ·· ووجدت المربية تحتضن الصغيرين الى صدرها كانما تحاول أن تحميهما من الغرق !

وجمع مئات من الطلبة المعجبين بالراقصة الكبيرة كل ما استطاعوا العثور عليه من الازهار البيضاء ونثروها فى حديقة ايزيدورا ·· وحمل الطفلان الى البيت ، حيث ألبسا أفخر ثيابهما وقد تدلت خصلات شعرهما الذهبى المموج على كتفيهما كأنهما نائمان سوف يستيقظان مع شروق الشمس،

ويد كل منهما فى يد الآخر مثل ملاكين باسمين ! ٠٠

وانحنت ايزيدورا على الجثمانين ٠٠لا دموع الآن ! «انهما لم يحزنا يوما ، ولذا ينبغى أن لا نحزن اليوم ٠٠ أريد أن أكون شجاعة بما فيه الكفاية كى أجعل الموت جميلا ٠٠ فى أعين جميع الامهات الاخريات اللواتى فقدن أطفالهن !٠٠ »

ولكن حين وسدوا الطفلين نعشيهما أدركت ايزيدورا أن الحياة ان هى الا حلم ٠٠ والا فمن يستطيع أن يواجه مآسيها لو كانت حقيقة ؟ ٠٠ وقصت شعرها وألقته فى البحر ٠٠ فازداد رقصها جمالا !٠٠ ولكى تنسى شجنها وتجد للحياة هدفا قصدت ايزيدورا مع شقيقها الى «البانيا» حيث كانت المجاعة الشديدة متفشية بين الاهالى ، فنظمت جماعة من النساء كى ينسجن الثياب للعرايا على شاطىء البحر ،ولتخفيف حدة الملل والسآمة عنهن علمتهن ايزيدورا أن يغنين أغنيات جماعية مسلية ٠٠ وصار ريموند يبيع بعض منتجاتهن الثمينة فى لندن ، وينفق ثمنها فى شراء الطعام للجائعين وعائلاتهم

وحين عادت ايزيدورا الى باريس كانت طبول الحرب العالمية الاولى قد بدأت تقرع موسيقى الموت ٠٠ فاستولت الحكومة على مدرسة الرقص التى أنشأتها وحولتها الى مستشفى ٠ وكانت هى مريضة وقتئذ فأصرت على أن تحمل على محفة كى ترى بنفسها ما جرى لآيات الفن التى علقتها بنفسها على الجدران ، وكانت تمثل آلهة الاغريق ٠٠ فوجدتها قد نزعت كى تخلى مكانها لصور المسيح ٠٠ والصليب الاحمر !

- ٤ -

وانقضت سنوات الحرب ٠٠ وقامت فى روسيا حكومة ثورية ، فلم تكد ايزيدورا تسمع النبأ حتى ارتدت الثوب الاحمر الذى طالما رقصت به رقصة المارسيليز ورقصت به للحاكمين الجدد ٠٠ وفى سنة ١٩٢١ استدعتها الحكومة الشيوعية الى موسكو كى تفتح مدرسة لتعليم الاطفال الرقص ٠٠ فرحبت بالفكرة متحمسة ، فها هنا معنى الحياة !.. ولم تكن تهمها سياسة النظام الجديد ، ولكن كان يهمها أن تتاح الفرصة لخلق فن جديد ٠٠ ولسوف تظهر أخيرا للعالم ما قصدته برقصها ٠ انها لم تقصد يوما ابتكار برنامج جديد للمسرح ، بل قصدت خلق دين للشعب ٠٠ ان فنها وسيلة لبناء انسانية أفضل ، يتحقق فيها أذكى عقل فى أصح جسم ٠ ذلك كان سر الديمقراطية فى اليونان القديمة ، ولسوف تجعل من موسكو أثينا ثانية قديمة ٠ ولسوف تعمل مع الاطفال ومن أجلهم ٠ ولن تعود تحس لوعة فقد « دريدر » و « باتريك » ! ٠٠ ستعلم أطفال العمال والفلاحين كيف يعبرون عن أنفسهم تعبيرا جميلا ، وهم بدورهم سوف يعلمون غيرهم ، حتى يأتى يوم فيه يرقص أطفال البشرية جميعا على أنغام سمفونية بيتهوفن التاسعة فى أخوة محببة

وفى موسكو ، وبدافع من فرحتها برسالتها الجديدة القديمة ، رقصت ايزيدورا للعمال « المارش السلافى » وهى مرتدية ثوبها الاحمر ٠٠ فهللوا لها مرحبين

لكن العالم لم يكن قد نضج بعد كى يتذوق فنها ،والحكومة الروسية كانت مشغولة باطعام شعبها لا بتعليمه الرقص ، وهكذا فشلت مدرستها فى تحقيق هدفها وهو « خلق جمال دولى » ! ٠٠ لكنها لم تيأس ، فهكذا الحياة !٠٠ ولئن أوصد فى وجهها ميدان من ميادين نشاطها فقد وجدت العوض عنه فى ميدان آخر ٠٠ ميدان الحب والهيام ٠٠ فبين الفنانين

وأخيرا ... تحققت أمنية كل لبنانى !



من حق كل لبنانى اليوم أن يهنأ ، بل من حقه أن يشعر بالعزة القومية ، فعما قريب سيخرج الى عالم الوجود أول فيلم لبنانى صميم ٠٠٠ والواقع أن الانتاج السينمائى انما هو مظهر من مظاهر تقدم الامم وتطلعها الى السمو والارتقاء، فلا عجب أن نرى لبنان الشقيق مهد الحضارة والعز قد أخذ يستعد لمسايرة الدول الراقية فى ميدان الفنون الجميلة بانتاج فيلم لبنانى فى كل شىء ٠٠٠ فى قصته وفى مناظره وفى أغانيه وفى رقصاته وفى كواكبه ٠٠٠

والجرىء الذى حمل على عاتقه عبء هذا المشروع الجبار الذى يخط به الحرف الاول فى قصة السينما اللبنانية هو الموزع اللبنانى المعروف الاستاذ أرتين تورابيان الذى اكتسب خبرة فائقة فى الاعمال السينمائية ٠٠٠ أكسبته اياها السنون الطويلة التى اشتغل خلالها بتوزيع الافلام السينمائية فى ربوع لبنان ٠ وتبدو مظاهر هذه الخبرة أول ما تبدو فى اختياره لمخرجنا النابغة الاستاذ الكبير حسين فوزى ، هذا الاختيار الذى جاء دليلا على أن باكورة الانتاج اللبنانى ستكون خطوة موفقة ناجحة ٠٠٠ هذا وقد سافر الاستاذ حسين فوزى منذ أيام الى لبنان على رأس وفد من مساعديه من الفنانين والاخصائيين لبدء العمل فى أول فيلم لبنانى صميم ٠وتراه فى الصورة مع المنتج عقب توقيع العقد

أعصاب ..!

كان الأستاذ محمد التابعي يتولى تحرير الصفحة الفنية في جريدة « الاهرام » منذ أكثر من ربع قرن .. وذات يوم كتب نقداً لاحدى مسرحيات فرقة رمسيس ، وقد هاجم الرواية ومؤلفها ومخرجها يوسف وهبي بك هجوماً عنيفاً جداً .. فغضب وهاج ، وبلغ من غضبه وهياجه أن أعلن أنه سيضرب « التابعي » في أي مكان يراه .. ! وسمع الأستاذ التابعي بذلك .. فذهب في اليوم التالي الى مسرح رمسيس وطلب مقابلة أبي حجاج . ولم يكن موجوداً وقتئذ ، فانتظره على الباب الخلفي للمسرح حتى حضر .. وما أن رآه أبو حجاج حتى أسرع نحوه وعانقه وهو يقول :

— أهلا بالرجل الذي يسقيني السم في برشامة !

وبعد ساعة كان الاثنان يتناولان طعام الغداء على مائدة أبي حجاج !

الذين رقصت لهم لمحت شابا ذا شعر ذهبى ، كان زعيما من شعراء الثورة الشبان ، طويل القامة ، قوى البنية ، يعزف « البلالايكا » على صورة رائعة ولا يعرف حرفا من اللغة التى تتكلمها الراقصة الكبيرة ، هذه المرأة المغناطيسية ذات الثوب الاحمر كاللهب ، التى تشبه « فينوس » فى كل شىء الا وجهها الذى بدت عليه آثار الدموع والسنين .. فانها كانت فى الرابعة والاربعين، وهو فى الحادية والعشرين، أى بمثابة ابنها .. !

لكنها سعت اليه ، وطاردته .. تعلمت كلمات الهوى بالروسية كى تقول له فى نعومة الانثى : « انى أعبد الارض التى تمشى عليها يا سيرجى الكسندريفتش اسينين ! » .. فيجيبها فى جفاء : « اذهبى الى الشيطان ! » .. لكنها تمشط شعره بأناملها ، وتحدثه عن مشروعاتها العظيمة لمستقبله ..

وتزوجته .. هي التى أقسمت أن لا تتزوج أى رجل ! .. بل وكتبت وصية أوصت له فيها بجميع أملاكها .. ومع ذلك ظل يرفسها ، ويصفعها على وجهها ، ويمزق صور أولادها .. وينظم شعرا رائعا !

وأخذته ايزيدورا الى خارج روسيا .. وألبسته ثيابا أنيقة غالية لفتت اليه الانظار أينما ذهبت بصحبة هذا « الدب الروسى المجنون » ! .. ورحلا الى أمريكا ، فرقصت ايزيدورا فى قاعة السيمفونية بمدينة بوسطن وهى تلوح بمنديل أحمر فوق رأسها وتغنى فى حماسة هستيرية : « هذا هو اللون الاحمر ، لون الحياة والحيوية .. لقد كنت يوما متوحشا ، فلا تدعهم يروضونك ! » وعلى الأثر غادر القاعة عدد من النسوة العجائز والرجال المحتشمين ، بينما بقى طلبة هارفارد ليهللوا لها معجبين !

وفى المؤتمرات الصحفية التى كانت تعقدها الراقصة المشهورة كان سيرجى يهز رأسه بشدة ويقول لها : « ايزيدورا .. أنا جائع .. طعام ، طعام ! »

وفى باريس ، حين عادا اليها ، وقف سيرجى فى حفلة أقاماها بفندق كريون ، يتلو مختارات من أشعاره .. فدفعه الحماس الى أن يحطم الاثاث والمرايا والابواب ويلقى المقاعد من النافذة ، ثم يمسك بخناق مدعويه ويدور بهم فى أنحاء الحجرة كالاطفال .. فألقى القبض عليه ، حتى قدمت ايزيدورا التماسا بررت فيه تصرفه باصابته بنوبات الصرع ، وعندئذ أفرج عنه بشرط أن يغادر فرنسا من فوره .. فغادرها الزوجان الى ألمانيا .. وفى الليلة التالية جلس سيرجى فى الفندق يعزف البلالايكا بكل رقة ودماثة وقد شع من عينيه بريق ناعم برىء .. ولكن فجاة نهض ثائرا واندفع يحطم الاثاث بكل قوته .. فادخل مصحة للامراض العقلية .. لكن ايزيدورا عادت تسعى للافراج عنه

وأفرجوا عنه .. فلم تمض أيام حتى كان يهددها بالقتل ويشهر مسدسه فى وجهها ، حتى صارت تفر من مخدعها كل ليلة مستغيثة مذعورة ، وتتحصن فى حجرة أخرى .. فاذا كان الصباح هرع الزوج اليها نادما مستغفرا

وضاق بها جميع أصدقائها وعارفيها ، بسبب تمسكها بزوجها المخبول .. ففرت منه الى داخل روسيا .. أما هو فجرح رسغه وكتب بدمه قصيدة أخيرة رائعة .. ثم شنق نفسه !

- ٥ -

وفى سنة ١٩٢٧ رحلت الى « نيس » حيث أقامت « ستوديو » للرقص على شاطىء البحر . لقد ولدت على الشاطىء ، وكررت مرارا أن جميع أحداث حياتها الهامة وقعت بجوار الماء ، سواء ماء البحر أو النهر .. وان نهاية الدورة لتدنو وتقترب

انها الآن فى الخمسين .. وأحيانا كانت تقف فى شرفة الفندق فى المساء ، تتقبل على جبينها لثمات الهواء المنعش ، وموسيقى البحر الغامضة ، فتتوالى على وعيها صور من حياتها الحافلة تذكرها بأنها ما زالت ايزيدورا العظيمة ، العبقرية التى جلس عند قدميها كل شاعر وموسيقى ومثال من فنانى عصرها .. ورغم ذلك فانها تحس أن ثمن انتصارها أفدح من أن تحتمله !

وذات مساء زارتها امرأة معها طفل فى الثالثة ، ذو شعر ذهبى كطفليها الفقيدين .. فقفزت ايزيدورا فجاة من مقعدها واختفت فى الحديقة كى تكظم تأثرها ! .. وفى الصباح اختلت الراقصة الكبيرة بصديقة لها تدعى مارى ، وقالت لها بشفتين شاحبتين كالثلج : « اذا كنت تحبينني أدنى قدر من الحب فأوجدى لى مخرجا .. لست أستطيع أن أعيش بعد الآن فى عالم مملوء بالاطفال ذوى الشعر الذهبى ! »

وفى مساء نفس اليوم ، كانت تتأهب للخروج الى نزهة فى سيارة « رودستر » مكشوفة كانت تزمع شراءها : « سأشترى هذه السيارة يا مارى ، كى نتنزه فى حقول الكروم الرائعة .. » ثم لفت على رقبتها وشاحها الحريرى الاحمر الذى طالما رقصت به ، وهتفت وهى تدلف الى داخل السيارة : « الى اللقاء يا مارى .. الى اللقاء يا أصدقائى .. أنا ذاهبة الى مجدى ! »

وانطلقت بالسيارة .. ولمحت مارى طرف وشاح ايزيدورا يتدلى من السيارة فجاة . لقد التف طرف الوشاح حول محور العجلة الخلفية فشد رقبة ايزيدورا بعنف الى جانب السيارة .. وحين قطعوا الوشاح الملفوف على رقبتها تدلى رأسها الى الخلف .. لقد خنقتها دورة واحدة من عجلة السيارة الجديدة الفاخرة .. فكان الله بها رحيما !

وحملوا جسدها الدافىء الى داخل الاستديو ، حيث لفوه فى رداء الرقص ووقفوا صامتين ، كأنما ينتظرون أن تنهض كى تؤدى أمامهم بدائع فنها .. !

وحين رأوا اللهب يلتهم آخر بقايا جثمانها عند حرقه ، همسوا لها باكين : « الوداع يا ايزيدورا .. نتمنى لك رحلة موفقة الى جبل الاوليمب .. لكم سيرحب الشعراء الموتى بمقدمك ! »




ARS GRATIA ARTIS















وجوه جديدة

هدى سلطان

وجه جديد فى دنيا الطرب والسينما ..

ولكنها ليست جديدة على عالم الفن

قدمت بضع حفلات غنائية من محطة الاذاعة اللاسلكية المصرية فى الشهور الأخيرة ..

وكانت أول مرة تواجه فيها الجماهير حينما قدمتها الاذاعة فى حفلة عامة أذيعت من حديقة الأندلس،

وأصابت فيها نجاحا شجع الاذاعة على وضع اسمها فى عداد مطربات الدرجة الثانية

أسند اليها المخرج نيازى مصطفى دور جاريه مغنية فى فيلم تاريخى ملون لم يعرض بعد

وقد تعاقدت معها شركة نحاس فيلم لمدة سنتين للظهور فى أفلامها

وهى تمتاز بوجه جميل معبر ، وينتظر أن يلمع مستقبلها فى السينما على الخصوص

العدد الحادى عشر

جريدة نحاس فيلم

السنة الأولى

الأدارة ٢٥ شارع توفيق بمصر

جريدة سينمائية خاصة بشركة نحاس فيلم تصدر مرة فى كل شهر

فلنواصل الجهد . . . ! !

الآن وقد انتهت العطلة الصيفية ، وعدتم من المصايف .. تعود اليكم جريدة نحاس فيلم ، لتنقل اليكم الاخبار ، وتحدثكم عن كواكبكم ونجومكم المحبوبة .. ونحن اذ نستانف نشاطنا بعد هذه العطلة نرجو ان تكون هذه الجريدة هي الجريدة المفضلة لدى كل قارىء ، كما كانت قبل الاجازة ، بل سوف يلمس ان الشوق الذى احسه نحونا قد استجابت اليه نفوسنا ، فاقبلنا بذات اللهفة ، تحدونا الصراحة والثقة والتضحية ! ..

واننى ارى ان اصل احاديثي قبل الاجازه بحديثي فى هذا الشهر ، فاذكركم بما كتبته عن فيلمنا الملون الاول « بابا عريس » ، واتساءل فى (عشم) : « الم تجدوه كما قلت لكم ؟ .. الم نقدم لكم نجمتكم المحبوبة نعيمة عاكف التقديم الذى ترجونه منها ومنا ؟ » .. ان النقاد قد اجمعوا على اننا قد خطونا بالصناعة السينمائية خطوة واسعة ، ولا يغرينا التواضع على ان نكتفى بما قاله النقاد ، وانما نزيده بان هذه الخطوة لن تقف عند حد ، بل ستتبعها خطوات اوسع باذن الله ..

فيلمنا الملون الثانى « ست الحسن » ، قصة من قصص الف ليلة الخالدة التي عرفت بالفخامة، والتي ستزيدها السينما الملونة فخامة وتخليدا .. ولكننا لن ندعكم تنتظرون هذا الفيلم بدون ان (نشاغلكم) بفيلم خفيف من اللون الكوميدى الممتاز الذى برع فيه المخرج عباس كامل .. وهو فيلم « عيني بترف »

((جبريل نحاس))

هل تعلم

• ان نيازى مصطفى ابدع فى اخراج فيلم « ست الحسن » واظهر مناظر المطاردات والمبارزات والمعارك على حقيقتها ؟

• وان الموسيقار على فراج هو الذي وضع موسيقى رقصات فيلم « ست الحسن » ؟

• وان العين التى ترف فى فيلم « عينى بترف » هى العين اليمين .. اى العين التى تنم عن الاخبار السارة ؟

• وان فى فيلم «عينى بترف » اغنية مطلعها على اسم الفيلم يتوقع لها كل من سمعها نجاحا لا يقل عن نجاح اغنية « منديل الحلو » ؟

• وان سعاد مكاوى تقلد فى فيلم « عينى بترف » رقصة تحية كاريوكا فى فيلم « منديل الحلو » ورقصة سامية جمال فى فيلم « اسمر وجميل » ورقصة هاجر حمدى فى فيلم « بنت المعلم » ؟

• وان شركة نحاس فيلم عهدت الى ثلاثة من كبار الموسيقيين بوضع موسيقى فيلم « ست الحسن » ؟

• وان فيلم « ست الحسن » مطلوب دبلجته الى اللغات الانجليزية والفرنسية والايطالية والبرازيلية ؟

• وان شركة نحاس فيلم قررت بعد المجهود الذى بذلته سعاد مكاوى فى فيلم « عينى بترف » ان تعطيها فرصة اكبر فى فيلم جديد وتظهرها كمطربة لا كمنولوجست ؟



المنتج جبريل نحاس وسعاد مكاوى وتحية كاريوكا والمخرج عباس كامل اثناء تصوير فيلم «عينى بترف»

آخر الأخبار

• على اثر مشاهدة المؤلف الاستاذ ابو السعود الابيارى لبعض مناظر فيلم « ست الحسن » فى عرض خاص ، اصر على كتابة اسمه باكبر بنط ممكن فى مقدمة الفيلم . وهذه اول مرة يهتم فيها ابو السعود بابراز اسمه على الافلام التى يكتبها ، ولعل فى هذا اصدق دليل على مدى روعة الفيلم وجماله

• تقوم النجمة العالمية تحية كاريوكا بدور بائعة جرجير فى فيلم « عينى بترف » ، ويتطلب دورها فى الفيلم ان ترتدى (منديل باويه) على راسها . وقد اصرت تحية ان لا تلبس الا المنديل الذى ظهرت به فى فيلم « منديل الحلو » لانها تتفاءل به ، فقامت اربع سيارات للبحث عن المنديل المذكور فى انحاء العاصمة حتى عثروا عليه لدى فتاة كومبارس فى القلعة

• من اعجب واطرف المناظر التى شاهدها زائرو ستديو نحاس اثناء تصوير فيلم « عينى بترف » منظر المنلوجست الياس مؤدب بحجمه الضخم وهو يقوم بدور مدرب رقصة باليه ، ويؤدى حركات راقصة عجيبة عجزت الراقصات الرشيقات عن ادائها

• الفنان كارم محمود مطرب عاطفى له جمهوره ، ولكنه حتى الآن لم ياخذ نصيبه فى السينما كما يجب . وقد اكتشف فيه المخرج عباس كامل مواهب تجعله فى طليعة نجوم السينما المتالقة ، فعهد اليه بدورالبطولة فى فيلم « عينى بترف» امام تحية كاريوكا وحسن فايق وسعاد مكاوى

• تطلب دور شرفنطح فى احد مناظر فيلم « عينى بترف » ان يرتدى ملابس بائع العرقسوس . وقد انتهى التمثيل فى احدى الليالى الساعة الثانية صباحا فركب سيارة الاستديو على عجل قاصدا بيته ، ولكنه اكتشف بعد عودته الى المنزل انه ما يزال بملابس التمثيل ، فعاد فورا الى الاستديو، ولكنه للاسف لم يجد احدا ، واضطر الى السير فى شارع الهرم وشوارع الجيزة بملابس بائع العرقسوس مما جعل الصبية يزفونه بالتهليل والصياح !

عندما فاتهم القطار!

يحدث أن يقدم الانسان على مشروع ، أو يقوم بمحاولة .. ثم تفلت الفرصة منه ، أو « يفوته القطار » كما يقولون .. فلا يتحقق ما يريد .. وفيما يلي نتحدث عن أمور « فات القطار » فيها بعض أهل الفن ، فلم يتحقق غرضهم منها ! ..

المجد الخالد

كان فيلم «المجد الخالد» هو المحاولة التي « فات القطار » فيها يوسف وهبي بك

فقد كانت له في السينما مثل عليا أراد أن يحققها في هذا الفيلم حتى يضمن به مجدا خالدا لنفسه .. فهو ككل فنان ينزع أحيانا الى أمور يراها هو بمنظار يحيل كل شيء خلابا رائعا

وهكذا كان .. وجعل يوسف بك من نفسه في فيلم « المجد الخالد » انسانا شبيها بأهل الاساطير تحيط به هالات من المجد في صور متعددة . فما كاد الجمهور يراه في هذه الصور، حتى بدت له معقدة غير مفهومة .. تماما كما يحدث له عندما يقف أمام لوحة من اللوحات التي يخرجها فن « السيرياليزم » .. ! غموض وابهام لا يفهمه الا الفنان نفسه .. !

وهكذا كان فيلم « المجد الخالد » عبارة عن لوحات من « السيرياليزم » قدمها يوسف بك على الشاشة .. فلم يهضمها الجمهور ، وفات يوسف بك القطار الذي أراد أن يصل به الى غرضه منها

السوق السوداء

وشبيه بما حدث ليوسف وهبي بك في فيلم « المجد الخالد » ، ماحدث للمخرج كامل التلمساني عندما قدم فيلم « السوق السوداء »

فقد أعاد بهذا الفيلم محاولة ادخال « السيرياليزم » على السينما المصرية .. والتلمساني بطبيعته من أنصار هذا الفن ، ولكن الجمهور يريد البساطة فيما يرى، فلا عجب اذا أخذ الجمهور يتساءل عما كان يرمي اليه فيلم « السوق السوداء »

وكان تعليل التلمساني بعدما رآه من غموض الفيلم على مشاهديه ، انه فوق مستوى الجمهور ..

مجنون ليلى

وكانت أمنية المرحوم عزيز عيد هي أن يمثل على خشبة المسرح دور قيس بن الملوح عاشق ليلى العامرية ، في مسرحية « مجنون ليلى » التي قدمتها فرقة السيدة فاطمة رشدي

ولكن دور قيس كان له ممثل واحد تنطبق شخصيته عليه كل الانطباق .. وهو الاستاذ أحمد علام ومن هنا كتم المرحوم عزيز عيد

يوسف وهبي بك في « المجد الخالد »



رغبته في نفسه .. الى أن استعدت فرقة فاطمة رشدي للقيام برحلة الى الاقطار الشقيقة لم يكن أحمد علام من بين أفرادها . وهنا عاود الأمل عزيز عيد في أن يقوم بدور « قيس » عندما تقدم المسرحية فيما تقدمه الفرقة من مسرحيات الى أهالي تلك الاقطار

ولكن السيدة فاطمة رشدي عارضت في قيام عزيز بدور قيس عندما فاتحها في الأمر ، وفضلت أن تقوم هي به على أن تسند دور ليلى الى احدى ممثلات فرقتها

وهكذا فات القطار المرحوم عزيز عيد ، عندما ضيعت عليه السيدة فاطمة رشدي هذه الفرصة

العشرة الطيبة

وكان المخرج فؤاد الجزائرلي من العاملين في المسرح الغنائي وقت أن كان يشترك في تمثيل المسرحيات التي كان والده المرحوم فوزي الجزايرلي يقدمها الى جمهور فرقته ، ولهذا نشأ فؤاد وهو يعشق فن عاهل الموسيقى المرحوم سيد درويش

فلما اشتغل فؤاد بالاخراج السينمائي ، كان كل أمله أن يخرج فيلما لاحدى المسرحيات الغنائية التي لحنها الشيخ سيد درويش . وقد خطا فعلا أول خطوة في سبيل تحقيق هذا الامل عندما عهد اليه استديو مصر في اخراج فيلم « العشرة الطيبة » الذي فكر في انتاجه منذ سنوات

ولكن بعض المشاكل التي أثيرت بخصوص مطالب ورثة المرحوم سيد درويش وعلى رأسهم نجله الاكبر محمد البحر .. هذه المشاكل جعلت استديو مصر يوقف انتاج فيلم « العشرة الطيبة » بعد أن قطع شوطا كبيرا في الاستعداد له .. فلما وصل فؤاد الى المحطة ليلحق بالقطار الذي سيوصله الى تحقيق أمنيته ، وجد أن القطار فاته في اللحظة الاخيرة .. !

رحلة لم تتم

وكانت أمنية المخرج صلاح أبو سيف هي أن يقوم برحلة فنية خارجية يطوف فيها بأكبر استديوهات السينما في أوربا حتى يقف على مستحدثات الفن السينمائي

وبالفعل أعد العدة للرحيل ، ولم يعقه شيء عن الابتداء فيها ، وأقلعت به الباخرة التى ركبها قاصدا الى أوربا .. وقبل أن تبلغ الباخرة مقصدها أعلنت الحرب العالمية الثانية فجأة .. فأدارت الباخرة دفتها ، وعادت من جديد الى بر الامان فى مصر .. !

وهكذا فات القطار صلاح .. أو فاتته الباخرة بعبارة أصح .. وهو قاب قوسين أو أدنى من تحقيق الأمل الذى كان يطوف بخياله

مياه شائكة

وعندما كان المخرج ابراهيم لاما يقوم برحلته السينمائية الاولى فى السودان ، ركب هو وأعضاء بعثته باخرة نيلية من بلدة ملكال فى جنوب السودان قاصدة بهم المناطق التى تكثر فيها الاسود والنعام لتصويرها

وفيما كانت الباخرة النيلية تشق طريقها ، لمح أعضاء البعثة سربا من النعام على مسافة غير بعيدة من الشاطىء .. فطلبوا فى الحال أن ترسو بهم الباخرة حتى يمكنهم النزول وتصوير هذا السرب وصيد ما يمكن صيده للانتفاع بريشه الغالى

ولكن المنطقة كانت تنمو فيها الحشائش المائية الكثيفة ، فلم تتمكن الباخرة من الرسو الى جانب الشاطىء .. فاضطر أعضاء البعثة الى النزول منها الى الماء ، وساروا فيه بعد أن رفعوا أطراف سراويلهم وقد حملوا معدات الصيد والتصوير ، ويا ويل ما لقوه وهم فى الماء .. كانت الديدان المائية تلدغ أبدانهم ، وكانت الاشواك النامية مع الاعشاب تداعب بشرتهم مداعبات ثقيلة دامية .. فضلا عن أن الحشائش كانت تقف أمامهم كالسور المنيع فلا يمكنهم المرور منها الا بعد أن يقطعوا سيقانها بالخناجر لافساح الطريق

وفى خلال ذلك .. كان سرب النعام قد شعر بالمغيرين عليه ، فولى الادبار قبل أن يصل أعضاء البعثة الى الشاطىء .. وهكذا فاتهم قطار النعام قبل أن يصلوا اليه .. !



صوت من الهند

هو صوت عذب جميل يشنف آذان جمهور الأفلام الهندية ، ولكنهم لا يرون صاحبته .. وانما يسمعون صوتها من خلال شفاه أجمل نجمات السينما فى الهند

أما صاحبة هذا الصوت الذى يعشقه الملايين من جماهير الأفلام الهندية ، فهى فتاة فى الواحدة والعشرين من سنها تدعى « لاتا مانجشكار » . وهى بمثابة « الجندى المجهول » فى معظم الأفلام التى تخرجها الهند .. فهى تعير صوتها الجميل لكل ممثلة هندية تمتاز بالمواهب الفنية الرائعة ، ولكنها لا تمتاز بالصوت الذى يطرب سامعيه

ان شأن « لاتا » فى أفلام الهند ، شأن مطربتنا « شافية » التى تعير صوتها كثيرات من نجماتنا السينمائية .. وما من نجمة مشهورة فى الهند إلا وتدين لها بنجاحها على الشاشة كمطربة

وقد بدأت « لاتا » تتلقى ثقافتها الموسيقية على يدى والدها الفنان « دينا ناث » .. وهو من أقدم وأعرق ممثلى السينما والمسرح فى الهند . ولم يستمر تدريبها على يدى والدها طويلا . فقد مات وهى بعد فى الثانية عشرة من عمرها .. ولم يخلف لها شيئاً هى وأمها وشقيقاتها وأخيها الأصغر منها سناً

وقد مهد لها صديق لوالدها من المشتغلين بالانتاج السينمائى ، سبيل العمل فى السينما بعدما لاحظ فى صوتها صلاحية للتسجيل السينمائى . وكان اهتمامه بصوتها أكثر من اهتمامه بها نفسها فقد وجده يحل مشكلة يقع فيها كثيرات من الممثلات اللائى لم تمنحهن الطبيعة أصواتا جميلة .. خاصة وأن الغناء هو أهم عنصر فى الأفلام الهندية ومن ثم بدأت « لاتا » تعير صوتها لأعرق الممثلات الهنديات ، ولكنها لم تحرم فى نفس الوقت من الظهور على الشاشة فى بعض الأفلام التى كان ينتجها صديق والدها

ولكن « لاتا » لم يكن يهمها أن تنال الصيت والشهرة عن طريق الدعاية لشخصها ، فكل مايهمها أن تشبع الملايين بما فى صوتها من جمال .. ولهذا اعتزلت التمثيل ، واكتفت بأن تعمل من وراء ستار كمطربة مجهولة . . مادام ذلك يساعدها على القيام بأعباء أسرتها التى أصبحت هى وحدها المسئولة عنها

وقد بلغ عدد الأفلام التى سجل فيها صوت « لاتا » مائة فيلم ، ولا تعجب إذا عرفت أن ذلك تم فى خلال سنتين فقط .. !



كاميليا .. كانت تريد أن تعيش

من ألبوم كاميليا



١ – لكاميليا قصة حياة ، ألفها القدر وختمها لتكون قصة للسينما ، وتبدأ القصة فى الاسكندرية فى يوم الجمعة ١٣ ديسمبر سنة ١٩٢٩ بصراخ مولودة جديدة كانت أمها متلهفة اليها ، لتكون لشقيقين سبقاها الى الحياة نعمت الزهرة التى تزين لهما الحياة .. وما كادت الطفلة تشب عن الطوق ، حتى ألحقتها والدتها أولجا بمدرسة الراهبات بشارع السبع بنات .. وهذه صورتها فى تلك المرحلة الباكرة من حياتها



٢ – وترعرعت الزهرة المرموقة ، فوجهتها الام الحنون الى أرقى مدرسة أجنبية فى الاسكندرية هى « انجليش جيرل كوليدج » . وسجلت دفاتر ذكريات المدرسة حوادث طريفة ونشاطا طيبا للتلميذة النجيبة . وايقن الجميع بأن التلميذة المرحة هبة اغدقتها الظروف على الزميلات السعيدات اللواتى زاملنها فى هذه الفترة من صباها السعيد .. وها هى ذى تحمل حقيبتها المدرسية وفى عينيها آمال وأحلام عن المستقبل المجهول

تذهب اليـوم الى بيت كاميليـا الانيق الفخم بعمارة الايموبيليا الذى كان يفيض بالحياة والحركة فتجد كل شىء هادىء فيه ‥ ولا تسـمع الا نحيب وعويل أمها المفجوعة وهى جالسة على نفس الكرسى الذى اعتادت ابنتها الجلوس عليه فى صالون البيت وأمامها على الحائط صورة مكبرة لها مجللة بالسواد ‥ وقد كاد طول البكاء وعنفه أن يذهبا بنور عينيها ‥ فاذا ما دخلت عليها لم تشعر بدخولك الا بعد فترة ليست بالقصيرة ‥ وتنظر اليك وتشير الى صـورة كاميليا وتقول :

– بص ‥ شوف كاميليـا ‥ حلوة ازاى ‥ خلاص راحت ‥

وترى الى جانبها ولدها « جان » ‥ وتشير اليه وتمضى قائلة :

– لولا الولد ده كنت رميت نفسى من هنا علشان أحصل بنتى ‥

وتشير الى النافذة ‥ نافذة الطابق التاسع بالايموبيليا ‥ وبين جدران الشقة ٩٢٩ بهذه العمارة الجبارة الضخمة التى عاشت فيها كاميليا زهرة عمرها الذى انقضى فى عمر الزهور ، ترى أمامك وحولك تذكارات تحدثك بكل شىء عن نجمة السينما الراحلة ‥

أصلها من قبرص ‥ ولكن جدتها لأمها جاءت الى مصر فى سنة ١٨٨١ ‥ واستقرت فى الاسكندرية ‥ وتزوجت فيها من وكيل بوسـتة العطارين زواجا لم يدم طويلا ‥ وأعقبته بالتزوج من الفريق احمد زكى باشا رئيس ديوان الخديوى السـابق ‥ ومن زوجهـا الاول أنجبت « أولجا كوهين » والدة كاميليا ‥ وكان حظ « أولجا » كحظ أمهـا تزوجت أولا ‥ وفى الاسكندرية أيضا من موظف حكومى مسلم أنجبت منه ولدها « جان » ثم تطلقت منه بعد عشرة لم تدم طويلا ، وتزوجت بعـده من « فيـكتور كوهين » الاسرائيلى ‥ وكل من يتسـمى باسم « كوهين » مـن الاسرائيليين لا يحق ولا يبـاح له الزواج بمطلقة أو أرملة فى الحاخمخانة ‥ لابد من أن يتزوج ببكر ليعترف بزواجه ويقربه ‥ ولذلك عقـد فيكتور كوهين وأولجا زواجهما فى المحكمة الشرعية بالاسـكندرية ‥ وأثمر هـذا الزواج « كاميليا » ‥ وبعد أن ولدتها أمها عمدتها فى كنيسـة القـديس يوسف ‥ وبذلك تبعتها فى ديانتها الكاثوليكية لا ديانة أبيها الذى ما لبث أن انفصل عن أمها أيضا

وعاشت « كاميليـا » مع أمها ‥ ما بين الاسـكندرية وقبرص ‥ فقـد ورثت أولجا عن أمها عزبة وبيتا بقبرص يدبران معاش الاثنتين عن سعة وبحبوحة ‥ وكادا يستقران فى قبرص فى سـنة ١٩٤٦ ‥ لو لم يعـاودهما الحنين للاسكندرية مسقط رأسيهما ‥ فعادتا اليها من جديد

وفى صيف تلك السنة وفى ميـدان سبق الخيل ، رأى المرحوم أحمد سالم كاميليا ‥ وكان بسبيل انتاج أفلام سينمائية فرأى فيها وجها جديدا ‥ وتعاقد معها على أن تكون مبدئيا تحت التجربة ‥

وعارضت الأم ‥ وتشبثت البنت ‥ وعلقت الآمال والامانى التى لم تلبث أن خيبتها التجربة ‥ كانت لهجتها العربية مشوبة بلكنة أعجمية ‥ فقد تعلمت فى « انجليش جيرل كوليدج » بالشاطبى ، ثم فى « المير دى ديو » ‥ وكان حديثها دائما باحدى اللغتين الفرنسية أو الانجليزية

وحزنت كاميليا ‥ ولكنه حزن لم يداخله اليأس ، فقد ألهبت الهزيمة حماسها فتعلمت اللغة العربية حتى أتقنتها ‥ وسعت اليها السينما من جـديد فأظهرها يوسف بك وهبى فى فيلم « القناع الاحمر » ‥ ونجحت ‥ وصعدت

من ألبوم كاميليا



٣ ـ وبدات المرآة تاخذ مكانتها الممتازة فى حياة بطلة القصة فبدات تحدث صاحبتها عن الجمال وكيف اختارها لتكون دليلا عليه فى الحياة وكانت ليليان تسير فى شوارع الاسكندرية وعلى البلاجات فى خفة الفراشة ، وتتلفت يمنة ويسرة باحثة عن الجمال بعينيها فى صورة طفل صغير .. او وردة جميلة .. أو نسمة هادئة .. وكما كانت عيناها تبحثان عن الجمال ، كانت هنـــاك عيون اخرى تبحث عنه ..



٤ ـ فقد كان المرحوم أحمد ســالم يبحث عن وجه جديد لبطولة فيلم « الست الكبيرة » ، فالتقت العيون ووقعا العقد بعد ساعات من التعارف .. ولكن كما وقع العقد سريعا وقع الخلاف سريعا ، وتركت ليليان القاهرة والاسكندرية ، وسافرت الى قبرص لتتسلى عن الآمال التى خبت سريعا . واختارت عزبة جدتها لامها مرتعا لتجديد نشاط هذه الآمال. وهىعزبةخلفها للجدة زوجها المرحوم الفريقاحمد زكى باشا

السـلم كل عشر درجات بوثبة واحـدة ، وحققت الامانى والآمال فى لمح البصر

واذ رأت كاميليا المال يتدفق بين يديها قالت لأمها :

ـ أريد أن أعيش ٠٠ أريد أن أنعم بكل مسرات الدنيـا ومتاعها فى شبابى حتى لا آسى فى شيخوختى على شىء منها فاتنى ٠٠

وعاشت كاميليا كما أرادت ٠٠ كانت تنطلق فى الحيـاة تغرف من مسراتها بسرعة الطائرة التى أودت بحيـاتها ٠٠ وكلما استمهلتها أمها كانت تجيبها بنفس القول :

ـ أريد أن أعيش ٠٠

كانت تذهب الى دار للســينما فى حفلة نهارية تنتهى الساعة السادسة ، وتعود الى البيت ٠ وفى نصف ســاعة تكون قد تناولت وجبة طعام خفيفة ، واستمعت الىاسطوانة جديدة جاءت بها معها ، وتصفحت جرائد المساء ، وجربت فستانا جـديدا جاءتها به خياطتها ٠٠ ثم تنطلق الى دار سينما أخرى ٠٠ ومنها تمضى الى سهرة ، ومن السهرة الى الاستوديو ٠٠ ومن الاستوديو الى فراشها الذى لا يحتويها الا بضع ساعات تفى بالكاد بحاجتها الى الراحة

وكانت أمها تقسم معيشتها بين القاهرة وقبرص لترعى أملاكها هنـاك ٠٠ ثم رأت أن تبقى بجانب كاميليا دائما اذ تبينت حاجتها الى رعايتها الدائمة ٠٠ فسافرت فى أبريل الماضى الى قبرص لتبيع العزبة والبيت وتصفى أملاكها هناك نهائيا ٠٠ وكانت سعيدة بهـذا كل السعادة هى وابنتها ، وأخذتا ترسمان خطوط حياتهما المستقبلةالمستقرة فى مصر ٠٠ كانتا تقدران والاقدار تضحك

ومضت أيام وأسـابيع واشـتاقت الأم لرؤية ابنتهـا الوحيـــدة ، فأرسلت اليها تطلب منها أن تختلس أياما من عملها السينمائى المرهق المتصل وتذهب الى قبرص لتراها ٠٠ ولم تستطع كاميليا اختلاس هذه الايام فضحت بفيلـم

لترى أمها التى كانت تعبدها ٠٠ وذهبت اليها فقضت معها فى قبرص أسبوعا من ٣ يونيو الى ٩ يونيو ٠٠ وكان آخر لقاء بين الاثنتين ٠ وعادت كاميليا الى مصر لتعمل فى سلسلة أفلام جـــديدة ٠٠ واتفقت مع أمها على أن تعود الى قبرص عندما يغمر ثلج الشتاء جبالها لتقضى وقتا طويلا تنعم فيـه برياضة السكى التى كانت تتعلق بها وتتقنها

وكانت الأم مشغولة باعداد كوخ جبلى أنيق لتقيم فيـه ابنتها عندما تلقت من كاميليا رســالة ٠٠ لم تكن تعــلم انها آخر رسائلها ٠٠ تقول فيها أنها ســتضحى بفيلم آخر لتنعم برحلة تطول الى شهر فى سويسرا ٠٠ فقد اشتاقت للجبل ٠٠ ولا تستطيع الانتظار حتى يحين شتاء قبرص ٠٠

مالم يعرف ..

٥ كان لكاميليا غرام عجيب بالزهور والورود .. فكانت تضع فى أركان غرف شقتها مجاميع جميلة نادرة منها ، تغيرها بين يوم وآخر ، وقد زارها يوماً كاتب هذه السطور فسألها :

— إيه ده كله . . مش كفايه كام زهرة ووردة ؟

— أنا اسمى زهرة الكاميليا وأحب كل شىء من ريحة اسمى

— وما تخافيش الحسن الزهور دى لمابتتنفس بالليل تخنقك ؟ ..

— أموتمخنوقة بالزهرأحسن ما اموت مخنوقة منقرفالناس !

٥ كانت تعتقد أنها سيئة الحظ مع من تعرفهم . . فان أحداً منهم لا يقدم خدمة إلا إذا تقاضى الثمن .. ولهذا كانت غاضبة متمردة ، تقود سيارتها بجنون ، وتنظر الى الناس بعنف ، وتتكلم بثورة ، وتشك فى كل تصرف ، وتنفق المال باسراف



٥ - وعادت ليليان من قبرص فى سبتمبر عام ١٩٤٧ لتلتقى بالاستاذ ادمون نحاس الصديق القديم لوالدتها ، فما كادت عيناه تلمحانها حتى عرف فيها نجما لامعا .. فوقع معها عقدا للظهور فى فيلم « القناع الاحمر » الذى أخرجه الاستاذ يوسف وهبى بك .. وعرفت من ذلك الوقت باسم « كاميليا » . وفتحت ابواب الفن امامها ، فانتقلت من نجاح الى نجاح ، وظهرت فى خلال ثلاث سنوات ونصف فى أكثر من ٢٠ فيلما



٦ - ولكنها كانت تقول لنفسها : « ما زلت فى اول الدرج .. وما تزال أمامى آفاق جديدة » . وفجأة طارت الى انجلترا لتلعب دورا فى فيلم « طريق القاهرة » امام النجم اريك بورتمان . وعادت من اوربا لتشترك فى عدة افلام مصرية . وأعلنت أكثر من مرة انها ستسافر ثانيا الى الخارج لتحقيق أملها ، ولكن الامل تخلى عنها فلم يبق منها سوى جسد محترق.. فكانت النهاية العظمى لمأساة ختمت قصة حياة نجمة

عن كاميليا ..!

• كانت تشتغل فى فيلم ، ولما حان موعد سباق الخيل أخذت من المنتج مائتى جنيه على حساب عملها ، ثم استقلت سيارتها وذهبت الى « الحلبة المحبوبة » حيث خسرت المبلغ ، وخسرت فوقه ٣٥ جنيهاً استدانتها من صديقة كانت معها . . وفى ليلة هذه الخسارة كانت كاميليا تضحك وتمزح فى ملهى الأوبرج وسط شلة من أصدقائها

• عند ما كانت كاميليا تمثل دورها فى فيلم «صاحبة الملاليم» .. حدث فى أثناء التقاط منظر لها وهى تعوم فى حوض للسباحة ، أن انتابتها نوبة تشنجية أصيبت على أثرها بنزلة صدرية حادة ألزمتها الفراش أكثر من شهر ولم تكد تتمالك قواها حتى عادت الى عملها فعاودتها النزلة .. ومنذ ذلك التاريخ وهى لا تستطيع الاستمرار فى العمل أكثر من أسبوعين

شأنها فى استعجال كل شيء ٠٠ وبين فقرة وأخرى من رسالتها كانت تدس كلمتها التقليدية « أريد أن أعيش » ٠٠ وفى فلسفة رائعة حدثت أمها بأنها قد استمتعت بكل ما كانت تشتهيه من مناعم الدنيا الا شيئا واحدا تحلم بتحقيقه ٠٠ الزواج وانجاب طفل ، فطالما سمعت أنه لا شيء يعادل عاطفة الأمومة من لذاذات الحياة

وكانت الأم قد باعت العزبة ٠٠ وفى سبيل بيع البيت ٠٠ وعلى وشك العودة الى مصر عودة نهائية ٠٠ عندما تلقت هذه الرسالة ٠٠ وقبل أن ترد عليها ٠٠ جاءها النبأ ٠٠ نبأ المأساة المفجعة ٠٠ مأساة الطائرة التى طحنت عشرات ٠٠ من بينهم « كاميليا » ٠٠ !





تقول أمها – وهى ايطالية – انها لم تكن تفكر فى أن يجىء وقت تصبح فيه ابنتها نجمة سينمائية ، بل إن هذا كان أبعد ما يحتمل وقوعه ، لأن نازك من الفتيات الخجولات اللائى تحمر وجوههن خجلا عند ذكر كلمة الزواج.. فكيف بها تصبح ممثلة ، تتبادل القبلات مع الممثلين . . ؟

ولكن نازك أثبتت أن ظن أمها لم يكن الا وهماً ، فقد أقيمت لها بعض التجارب التمثيلية ،

خليفة كاميليا..

عندما اختطف القدر المرحومة كاميليا وهى ما تزال زهرة نضرة فى حديقة السينما ، ردد الناس خاطراً محيراً : « هل تجد الشاشة المصرية من يخلف كاميليا ؟ . . هل هناك من الوجوه التى تصلح ما هو فى جمال الوجه الذى التهمه اللهب ؟ »

ولم يكن هناك جواب واحد لهذه الحيرة .. سوى الحيرة !

ذلك أن جمال كاميليا كان نادراً الى الحد الذى لا يبالغ معه المرء حينما يصفه بالمعجزة ، وليس من السهل أن تصل الى الورد الجميل ، الا عن طريق الشوك !

وفجأة .. تنمو زهرة أخرى فى الحديقة ليست كزهرة الكاميليا ، وأن تكن توازيها نضارة وبهاء .. وقال الذين اكتشفوها أنهاهى التى ستخلف كاميليا ..

من هى ؟

انها فتاة تدعى نازك ، ما تزال تتطلع الى ربيعها السابع عشر ، يبدو على محياها مظهر الطفولة الناضجة، مختلطاً بدلائل الجمال الرومانى.. ذات بشرة بيضاء يشيع فيها اللون الأحمر ، وشعر أشقر قصير . .

وظهر أنها أكثر جرأة من امرأة فى الثلاثين.. وأكثر خبرة من ممثلة قضت نصف عمرها مع الجماهير ..!

أول فيلم

وكان الأستاذ حسين صدق قد اختار المرحومة كاميليا لتمثيل دور رئيسى فى فيلم « معركة الحياة » ولكن القدر كان أسبق منه فى اختيارها لدور آخر .. وضرب حسين صدق كفاً بكف ، وراح يتلفت عمن تحل مكانها من الممثلات

وقيل له إن نازك تستطيع أن تملأ المكان الشاغر ، ولكنه هز كتفيه

وقيل له : « جربها » ، وجربها . .

وصاح حسين صدق وهو يشاهد نتائج التجربة على شاشة العرض الخاصة كما صاح ارشميدس :

— وجدتها !

ووقعت نازك بامضائها على أول عقد سينمائى فى حياتها

وبدأت أضواء الاستديو تسلط على النجم الجديد ، وسارعت « الكواكب » تسلط ضوءها أيضاً لترى من تكون خليفة كاميليا

وها نحن نترك الحكم عليها للقراء

هؤلاء..

طلبوا الزواج من كاميليا

كانت المرحومة كاميليا تتلقى كل يوم عشرات من الرسائل يطلب فيها المعجبون بها يدها .. واليك بعضها وهى رسائل تحوى عروضا مغرية

هذه رسالة من طالب باحدى كليات جامعة فاروق بالاسكندرية حشدها بالعبارات الغرامية والوعود الجميلة . . وأرفق صورته بها قائلا لكاميليا انها عندما تراها ستوافق على الزواج منه لأنها لن تجد رجلا أجمل منه فى العالم. !

ورسالة أخرى من « حلاق فى بورسعيد » يقول فيها إنه قرأ فى احدى المجلات أن كاميليا تبحث عن السعادة ، وقد استطاع هو بعد جهد طويل أن يجد المصدر الذى يهيىء لها هذه السعادة .. وهو الزواج منه..! وأبدى استعداده للانتقال إلى القاهرة . . على شرط أن تتولى هى فتح صالون له وأن تعتزل الفن

وكانت كاميليا تتلقى كل يوم وبانتظام رسالة ممضاة باسم « الف . عين » يقص فيها صاحبها ماحدث له فى اليوم السابق، ويقول انه يجد لزاما عليه أن يطلعها على كل حركاته وسكناته لتستطيع أن تقرر على ضوء هذه الرسائل مصير طلبه المتواضع الذى تقدم به اليها . . وهو الزواج

وهذا شاب من لبنان أرسل خطابا إلى كاميليا يطلب اليها فيه أن تعتزل الفن وتحضر إلى لبنان لتعيش معه كزوجة ، وأنذرها فى حالة عدم قبولها بأن لاتتأخر عن الرد حتى لاتضيع الفرصة على غيرها من الجميلات اللاتي يلاحقنه فى كل مكان!

وهذا شاب آخر من طلبة كلية الحقوق يقول لكاميليا فى رسالته ، انه فى السنة النهائية بالكلية وسيتخرج ويشتغل بالمحاماة وسيصيب شهرة واسعة تلفت الأنظار اليه .. وقد طلب منها أن تقبله حالا زوجا لها ، والافلن يلبى طلبها إذا حاولت الزواج منه عندما يرتقى الى قمة المجد !

من مآسى الغرام الرومنى

شاعرة .. خلقها الحب !

بقلم الاستاذ صلاح الدين الشريف

حرمتها الاقدار متعة الحب الهانيء السعيد ، لتهبها ملكة الشعر الفاخر الطريف ٠ وهكذا عاشت حياتها الفاجعة فى عزلة عن الناس ، تحلم بالحب وبالماضى وبشبح رجل الاحلام ، وتخرج لنفسها هذه الاحلام الرائعة فى أبراد موشاة من طرائف القصيد

امتدت اليدان الخشنتان فى رفق ، وانطبقتا على العينين الناعستين ، بعد أن حرص صاحبهما على مفاجأة الفتاة الواقفة فى دلال فى حجرة من حجرات الكواليس ، تسوى من هندام ثوب سهرتها الانيق الذى ستظهر به وشيكا على المسرح ٠٠ وهنا صاحت الفتاة فى ذعر :

ـ من ٠٠ من أنت ؟ لعلك بيير ٠ أف لك ! نح يديك عنى أيها المأفون وكفى بالله سماجة ، والا أفسدت على زينتى

وتنتشر على شفتى الشاب ابتسامة عريضة تؤج بوجده، وتذوب نظراته المتألقة فى فيض من الحنان والرقة ، وينحنى على الجيد الاتلع العاطر ليطبع عليه قبلته الحارة ، ويهمس مداعبا بعد أن يزيح يديه :

ـ بل هو أنا يا حبيبتى وليس السخيف بيير ! هل جاءك انى كسبت منك الرهان يا ديلى ؟ لقد تكللت خطتى بالنجاح و ٠٠٠

وتقاطعه الفتاة وهى تكاد تقفز :

ـ أحقا ذلك ؟ أحقا ذلك ؟ اذن حدثنى بربك عن كل الذى حدث بينك وبينها ٠٠ قص على يا أوليفييه النبأ ولا تخف عنى شيئا

وهنا تنفرج شفتا أوليفييه عن ابتسامته الماكرة وهو يردف قائلا ، بعد أن مصمص شفتيه واصطنع ساخرا لهجة الرثاء والالم :

ـ يا للمسكينة مارسلين ! صدقينى انها الآن لا زالت مبهورة الانفاس مسحورة الحواس من تأثير سهرة الأمس ، بل أراهنك على أنها لن تظهر على المسرح بقية أيام هذا الاسبوع حتى تستعيد قواها التى سرقتها منها صرعة الحب!

ويتنهد من أعماقه فى رثاء تمثيلى بارع ثم يتمتم مرة أخرى فى تخابث وسخرية :

ـ نعم يا للمسكينة ! ما حسبت أن لحديث الحب ولو كان كاذبا مثل هذا السحر العجيب على مشاعر فتيات هذا العصر ، الى حد أن تحيلهن مسة من شعاعه أنفسا ظامئة وقلوبا لهفانة لا تريد التحول عن نبعه ، ولو كان هذا النبع سرابا ووهما !

ـ تبا لك من ثرثار ، لقد أمللتنى بهذه المقدمات الساخرة يا سيد «روميو» حتى كدت تطفيء شوقى الى سماع ما حدث ٠ هيا ٠٠ عجل بالله ولا تخف عنى شيئا

وتمر بخاطرها فكرة فتستدرك قائلة :

ـ ولكن حذار يا أوليفييه أن تكون أنت الذى خدعتك حواسك وسولت لك نفسك أن تخوننى معها ، انها فاتنة ولها على الرجال سحرها كما تعلم

ويبادر الفتى المفتون الى تهدئتها ، بعد أن ضحك لهذا الخاطر العابر :

ـ بل طيبى نفسا يا « دى » ٠ كيف تتصورين بالله هذا الوهم الصبيانى وأنت تعلمين أننى لم أخلق لحب هذا الصنف التافه من الغريرات البلهاوات ؟ انهن لا يحركن فى قلبى كامنة ولا فى صدرى خالجة ، بل لعلهن لا يفزن منى بأكثر من رثائى وسخريتى ! ولكننى أنا وأنت توأمان ، طباعنا متآلفة ونزعاتنا متشابهة ، وكل منا يكمل الآخر

وطواها بساعديه القويين حتى كاد يخنقها ويفسد عليها هندامها ٠ وتخلصت منه بعد لأى وهتفت مبهورة :

ـ دعنى ٠٠ دعنى الآن ٠ أوه ٠٠ صه ، اننى أسمع حركة بالدهليز الخارجى وأخشى أن تكون هى القادمة

وهمست مستثلية وعيناها الوسيعتان تشعان بالحب :

ـ لقد فوت على أيها الماكر هذه الدقائق الباقية على رفع الستار دون أن تشبع فضولى الى معرفة ما حدث ٠ طالما حدثتنى نفسى بدهائك أيها الثعلب ، ولكننى لم أكن أتوقع أنك خبيث الى هذا الحد فى استدراجى الى تحقيق رغباتك ٠ لعلها سهرة أخرى حالمة تريدها منى الليلة لقاء هذا الحديث؟ أليس كذلك ؟ انتظرنى اذن بعد الساعة العاشرة فى المقهى الانجليزى ، ها قد دق جرس التنبيه ، فالى اللقاء

□

كان «أوليفييه» صادقا فى كل ما وصف به نفسه ونفس عشيقته « ديلى » ، فكلاهما من طراز هذه الشبيبة المفتونة التياهة التى لا تعرف الحياة الا ضربا من المجانة والجرأة والعبث ، ولا تنبض أعماقها الخاوية الا بوسوسة الغرائز الجامحة ونداء النزوات الطليقة ٠٠

ربطت بينه وبين عشيقته « ديلى » الممثلة الكوميدية بمسرح « الاوبرا كوميك » صداقة تقوم على التشابه البعيد فى الميول والطباع ، ما لبثت أن انقلبت الى معاشرة سافرة بين رفيق ماجن ورفيقة متحررة، وخلع عليها العشيق الجميل الصورة الانيق المظهر والحديث ستارا براقا من هذا الحب الرخيص المبتذل الذى يشيع فى أوساط المسارح بين شباب المعجبين وبنات الفن

ومع هذا كله أبت أعاجيب القدر الا أن تجعل من هذا الخليع الماجن، مصدر الهام ووحى علويين لمدموازيل مارسلين فالمور عذراء « الاوبرا كوميك » وبلبله الصادح ، بل جعلت منه الرسول الذى يحمل اليها المعجزة السماوية التى أنطقتها ، وهى بعد الممثلة الناشئة، بالشعر الوجدانى الحالم

وأخذ « أوليفييه » يسير ، بعد أن غادر المسرح ، مطرقا

برأسه كمن يفكر فى مصير هذه المغامرة الطريفة التى دفع اليها دفعا باغراء « ديلى » الماكرة المتهورة

وتثاقلت خطاه ، وسبح به الفكر فى أحداث ليلته الماضية ، حين صعد الى مسكن « مارسلين » الصغير فوق سطح احدى العمائر العتيقة بحى فقير من أحياء باريس ، ووجدها فى ظل مصباح هزيل الضوء ، منكبة على منضدة كعادتها فى أوقات الراحة من عملها بالمسرح ، تخيط بعض ملابس التمثيل ، لتكسب من ورائها قليلا من النقود ترسل بها الى أهلها الفقراء المقيمين بالريف · لقد كانوا كحياتها الرتيبة المتثاقلة ، عبئا ثقيلا عليها · هى تكدح لهم وتنتزع الدراهم انتزاعا من أنياب الزمن بذوب شبابها ونور عينيها ، ثم لا تظفر منهم حتى بمجرد الشكر !

حقا ان الفتاة مثال مجسد للبراءة والحنان والطيبة ·· انه يذكر الآن كيف استقبلته متهللة الوجه تطفر من الفرح كطفل غرير ، وتكاد روحها الظامئة اليه تسيل من خلال عينيها الوسنانتين · اذن أفلحت محاولات الايهام الاولى التى لعبها وأتقنها حتى أثمرت هذه اللهفة الحارة التى بدت على ملامحها وعينيها وحركاتها فى مقابلة الأمس · لقد تراهن مع « ديلى » على أنه مستطيع أن يخرج هذا الملاك الطاهر من مسبح سمائه العالية ويحتمله بين ساعديه بسحر الحب ·· الحب الكاذب الخداع ، ليهبط به وشيكا الى دنياه هو ·· دنيا الشرور والضلال والشهوات ، ليلوثه وليحطم قلبه وينتزع روحه البريئة من بين جنبيه ، ثم ينفض بعد ذلك منه يديه بعد أن يتركه مجرد حطام !

لقد كانت هذه القساوة بدعة العصر المتهوسة عند الكثيرين من رواد الوسط الفنى فى ذلك العهد الخيالى الطافح بألوان شذوذه ونقائضه ؟!

ويتحسس أوليفييه بأصابعه فمه ، كأنما يلمس بها آثار قبله الطويلة الحارة التى ظل يطبعها على شفتيها الناريتين ، ويرن فى أذنه صدى صوتها وهى تغمغم له كالسكرى :

ـ سأترك لك روحى ترتعش الى الابد على فمك الملتهب ، تحيا بك ومن أجلك ·· ولكن قل انك ستظل ، أيها المعبود ، مقيما على حبى ·· قل انك لن تخدعنى ، وأنك لست على غرار هذا الشباب المخادع ·· ال ··· المتوحش !

ويرتعش أوليفييه من رجفة الذكرى ، وتسرى فى أعماقه نفحة من نفحات ضميره الاخرس الذى رانت عليه طباق متكاثفة من الجمود والتبلد ، عندما يتذكر رده البارع الذى سكبه فى أذنيها فى حرارة مصطنعة :

ـ يا حياتى ويا أمل دنياى ·· كيف أهرب منك وأنت روحى السارى فى بدنى ·· روحى التى لا أحيا بغيرها !

ثم يذكر تنهده وهو يستتلى :

ـ سواء على أأحببتك أم أحببت فيك ملاكا من صنع خيالى وأوهامى ، فسأظل يا مارسلين على وفائى وحبى ، ولن يستطيع حتى الموت أن يقضى على هذا الوفاء وذاك ال ···

وختمت هى جملته بقبلة طاهرة طبعتها على ثغره ، ثم غمغمت قريبا من أذنه :

ـ لقد كنت أشعر على الدوام أنى غريبة عن هذا العالم وأنهم أغراب عنى ، حتى جئتنى فى صورة الملاك المخلص الذى أنقذنى من ظلامى ووحدتى

وهنا يضطرب الفتى قليلا ويستهول ما أقدم عليه ، ويهجس فى صدره خاطر يحدوه الى أن ينفض يديه من الامر ، مكتفيا من عبثه مع مارسلين بهذا القدر · ولكن هذه الوخزة



هــــل تغيرت هوليوود!

للنجمة جلوريا سوانسون

كانت جلوريا سوانسون من اسطع النجمات واشهرهن فى عهد السينما الصامتة ، وقد هجرت هوليوود بضع ســـــنوات .. ثم عادت اليها ثانيا للظهور فى فيلم عن عاصـــمة الســـينما ... فكيف رأتها ... ؟

هاندا اعود الى هوليود من جديد .. اعود الى المدينة التى قضيت فيهـــا من قبل حوالى ٣٥ عاما ، عاصرت فيهـــا السينما فى مختلف عهودها .. وكان اول سؤال وجهوه الى بعد عودتى ، هل ارى هوليوود قد تغيرت عما كانت عليه قبلا .. ؟

وجوابى عليه هو نعم .. لقـد تغيرت هوليوود تغيرا محســوسا ، فلم تعد تلك المدينة الصغيرة التى كنت اعيش فيها قبلا .. بل صارت مدينة ضخمة تعج بالحركة والنشاط ، وتشرف من مكانهـــا على العـالم فتدهشه بكل ما يخرج منهـا من روائع الفن

حتى اهلها تغيروا ايضا ، انهـم يمثلون نماذج مختلفة لارشق نساء العالم واجمل رجاله . انهـم الآن اكثر ثقافة وفهما للحياة ومطالبهـا مما كانوا فى عهدى ..

واننى لاذكر الآن كيـف كانوا ينظرون فى الزمن الماضى الى ممثلى السينما نظرة احتقار تدل عليها تلك اللوحات التى كانوا يضعونهـا على واجهات المحلات العامة ، وقد كتب فوقهـا « ممنوع دخول الـكلاب وممثلى الســينما ! » وايضـا تلك العبـارات السـاخرة التى كانوا يوجهونها الينا اينما ذهبنا

أما الآن فقد تغيرت الحال ، واصبح نجوم السينما موضـع الاحـترام والترحيب اينما حلوا

وهناك تطور هام حدث فى حياة نجوم السينما .. فهم يعيشـون الآن على طبيعتهـم ، كأى فرد من افراد المجتمع الانسانى . اما فيمـا مضى ، فقد كانوا يحيطوننا بهالة من الخيال البراق كأننا لسنا من طينة البشر . فكان يحرم علينا ان نظهر مع ازواجنا واطفالنا لئلا يؤثر ذلك فى تهافت المعجبين علينا

وتغير آخـر نلاحظه الآن على المشـتغلين بالسينما ، وهو انهـم يبنون لمستقبلهم كما يبنون لحاضرهم .. بعكس اسلافهم فى الزمن الماضى .. فقد كانوا يبعثرون اموالهم يمينا وشمالا دون أن يحسـبوا اى حساب للمستقبل

كانت كنفحة هزيلة عجزت عن تحريك ضـمير ميت ، ثم سرعان ما غاضت وخبت لتترك هذه الاعماق المظلمة خالصة لوساوس الاهواء والنزوات ...

□

أما مارسلين فقد سارت فى التجربة الى آخر الشوط . انها فتاة جاءت الى باريس ، تجتذبها من بعيد تلك الاضواء البراقة الخاطفة التى تجتذب كل فتاة طامحة الى تسنم عرش المجد والفن والشهرة فى مدينة الاحلام والفنون

جاءت فى أصـيل أحد الايام فتاة وديعة نحيفة ، يلفها الذبول والشحوب والأسى ، بعد أن قضت فترة من الزمن فى مدينة «ليل» تحترف التمثيل التافه المرهق على مسرحها الصغير .. جاءت وهى لا تحمل من زاد الدنيا غير هـــذه البراءة السماوية التى تكسو وجهها الصغير السمح ، وغير ذلك الشعر البديع الاشقر المنسدل على كتفين نحيلتين ، ثم عينين نجلاوين كشف عن عمقهما وعن لون أهدابهما الفاتن شعاعات قرمزية محتضرة من فلول شمس الاصيل

ووثب قلبها الصغير فى صـــدرها حين بلغت أخيرا دار الموسيقى « جريترى » ، بعد أن ضلت الطريق المؤدية اليها أكثر من مرة ، وهى التى تريد أن تقتصـد أجر المركبة . وصافحها الرجل الرقيق العطوف ، ونظر الى كتاب التوصية الذى حملته اليه من أحد معارفه بعين الوالد الذى لا يبخل على وحيـــدته بكل ما يملك من جاه ونفوذ ليحقق لها كل ما تصبو اليه

وبعد محادثة ودية هادئة ، عرف الموسيقى منها حقيــقة هواياتها ، واســـتمع فى خلالها الى مقطوعات من غنـائها العذب ، شد الرجل على يدها مهنئا ومشجعا وهو يقول :
ـ غدا يا فتاتى سأقدمك الى صـديقى مسيو دى بليول مدير « الاوبرا كوميك » ، وستلقين من رعايته وأستاذيته وعطفه ما يمهد أمامك الطريق الى الظفر بما تشـتهين من نجاح فى عالم التمثيل الغنائى

وفى مسرح « الاوبرا كوميك » ، وهو أحد مسارح فرنسا الكبرى فى ذلك العهد الرومانسى الناعم الخصيب ، واجهت مارسلين الجمهور الباريسى بشبابها الحزين وجسمها الناحل وصوتها الشاجى الرقيق ، وبدت له طفلة كبيرة فى كثير من حركاتها وسكناتها . ولكنه على مر الايام أحبها وألهب الأكف بالتصفيق لها والهتاف باسمها ، وان ظل اعجابه موجها الى جمالها الهادىء وحيائها الخجول ، أكثر مما كان موجهـا الى غنائها وتمثيلها

وكانت بعد الفراغ من التمثيل فى كل ليلة ، تفر هاربة من العيون المتطلعة ومن باقات المعجبـــين ، لتلوذ بغرفتها البسيطة الصغيرة ، لتنعم فيها بالهدوء ، وتفرغ لتأملاتهـا المجنحة ، وتغيب عن هـــذا الوجود الصاخب فى غمرة من ظلمات نفسها ! ثم هى فى هدأة الليل الساجى تستطيع أن تشبع نهمها الى قراءة دواوين الشعر الفرنسى

ومضت قافلة الحيـاة أمام عينيها رتيبة خاوية ، لا تكاد تحرك تيارها الراكد مغامرة من تلك المغامرات العنيفة الملتهبة التى تملأ على الممثلات الجميلات أمثالها حيـــاتهن المحمومة الصاخبة . لقد كادت مارسلين المسكينة تصبح هى الاخرى جزءا كئيبا ميتا من حياتها الكئيبة الميتة !

كانت تقوم بأدوارها التمثيلية فى قصص الغرام أشبه بآلة عاجزة صماء ، فهى تردد الجمل والعبارات العاطفيـــة ترديدا أجوف لا روح فيه ، ولكنها تحاول مع ذلك أن تستمد من أعماقها النابضة بأطياف الشقاء والبؤس الماضية ، مددا عبقريا يعينها على اتقان أدوارها الدرامية العنيفة ، والاندماج الرائع فى جوها القانى ، واضفاء حلة وهاجة من الصـــدق

الفنى على معانى الأسى التى تضطرم بها مشاهدها الشاجية .. لقد كشف فيها المخرج الذكى رافاييل هذا السر المطوى عن أعين الكثيرين ، ولمس بنفسه صلاحيتها لتلك الادوار التى تبدو فيها عانية مظلومة معذبة ، تنتزع الدمع العصى من أعين هذا الشباب الباريسى الساخر اللاهى ، وهكذا اختصها بتمثيل أدوار اليتيمات والمضطهدات والمعذبات فى الارض ، وهى الادوار التى رفعتها بعد زمن قصير الى قمة مجدها المسرحى فى الاوبرا كوميك

ولكنها تستشعر فى قرارة أعماقها عجزها الشائن عن الاندماج الصادق فى أدوار الحب المؤججة بنشوات المشاعر ووهج الاحلام والخيالات .. انها تحس تلك الهوة العميقة التى تفصل بين عالم واقعها المتجهم الكابى وبين عالم العواطف الوجدانية الجميل المورد

أتراه نقص فى حيويتها أو بلادة متأصلة فى طبعها ؟ أم تراها تحمل بين جنبيها الخاويين روحا مظلمة عاتية ، وقلبا فارغا من هواء ؟!

كانت هذه الخواطر الممضة تغزو رأسها الصغير فى اصرار وقسوة ، عندما تعود آخر الليل منهوكة القوى الى غرفتها ، فلا تجد غير البكاء والشعر تنفس بهما عن هذه الاهوال النفسية التى تجعل الصراع محتدما أبدا بين مخاوف عقلها وأوهامه ، وبين حنين روحها الظمأى الى رشفات معسولة من ذلك النبع المجهول !

وفى ذات ليلة ، خلال فترة استراحة بين الفصول، تدخل عليها غرفتها بالمسرح زميلتها «ديلى» ، وكانت العلاقة بينهما لا تزال سطحية تمليها زمالة العمل

وكانت ديلى تدرك بغريزة الانثى سر كآبة الفتاة وعلة قلقها وحيرتها . انه التطلع الخفى الى الحب من عذراء تختنق بالهرب من الحياة طبيعتها المتدفقة

وكانت ديلى قد دبرت منذ أسابيع فى نفسها أمرا ، ورسمت مع عشيقها خطة دنيئة لاستغلال سذاجة الفتاة واجتذابها الى شرك مبيت تلقى عنده لونا من الحب الموهوم تطفىء به ظمأ روحها العطشى اليه ، ثم التمتع برؤيتها بعد ذلك وهى تتخبط فى سرابه ووهمه كفريسة مخدوعة مضللة

وبعد تبادل التحية بين الزميلتين ، تقول لها ديلى فى حنان مصطنع :

ـ عجبى لك يا مارسلين . دائما أنت اللائذة بأذيال أساك ووحدتك ! أتراك اعتزمت يا حبيبتى أن تقضى حياتك هكذا بين العمل المرهق أول الليل ثم القراءة والحياكة طيلة ساعات النهار ؟

وتجيبها مارسلين الوديعة فى أسى ، قائلة :

ـ وماذا تريديننى أن أفعل وأنا الوحيدة فى مدينتكم الكبيرة المجهولة ؟ .. اننى أخشى الحياة يا ديلى خشيتى من ذلك المستقبل المجهول الذى ينتظر كل فتاة مثلى ومثلك من فتيات الليل والفن .. لا لا يا ديلى . لقد فات الاوان . اننى الآن جسد بلا روح ونفس تتحرك بلا مشاعر ولا قلب !

ولم ينل هذا الموقف الاليم من عواطف ديلى المتحجرة ، بل اهتاج رغبتها الشريرة فى اقتناص فرصتها واستدراج فريستها الى الفخ ، فبادرتها قائلة :

ـ أف ليأسك يا مارسلين . دعى بالله هذا التشاؤم الذى نسجته مخيلتك المحمومة وبددى عن ذهنك هذه الاوهام السخيفة ، ولتحيى مثلى يوما بيوم . أما المستقبل المجهول



يقود « الأوركسترا » برموش عينيه !

يعتقد « السير ماكولم سارجنت » ـ رئيس اوركسترا « السيمفونى » بالاذاعة البريطانية ـ ان الموسيقى خير مطهر للنفس والروح .. ويرى ان تأثير اللحن الرائع على الشخص المرهف الحس يبقى امدا طويلا ، قد يحسب بالسنين

ومن الطريف ان « السير مالكولم » كان فى القائمة السوداء لدى النازيين ، وكان بين من قرر الالمان اعدامهم اذا ما احتلوا انجلترا . ولكن الاطرف من هذا ، انه قاد مرة فرقة الموسيقى الوترية اللندنية ـ « الفيلهارمونيك » ـ باهدابه وحاجبيه ! .. وكان ذلك فى عام ١٩٣٧ ، وقد اصيب بكسر فى ذراعه قبيل حفلة وعد بأن يراسها ! ..

الذى يفزعك ، فلنتركه هناك وديعة فى أيدى السماء .. ترى ماذا كنت أريد أن أقوله لك ؟ آه .. لقد أتيت لاذكرك أن عيد الفصح بعد غد ، واننى اعتزمت قضاء نهاره بعيدا عن جو باريس المسمم الخانق لنستمتع بجمال الجو الطليق وسط المزارع والخلاء ، كما اعتزمت ألا أدعك تفوتين على نفسك وعلى هذه النزهة الجميلة المروحة كما هى عادتك فى كل دعوة وجهتها لك من قبل

وتستضحك متابعة :

ـ هيا يا حبيبتى . لن اتركك حتى أطمئن الى أنك قبلت هذه الدعوة.انها ستكون فرصة طيبة لاعرفك بصديق كريم نبيل يكاد يذوب اعجابا بك وبمواهبك..ثقى أنك ستظلين تتحدثين بذكرى هذه النزهة الجميلة زمنا يا مارسلين . ولعلها تكون فاتحة خروجك على حياتك الحزينة الخاوية لتستقبلى بعدها حياة المجتمع الحافلة بكل ممتع وبهيج

وتجيبها مارسلين معترضة :

ـ ولكنك تعلمين أننى أضيق الناس ذرعا بالمعجبين ، ثم انى ...

وقبل أن تكمل حديثها ، تباردها ديلى مقاطعة :

ـ أعلم ذلك حق العلم يا عزيزتى . ولكن هذا المعجب ليس على غرار ذلك الشباب الناعم الحالم الذى يرق ويستخذى الى حد التخنث ، ولا هو من صنف أولئك الكذابين المخادعين الذين يتقلبون تقلب الحرباء بين لحظة وأخرى..ماذا أقول ؟ انه الرجولة والنبل تجسما فى شخصه،وأنا على ثقة من أنه سينال تقديرك واعجابك !

وأفلحت ديلى فى أن تضرب على الوتر الحساس ضربتها الموفقة،اذ ما لبث خيال مارسلين أن اضطرم حنينا واشتياقا الى تلك الصورة الوهمية الفاتنة التى ظلت تداعب خيالها زمنا فى مراقد الاحلام

ولعبت الاقدار لعبتها ، والتقت الفتاة بذلك الشاب الجميل الفاتن الصورة ، الذى قدر له أن يحمل لها فى قلبه التافه الغادر ، ذلك الحب الوهمى الرخيص الذى خدعت به .. ولكنه الحب الذى خلق من مارسلين أنثى أخرى يسرى لهب العبقرية فى كل قطرة من دمها ، انه الحب المسحور الذى جعلها تنفث مع سيل من التأوهات والانفعالات والحسرات ـ هى الممثلة الصغيرة ذات الافق الثقافى المحدود ـ لآلىء يتيمة من طرائف القصيد ؟!!

واقبل عليها هذا « الاوليفييه » ، وهو الماكر الاساليب الخبير العارف بطباع النساء ، يبثها غزله بحذق وحذر ، ويتحسس الثغرات الضعيفة من نفسها المعذبة لينفذ اليها

حدثها بلهجة المتفجع العانى ، فنفض لها شقاءه وبؤسه ، وأسمعها حديث تعاسته واخفاقه وقعود حظه . وأفهمها من طرف خفى أنه لا يزال يفتقد ملاكه الحارس الذى يلهمه الصبر على الشدائد ويحنو عليه فى محنته ووحدته !

وظنت مارسلين الوديعة الطاهرة أنه فتى وحيد شريد ، وأن ضلوعه الكليمة تنطوى على هم كامن وأسى دفين ، فلم تستطع أن تقاوم طويلا هذا النداء المتوسل الضارع الذى يصرخ فى أذنيها بأرانين الابتهال والرحمة ، وعجزت أخيرا عن خنق أنوثتها المحرومة الجائعة التى أضحت تتدفق بفيوض متلاحقة من الحنان والحب

ترامت عليه محمومة نشوى ، بعد أن أحست ، والاسف والحسرة يعصران قلبها ، خواء حياتها الماضية،وراحت تنفض له فى أحاديثها وهمساتها كل ما يعتلج فى أعماقها نحوه

ونضج سحر الحب على فنها ، فخلع على أدوارها التمثيلية فى قصص الغرام والحب هالات بديعة تتوهج بالحرارة والاخلاص والصدق ، وتلمع فيها اشراقات علوية من المشاعر الطاهرة والانفعالات السامية التى باتت تغزو قلبها الطفل، فظهرت على سائر زميلاتها بين يوم وليلة !!

وازدهاه ترامیها على أقدامه ، وفناؤها فى استمالته وارضائه ، ودأبها على ملاحقته فى نهار وليل ، حتى أصبحت هى الطالبة الملحفة فى الطلب ، بعد أن كانت المطلوبة المتعززة ، وما رأى هذا المفتون مدى اتضاعها له حتى سولت له نفسه الآثمة أن يجترىء على ضعفها وطهرها ، فيطالبها بأمر تستهوله كل عذراء تعرف كيف تسمو بحبها ، وتعتز ضنينة بكنز عفتها

روعتها وهلة الصدمة ، واستنزفت الدمع قانيا من مقلتيها ، وحاولت أن ترده الى وعيه عسى أن يعف عن هذه الخسة ، وجهدت لتثير فى نفسه المظلمة بصيصا من ضياء الروح لتسمو به الى أفقها الكبير

ويغيب عن أفق حياتها شهرا يقضيه فى أعالى السافوا ، بعد أن يودعها فى آخر مرة وهو غاضب عاتب . لقد أملت عليه ديلى هذه الخطة اللئيمة الغادرة ، ليمدا للفتاة المسكينة فى حبل الأمل الكاذب بهجر مصطنع ، ولينعما معا بتملى عذابها وألمها . وما درت هذه المأفونة أنها كانت لعبة فى يد الاقدار ساقتها فى طريق مارسلين ، لتكون ، برغمها ،سببا مواتيا يعجل بتفتيق براعم العبقرية والشاعرية فى خيالها وذهنها ، فلقد أفرغت مارسلين كل هموم نفسها فى فنها الذى اتخذت منه سلواها الوحيدة ، فأخلص لها الفن كما لم يخلص لها أحد من الناس ، ورفعها بعد قليل الى الذروة الحالقة التى عزت على الكثيرات ممن يفقنها جمالا وذكاء وشهرة !

ثم تسمع أنه عاد الى باريس ، ويجيئها النبأ بأنه الآن فى زيارة لديلى بمسكنها القريب من المسرح ، وكانت مارسلين مشغولة فى تلك الساعة باداء دورها فى احدى بروفات التمثيل ، ولكنها تترك فجأة كل شىء ، لتجرى على قدميها كالمجنونة فى الطريق ، وهى تهتف باسمه وبحبه

وتصعد درجات السلم ، وتجد باب المسكن مفتوحا ، فتدخل لاهثة الانفاس ، وقد ركض قلبها فى صدرها حتى

(البقية على صفحة ٦٠)

هل تصدق ؟

— أن المرحوم الأستاذ عبدالرحمن رشدى كان قد رشح الأستاذ زكى طليمات للسفر فى رحلة إلى فرنسا ، وعندما عاد من بعثته عينته الحكومة رئيساً للأستاذ عبد الرحمن رشدى فى تفتيش التمثيل الذى أنشىء فى عام ١٩٣٧ بوزارة المعارف العمومية ..؟

— وأن السيدة زوزو شكيب ابتدأت حياتها المسرحية بتقليد المرحوم نجيب الريحانى فى شخصية كشكش بك ، حيث كان يشاهدها بنفسه ، فيستغرق فى الضحك ؟

— وأن السيدة فاتن حمامه كانت تنوى تكملة دراستها حتى تتخرج من الجامعة ، غير أنها آثرت التفرغ للفن ؟

كاترين هيبرن

لم تستكمل بعد عشرين عاماً كممثلة سينمائية .. فقد كان بدء اشتغالها بالسينما فى عام ١٩٣٢ . ولكنها تعتبر فى عداد النجمات المخضرمات لأنها اشتغلت بالمسرح وهى بعد فى الثالثة عشرة من عمرها . وكان من أدوارها المسرحية الخالدة دورها فى مسرحية « الحسناء والوحش »

وكان أول ظهورها على الشاشة مع جون باريمور فى فيلم « وثيقة الطلاق » الذى وطدت به مركزها فى عالم السينما . وبالرغم من أنها ليست على قدر من الجمال الذى يساعد غيرها على النجاح ، إلا أن مواهبها التمثيلية طغت على هذا النقص الظاهرى .. فعوضتها عنه مجداً وشهرة

ولكن حب المسرح مايزال متغلغلا فى نفسها ، فكثيراً ماتهجر عملها السينمائى وتهرع إلى نيويورك للظهور على مسارحها حتى تروى تعطشها إلى المسرح ، ثم تعود إلى السينما من جديد أكثر تألقاً وأروع فناً



نجوم وطائرات محترقة

هكذا اراد القدر ان يضيف اسم كاميليا الى قائمة النجوم الذين ذهبوا ضحية الطيران

كانت رحمها الله تريد ان تسبق زمنها لتبلغ اعظم مكانة ترجوها فنانة لنفسها .. وقد خطت خطوة واسعة فى هذا السبيل ، فاصبح اسمها على كل لسان ، ليس فى مصر فقط بل وفى انجلترا ايضا .. وذلك بعد ان اختارتها احدى الشركات الانجليزية لتمثيل دور فى فيلم « طريق القاهرة »

وقد كان للارهاق الشديد الذى عانته فى عملها المتواصل اثره فى صحتها .. فنصحوها بالذهاب الى سويسرا للاستشفاء . واستعدت للسفر ، وكانت فى نفس الوقت مرتبطة بالعمل فى احد الافلام الجديدة التى تستعد احدى الشركات لانتاجها .. فلما طلبت تأجيل عملها فى الفيلم الى حين عودتها افهموها انهم مضطرون لاسناد دورها الى ممثلة اخرى .. ففكرت فى تأجيل سفرها ريثما تنتهى من الفيلم

ولكن القدر اصر على ان تعجل كاميليا بسفرها ، كأنما عز عليه ان يمحو اسمها من قائمة ضحايا الطيران بين النجوم .. فاذا هى رحمها الله تسافر مرغمة ، لكى تنتهى حياتها هذه النهاية الاليمة

□

وقد مرت سنوات على وفاة النجمة الامريكية كارول لومبارد فى حادث احتراق الطائرة بها ، وما تزال ذكراها فى نفوس المعجبين بها فى انحاء العالم

كانت فى أوج شبابها ومجدها السينمائى عندما تطوعت مع من تطوع من النجوم للدعاية لسندات الحرب التى كان يصدرها الجيش الامريكى .. وتكررت رحلات كارول ، وكانت فى كل مرة تعود الى هوليوود اكثر حماسا وترقبا للفرصة التالية التى تؤدى فيها من جديد هذا الواجب الوطنى

ولم تكد تبتعد بها الطائرة فى المرة الاخيرة لاداء واجبها .. حتى جاء نعيها الى هوليوود ..

لقد سقطت بها الطائرة محترقة ، فذهبت المسكينة شهيدة الواجب . ومثلها المطربة والنجمة السينمائية جريس مور التى احترقت بها ايضا



الكونت تشينى

ويل روجرز





كاميليا



كارول لومبارد



جريس مور

طائرة كانت تركبها اثناء رحلة غنائية تقوم بها فى أوربا

□

ومنذ عام تقريبا روع عالم السينما بكارثة اصابت النجمة ميرل أوبرون فى حادث احتراق طائرة .. ولم تكن ميرل نفسها هى الضحية فى هذا الحادث ، بل كان الرجل الذى علقت عليه آمالها وربطت به حياتها

انه الكونت تشيني الذى ربط الحب بين قلبه وقلبها ، فاذا اسماهما على كل لسان

وما كان الخوف من الطيران ليخطر لميرل على بال ، لولا ان احد قراء الكف قال للكونت تشيني بعد أن تطلع فى كفه .. وكان ذلك فى احدى الحفلات .. قال له : « حذار من ركوب طائرة .. فان خطرا يتهددك اذا فعلت ذلك »

وكان الكونت تشيني مسافرا فى الغد من روما الى فنيسيا فى موعد عملى ، وكان لابد من الوفاء بهذا الموعد فألحت عليه ميرل بأن يسافر بالقطار بدل الطائرة ، واجابة لرغبتها ذهب معها الى محطة السكة الحديدية لحجز مكان فى أول قطار فلم يجد فيه مكانا خاليا ..

وكان لابد من الاسراع بالسفر ، لان التأخير معناه ضياع صفقة كبيرة عليه . وقال لها : « لا تخشي شيئا ياميرل .. سأسافر بالطائرة .. وسأعود اليك سالما .. وسيتكرر سفرى فى الجو دون اى حادث »

ولم تقدر ميرل على منعه ، فاستأجر طائرة خاصة ووقفت فى المطار تودعه وهو يقول :

« عندما ترتفع الطائرة عن ارض المطار سيدور بها الطيار دورة وهى ما تزال منخفضة حتى الوح لك بيدى من نافذتها »

وارتفعت الطائرة وعينا ميرل تتبعانها وهما مغرورقتان بالدموع .. ودارت الطائرة دورتها وشاهدت ميرل يد الكونت تلوح لها ، فرفعت يدها ترد تحيته .. وأخذت الطائرة فى الابتعاد .. وفجاة .. اصطدم جناحها فى شجرة .. وبسرعة البرق هوت الطائرة الى الارض فى صدمة عنيفة . شبت النار فيها على اثرها .. كل هذا أمام عينى ميرل ومن معها فى المطار

وقبل أن تصل عربة الاسعاف الى مكان الطائرة ، كانت النار قد التهمت كل شىء فيها .. واصبح الكونت كتلة من الرماد ..!

وتملك الذهول ميرل اوبرون ، فوقفت جامدة لا تدرى شيئا . واشفق بها بعض اصدقائها فأخذوها الى ضيعتهم لكى يخففوا عنها أثر الحادث

وفى اللحظة التى دخلت فيها القصر الموجود وسط الضيعة ، دخل معها وطواط لبث يحوم حولها طوال مدة وجودها فى القصر .. فلما انقضت أيام وغادرت القصر اختفى الوطواط .!

ويقول من شاهدوه لعله روح الكونت تشيني ارادت ان تستزيد من رؤية ميرل ، فتبعتها على شكل وطواط .. والا فلماذا اختفى بعد ان غادرت هى القصر ..؟

□

واخيرا نذكر الممثل الكوميدى وراعى البقر القديم ويل روجرز

كان الطيران هوايته التى يكرس لها كل اوقات فراغه .. وكانت له طائرة خاصة يحلق بها فى الجو ساعات طويلة متنقلا بين مختلف البلاد

ولم يكن مجرد طيار عادى ، بل كان عالما فى فن الطيران .. فاهما لكل شؤونه .. وقد ضرب عدة ارقام قياسية فى الطيران لمسافات بعيدة فى اقصر وقت

وفى آخر مرة كان يركب الطائرة مع احد كبار الطيارين ، فسقطت بهما الطائرة فى احدى المناطق الجبلية .. وعندما وصل الذين سارعوا لانقاذهما الى مكان الحادث ، كانا قد أصبحا جزءا من حطامها

وقد لقى النجم الانجليزى ليزلى هوارد ايضا حتفه فى حادث طائرة سقطت به فى البحر فى اثناء الحرب العالمية الثانية ، وهو يؤدى واجبه مع قوة الطيران الملكى الانجليزى

فنيات ضاحكة

أخبار فنية

■ اعتقل بوليس قسم عابدين مخرجاً ومنتجاً وهما متلبسان بالاتفاق على اخراج فيلم رخيص

■ اشترت احـدى الفنانات ورقة يانصيب توطئة لتأليف شركة سينمائية جديدة

■ نمى إلى قلم مباحث محافظة العاصمـة أن عصابة من المتصلين بالفن تعمل على خطف المارة وإدخالهم بالقوة إلى إحدى دور السينما وإكراههم على مشاهدة فيلم رخيص

■ ألف جمهور من متفرجي السينما وفداً كبيراً لمقابلة المخرج الناشيء « كعب الغزال » لشكره على الخدمة النبيلة التي أداها للفن باعتزاله العمل

نكت أضحكتهم

يوسف وهبى بك

سافر فنان معروف الى تركيا ، وأقيمت له هناك حفلة تكريم بدأها مطرب تركى معروف بالمطلع المشهور : «أمان . . أمان أمان أمان»

فقال الفنان المصرى للمحتفلين به :

— والله يا جماعه أنا مش خايف . . !

راقية ابراهيم

حضر أحد الأشخاص جلسة لتحضير الأرواح ولما سئل عن الروح التى يريد الاتصال بها أجاب بأنه يريد استحضار روح زوجته ، وبعد دقائق سمع نقراً على المائدة ، فقال له محضر الأرواح :

— أهى روح مراتك اللى بتدق على الطاولة دى

فقام الرجل مفزوعا وهرع نحو الباب وهو يقول :

— لما اهرب بقى أحسن « تدق على دماغى » !

زوزو ماضى

قالت الزوجة لزوجها فى خلال جلسة صافية :

— ياترى لما يبقى شعرى رمادى حاتحبنى ؟

فأجاب الزوج :

— هيه دى عايزه كلام ؟ طيب ما انتى غيرتى لون شعرك خمسين مرة . . شفتينى كرهتك ؟

حكمة الشهر

قد يعطى أتفه الممثلين شأنا، دور السلطان ، وأعظمهم دور المتسول . . وهذا كثيرا ما يحدث فى الحياة !

■ فتح أحـد الأهلين جهاز الراديو خطأ فأصيب بأغنية مائعة أحدثت به اصابة سطحية فأسعف بالعلاج وأخذ البوليس فى التحقيق

■ تقدم أحد المنتجين ببلاغ للنيابة جاء فيـه أن أحد المخرجين « أسقط » له فيلماً وطلب معاقبته بالعقوبة المقررة فى القانون لجريمـة « الاجهاض »

قال الاولون

ومن لم يمت بالفن مات بغيره
تنوعت الاسباب والفيلم بايخ!

شهرزاد

تشاجر الزوجان . . وبعد أن تعبا من الشجار التزما الصمت ، وفجأة قطعت الزوجـة الصمت بقولها :

— كل الرجاله أخلاقهم زفت زى كده ؟

فأجاب الزوج :

— أبداً . . فيه رجاله كتير ما اتجوزوش !

مارى منيب

عاد الطفلان من الاجازة المدرسية إلى بيت جدتهما العجوز . وما ان استقر بهما المقام حتى تقدم الطفل إلى جدته وسألها :

— كيف ولدت أنا ياجدتى ؟

فأجابت الجدة :

— لقد أرسل الله لنا ملاكا ألقى بك عندنا وطار

وغمز الطفل شقيقته وهمس فى أذنها قائلا :

— نفهمها والا نخليها على عماها ؟

أمثال فنية

■ واحد ساقط فيلمه . . والتانى تعبان ليه ؟

■ ابعد عن المخرج ، وغنى له

■ مهما تبطن تظهره الأفلام

■ يادار مادخلك فيلم

■ الخايبة تتعايق بفيلم بنت أختها

■ الفيلم الأبيض (الخام) ينفع فى اليوم الأسود

■ لاقينى ولا توديني السينما

■ منتج الفيلم كالزوج المخدوع . . آخر من يعلم

■ ما لذة العيش إلا للمنتجين

■ عسى أن تكرهوا فيلماً وهو خير لـكم

■ إذا لم تستح فاخرج ماشئت

دائرة المعارف السينمائية

الألف والتاء : أت — اسم الدلع « للأتان » وهـو الحمار الحصاوى ويضرب به المثل فى حالة سقوط أحد الأفلام ، فيقال إن مخرج الفيلم «أت» . . قال الشاعر :

اذا لم تستطع فيلمـاً فدعه
والا قال عنك الناس «أت»

وآت من أتى يأتى ، تقول « الكومبارس » الحسناء للمخرج : «متى تسند إلى دوراً رئيسياً» ؟ فيقـول : « كل آت قريب ، وكل قريب نصيب » . . و « أتيان » على وزن « أكلان » وهو حشرة أليفة تربيها دور السينما الحقـيرة لتخفيف دم روادها ، وفى رواية أخرى لتخفيف دم الممثلين الذين يظهرون فى الأفلام التى تعرضها

أتب — ومعناه « قتب » وهو « بالون » يظهر فى أعلى الظهر وينجم فى الغالب عن حمل هموم الأفلام الرخيصة التى تخلف خسائر طائلة ، قال الشاعر محمود بن شكوكو :

حف كأسـها الحبب
فهى غادة رطـب
مثـل عنقود العنب
حبهـا جاب لى « أتب »

« أدباتى »

خيبة الأمل

ركبت عجل!





١ – مرة المخرج قال لماجدة عاوزك تركبى عجلة لوحدك حاولت . لكن من غير فايدة قام سى حسن قالها أنا أساعدك

٢ – أول حاجة بدا يفهمها تضرب جرس ازاى وتفرمل وانهيا له خلاص علمها بس .. وهى عليها تبدل



٣ – قام سى حسن زقها كام زقة وسابها خدت لك هدر عظيم جه يقومهـا بلطف ورقة قالت له يا شيخ روح دانت غشيم





٤ – قال انا با ركب عجلة كويس رايح اركب وتعالى شـوفينى قالت خايفه تكون بتميـس قالها عيب .. بس انت شيلينى

٥ – وجه ابو على يركب ما عرفشى وخاف لتسيبه يروح مدلوق وهيه تغيب وتقوله ما تمشى وهوه عينيه من تحت لفوق

٦ – وعنها وينزل صاحبك يفتل قالت له تعيش وتاخد لك غيرها ضحك على نفسه اكمنه انبهدل وعرفت ماجدة تخلص تارها



إعلانات فنيـة

للشهرة

يعلن المؤلف السينمائى « أبو على » أنه بعونه تعالى قد افتتح ورشة لتشغيل جميع أصناف القصص السينمائية « جاهزة وتفصيل حسب الطلب » ومستعد لبيع وشراء القصص القديمة وذلك بأسعار ما قبل الحرب ومن يشرف ير ما يسره

مطلوب

مطلوب أديب مغمور لتأليف أغانى وقصص سينمائية وحوار وخلافه ، بأجر مغر وشروط سهلة بشرط أن يتنازل عن كتابة اسمه على ما يعرض أو ينشر أو « يخرج » من مؤلفاته

أديب مشهور قوى

ثرى حرب

ثرى حرب طالع فى المقدر جديد يطلب وجها جديداً لاخراج صاحبته فى دور رئيسى بفيلم جديد ، ويشترط فيها أن تكون غير متزوجة .. لا لشىء لاسمح الله ، ولكن خوفاً من أن يعطلها زوجها عن العمل ، والمقابلة فى أى وقت تشاء

لـواذع فنيـة

الدوبلاج : عملية تزوير لا يعاقب عليه القانون

البطلة : حسناء تخرج من كل فيلم بعريس

البلاتو : بناء خشبى يحمى الممثلين من أن ينكشفوا أمام « حد غريب » ..

الراقصة : معشوقة تبعث إلى عشاقها « الشلاليت » فى الهواء

المخرج : ساحر برع فى « إخراج » الفلوس من جيوب المنتجين

الماكياج : عملية « تغطية » لما أفسده الدهر من وجوه ممثلى الفيلم

معارك قلمية

يثيرها أهل الفن

لم يشهد عام من المجادلات والمعارك القلمية بين اهل الفن كما شهد هذا العام ، ففيه أثيرت بينهم مناقشات عديدة فى نواح مختلفة نسجل هنا بعضها

سيناريو « الوعد الحق »

هى آخر معركة قلمية ، تلك التى اثيرت بخصوص السيناريو الذى اقتبسه الأستاذ ابراهيم عزالدين من كتاب « الوعد الحق » الذى الفه معالى الدكتور طه حسين بك وزير المعارف

وقد اثار هذا السيناريو معركة قلمية على صفحات الجرائد بين حضرات رجال الدين .. بداها البعض بأن الدين يحرم تصوير نبى الاسلام وصحبه ، ثم يعتب على البعض الآخر من رجال الدين الذين سمحوا باخراج مثل هذا السيناريو على الشاشة .. فيدافع هذا البعض مبررا هذا السماح بأنه مشروط بشرط هام وهو ان لايظهر النبى وصحبه فى السيناريو، وانما تجرى حوادث الفيلم ويكتفى بالاشارة اليهم فى سياق وقائعه

ونهض البعض الآخر يبدى عدم تحريم التصوير ويستشهد باقوال للأستاذ الامام الشيخ محمد عبده قالها فى اثناء زيارته لأوربا عام ١٩٠٢

قاهر الشيطان

وشبيه بهذا الجدل الخاص بتصوير زعماء الدين او عرض شخصياتهم .. تلك الضجة التى أثيرت عندما قدمت جمعية الشبان المسلمين مسرحية « قاهر الشيطان » فى احد الأعياد الدينية . فقد اعترض بعض رجال الدين على ان يكون بين شخصيات المسرحية شخصية لأحد الخلفاء الراشدين، وطالبوا بمصادرة المسرحية ومنع تمثيلها

وكان أن تدخلت الرقابة فى الأمر ، فحذفت من المسرحية الشخصية التى اعترضوا على ظهورها ، دون أن يفقدها ذلك مرماها

ويذكرنا ذلك بما حدث فى بدء نشوء السينما فى مصر .. عندما قدم الينا المخرج الفرنسى«لويس مركانتون» فى صحبته الفنان التركى وداد عرفى لاخراج فيلم عن حياة نبى الاسلام . وقد أختار المخرج المذكور الاستاذ يوسف وهبى بك .. وكان وقتها فى أوج مجده المسرحى .. لتمثيل دور البطولة فى الفيلم . وما كاد يذاع هذا الأمر حتى ثار رجال الدين ، فمنع المسئولون فى الحال المخرج الفرنسى عن اخراج فيلمه

حول المسرح المصرى

وان كانت المعارك القلمية السابقة اثيرت لأمور دينية ، فهناك معارك عديدة اثيرت هذا العام حول الشؤون الفنية المختلفة

وكان اقربها تلك المعركة التى كان فرسا الرهان فيها الأستاذين يوسف وهبى بك وزكى طليمات

وقد بدات المعركة عندما وقف التعاون بين يوسف بك وبين الفرقة القومية . فراح كل منهما يكيل للآخر الاتهامات ويرجع اليه اسباب فشل الفرقة فى مهمتها ، وينسب اليه امورا يعتبرها السبب فى تدهور المسرح المصرى

وعلق من علق على هذه المعركة برايه مطالبا بالتهادن بين المتعاركين .. وقد وضعت المعركة أوزارها ، ولكن الطرفين ما يزالان على تحفزهما فى معاودتها من جديد

حول السينما المصرية

وقد طلع المخرج الاستاذ محمد كريم ذات يوم على قراء احدى الصحف بمقال ينعى فيه الحالة التى وصلت اليها السينما المصرية ويوجه بعض الاتهامات الى المشتغلين بها

فانبرى بعضهم يرد عليه مدافعا ومبرئا السينما المصرية من كل ما نعتها به احد مخرجيها الأوائل

...... هل عرفت ؟ ......

ان فكرى أباظة باشا كان ناقدا مسرحيا (هاويا) حوالى سنة ١٩١٠ ، وكان الى جانب هذا يؤلف ويلقى الأزجال !

وان الشخص الذى مكن لهواية التمثيل فى نفس زكى طليمات هو محمود بك تيمور ، الذى منعه حياؤه من ان يصبح هو الآخر ممثلا !

ومثل هذه المعركة اثيرت بين السينمائيين المصريين أيضا بخصوص استخدام الفنيين الأوربيين فى الأفلام المصرية .. فالبعض يرى اقتصار الأعمال الفنية فى الأفلام على المصريين حتى لا يتعطل بعضهم عن العمل ، والبعض يرى استخدام الاجانب حتى يستفاد من خبرتهم فى كل فروع عملنا السينمائى

حول الفنانين الشرقيين

وكانت النقابات الفنية قد نصت فى قوانينها ان يدفع لها غير النقابيين عشرة فى المائة من الأجور التى يتقاضونها ، وقد سرى هذا القانون بطبيعة الحال على الفنانين الشرقيين الذين يحضرون الى مصر للظهور فى بعض الأفلام او لمباشرة بعض الاعمال الفنية الاخرى

وقد أثار المطرب الاستاذ فريد الأطرش نقاشا على صفحات الجرائد مطالبا بعدم سريان هذا القانون على الفنانين الشرقيين باعتبار ان اهل الفن فى الشرق .. كلهم اسرة واحدة يجب ان يقوم التعاون بين افرادها .. ولفت النظر الى ان التضييق على الفنانين الشرقيين يؤثر على سوق الأفلام المصرية فى بلادهم ، فان ظهورهم فى بعض أفلامنا يساعد على رواجها ونجاحها

وقد رد الاستاذ يوسف وهبى بك باعتباره نقيب الممثلين فى مصر يبرر موقف النقابات الفنية قائلا ان قوانينها تسرى أيضا على المصريين من غير النقابيين ، وأن حصيلة العشرة فى المائة انما تنفق فى معاونة الفنانين المتعطلين

وكانت اهم ظاهرة فى النقاش الذى دار بين يوسف بك وفريد الأطرش انه اتسم بالصفاء والبعد عن الهجوم والمهاترة .. وان لم يكن له أثره فى الاقتناع التام بنص القانون الذى دار النقاش حوله

حول حقوق التاليف

وكان اعضاء جمعية حفظ حقوق التاليف والتلحين قد اختلفوا فى بعض شؤونهم فانقسموا حزبين .. وهاجم أحدهما الحزب الذى يتزعمه المطرب الأستاذ محمد عبد الوهاب .. فاثيرت لهذا السبب معركة قلمية على صفحات الجرائد كادت تؤثر على القضية التى تنادى بمصالحهم المشتركة ، لولا ان اوقف الجدل بين الطرفين .. ولكن كلا منهما استقل بنفسه فى مساعيه واعماله

الكواكب تشترك
في استفتاء عالمي عن النجوم

من هم أحب ١٠ نجوم إليك ؟

تأسست في هوليوود هيئة اسمها « جمعية الصحافة الأجنبية » ، من بين أعضائها مراسلنا الخاص في عاصمة السينما . وقد رأت هذه الهيئة أن تنظم استفتاء عالميا تشترك فيه صحف أمريكا وأوربا والشرق لمعرفة أحب النجوم إلى جماهير السينما في كل قطر

ولم تقتصر الهيئة المذكورة في هذا الاستفتاء على نجوم السينما في هوليوود فقط ، بل جعلته عاما يشمل نجوم كل قطر من أقطار العالم المشتغلة بالسينما ، ومن بينها مصر طبعاً . . فقد صارت لها مكانتها في العالم السينمائي، ويهم « جمعية الصحافة الأجنبية » في هوليوود أن تعرف مدى تعلق الجماهير بنجوم السينما في جميع أنحاء العالم ، وأيهم له الأفضلية أكثر من غيره . . فيفوز بلقب « معشوق العالم » إذا كان ممثلا ، أو « معشوقة العالم » إذا كانت ممثلة

وها نحن نطرح هذا الاستفتاء على قراء « الكواكب » طالبين منهم أن يكتب إلينا كل منهم رأيه في الاستفتاء . . بحيث يذكر أسماء عشرة من نجوم مصر والخارج أحب إليه من غيرهم

شروط الاستفتاء

١ ـ ويجد القارىء تحت هذا الكلام كوبونا يحوى عشرة أرقام مسلسلة من ١ إلى ١٠ ، فعلى القارىء أن يكتب أمام هذه الأرقام أسماء نجومه المحبوبين حسب أفضليتهم

٢ ـ يصح نقل الكوبون على ورقة بيضاء بحجمه ، على أن يكتب بالحبر بخط واضح

٣ ـ ترسل الكوبونات إلى مجلة « الكواكب » دار الهلال بوستة مصر العمومية بالقاهرة ، على أن يكتب في زاوية الظرف « استفتاء أحب النجوم »

٤ ـ آخر ميعاد لاستلام الردود على هذا الاستفتاء هو يوم ٢٥ اكتوبر ١٩٥٠

الجوائز

وستوزع هذه الجوائز على القراء الذين تكون ردودهم أقرب من غيرها إلى النتيجة العامة

□ الجائزة الأولى: عشرة جنيهات

□ الجائزة الثانية : ثلاثة جنيهات

□ الجائزة الثالثة : جنيهان

□ الجوائز ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ : كل منها جنيه واحد

كوبون استفتاء أحب ١٠ نجوم

١ ـ ....

٢ ـ ....

٣ ـ ....

٤ ـ ....

٥ ـ ....

٦ ـ ....

٧ ـ ....

٨ ـ ....

٩ ـ ....

١٠ ـ ....

اسم القارىء : ....

العنوان : ....

اللعبة

مسرحية فى ٤ فصول لجالزورثى

بقلم السيدة صوفى عبد الله

- ١ -

نحن فى مكتب « هيلكرايست » فى ضيعته الموروثة عن آبائه ، وهو رجل خمسينى نحيف يشكو من النقرس فى قدمه اليمنى ، جالس الى مكتبه الكبير .. وتدخل عليه ابنته « جيل » فتحدثه عن « آل هورنبلوار » وهم من محدثى الثراء ، وتنتقد نفور والدتها منهم ومقاطعتها لهم

هيلكرايست : الحياة المهذبة فن يا ابنتى لا يحذقه الناس الا بعد أجيال من التأدب . وهؤلاء القوم الحديثو النعمة لا يعرفون قاعدة للحياة الا الحصول على ما يطمعون فيه،دون مبالاة بالوسيلة .. وعندما بعت « هورنبلوار » ضيعة «لونجمدو» المجاورةكنت أحسن الظن به ، ولكنى اكتشفت أن تأثيره فى الجيرة فى غاية السوء ، فقد أنشأ مصنع فخار فيها بعد أن اكتشف صلاحية التربة لصنعه ، وملأ الجو حولنا ضجة ودخانا

جيل : حقا ما أصعب التفاهم مع الجيل القديم !

وتخرج جيل ويدخل « جاكمان » وزوجته ، وهما من الفلاحين

جاكمان : وصلنا انذار بالاخلاء يا سيدى فى آخر هذا الاسبوع

هيلكرايست : عجبا ! ولكنى اشترطت عند بيع « لونجمدو » أن لا يجلى أحد منكم عن البيت الذى يؤجره ، لان أزمة المساكن مستحكمة

مسز جاكمان : ولكن مستر «هورنبلوار» أنذرنا بنفسه ، كما أنذر سائر السكان ، لانه يريد البيوت لعماله .. لهذا لم نجد بدا من الالتجاء اليك يا سيدى ، لاننا نعلم حرصك على صالحنا ، فلنا فى البيت ثلاثين سنة

هيلكرايست : أؤكد لك يا مسز جاكمان اننى لو شككت فى وفائه بالشرط لما بعته « لونجمدو »

جاكمان : وعلمنا أنه سيشترى ضيعة «سنترى» الملاصقة لنوافذكم ليقيم فيها مصانع ذات مداخن عالية

هيلكرايست : ضيعة سنترى ! هذا مستحيل . انه يخنق بيتنا لو فعل

تدخل مسز هيلكرايست وهى سيدة انيقة جادة صارمة فيخبرها زوجها جلية الامر فلم تستغربه لانها تسىء الظن بهؤلاء الناس الذين لا أصول لهم وتلوم زوجها لانه لم يجعل الشرط كتابيا فى صلب العقد

مسز هيلكرايست : أرى أن نرسل وكيلنا « دوكر » الى « مسز مولينز » ، ليشترى منها «السنترى» قبل أن يشتريها « هورنبلوار »

هيلكرايست : لا أريد أن أشتريها الا للضرورة القصوى، اذ سأضطر لاقتراض المبلغ ورهن الضيعة

يدخل هورنبلوار ويفضى الى هيلكرايست انه اضطر لاخراج المستاجرين من بيوتهم لحاجته اليها لعماله ، ويحتد هيلكرايست عليه لانه لايحترم وعده

هورنبلوار : لست أعبأ بالوعود والكلمات . أنا رجل عندى مال .. نقود ، وعندى آمال ومطامع ، وسأحققها مهما كانت الوسيلة ، أما أمثال آل جاكمان فليسوا الا خنافس أدوسها فى طريقى ، فانها لا تساوى التردد لحظة واحدة . وسأشترى « السنترى » ، وابنى « شارل » عند صاحبتها الآن فعلا ، وسيدفع لها أى ثمن تطلبه لابنى مصانعى الجديدة

هيلكرايست : ولكن هذا يقضى على بيتنا

هورنبلوار : وما شأنى أنا .. الان جدك بنى لك بيتا جميلا ، تظن أنك ملكت السماء من حوله ؟ وهل عاملتمونى كما يعامل الجار الطيب ، حتى أجاملكم بالمثل ؟

هيلكرايست : ووعدك القاطع بعدم اخراج المستأجرين من دورهم ، ألا تنوى الوفاء به ؟

هورنبلوار : كلا .. اسكنهم لديك اذا أحببت

هيلكرايست : وسأفعل ! فلست مثلك بلا قلب ولا وفاء

هورنبلوار : أصغ الى يا هيلكرايست ! لست سيئا الى الحد الذى تتصوره ، واذا عاملتمونا بلطف أعدك ألا أبنى المداخن فى مواجهة نوافذك . وهذه يدى

هيلكرايست (متجاهلا يده) : لست الرجل الذى يفى بوعده . ولا تحسبنى أقبل يدك الممدودة لى بعد سلوكك مع آل جاكمان وقسوتك عليهم واخلالك بوعدك

تدخل جيل ومعها شارل هورنبلوار و « كلوى » زوجته

هورنبلوار : ماذا وراءك يا شارل ؟ هل أتممت الشراء ؟

شارل : كلا . فقد حضر « دوكر » واختلى بها وبعد ذلك أعلنت عزمها على طرح « السنترى » فى المزاد ولم ينفع معها الاغراء مع انى صرحت لها أنى سأدفع المبلغ الذى تطلبه

تدخل مسز هيلكرايست ، وحالما ترى « كلوى » تطلب اليها مغادرة المنزل باحتقار ، فيزيد تكهرب الجو

هورنبلوار : هى اذن « اللعبة الخشنة » ، لا رحمة فيها ، ليكن اذن لكم ما تريدون !

- ٢ -

نحن فى القاعة التى فيها سيعقد مزاد بيع السنترى ، وفى مقدمة المسرح نرى مسز هيلكرايست مع دوكر ، وفى المؤخرة نرى ممثل الدوق وهورنبلوار

مسز هيلكرايست : هل اتفقت مع مستر هيلكرايست على الحد الاقصى للمزايدة

دوكر : أجل . ستة آلاف جنيه

مسز هيلكرايست : مبلغ طائل .. وأرجو أن يحالفك التوفيق

يخرج دوكر وتدخل « كلوى » من جانب ، وهيلكرايست وجيل من الجانب الآخر

مسز هيلكرايست : تأكد من أن معك منديلا !

هيلكرايست : معى طبعا . فلن أستطيع أن أتجاوز الستة آلاف ، وهى أقصى ما يمكننى اقتراضه على المزرعة

يدخل الدلال ومساعده ويقف على المنصة ويلتف حوله الحضور ، وتبدأ المزايدة سجالا بين « دوكر » و « هورنبلوار » (٣٠٠٠ - ٣١٠٠ - ٣٢٠٠ - ٣٤٠٠ - ٣٦٠٠ - ٤٠٠٠ - ٤٥٠٠ - لغاية : ٦١٠٠ لحساب هورنبلوار) فينظر دوكر الى هيلكرايست منتظرا اوامره

مسز هيلكرايست : تمخط يا عزيزى .. أسرع

هيلكرايست يخرج مندبله ويتمخط بسرعة

دوكر : ٦٢٠٠

الخشنة

وتستمر المبـــارزة الى ٧١٠٠ لحساب هورنبلوار فيتمخط هيلكرايست مرة اخرى ايذانا بالتوقف عن المزايدة

الدلال : أأبيع بـ ٧١٠٠ للسيد هورنبلوار ؟٠٠واحد٠٠ اثنين ٠٠

هيلكرايست (مندفعا) : ٧٢٠٠

وتستمر المبــارزة بين هيلكرايست بنفسه وهورنبلوار حتى تصل الى ٩٠٠٠ لحساب هيلكرايست فيسكت هورنبلوار

الدلال : أأبيع بـ ٩٠٠٠ للسيد هيلكرايست ؟ واحد٠٠ اثنين ٠٠

جيل : كسبناها !

غريب من آخر الصالة : ٩٥٠٠

يسكت الجميع ، وترسو عليه الضيعة .. وقد ظن هيلكرايست ان الغريب مندوب الدوق جاره فى الارض .. ولكن هورنبلوار يفاجئهم بان الغريب مندوبه هو ، وانها حيلة لاسكات هيلكرايست اذ يحسب ان الارض آلت لسواه

مسز هيلكرايست : هذه خديعة وختل،سنقابلهما بالمثل ٠٠ فاحذر !

كانت لعبة خشــــنة لا رحمة فيها ٠٠ فلما أخذ المنتصر يزدهى بنصره ويتحفز للتنكيل بالمغلوب ٠٠٠ دفع الثمن غاليـــــا ٠٠٠ !

هورنبلوار : ألم نتفق على أنهـا « لعبة خشنة » لا رحمة فيها ؟٠٠ بعـد ستة أشهر ســتكون المداخن قد أقيمت ، وستضطرون للرحيل ، وهو أحسن

مسز هيلكرايست : من الخير لك أن تعدل عن هذا العناد، والا ندمت !

دوكر يقف بالباب ويشير الى مسز هيلكرايست اشارة موافقة

مسز هيلكرايست : اذا بنيت يا مســـتر هورنبلوار ، فستندم

هورنبلوار لا يجيب وينصرف مع زوجة ابنه

جيل : لقد رأيت « كلوى » تكاد تفقد الوعى عندما رأت رفيق دوكر

هيلكرايست : دوكر !٠٠ ماذا وراء صاحبك هذا ، ولماذا تضطرب « كلوى » لمرآه ؟

مسز هيلكرايست : ابتعدى يا جيل !٠٠ هــــذا حديث لا يصلح لك

دوكر يهمس فى اذن مستر هيلكرايست فيتغير وجهه

دوكر (بصوت عال) : وصاحبى هذا أحد العميلين ٠٠ وقد تأكد من شخصيتها

مسز هيلكرايست : هذه فرصتنا !

هيلكرايست : لست أسمح مطلقا باستعمال سلاح كهذا ضد امرأة

مسز هيلكرايست : دعنى أنا أســـتعمله ، والواقع أن التهديد باستعماله سيكون كافيا ٠٠ واذا أفشى أحد السر ، فسيكون هورنبلوار نفسه ، وهذا لا يكون ذنبنا

- ٣ -

نحن فى حجرة زينة كلوى فى مساء نفس اليوم ، وهى مستلقية على كرسى طويل ، فى حالة اضطراب عصبى شنيع ، يدخل عليها رولف أصغر اخوة زوجها وهو صديق « جيل هيلكرايست » فتتفق معه على استدعاء دوكر لمقابلتها سرا ، عن طريق الشرفة المفضية الى الحديقة ، اثناء تناول الاسرة طعام العشاء ، ويخرج رولف ، فتقوم الى درج وتخرج منه حزمة أوراق مالية تعدها فتجدها ٣٠٠٠ وتخفيها فى صدرها بسرعة لدخول حميها للسؤال عن صحتها

هورنبلوار : لقد وصـــلتنى الآن رســـــالة من مسز هيلكرايست لاقابلها لأمر يتعلق بك٠فهل هناك شىء تحبين أن تقوليـــــه لى قبــــل أن أفاجأ به ، أم هى كـــذبة ملفقة لاستدراجى ؟

كلوى (باضطراب) : لا شىء ٠٠ سوى أن أبى أشـــهر افلاسه قبل موته ٠٠

هورنبلوار : أهذا كل شىء ؟ هــذا لا قيمة له مطلقا ٠٠ وسأعرف كيف ألقنهم درسا قاسيا

كلوى (بوجل) : هلا صفيت هذا الموضوع ، فانه يثقل على نفسى ٠٠٠

هورنبلوار : أبدا ، فان هـــذه المرأة قاطعتك وأهانتك ، ولابد من الانتقام منهم ٠ وسأرد على كلمتها ردا خشنا

يخرج ، وتقفل الباب وراءه بالمزلاج ، وتسمع طرقا خفيفا على الشرفة ويدخل دوكر فتستعطفه الا يفضحها ، وان يرحم ضعفها ، لانها قاست كثيرا ولانها تحب شارل زوجها حبا لامزيد عليه .. وتعرض عليه ٣٠٠٠ جنيها ، ولكنه يرفضها

كلوى (فى يأس) : ألا يوجد شىء يمكن أن يلين قلبك؟٠٠ ماذا تطلب ؟ ٠٠ أنا ؟

دوكر : رباه ! يا له من عــــرض ! كلا ! كنت أتمنى لو أستطيع القبول ، ولكننى لا أستطيع !

كلوى تدفن وجهها فى راحتيها يأسا ودوكر ينصرف من الشرفة ، ثم يدخل شارل زوجها

شارل : ما كل هذا الاعياء يا كلوى ؟

كلوى : شارل ٠٠٠ انى أنتظر وليدا !

شارل : ما أعظم سرورى ٠٠٠ ولا شك ان أبى سيفرح كثيرا ٠٠ ولكن هل هذا سبب حزنك ؟

كلوى : كلا ! بل هذا التناحر القاسى مع آل هيلكرايست، فانه يرهق أعصابى

شارل : فى الوسع الذهاب بك الى الشـــاطىء بعيدا عن جو المعركة ، ولكنى أحسب معركة كهذه ينبغى أن تلذ لك ٠٠ حاولى أن تنامى ، فالنوم ينفعك كثيرا

- ٤ -

نحن فى مكتب هيلكرايست فى الصباح التالى .. هناك دوكر مع غريب الامس وغريب آخر ، والغريب الجديد يؤكد لدوكر انه متحقق من شخصية كلوى تماما .. وتدخل مسز هيلكرايست فيخبرها دوكر بالحديث ، وتامر الغريبـــين بالدخول فى حجرة جانبية ريثما تناديهما .. ثم يدخل هورنبلوار

هورنبلوار (بغير تحية) : ما هـــــذان الخطابان اللذان أرسلتهما الى وما معناهما ؟

مسز هيلكرايست : معناهما واضح

هورنبلوار : فى خطابك الثـــانى تقولين ان كلوى كذبت علينا ، وقد أحضرتها معى ليكون الـكلام فى مواجهتها ٠٠ فاذا اتضح كذبكم ، فالويل لكم منى

مسز هيلكرايست : بل تسمع الحديث أولا ، ومن السهل ان نعيده على مسمع منها ان أردت

هورنبلوار : تكلمى

مقارنات سينمائية

□ تتقاضى المطربة أم كلثوم عن الفيلم الواحد مبلغ عشرين ألف جنيـــه ، أى ما يـــوازى ما يدفعه تقريبـــا مائتا ألف متفرج لشباك التذاكر ٠٠!

□ يؤجر المنتج الاستـــوديو الذى يجرى فيه تصوير الفيلم بنحو ألفى جنيه فى الشـــهر الواحد ، أى ما يوازى ما تدفعه أنت عن الشقة التى تسكن فيها، بايجار ما قبل الحرب ، فى نحو ٣٥ عاما ٠٠ !

□ يستخدم فى تصوير الفيلم الواحد وطبع نسخه طوال مدة استهلاكه حوالى ٢٠٠٫٠٠٠ متر مـــن الاشرطـــة ، أى ما يوازى تقريبا طول الطريق الصحراوى من القاهرة الى الاسكندرية ٠٠!

□ يبلغ عدد الذين يشاهدون الفيلم المصرى فى الاقطار العربية خلال عام واحد ، نحو خمسـين مليون متـــفرج ٠ ولكى تحظى احدى المسرحيات بهذا العدد من المتفرجين ، فلابد من اســتمرار تقديمها خمسة وعشرين عاما

□ اذا وقف المتفرجون الذين يشـــاهدون الفيـــلم طوال مدة عرضه ٠٠ الواحد وراء الآخر، لكان منهم صف طويل يمتد من منابع النيل الى مصبه ٠٠!

□ يستغرق عرض الفيـــلم حوالى ١٠٠ دقيقة ، ولكن انتاجه يستغرق عشرات أضعاف هـــذه المـــدة ٠٠ فان المشـــهد الذى لا تزيد مدة عرضه عن دقيـــقة واحدة يستغرق فى اخـــراجه يومين أو أكثر ٠٠ !

مسز هيلكرايست : هل تعرف شيئا عن اجراءات قضايا الطلاق ؟ ٠٠

هورنبلوار (متلعثما) : ٠٠ كلا ٠٠ أعنى ٠٠ ما المناسبة ؟

مسز هيلكرايست : أنت تعلم على الاقل أن سوء سلوك أحد الطرفين شيء ضرورى اثباته لامكان صدور حكم الطلاق، وعنـــد الاتفاق بين الطرفين على الطلاق يدبر الاثبات ، بأن تضبط سيدة غريبة فى أحضان الزوج فى فندق، ويؤسفنى أن أقول ان زوجة ابنك كانت تشتغل بهـــذا العمل الشائن قبـــل زواجها ! فتؤجر للنـــوم مع الرجال ولتضبط فى أحضانهم !

هورنبلوار : أيتها الكاذبة ! أيتها الملفقة الشريرة

مسز هيلكرايست : ادع زوجة ابنك اذن !

هورنبلوار : سأفعل ! فلست أصدق شيئا من هذا كله

يعود بكلوى بسرعة وقد نفرت عروق وجهه

هورنبلوار : يزعمون يا عزيزتى ــ رباه ! هذا شنيع ! ــ انك كنت امرأة يستأجرها الرجال لتضبط فى أحضـــانهم فيحصلوا على الطلاق

كلوى : هذا غير صحيح

دوكر يفتح الباب ويدخل الغريب الاول

الغريب الاول : كيف حالك يا مسز فين ؟

كلوى : لست أعرفك

الغريب الاول : بل تعرفيننى جيدا ، وقد عرفتنى أمس فى المزايدة وكاد يغمى عليك ٠٠ تذكرى جيدا ٠ قضية كاستر مثلا ٠٠ فى ٣٠ أكتوبر منذ ثلاث سنين ٠٠

كلوى : كل هذا محض افتراء

الغريب الاول يفتح الباب ويدخل الغريب الثانى ، فما تراه كلوى حتى تسقط حقيبة يدها ، ويشحب وجهها ، وتكاد تسقط على الارض .. فيتأكد هورنبلوار من صحة المزاعم ، وينضح وجهه عرقا

هورنبلوار : اخرجوا ودعونا وحدنا

كلوى : لا تخبر شارلى !

هورنبلوار : يا للشيطان ! أهذا كل ما لديك لتقوليه بعد كل ما أنزلت بنا من خزى ؟ لقد هدمت مستقبلى

كلوى : شارلى لو عرف لا يحتمل الصـــدمة لانى أنتظر مولودا ، فاعمل معروفا واطع هؤلاء القوم ٠٠ فانى لا أحتمل فقدان حب شارلى ٠٠ انى كنت جائعة ، ولم يحملنى على هذا الا الحاجة الشديدة ٠٠ حتى قابلت شارلى ، فأحببته ، واذا هجرنى فانى أقتل نفسى

هورنبلوار (متداعيا) : مسـكين شـــارلى ! اذهبى الى السيارة وانتظرينى ، وسيبقى هذا سرا بيننا طالما كنت فى الطريق المســـتقيم ٠٠ (لنفسه وقد خرجت) ٠٠ ها أنذا صريع ، ونعال أعدائى الظافرين فوق صدرى

تدخل مسز هيلكرايست ودوكر

هورنبلوار : ماذا تريدين ثمنا لهذا السر ؟

مسز هيلكرايست : لا شيء! ولكن اذا أضررت بنا أضررنا بك ٠٠ فاياك أن تستعمل « السنترى » فى تشويه بيتنا

هورنبلوار : أبعد أن جعلتمونى أدفع فيها ٩٥٠٠ جنيها ؟

مسز هيلكرايست : نحن على استعداد لشرائها منك ٠٠ و « لونجمدو » أيضا ، التى بعناها لك

هورنبلوار : بكم ؟

مسز هيلكرايست : الضيعتان معا بأربعة آلاف وخمسمائة!

هورنبلوار : وأخسر ستة آلاف ؟

مسز هيلكرايست : أنت حر على كل حال !

هورنبلوار : هذا ابتزاز أموال بالتهديد

مسز هيلكرايست : وأين الشهود !

هورنبلوار : ما أبرعك ! ٠٠ قبلت

دوكر (يخرج من جيبه ورقة) :كنت أعلم أنك ستقبل، لهذا أعددت العقد سلفا ٠ وقع هنا ، وسأشهد أنا على صحة العقد

هورنبلوار (مقهورا) : اقسما أولا على الانجيل ألا تبوحا بسر كلوى

مسز هيلكرايست : بل توقع أولا

يوقع

مسز هيلكرايست : سأقسم ، مع اضافة شرط تحفظى، فلا نبوح بالسر طالما لا تتعرض لنا بالايذاء أنت وآلك

هورنبلوار : رباه ! ما أقبح الهزيمة وأقساها

مسز هيلكرايست : وماذا تريد ؟ ألست أردتها « لعبة خشنة » ؟

ســـتار

نجمة نحاس فيلم لعام ١٩٥١

ما أن انتهى عقد الآنسة نعيمة عاكف مع شركة نحاس فيلم حتى تزاحمت عليها عروض سخية من الشركات السينمائية الاخرى. ولكن نعيمة ابنة نحاس فيلم لم تقبل أن تترك الشركة التي قدمتها الى الجماهير وجعلت منها كوكبا متألقا فجددت عقدها لأربعة أفلام أخرى لعام ١٩٥١ يخرجها لها مخرج شركة نحاس فيلم الاستاذ الكبير حسين فوزى وهكذا ربحت نعيمة شركة نحاس وربحت شركة نحاس نعيمة عاكف



« الثالوث الناجح »
جبرائيل نحاس ونعيمة عاكف وحسين فوزى بعد توقيع العقد الجديد

مخرجون كانوا ممثلين

بين مخرجينا السينمائيين من بدأوا حياتهم الفنية بالاشتغال بالتمثيل .. ونعرض هنا لجهود بعضهم فى هذه الناحية

مخرجونا السينمائيون فئتان .. فئة اشتغلت بالتمثيل فى اول الامر ، ثم اعتزلته للتخصص فى الاخراج ، وفئة تزاول التمثيل والاخراج فى وقت واحد

وقد كان المرحوم عبد الفتاح حسن الذى فقدته السينما المصرية وهو فى اوج شبابه وفورة آماله الفنية .. من الفئة الاولى ، وان كانت جهوده فى التمثيل لا تتعدى مشاهد بسيطة فى بعض الافلام اهمها تلك المشاهد التى مثلها فى فيلم « وداد » حيث مثل دور « السقاء » الذى اثار فتنة بدسه ونميمته

ولم يكن التمثيل مبتغاه الذى تهدف اليه آماله الفنية ، فقد كان العمل خلف الستار هو ما يسعى اليه .. وقد زاول بعض الاعمال الفنية المختلفة فى استوديو مصر الى ان اصبح مساعد مخرج ، ثم اصبح بعدئذ مخرجا

ومن قبله بدا المرحوم احمد جلال حياته السينمائية بتمثيل دور فى فيلم « ليلى » الذى انتجته السيدة عزيزة عندما نشأت السينما المصرية .. وكان الفقيد يشتغل بالصحافة فى نفس الوقت ، فلم تحل مشاغله الصحفية دون الاشتراك بجهوده فى الميدان السينمائى .. فلبث يعمل ممثلا ومخرجا فى الافلام التى كان يخرجها للنجمة آسيا ، وايضا فى بعض الافلام التى انتجها لحسابه بالاشتراك مع زوجته النجمة مارى كوينى .. الى ان اكتفى بمهمة الاخراج ، بعد ان ثقلت عليه اعباء عمله كمنتج

ومثله شقيقه المخرج حسين فوزى ، فقد بدا هو ايضا عمله فى السينما ممثلا .. ولكن ذلك لم يتعد فيلما واحدا ، وهو فيلم « فاجعة فوق الهرم » الذى اشتركت السيدة فاطمة رشدى فى تمثيله مع بطله المرحوم بدر لاما . وكان دورا بسيطا ، ولكنه عز فى نفس حسين فوزى حب العمل فى السينما .. كمخرج لا كممثل

وكان يزاول وقتها عمله كرسام للصحف والمطابع ، ولكن هذا لم يشغله عن تحقيق اهدافه السينمائية .. فاذا هو يشتغل بعدئذ بالاخراج وكان اول فيلم اخرجه هو « بياعة التفاح » وقد تخصص بعدئذ فى نوع واحد من الافلام التى ترمى الى الترفيه عن طريق الكوميديا الخفيفة

وايضا كان المخرج فؤاد الجزايرلى يعمل كممثل قبل ان يشتغل بالاخراج . وكانت افلام والده المرحوم فوزى الجزايرلى هى المدرسة التى درس فيها الاخراج عندما كان يظهر فى بعضها كممثل . وهكذا حتى اتيحت له فرصة القيام باخراج افلام والده ، ثم استقل عنه ليعمل حرا

وقد ظل عمل استفان روستى فى السينما يتارجح بين الاخراج والتمثيل . فقد اتجه فى اول الامر الى الاخراج ، ثم تركه للاشتغال بالتمثيل فظهر فى عدة افلام الى ان عهد اليه فى اخراج فيلم « احلامهم » لاستوديو مصر وفيلم « جمال ودلال » بطولة فريد الاطرش وببا عز الدين . وعاد ثانيا الى التمثيل للتفرغ له وحده ، وان كان فى نفس الوقت يتوق الى العودة من جديد الى الاخراج

وكان توجو مزراحى يجمع فى بدء اشتغاله بالسينما بين التمثيل والاخراج .. فكان يمثل فى الافلام التى ينتجها ويخرجها دور البطل باسم « احمد المشرقى » .. ثم ترك التمثيل وتفرغ للاخراج بعد ان زاد عدد الافلام التى كانت تنتجها شركته

اما المخرجون الذين يجمعون بين التمثيل والاخراج فى وقت واحد .. فنذكر اولا يوسف وهبى بك الذى بدا عمله فى السينما كمنتج فقط عندما قدم لنا فيلم « زينب »

فلما اعد العدة لانتاج فيلم ناطق عن مسرحية « اولاد الذوات » ، مثل فيه دور البطولة مع النجمة امينة رزق .. ولكنه لم يقم باخراج الفيلم بنفسه .. وانما عهد به الى الاستاذ محمد كريم

ثم جمع يوسف بك بعدئذ بين عمله كممثل ومخرج فى فيلمى « الدفاع » و « المجد الخالد » اللذين انتجهما لحسابه . وتوقف بعدئذ عن الانتاج ، الى ان اسند اليه المخرج توجو مزراحى بطولة بعض افلامه مع المطربة ليلى مراد .. كما اسند اليه استوديو مصر بطولة بعض منتجاته .. الى ان اتفقت معه شركة نحاس فيلم على الظهور فى بعض منتجاتها على ان يتولى هو بنفسه اخراجها .. ومنذ ذلك الوقت ويوسف بك يجمع بين التمثيل والاخراج

وكان انور وجدى يعمل كممثل فقط ، حتى لقد كان فى احد المواسم القريبة بطل معظم الافلام التى ظهرت فيه . الى ان كان زواجه من المطربة ليلى مراد فأنشأ شركته السينمائية ، وعهد فى اخراج اول فيلم استعدت الشركة لانتاجه — وهو « ليلى بنت الفقراء » — الى المرحوم كمال سليم

ولكن الموت عاجل المخرج قبل ان يتولى هذه المهمة ، فراى انور ان يتولى هو بنفسه مهمة اخراج انتاجه الاول الى جانب قيامه بالتمثيل فيه . ثم استمر بعد ذلك يخرج جميع الافلام التى يظهر فيها مع ليلى ، والى جانبها افلام اخرى لايشترك فى تمثيلها



.. كان فؤاد الجزايرلى يمثل فى افلام والده ..

حسين صدقى يقدم معركة الحياة !!

فى غمرة الاحاديث عن السينما المصرية ، وما تعانيه من انحلال فى معظم الموضوعات التى تعالجها يبرز انتاج الفنان الشاب حسين صدقى ، منتحيا بنفسه ناحية بعيدة كل البعد عن هذا الانحلال الذى يشكو منه الجميع

ولقد استطاع أن ينأى بانتاجه بعيدا هكذا بفضل الاغراض الواضحة التى وضعها نصب عينيه منذ أن تولى الانتاج بجانب التمثيل والاخراج ، فقد رأى أن يهدف دائما وفى كل فيلم من أفلامه الى هدف جديد ، يعالج فيه مشكلة جديدة من مشاكلنا الاجتماعية العديدة

لذا ما كاد يعلن عن بدء العمل فى فيلم « معركة الحياة » حتى أخذ الجميع يتساءلون ويستفسرون عن الهدف الذى يهدف اليه هذا الفنان الاجتماعى فى فيلمه الجديد ، فقد عود محبى فنه الجميل أن يجعل لكل قصة من قصص أفلامه محورا تدور حوله ، يعرض ويناقش مشكلة من المشاكل المعقدة المتراكمة فى المجتمع !!

فأية مشكلة يتناولها هذا الفيلم يا ترى ؟ . . انها المشكلة الكبرى التى طغت على كل بلد من بلدان العالم بعد الحرب الاخيرة ، الا وهى مشكلة المادية البحتة التى طغت على الروحية وأسرتها ، وأفقدت الناس صنوفا عديدة من السعادة التى نعم بها أصحاب الروح القوية المؤمنة . . . انها قصة الصراع الدائم بين الروح والمادة ، وتناوب النصر بينهما ثم بيان الحق فى معركة فاصلة !!

وقد وضع حسين صدقى بنفسه بناء هذه القصة بالاشتراك مع الاديب عماد عبد الحميد ، وعهد بحوارها الى مؤلف نابه من اكتشافه هو الاديب عبد المنعم شاكر ، وحشد لها مجموعة ممتازة من خيرة النجوم والكواكب نذكر منهم : حسن فايق ومحمود المليجى وسميحة توفيق واستيفان روستى وثريا فخرى وزكى ابراهيم . . . والوجه الجديد الذى اكتشفه واهتدى اليه بعد بحث دام ثلاثة أشهر كاملة ، هذا الوجه الذى ستحدث صاحبته ضجة كبرى عند ظهورها على الشاشة ، الا وهى النجمة الفاتنة « نازك » التى تعد أعظم كسب لصناعة السينما المصرية فى موسم ١٩٥٠ – ١٩٥١ ، أما مهمة التصوير فيقوم بها المصور البارع محمد عبد العظيم نقيب السينمائيين



صراع بين الروح والمادة . . . بين حسين صدقى ومحمود المليجى



صراع بين الخير والشر . . . بين حسين صدقى وسميحة توفيق



الوجه الجديد (نازك) . . . يفخر بتقديمها حسين صدقى



الفكاهة والمرح . . . يضفيها على الفيلم حسن فايق



من حياة الشوامخ

الحبيس الطليق

بقلم الموسيقار الأستاذ عبد العزيز محمد

طلب الينا كثير من قراء « الكواكب » ممن يتتبعون هذه البحوث عن حياة الشوامخ من عباقرة الانغام الغربيين ، أن نتناول بين الفينة والفينة ، حياة احد المبرزين من رجال الموسيقى المصريين ، ممن اثروا فى الموسيقى المصرية ، وكانت الانغام لهم الحياة ..

لعله قد تهادى الى مسمعك يوما ·· عبر الاثير ، ومن بين ما تنقله الاذاعة ·· صوت ناعم عاطفى عميق ، صـادر عن قصبة من الغاب ، كأنه يحكى فى همهمته عن تاريخ طويل، عاشه شعب ، ألف حياة الوجدان ، وعرف نجوى الروح·· ثم ما لبث خلال الاحقاب الطويلة ، أن فلسف الحيـاة خلال هذه الزوايا الروحية ، وأخضعها لقواه الوجدانية الغلابة

ان هـذه الانات النابعة من أعماق « الناى » تروى ، فى صدق ، طبيعة الموسيقى فى الشرق عامة ، من استـجلائها لغوامض الانطواء الروحى ، كما تقص قصة هذا الزاد الثقافى وذلك التراث الحسى ، اللذين يستمدان كيانهما من الروح·· هـذه النظرة الروحيـة ، مع ما انطبع فى الشرق من آثار الرسالات الدينية ، قد مهدت السبيل الى حياة يشع من بين أكدارها ، الاطمئنان الى ما يصيب الانسـان من خير أو شر ·· ولهذا اقتصرت موسيقاه على هذه المدلولات الروحيـة النـدية المبسطة ، فلم تحاول موسـيقى الشرق أن تخضع القدرات الذهنيـة الأخرى العـديدة وتسخرها فى خدمة الموسيقى بصورتها العالمية العامة الا بقدر ضئيل

ولكنه فى هذا الخضم العالمى ·· حيث تتصارع الثقافات ويؤثر بعضها فى البعض الآخر ·· لا سـبيل الى أن تقف الموسيقى الشرقية بعيدة عن أن تتطور سواء فى الاسلوب أو الطابع العام ، وان بقيت الحوافز شرقية أصيلة

على أنه حتى اليـوم ، بقى السؤال حائرا لا يجد اجابة مقنعة : أتظل الموسيقى المصرية ، ذات أسلوب شرقى ينم عن طابع مصرى ، ويحكى عـن البيئة ، ويبقى ممثـلا لروح الشرق ·· ؟ أم تنحو نحوا آخر من حيث اتخاذ الاسـاليب الغربية ، غاية أو وسيلة ··؟

ولقد يظل هذا السؤال حائرا الى عدد آخر من السنين ، حيث لا يجد الشرقيون ـ رغم أمواج الثقافات الغربية التى تتقاذفهم ـ حولا عن موسيقاهم الروحية البسيطة، باعتبارها لغة أو ثقافة أو صفة روحيـة تكمل شخصياتهم ، وتمدهم بما يمكنهم من أن يعيشوا مصدرا للون من الثقافة الروحية يعرفون به ويمتازون ·· مصـدرا غير متأثر بما يشوبه من تعقيد الصناعة والآلية

ليس العجيب أن يكون التعقيد والتركيب والآليـة ، صورا من الاعجاز ، ولكن وجه العجب أن تكون البسـاطة المطلقة هى الاعجاز نفسـه ·· وهذه الأنات التى حفل بها قلب « محمود صبح » فسجلها بالناى صورة من البسـاطة والجمال ، تنطق فى رقتها وبساطتها بما ينطق به كل عمل معجز عظيم · وانها لتصـل الينا من قلب « الناى » تحمل فيضا من المدلولات الروحية السامية ·· هذه الغابة عرفها النسيم قبل أن يعرفها الانسان ، فأنصتت لها الدنيا ، حين مرت بها الانسـام فى نجوى حالمة فوق الربى أو فى ظلال الدوح··هشت للنسيم وتقبلته كما يتقبل العاشق الولهان أنباء مشوقة ، واذا بالانغام السكرى تنساب بين المراعى وفى الوديان وعند الربوات تؤنس وحشة الزمان

ثم عرفها الانسان منذ ألحت عليه عواطفه ، ولج به شوقه، فاقتطع من المروج الخضر عيدانا ثقبها ثم نفخ فيها ، وكأنما ينفث فيها من حناياه

ومرت القرون ، وامحت الاعوام ، وهذه القصبة باقية على بساطتها ، تتحدى الايام وتسخر من الآلية التى تمعن فى البعد بالموسيقى عن نداء الطبيعة ·· هذه القصبة الضئيلة المتـوارية ، كانت أبدا الرمز المشوق الذى تهفو اليه قلوب الغنانين الشرقيين النابهين ·· وما « محمود صبح » الا واحد من هؤلاء ··

▭

ألم بهذا الفنان داء أفقده نعمة النور،وهو بعد فى باكورة حياته ، ولا غرابة ان أمضه شوق جامح الى استجلاء ما عمى عليـــه من بدء طفولته ·· وكلما اختلفت الايام ، عرف من الحياة أسماء تسمى له ، عن النـور والديجور ، عن الشفق والغسق ، عن الطبيـــعة والظلال ، عن الورد والخمائل ·· هـذه المسميات لا تنفك تهز مشاعره ، وتمسك بناصيته ، وهو لا يزال بها حتى يعتصرها همسـا ونجوى يأتنس بهما فى دنياه الموحشة ·· فلا غرابة ان استمعنا الى لون خصب من الموسيقى فيه سمة الألم ، ونبرة الضجر ، بل فيه روح هائمة تستشف أقباس الآمال فى بسـمة النور ، أو طلعة الضحى ، أو خطرة الغروب ·· تستشف الفضاء رحبا طليقا

ولا غرابة أن يشب هذا الفتى حبيس الظلام ، ثائرا على ما تواطأ عليه المجتمع وما اتخذه من مقاييس ·· ولا غرابة أيضا أن يخرج على الناس بأسلوب جديد فى الموسيقى ·· ترى ماذا تكون هذه الانغام التى تنطلق من الناى ؟! انهـا أنات حيرى ·· هى دنيا من أحاسيس فنان فاضت كأسـه بالألم ، وانطوت نفسه على شتى الشجون

▭

تكشفت هوية الطفل عن شغف بالموسيقى حين ترنم بآى الذكر الحكيم وهو فى السادسة · ولقد ظل يترنم بهـذه الآى ما بقيت له الحياة ، بعـد أن وعى القرآن وحفظه وأتم تجويده ، ولم تزد سـنه عن عشر سنوات · وما كان لفتى

مكفوف البصر مثـله الا أن يخلد الى التراث الديني ويقنع بزاده منه طبقا لرغبة أبيه ٠٠ ولكنه رغم ارتوائه الديني ، ظل يبحث عن مجهول أقض مضجعه ٠٠ ان صرخات داوية تناديه من أعماقه تجسم له أفانين الجمال ٠٠ وهذه الانهار والرياحين والجنان والجبال والسماء والنجوم والارض وغيرها مما أفاض كتـاب الله في وصفه ، مسميات تكاد تخلو لديه من تجسيم الصـورة ٠٠ وهو حين يتخيلها بعين بصيرته ، يضيف اليها منخياله ، ومما يستمع اليه من همس الغصون وحفيف الاشجار وخرير الماء وتغريد الطير ٠٠ هذه الاصوات الدائبة وان خلت من الصورة والرسم ، فهي عامرة بأفانين الجمال ٠٠ !

وليس بغريب أن يجتذبه النـداء ٠٠ وليس بغريب أن يأنس الى هذا كله في أصداء ما يسمع وأن يحيله الى أنغام عبقرية

تعلم « محمود صبح » البيانو ، حتى اذا وصـل فيه الى غاية ، انطوى الىالعود يستنطقه الجمال ، رغم ما بين الآلتين من جفوة ٠٠ ولـكنه احساس الفنان واسـتجابته لحاجات البيئة ٠٠ ثم ما لبث أن عكف على الناى ، فاستحالت هذه الغابة ، ملعبا للاشباح الهائمة ، تنبعث من بين أنامله دموع وتشع بروق وتلوح صور !!

أما كيف تعلم محمود صبح الموسيقى ، فهو أمر يحار فيه من يتصدى لتاريخ حياته ٠ لم يكن يجلس الى أساطين الفن الا لماما ٠٠ ولكنه وقد أتقن التركية ،كان يعكف على ما كتب فيها من علوم الانغام والاوزان ، وظل يشبع نهمه ، حتى أتى عليها جميعا ٠٠ واذ به يمسي وقـد وعي علوم الموسـيقى وفنونها عن فهم ودراية وتدقيق ، زعيمة بأن تسـلكه مع المبرزين في هذا الفن ، النابغين فيه

وما أن استوعب من الموسيقى فنونها ، حتى انكب على ضالته المنشودة ، يستنطق مواهبه وقدراته كل طريف تليد من اللحن ، فعمرت حياته بالحان قيمة تكشف عن ذوق مرهف عظيم ٠ وكلما أبدع في تلحين الموشحات والادوار والقصائد والصور الموسيقية اللحنية ، كلما دفعه الشوق القـديم الى شوق جديد ٠٠ أو كان ينطفى ظمؤه ٠٠ !

الحق لقد عرفنا « محمود صبح » روحا هائمة ، ظلت طوال حياتها تبحث عن المجهول،وكلما طال السفر ، وقرب المزار، كلما بدت حقائق الحيـاة أشباحا كالسراب !! فهو ان ظل طوال حياته وفي نغماته سؤال مستبهم ، فذلك لان هـذه النفس الكبيرة،كانت تواقة أبدا الى معين جديد من المدلولات الروحية والحسية ٠٠ وهيهات لمثل هـذه النفس أن ترضى أو تقنع

ولكأننا به في أمسية من أمسياته ، وقد انطوى على عوده أو نايه ، يداعب اللحن الشجي،فاذا ما استوى الليل أحست روحه في هذا السكون بوحشة كاسرة ٠٠ وبين الآن والآن تأتي أصوات من بعيد يسمعها متهافتة ، وكلما مضى الليـل جاء فجر جديد يحمل فيطيات سناه أصواتا أخرى تتجاوب بين الطيور الغردة التى تنتعش مع انتعاش الصباح الجديد ٠٠ ولكأننا به ينصت الى كل هذا ويستمع اليه ، ولكأن هـذه الدنيـا وما فيها وما عليها ، ملك خالص له ، يستوحيه اذا شاء ويستنطقه اذا شاء ، ويسر اليه اذا شاء ، ويحفل به اذا شاء ، ويتغاضى عنه اذا شاء ٠٠ ولكأننا به « زورق سابح بغير شراع ، سار مجدافه برفق ولين ، لا يبغى من الحيـاة سوى ما يدفع العمر في غمار السنين » كما وصفه الشاعر

دروس تلقيتها من حياتى

يوسف وهبى بك

الدرس الذى تلقيته من حياتى ، هو ان الانسان يستطيع أن يحقق أهدافه اذا كانت وسائله هى الايمان بالله والاخلاص للفكرة والجلد على الكفاح

جورج ابيض بك

علمتنى الحياة ان لا أهتم بكلام النـاس عنى ، وان احيط نفسى بسياج من الغمـوض فلا اكشف سرى لاحد ، ولا أطلع احدا على نواياى ، ولا استشير احدا ، ولا اطلب النصيحة من احد !

محمد عبد الوهاب

علمتنى الحياة ان اتذكر دائما شعر شوقى الذى قال فيه :

قف دون رايك فى الحياة مجاهدا
ان الحيـاة عقيـدة وجهـاد

فريد الأطرش

علمتنى الحيـاة أن لا اتذكر المراة الا فى اوقات فراغى ، وان لا أعتمد على وعد رجل تسـيره امراة وتتحكم فى شؤونه

محمود المليجى

تعلمت النفاق من الحياة .. فاقول للأعور : أيهـا الشاب الجميل ، و « للقرعة » التى تتباهى بشـعر بنت أختها : أيتها الحسناء الفاتنة !

يحيى شاهين

علمتنى الحياة ان افكر فى مستقبلى عندما اكون مفلسا ، وان أعمل لآخرتى كاننى اموت غدا عنـدما اكون « منعنشا » !

محمد فوزى

تعلمت من الحياة أن الفشل خير مدرسة تعلمك كيف تنجح ، وانه كلما صادفتك عقبات شديدة كلما اقتربت من النجاح ، وعندما تصل الى النجاح يجب ان تذكر دائما الايام التى لاقيت فيها الفشل !

الملهم أحمد رامى

ثم ان « محمود صبح » فوق كل هذا ، قلب يحس ويهوى ..بل هو أحوج الى هذا الحب ، يعوضه بعض ما حرمته اياه الحياة

ولقد تركزت أحاسيسه الواعية فى مسـامعه .. وكم استمع الى أصـوات كان يمر بها مرور الحالم الوسنان .. ولكن صوتا واحدا كان له صداه فى نفسه .. صوتا نابعا من نفس شاعرة كانه زفرة ناى محترق.. فاذا بهذا الصوت ينقلب فتنة فى خياله ، وجموحا فى وجـدانه ، وتيقظا فى مشاعره ، وأنة فى موسيقاه ..

ولقد وعى هـذا الصوت الحبيب كانه قد خلد فى لوح الزمان ..وتنقلب لياليه الحائرة ، نداء يسمعه فى كل همسة وتر أو ترنيمة ناى أو نغمة لحن .. وكتم الأمر فى نفسـه فهو لا يقوى على أن يجابه النـاس - ومن بينهم خلصاؤه - برغبته فى أن يشبع نهمه من هذا الحب ، استعلاء منه عن أن يساوم فى رغبة نبيلة مستقرها فى فؤاده،وخشية أن يساء اليه بالنسبة للظروف التى أحاطت بحياته ..

ولهذا بقيت هـذه اللوعة المتاججة مستعرة فى نفسه ، يطوى عليها ضلوعه ، ولا يبوح بسرها ضنا بهـذا السر أن يستباح . ثم .. كيف يجرؤ كيف مثله عـلى أن يطلب أن يعيش كما يعيش سائر الناس ؟! كيف يحب كما يحبون ، أو يهفو كما يهفون ، أو يحن كما يحنون..؟ لقد لاذ بصمت بليغ .. ومرت الايام ، وبقى الصوت نجوى أحلامه،والنغمة النشوى فى يقظته

ولئن تزوج بعد ذلك ، وعاش زوجا له حقوق الزوج وعليه واجباته ، فان أصداء هـذا الصوت الاول بقيت تلاحقه ، ما بقيت له الحياة



وما أن استوى فى ربيع حياته ، حتى خلص من الدنيـا بفلسفة تجرى فى كثير من نواحيها مع فلسفة عمر الخيام.. كائن يعيش ليومه .. الحياة لديه كؤوس ولذاذات .. المال وسيلة لا غاية .. ولهـذا كان شذوذه ، وتنكره للبيئة .. وبقدر ايمانه بنفسه وبرسالته ، بقدر ما كان هذا الشذوذ، فان هذا الاسلوب الموسيقى الطريف لم تستسغه العامة .. وكم حورب فيه ، وكم افترى عليه .. ولكنه وقد خلق لهذه الرسالة ، لم يتوان أو ينكص .. وهو الذى عاش على دخل يكاد يسد الرمق ، ومع هذا لم يسف أو يتبذل .. وسـار شوطا بعيـدا فى بعث أسلوب من الموسيقى المصرية يرتكز الى أسس قويمة من الانغام والاوزان



ويا عجبا أن يخرج « محمود صبح » على العـالم الشرقى بهذا الاسلوب الجديد ، فلا يستطيع الشرق أن يمكن لهـذه المدرسة الجديدة ، بما يكفل لها البقاء أو الذيوع والانتشار .. ومن سخرية المقادير أن تتقوض أركان هذه المدرسـة بوفاة عميـدها ، فاذا بالنبع الدافق من الانغـام والالحان والاوزان ، قد نضب معينه الا من قطرات .. والا ما وعاه عنه ولده « محمد صبح »

ويا أسفا أن تتلاشى هذه اللمسات البراقة من حياتنـا الفنيـة الناشئة لتضيع فى خضم العبث وعدم التـقدير والتشـيع لكل ما هو أجنبى ، فلا نستطيع أن نجعل منها شجرة باسقة تنفع الناس وتمكث فى الارض

لقد قضى « محمود صبح » حلما من الاحلام المضيعة ، اذ قلما أكترث به فى حياته أو احتفل بالحانه ، وان شـهد له بالعبقرية كل ناقد منصف . ولم تدون أغلب مؤلفاته حتى كنا نأمل أن تبعث من جديد كما كان أمر « فاجنر » الموسيقار العالمى الاشهر حيث قضى نسيا منسيا، ثم بعثت ألحانه فكان ثروة فنية كبرى .. ولكنا مع ذلك نأمل أن يمكن لهـذه المدرسة العظيمة أن تجد سبيلا الى الحياة ، لتكون أسـاسا لبناء شامخ ، تطل منه الموسيقى المصرية على دنيا من الانغام والاوزان لحمتها البيئة المصرية وسداها التراث الشرقى التليد

وعندما شارف على الاربعين ،كان قد سئم العيش وعقوق الناس ونفاق المجتمع..فانكب يكرع اللذائذ ، حتى انهارت قواه فجأة .. مات وهو يتمتم بالانغام ، وبعد أن تحرر من كل القيود ، واذا بالموت يحرره من سجنه الدائب الذى قدر عليه قضاء من الله وتقديرا . وهكذا يتحرر الفنان من كل قيد .. وهكذا يفعل ما لا تستطيعه الحياة

برلين ترقص على واحدة ونص!



فوجئت النجمة نعيمة عاكف عندما ذهبت الى لبنان لتعمل فى بعض مسارحه ، باستحالة العثور على فرقة راقصة من الفنانات اللبنانيات ترافقها فى رقصها وغنائها ، فكل منهن تطمع فى أن تكون مطربة كبيرة أو راقصة شهيرة

واتفق أنه كانت تعمل معها فى كازينو طانيوس بعاليه فرقة من الراقصات الألمانيات مؤلفة من ثمانى سيدات ، فسمعتها ذات مساء تشكو هذا النقص الذى لمسته فى لبنان ، فقالت لها رئيستهن: « نحن نرقص معك يا آنسة نعيمة »

وضحكت نعيمة عاكف لهذه النكتة .. فأنى لهؤلاء الأجنبيات اللواتى نشأن على ألحان الفالس وأنغام التانجو أن يتذوقن الألحان المصرية البلدية ويستطعن اتقان الرقص الشرقى .. ؟

الا أن الراقصة الألمانية لم تكن هازلة ، وما لبثت أن قالت : « نحن على استعداد للرقص معك إذا كنت أنت على استعداد لتعليمنا ..! »

وما لبثت نعيمة عاكف أن انقلبت إلى أستاذة فى فن الرقص ، وتحولت كواليس المسرح الذى تعمل فيه إلى مدرسة فنية .. وما هى إلا أيام قليلة حتى كانت الأعجوبة .. وظهرت الفنانة المصرية على المسرح وحولها ثمانى راقصات المانيات بارعات في هز الأكتاف وثنى النحور والاستجابة للنغم البلدى كأنهن من « بنات البلد » لا من برلين ..

وشد ما كانت دهشة الجمهور لهذه المفاجأة الطريفة ، ولكن هذه الدهشة قد تعاظمت عندما أخذت هؤلاء الراقصات الغربيات يرددن مع الآنسة نعيمة بلسان عربى ذى لكنة أعجمية :

من جوا الشيش ومن برا الشيش
إلى آخر الأغنية المصرية البلدية . .

وتولت الحماسة راقصاً ألمانياً كان يرافق هذه الفرقة من الراقصات ، فبادر إلى ارتداء ثياب شبيهة بثيابهن وأخذ يقلد حركاتهن تقليداً مضحكا

وتقدمت رئيسة الفرقة الألمانية من نعيمه عاكف وقبلتها بامتنان وقالت لها : « لقد أديت لنا يا آنسة نعيمة خدمة لا يمكن أن ننساها أبداً . فنحن سنعود إلى أوربا بمفاجأة كبرى ، لأن البرنامج الذى أتقناه على يديك سيحرز هناك نجاحاً واستحساناً عظيمين ! »

الحلم الساحر

كانت .. ثم أصبحت وزوجها مدينين بسعادتهما لحلم

تمثيل : ماجدة ، وسمير عزت ، وثريا حسن . الفكرة للمصور عبده بكر



٣ - وخرج زوجها ذات مرة .. وجلست تقرأ ، ولكن النوم غلبهـا فرأت نفسها في حلم عجيب ..





١ - هي دائما منصرفة عنـه .. وهو دائما في حاجة اليهـا ! ..

٢ - يريد منها أن تشاركه في أفكاره ، ولكنها في شغل عنه بزينتها ! ..



مواقف حرجة

رجاء عبده

فى بدء حياتى الفنية اتفق معى احد متعهدى الحفلات على ان احيى حفلة لحسابه ..

وفى ليلة الحفلة اصيب حلقى بالتهاب شديد ، ولم تنفع محاولاتى فى اقناع المتعهد بتأجيلها .. واضطررت ان اظهر امام الجمهور بهذه الحالة ، وكان طبيعيا ان ينحبس صوتى فلا استطيع الغناء !

واستقبلنى الجمهور بعاصفة من التصفيق الحاد ، وسالت من عينى الدموع وانا احاول التغلب على المرض .. وفجأة انطلق صوتى وغنيت وصلة استغرقت ساعتين متتاليتين !

ولا ادرى حتى الآن كيف ذهب عنى المرض وانطلق صوتى بقدرة قادر ..؟

تحية كاريوكا

كنت اعمل فى احدى صالات الاستعراض المسرحى .. وفى احدى الليالى وقفت خلف الستار قبل رفعه وانا فى « المايوه » للتدرب على الرقصات التى ساقدمها .. وفوجئت برفع الستار ، ووجدت نفسى وجها لوجه امام الجمهور الذى استقبلنى بعاصفة حادة من التصفيق . وقد استطعت ان اتغلب على المفاجأة بان رقصت رقصة افرنجية تتماشى خطواتها مع اللحن الذى كانت تعزفه فرقة الموسيقى !

محمود اسماعيل

كان الملقن « مسطولا » فقد لقننى بسرعة غريبة فى احدى الروايات العربية الفصحى .. ومن بين العبارات التى سمعتها هذه العبارة : « ايها الأبطال .. وثقوا ايديكم بالحبال واطلقوا الرصاص عليكم ! »

والقيت هذه الجملة كما سمعتها من الملقن .. وفجأة ضج الجمهور بالضحك ، فقد كانت صحة الجملة : « ايها الابطال اوثقوا ايديهم بالحبال واطلقوا الرصاص عليهم ! »

آمال وحيد

اشتركت فى مسابقة للوجوه الجديدة وكنت الفائزة الاولى فى هذ المسابقة .. واقيمت حفلة كبرى حضرها الجمهور ليشهد توزيع الجوائز علينا . وعندما نودى على اسمى تقدمت لاستلام الجائزة ، ثم انحنيت للجمهور الذى كان يصفق لى . وفجأة شعرت بصفعة شديدة على قفاى تألمت منها اشد الالم ، ولكنى ابتسمت ودخلت الى كواليس المسرح ، وبعد البحث والتحرى عرفت اننى دست بحذائى على قدم احدى المشتركات فى المسابقة ، فصفعتنى هذه الصفعة ! ولا داعى لان اذكر لك تفاصيل « العلقة » التى اكلتها منى هذه الزميلة بعد انتهاء الحفلة !

فريد شوقى

دخلت المسرح لاقوم بدور لم احفظ منه كلمة واحدة .. واعتمدت على الملقن ، ولكننى اكتشفت وانا على المسرح انه اعتذر عن الحضور بسبب وفاة زوجته .. ووجدتنى فى موقف لا احسد عليه ، وخرجت من المسرح مشيعا بصفير الجمهور . وهذه الحادثة علمتنى ان احفظ دورى عن ظهر قلب ولا اعتمد على الملقن ابدا !



٤ ـ رات زوجها يبحث عن الحنان الذى افتقده عندها بين ذراعى امراة اخرى ! ..



٥ ـ وعادزوجها فايقظها من هذا الحلم العجيب



٦ ـ وبدات الزوجة تغدق على زوجها من حنانها وحبها ما يغنيه عن البحث عند اخريات .. وهكذا اصبح كلاهما مدينا بسعادته لهذه الرؤيا التى راتها الزوجة فى اغفاءتها

شاعرة .. خلقها الحب (بقية المنشور على صفحة ٤٠)

كاد ينبثق من حلقها ، وهنا يسترعى سمعها حديث ساخر ضاحك يجرى بين حبيبها وزميلتها

ويخترق أذنيها صوته وهو يقول لديللى فى استخفاف :

ـ بل صدقينى انها فتاة ثرثارة حمقاء ، ليس ثمة ما يجتذبني فيها ، وهى تثير سخريتى ببلاهتها وثقل ظلها. لقد قلت لك يا حبيبتى أكثر من مرة أن هذا الطراز من النساء لا يحرك فى خالجة ..

ـ أعذرنى ، فقد ظننتك أيها الماكر تخادعنى ؛ وحسبت أن هذه البلهاء السخيفة قد أثرت فيك . أتعلم أنى أسأت بك الظن حتى حسبتك ضعفت أمام سحرها الآفل، فآثرت أن تفر من جو يذكرك بها على أن تواجه التجربة حتى نهايتها؟

وتطلق ضحكة معربدة ، ثم تمضى قائلة فى هزء وزراية :

ـ ولكن خل الآن هذا واسمع أعجب العجب ! هل جاءك أنها كانت تترنم بالشعر .. اى وربى .. بالشعر الذى كانت تزعم أنها كانت تناجى به طيفك

ويعجب هو بدوره لهذا النبأ الغريب ، ثم لا يلبث أن ينفجر ضاحكا كالابله ، ملء شدقيه .. وأخيرا يدنو من هذه المرأة الداعرة التى كانت تتمثل فيها فتنة الجنس ، ليطويها بين ساعديه الفتيين فى اشتياق ووله ، ويطبع على فمها الشهوان قبلته الطويلة الحارة

أما مارسلين .. فتكاد تهوى فى مكانها خارج الغرفة ، التى كانت مسرحا داميا لهذه المأساة ، فاقدة الحراك والنطق من هول ما صفع أذنيها ..لم تكن المسكينة لتتصور حبيبها تافها وجبانا الى هذا الحد !

وكادت تخذلها قواها وهى تحاول أن تعود من حيث أتت فى سكون وصمت ، ولكنها تتماسك وهى تقبض بأصابع مرتعشة على حاجز الدرج الخشبى، حتى اذا استقبلت فضاء الطريق ، ولت هاربة من هذا البيت كأنها تفر من لعنة

وفى تلك الليلة الليلاء فى تاريخ حياتها ، مثلت الفرقة قصة « أندروماك » الخالدة (١) ، وفى خلال مشاهد هذه التمثيلية الشاجية استطاعت مارسلين أن تكشف عن أغوار روحها الاسوانة المعذبة ، وأن تضفى على جو المأساة وهجا لافحا من الأسى والحزن . وأخرجت مع مخارج العبارات والحروف كل مكبوتات نفسها ، وكل كنوز مواهبها ، حتى تراءت لجمهور النظارة ، فى تلك الليلة ، ربة من ربات الفن اللاتى تحدثت عنهن الاساطير ، هبطت الارض لتسحر بمستها السحرية أرواح البشر !

وتكهرب الجو ، ونضح صدق التمثيل على وجوه النظارة، وتعالت شهقات السيدات هنا وهناك . أما الرجال فكانوا يخرجون مناديلهم من أكمام ستراتهم المذيلة خفية،ليمسحوا بها دمعات ساخنة تحدرت رغم أنف الرجولة من مآقيهم ! وكان أوليفييه جالساً فى أحد الصفوف الامامية ، يشاهد مشدوها هذا الاعجاز الفنى الذى كان له أعمق الوقع فى نفسه .. لقد أحس أن ضميره تحرك ، وشعر بالزهو الخفى يغزو نفسه ، اذ يرى تلك التى تعبده بالروح والقلب ، قد ملكت على النظارة مشاعرهم !

وانتهى التمثيل ليجد أوليفييه نفسه يهرع الى حجرتها

---

(١) كان مسرح الاوبرا كوميك يقدم فى ذلك الوقت، الى جانب الكوميديا الرومانتيكية ، منتخبات من مآسى الكلاسيكيين القدماء

وراء الكواليس ليجثو عند قدميها ، وحاولت هي أن ترده في قسوة .. ولكنها نسيت خيانته وغدره وخسة طبعه ، ولم تعد تذكره الا أنه معبودها وملاكها وشبح أحلامها ! وأقبلت بجماع قلبها لتهبه مرةأخرى حبها القوى الجارف..وها هي ذي تجيبه بدموع الحب على سؤاله الضارع أن تقبله مرة أخرى فى سمائها ، كأنما أحس أنها عرفت عنه كل شيء ، وان ترفعت عن مجابهته

وبعد لحظات كأنها دهور مرت عليه تجيبه سكرى الحس من خلال الدموع والقبل :

– لقد كتب اسمك فى السماء يوم كتب اسمى ، فكيف بالله أبتعد عن وجودك ، وأنت لا تنادى هناك باسمك الا مقرونا باسمى ؟!

وتخرجه الفرحة عن طوره فينهال عليها عناقا وتقبيلا ، ويعلنها بأنه سيعقد قرانه عليها فى أصبوحة الغد

وتبيت مارسلين ليلتها ساهرة مسهدة حتى مطلع الفجر ويطلع على أوليفييه الصباح ليلقى ديللى ، سلطانة روحه وبدنه ، قد أتته فى أبهى فتنتها ، فينسى فى محضرها الآسر كل مواثيقه وعهوده التى أسلفها بالامس لمارسلين

وتطوف برأسه فكرة طارئة يتحمس لها ، فيعرض على ديللى السفر الى ايطاليا ، ليبتعدا عن جو باريس ، ولينعما معا ، بعيدا عن العواذل والعيون ، بمتعة الهوى والشباب بين ربوعها الغناء وآثارها الخالدة

وتجيبه الى مقترحه فرحة متحمسة ، ولا يفارقهما وهما يغادران باريس على عجل طبعهما الهازىء الساخر .فتوحى اليه أن يكتب للحبيبة المهجورة رقعة ينبئها فيها بأنه اضطر الى السفر للقاء والده واستئذانه فى أمر الزواج بها كى يباركهما ويفوزا بدعواته الطيبة ؟!

وتجن مارسلين فرحا فى بادىء الأمر ، ولكنها ما ان تعلم الحقيقة حتى تصدع كيانها الصدمة وتطفىء فى قلبها شعلة الحياة وتحيلها مجرد رفات تتحرك على ساقين

وغادرت مدينة الانوار والفنون مهيضة الجناح ذليلة الروح ، وطلقت التمثيل والمسرح طلاقا لا رجعة فيه ، ليستقبلها الريف الهادىء الوادع بين أحضانه الحانية . انه ملجأها الامين الوحيد الذى بقى لها على هذه الارض ،وهناك عاشت مع أختها وأبيها تنشد بينهما النسيان والسلوى

وتصاب بنوبات مريعة من الذهول والغيبوبة ، ما ان تصحو منها حتى تحس برغبة خفية كظيمة تأخذ بخناقها ، رغبة ملحة تدعوها الى أن تنفض عنها خوالجها الملتهبة لتهدأ وتستريح . يا عجبا ، ان شيطان الشعر ينبعث مع لهب الخواطر والذكريات من جديد

ولكن أتراه ذلك الشعر المائع السقيم الذى كانت تسلخه من خيالها سلخا لتقطع به أوقات فراغها فى عهد التمثيل ؟ لا ، لا بل هو شعر الانوثة الطعينة الدامية ، شعر ملتهب بأروع وأسمى مشاعر الحنان والوفاء والحب . انه شعر الابتهال والاستغفار والضراعة والألم الذى يسبق التضحية النبيلة والسماحة العالية . حقا انه الحب ! قال لها كونى شاعرة فكانت شاعرة !

يا لمداعبات الاقدار ! لقد حرمتها متعة الحب الهانىء السعيد ، لتهبها ملكة الشعر الفاخر الطريف

وعاشت مارسلين حياتها الفاجعة فى عزلة عن الناس ، تحلم بالحب وبالماضى وبشبح رجل الاحلام ، وتخرج لنفسها هذه الاحلام الرائعة فى أبراد موشاة من طرائف القصيد



MEET CAMELIA FROM CAIRO

قصة سينمائية

طريق القاهرة

في منزل قديم بنهاية شارع الموسكي اكتشفت جناية قتل ٠٠

القتيل رجل يدعى بشيرى ٠٠ وجدوه منبطحا على وجهه في احدى غرف المنزل وفي ظهره طعنتا خنجر

وكانت الغرفة في فوضى عجيبة ٠٠ كل شيء فيها مبعثر هنا وهناك ٠٠ وكان باب أحد الدواليب محطما ، والى جوار الحائط مجموعة من الحقائب مزقت شر تمزيق

ويبدو للناظر الى الغرفة أول وهلة انها كانت على شيء كبير من الاناقة ، وكانت مؤثثة على الطراز الشرقي البحت ٠٠ وليس فيها شيء يمت الى الغرب سوى جهاز التليفون الذي يحتل أحد جوانبها

وكان بشيرى نفسه يرتدي الملابس الشرقية ، فيما عدا حذاءه المصنوع على أحدث طراز أوربي ٠٠ وكانت الى جانبه عصاه ذات طرف من المطاط ، كان الرجل يتوكأ عليها ٠٠ فقد كان في ساقه عرج

وكانت لفائف الحشيش التي وجدت في ملابس القتيل هي التي استدعت حضور البكباشي يوسف رئيس قلم مكافحة المخدرات ومساعده الملازم مراد الى مسرح الجريمة

وسأل البكباشي يوسف الضابط المحقق الذي سبقه الى المكان مع الطبيب الشرعي والمصور وطابع بصمات الاصابع :

ـ ألم تعثروا على شيء يدل على شخصية هذا الرجل ٠٠ ؟

ـ لم نجد سوى ورقة فيها أرقام ٠٠ ولا يوجد هنا أحد يعرفه ٠٠ ؟

ـ أليس هو مستأجر هذه الغرفة ؟

ـ يقول صاحب المنزل ان مستأجر الغرفة اسمه لومباردي ٠٠ وهو الآن في رحلة الى الخارج ٠٠ وقد حل القتيل محله بالغرفة في غيبته ٠٠ ولم يهتم صاحب المنزل به ما دام يتقاضى أجرتها من لومباردي

وفكر البكباشي قليلا ، ثم قال :

ـ أرجو عدم اذاعة أي شيء عن هذه الجريمة ٠٠ مهما كانت الظروف

ثم التفت الى مساعده وقال :

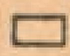
ـ ابق هنا يا مراد ريثما تقوم باجراءات الفحص ٠٠ ثم اتصل بي في مكتبي

ووقف البكباشي بالباب قليلا والقى نظرة على حذاء القتيل وقال :

ـ انه حذاء أنيق ٠٠ !

وانصرف تاركا مساعده للقيام بمهمته ٠ وتناول مراد حذاء القتيل ، فما كاد يلقي عليه نظرة حتى صاح في الضابط المحقق :

ـ انظر ٠٠ هل ترى هذا ٠٠ ؟



وكان البكباشي يوسف جالسا الى مكتبه بقلم مكافحة المخدرات يحتسي قدحا من القهوة عندما دخل عليه مساعده مراد

والقى هذا نظرة على مذكرته ثم قال لرئيسه :

ـ يبدو لي ان الذين اقتحموا الغرفة على القتيل لم تكن تهمهم اللفائف التي وجدت في ملابسه ٠٠ لعلهم كانوا يطمعون في مقادير كبيرة من الحشيش ٠٠ ولكنهم لم يجدوا شيئا

ـ طبعا ٠٠ والا لشممت رائحته ٠٠ فلم تمض على الجريمة سوى ست ساعات ٠٠ وهي ليست كافية لزوال رائحة الحشيش اذا كان موجودا بكثرة في الغرفة

ـ وقد اكتشفت شيئا آخر ٠٠ قرأت في قائمة أرقام التليفون هذه الكلمات : « وصول فان دوريم يوم الاربعاء » ٠٠ أي الامس ٠٠ ولكن كلمة « الاربعاء » شطبت وكتب بجانبها « الخميس »

– وماذا أيضا ٠٠ ؟

– كان الرجل يحمل مسدسا ٠٠ ولعله خشى أن يستعمله عندما هاجمه قاتلوه حتى لا يلفت الانظار

– أهذا كل ما اكتشفته ٠٠ ؟

– كان الرجل يلبس حذاء كتب فى داخله بالحبر « ٣ × ١٢٩/ » ٠٠ولعل هذا الحذاء مصنوع فى القاهرة ٠٠

□

وسرعان ما قام نفر من رجال القلم بحملة بحث فى محلات صنع الاحذية٠٠ كبيرها وصغيرها ٠٠ طافوا بجميع أرجاء القاهرة ، وكلما سأل أحدهم صاحب محل للاحذية عما اذا كان هو صانع الحذاء ٠٠ كان الجواب نفيا

وجلس مراد الى مكتبه يتلقى فى التليفون نتائج البحث ، وكانت كلها بلا جدوى ٠٠ واذن فالحذاء لم يصنع فى القاهرة ٠٠! واستغرق فى تفكير طويل يائس ، حتى لقد نسى أنه كان على موعد للغداء فى أحد المطاعم مع زوجته مارى ٠٠ الفرنسية الأنيقة الجميلة

وجاءته الى مكتبه بعد أن انتظرته طويلا فى المطعم ٠٠ وقالت له معاتبة:

– لقد انتظرتك ثلاثة أرباع الساعة ٠٠ وكنت فى أثنائها أحاول الاتصال بك تليفونيا دون جدوى ٠٠ كان تليفونك مشغولا دائما

وارتمت على مقعد قريب ، ونزعت أحد حذاءيها بطرف الحذاء الآخر وقالت :

– اننى جائعة ومتعبة ٠٠ كما ان هذا الحذاء يكاد يقتلنى ٠٠ !

وأمسك مراد بالحذاء وقال :

– لا يا مارى ٠٠ ضعى الحذاء فى قدمك ٠٠ لست فى باريس الآن ٠٠ انك فى القاهرة ٠٠ وقد يدخل أحد وأنت فى هذه الحالة ٠٠ !

ورن جرس التليفون فى هذه اللحظة ، وكان المتكلم أحد رجاله ٠٠ قال له انه لم يبق أى محل لم يسأل صاحبه عن حذاء القتيل٠٠فأمره مراد بالعودة

وكان فى هذه الاثناء يقلب حذاء زوجته فى يده ، وفجأة صاح :

– لا تعد ٠٠ انتظر

ثم التفت الى زوجته وقال :

– أين صنعت هذا الحذاء يا مارى٠؟ انه يحمل رقم « ٣ × ١٢٩/ » ٠٠ !

وقالت مارى وهى تفرك أصابع قدمها :

– صنعه لى رجل يدعى جوهرى٠٠ فى الزمالك ٠٠ ولكن لماذا تسأل عنه ٠٠ ؟

وأشار لها مراد بالصمت ، ثم قال لمحدثه فى التليفون :

– وجدنا الرجل يا حسن٠٠ اسمه جوهرى ٠٠ ومحله فى شارع الزمالك ٠٠ اذهب الى هناك وانتظرنى ريثما أحضر

□

ولما ذهب الملازم مراد الى هناك ، امتنع جوهرى عن الادلاء بأى شىء عن

الأدوار

كاميليا : حنه – ايريك بورتمان : البكباشى يوسف – لورنس هارفى : الملازم مراد – هارولد لانج : مستر همبل – كوكو اصلان : لومباردى – ماريا موبان : مارى – كارل ستيبانك : ادوارد بافليس

شخصية القتيل خوفا من أن يقتل هو أيضا ٠٠ واضطر مراد فى النهاية أن يقتاد الرجل الى مكتبه ، ومعه جميع السجلات التى تقيد فيها أسماء العملاء

وهناك عرف كل شىء ٠٠ ودخل على رئيسه البكباشى يوسف ، وأفضى اليه بحقيقة بشيرى

انه أحدعملاء ادواردو بافليس الذى زج به يوسف فى السجن لمدة ثلاث سنوات بتهمة احراز المخدرات والاتجار بها ٠٠

ان يوسف لا يكره أحدا كما يكره هذا الرجل ٠٠ ان لم يكن لشىء ، فلأنه جعل من صورة يوسف «ماركة مسجلة » للسموم التى يروجها ٠٠ !

ومع أنه ألقى به فى السجن ثلاث سنوات ، فان أعمال التهريب التى كان يقوم بها لم تتوقف ٠٠ فان شقيقه



وجلس البكباشى يوسف بجوار حنه وهى ترقد على سريرها فى المستشفى



.. وصرخت حنه صرخة ألم ، ثم هوت الى الارض مضرجة بدمائها



.. وفى القنطرة ، حضر البكباشى يوسف ومساعده الملازم مراد عملية فحص الجمال .. للكشف عما اذا كانت فى اجسامها مواد غريبة ..

ريكو حل محله ، ولا أحد يعرف من هو ريكو هذا ولا ما هو شكله

ولم يكن باقيا على خروج ادواردو بافليس من السجن سوى يوم واحد .. فى الغد سيرى النور مرة أخرى ، ولكن يوسف ذهب اليه مع مساعده فى سجن طره وأخبره أنه لن يفرج عنه . وثار الشرير .. وقال أنه أمضى مدته فلا مبرر لاستبقائه .. واستمر يرغى ويزبد حتى قال ليوسف :

ـ اذا حجزتنى هنا .. فان أخى ريكو سيقتلك .. عندما يأتى

اذن فان ريكو قادم .. ولكن متى .. ؟ هذا ما لم يعرفه رئيس قلم مكافحة المخدرات .. وسأل مأمور السجن عن أطول مدة يمكن استبقاء بافليس فيها ، فقال يومان .. هنا خطرت ليوسف فكرة ، وسأل عن « فرغانى » الذى حكم عليه بالسجن مع بافليس ، فقال له المأمور انه فى مستشفى المجاذيب الذى يضم كثيرا من ضحايا المخدرات

ولم يكن من السهل التفاهم مع مجنون أو أخذ أى معلومات منه .. حاول يوسف أن يعرف منه شيئا عن ريكو بافليس وعن موعد قدومه .. فلم يسمع منه سوى هذه الكلمات : « حنه تحضره معها »

وهكذا اجتمعت لديه عبارات مبهمة .. حنه تحضره .. ريكو بافليس قادم .. تأخر وصول فان دوريم يوما .. فما علاقة هذه العبارات بعضها ببعض .. ؟ شىء حار يوسف فى أمره ، ولكن لابد لهذه العبارات أن تلتقى يوما عند نقطة واحدة

▭

وسار يوسف فى شوارع المدينة على غير هدى وأراد أن يشعل سيجارة ، فأطفأ الهواء عودى الثقاب اللذين أشعلهما . ودخل الى أقرب باب منه لاشعال سيجارته .. وكان باب أحد مكاتب السياحات

وفيما كان يسحب أول أنفاس السيجارة وينفث دخانها الى أعلى ، وقع نظره على قائمة بأسماء السفن المسافرة والقادمة التابعة لاحدى الشركات :

الباخرة فان دن هوك ، الباخرة فان ليدن ، الباخرة فان ديك ..

الباخرة فان دوريم .. !

وأسرع الى مكتبه واتصل تليفونيا بادارة الشركة التى تتبعها هذه البواخر ، وسأل عن الباخرة « فان دوريم » ، فقيل له انها ستصل الى بور سعيد فى اليوم التالى وعليها خمسة ركاب .. انجليزى اسمه همبل ، وتركيان ، وأرمنى يحمل جواز سفر يونانيا اسمه لومباردى ، وفتاة اسمها حنه ميشيليس .. !

▭

وها نحن فوق الباخرة .. كان همبل طوال السفر يحاول التقرب الى حنه ، وهى تعرض عنه ، وكرر محاولته فى الليلة الاخيرة ، واستمرت على اعراضها .. الى أن مر بهما رجل حياه همبل باسمه .. لومباردى

ولما رأته حنه أشاحت بوجهها عنه ونظرت الى البحر فى اضطراب . وسألها همبل :

ـ لعلك لا تميلين اليه .. ؟

ـ اننى لا أعرفه

ـ ولكنى رأيتك مرة تتحدثين معه .. ؟

وبدت المفاجأة على حنه ، ولكنها قالت :

ـ كان يحاول أن يتقرب الى كما تفعل أنت .. !

ووضعت حنه يدها فى جيب معطفها ومضت مبتعدة . فسار همبل فى نفس اتجاهها .. وفيما كان يمر فى طريقه بغرفة اللاسلكى ، وصلت الى أذنه بعض الاشارات .. فوقف يسترق السمع وفجأة فتح باب الغرفة وخرج منه أحد الضباط ، فنظر الى همبل فى شك وسأله عما يفعله هنا فقال :

ـ كنت مارا بالصدفة فسمعت الاشارة اللاسلكية .. اننى أفهم رموزها



.. وفيما كان المهربون يعبرون قنال السويس . هاجمهم رجال خفر السواحل ، والقوا القبض على بعضهم كما استولوا على الحشيش الذى حاولوا تهريبه ..

وحذره الضابط من ذكر شيء مما سمع ثم مضى ، وهز همبل كتفيه وسار في بطء الى أن رأى لومباردى فى أحد الاركان فسأله عما اذا كان قد سمع الاشارة هو أيضا

وفي هذه اللحظة كان ربان الباخرة يقرأ مضمون الاشارة اللاسلكية التى بعث بها البكباشي يوسف ٠٠ وقال الربان للضابط :

ـ ما علينا الا تنفيذ ما يطلبون ٠٠ فلتبق الفتاة في غرفتها فى حراسة أحد الخدم ٠٠ لا أريد مشاكل ٠٠حتى يحضروا لاستلامها

وأسرع الضابط يلبى أمر الربان ، وقبل أن يكلف أحد الخدم بحراسة الفتاة ٠٠ كانت هذه تستمع الى همس خارج غرفتها يقول لها :

ـ حنه ٠٠ اسرعى الى ظهر الباخرة ٠٠ أسرعى ٠٠ !

ووجدت الفتاة نفسها تلبى النداء دون أن تشعر ٠٠انها لا تعرف صاحب الصوت ، ولكنها أجابته الى طلبه بدافع خفى ٠٠وما أن وصلت الى ظهر الباخرة متجهة نحو الصوت الذى استمر يدعوها للاقتراب ، حتى لمحت خيال ذراع مرفوع الى أعلى ٠٠ واتسعت عيناها فزعا ، وما هى الا لحظة حتى تلقت ضربة سريعة ٠٠٠ فصرخت صرخة ألم وهوت الى الارض مضرجة بدمائها ٠٠ !

وجرى تحقيق البوليس فى هذا الحادث عندما وصلت الباخرة « فان دوريم » الى بور سعيد ٠٠ وقد حضره البكباشي يوسف ٠ وذكر همبل في التحقيق انه سمع الاشارة اللاسلكية ،



. وطلب يوسف نجدة من رجال البوليس وخفر السواحل ، ومضى الى شاطىء القناة حيث وزع رجاله بين الاعشاب الطويلة الكثيفة ..

فسأله يوسف عما اذا كان قد ذكر فحواها لغيره ،فأجاب نفيا لانه لا يحب أن يوقع نفسه في مشاكل هو فى غنى عنها

وساله يوسف عن مقصده فأجاب همبل :

ـ اننى ذاهب الى السويس لبيع بعض المحركات الكهربائية ٠٠ هذه أول رحلة لى ٠٠ واذا وفقت فى بيعها فزت بتوكيل الشركة التى تصنع هذه المحركات فى مصر

ـ وهل هناك أحد غيرك من ركاب الباخرة يعرف هذه الفتاة ٠٠ ؟

ـ لست أدرى ٠٠

ودخل مراد في هذه اللحظة وقال انهم فحصوا أمتعة الركاب فلم يجدوا شيئا خلاف فراء ثعلب نشره على المكتب

وأخرج من بين ثنايا بطانته أربع لفائف

واتسعت عينا همبل عندما كان يوسف يفحص اللفائف ثم سأل :

ـ مخدرات ٠٠ ؟

ونظر همبل الى الماركة المسجلة التى فوقها ٠٠ فوجدها صورة البكباشي يوسف ، فصاح مندهشا :

ـ انها صورتك ٠٠ !

والقى يوسف باللفائف وقال :

ـ ليس هذا من شأنك ٠٠ يمكنك أن تعود الآن الى الباخرة

وبعد خروجه دق جرس التليفون ٠٠ كان المستشفى الذى أرسلت اليه الفتاة يطلب يوسف ليخبره أن الفتاة استردت وعيها وفى امكانه أن يتحدث معها الآن

وهناك كانت حنه ترقد على سريرها ورأسها محاط بالضمادات ٠٠ وكانت عيناها مغمضتين وهى تهذى بكلمات كان أحد رجال البوليس يسجلها فى مذكرته ٠٠ كانت تقول فى هذيانها انهم سيجتمعون غدا ٠٠ وانهم سيحضرون الشحنة بثلاث طرق

ولما جاء يوسف جلس بجوارها وقال لها :

ـ أنا ادواردو يا حنه ٠٠ ادواردو بافليس ٠٠ أين ريكو ٠٠ قولى يا حنه

وفتحت الفتاة عينيها وقالت فى صوت خافت وهى تنظر الى يوسف :

ـ لا ٠٠ لست ادواردو

وابتسم يوسف وقال :



.. وخطا ريكو نحو لومباردى فتراجع هذا الى الوراء والعرق يتصبب منه .. انه يدرك شدة بطش ريكو وخاصة بعد ان فشل فى مهمته ..

- قولى يا حنه .. لا تخشى شيئا لن يؤذيك أحد

وتدخل طبيب المستشفى يريد منعه من ارهاقها بأسئلته حتى لا تسوء حالتها ، ولكن يوسف أفهمه أن واجبه يضطره الى ذلك ، وعاد يستمع الى الفتاة وهى تقول :

- قالوا أنهم سيحضرونها بثلاث طرق ..

- وما هى .. ؟

- لا .. لا يمكن أن أقول .. !

- ولكنهم يعاملونك معاملة الكلاب .. من أرسلك .. ؟ ريكو بافليس .. ؟

- انها ثلاث طرق .. !

- أية طرق .. ؟ تكلمى .. ألا يكفى أنهم أرادوا قتلك ؟

وتدخل الطبيب مرة أخرى ومنعه من ارهاقها بالسؤال ، وخرج يوسف وهو يجفف العرق المتصبب من وجهه .. ثم اتصل تليفونيا بمكتب خفر السواحل الذى كان يجرى فيه التحقيق فى الحادث ، وكان مراد ما يزال يستجوب لومباردى فطلب اليه يوسف ارسال جميع الركاب الى الباخرة

وسار الركاب الى الباخرة تحت حراسة بعض رجال البوليس ، وفى الطريق المزدحم بالمارة اصطدم بهم أحد باعة البرتقال فتبعثر هنا وهناك .. وحدث هرج ومرج .. فانتهز لومباردى هذه الفرصة وأفلت من رجال البوليس وولى الادبار هاربا .. ودوت صفارات البوليس ، ولكن دون جدوى فقد اختفى الهارب

▭

ونذهب الآن الى القنطرة .. حيث يقوم رجال مكافحة المخدرات برئاسة الصاغ ماجورى .. بفحص الجمال والدواب التى تعبر الحدود داخلة الى مصر .. وكان كل جمل يمر بين حائطين فيهما جهاز يكشف عما اذا كانت فى جسم الجمل مواد غريبة . وكان البكباشى يوسف والملازم مراد قد حضرا هذا الفحص ، وبالكشف عن أحد الجمال أمكن العثور فى جسمه على ست أنابيب معبأة بالحشيش .. وباستجواب الشاب العربى صاحب الجمل اعترف بعد تردد بأنه كلف هو وغيره من الجمالين بتهريب كميات من الحشيش بوساطة الجمال .. مقابل عشرة جنيهات لكل شخص .. فاذا فشل البعض تولى البعض الآخر تهريب ما معهم عن طريق قنال السويس ..

سباحة فى الليل

وسأله يوسف عن المكان الذى سيعبرون منه القنال ، فأنكر العربى معرفته فى أول الأمر ، فلما وعده يوسف بعدم قتل جمله صرح الشاب بأن المكان على بعد كيلومتر من موضع المعدية التى ينتقل عليها من يعبرون القنال الى البر الآخر .. وذلك بعد غروب الشمس بساعة .. فان الذين سيستلمون منهم الحشيش المهرب يجب أن يكونوا فى القاهرة فى الصباح التالى

والآن وضحت للبكباشى يوسف الطرق الثلاث التى تحدثت عنها حنه .. وقد كانت الاولى عن طريق الباخرة التى لم يعثروا فيها على شىء عندما وصلت الى بور سعيد سوى ما وجد فى الفرو الذى أحضره مراد . أما الطريقة الثانية فهى تهريب الحشيش داخل الانابيب .. والثالثة طبعا



وفاتحها البكباشى يوسف فى موضوع المغامرة التى سيقوم بها زوجها ..

ستكون عبر القنال سباحة

وطلب يوسف نجدة من رجال البوليس وخفر السواحل .. ومضى مع مراد الى شاطىء القناة ووزعوا فيه رجالهم بين الاعشاب الطويلة الكثيفة

وبعد لحظات سمعوا صوت سيارة قادمة .. ثم وقفت السيارة على مقربة .. ونزل منها ثلاثة من الاوربيين كان أحدهم يحمل مشعلا كهربائيا وهو لومباردى

وراحوا يتحدثون وهم يتلفتون حولهم فى حذر حتى وصلوا الى القناة ، وأدى لومباردى بعض الاشارات بمشعله .. وما هى الا لحظة حتى نزل الى الماء من الجهة الاخرى ثلاثة من البدو يحمل كل منهم قربتين من جلد العنز تحويان كمية من الحشيش . وما أن وصل البدو حتى أسرع اليهم الاوربيون الثلاثة لاخراجهم من الماء

وكأنما شعر لومباردى بحاسته السادسة أن هناك خطرا .. وقبل أن ينفخ يوسف فى صفارته كان لومباردى قد اندفع نحو الاعشاب واختفى وسطها ثم خرج من ناحية أخرى وركب السيارة وانطلق بها مسرعا

أما الاوربيان الآخران فقد جرى أحدهما الى الماء مع اثنين من البدو ، وسقط الآخر بعد أن أصاب ساقه طلق نارى من رجال البوليس الذين هاجموا العصابة وألقوا القبض على بعض أفرادها واستولوا على قرب الحشيش ..

وأسرع مراد باحدى السيارات وراء سيارة لومباردى ، وكاد يلحق به عند أحد حواجز المرور لولا أن انفجرت احدى العجلات .. فأفلت المجرم وهو منه قاب قوسين أو أدنى

واتصل البكباشى يوسف بالسويس تليفونيا يطلب حجز ركاب الباخرة « فان دوريم » ، ولكنهم أخبروه أنهم خرجوا من منطقة الجمرك منذ نصف ساعة ، فأصدر أمره بمراقبة جميع منافذ المدينة ريثما يحضر .. وركب احدى السيارات وأسرع الى السويس

▭

وكان لومباردى فى طريقه الى السويس أيضا .. وكانت المدينة قد استيقظت عندما وصل اليها وأخذ طريقه الى الميدان الذى تقوم منه الاوتوبيسات الصحراوية الى القاهرة ، وانحدر منه الى شارع ترك فيه السيارة ثم تقدم الى منزل قريب وطرق بابه ففتح له شاب عربى ما كاد يراه حتى أفسح له الطريق . وسأله لومباردى :

- هل هو هنا .. ؟

- نعم يا سيدى .. انه فى المكتب

وكان المكتب أشبه بمخزن ، فقد تجمع فيه عدد كبير من المحركات الكهربائية وما أشبهها من الاجهزة . وكان يجلس على المكتب الذى يتوسط الغرفة رجل انهمك فى فك أحد المحركات ، حتى أخرج منه لفائف محشوة بالحشيش .. وكان على كل منها ماركتها المسجلة .. صورة البكباشى يوسف .. !

وناداه لومباردى :

(البقية على صفحة ٨٦)

زوجتي العزيزة

قريبا بسينما ريفولي

الحماة هى السيدة الأولى فى حياة كل رجل متزوج سواء كان شرقيا مؤمنا بالتقاليد او غربيا ملحدا بها ... هذه السيدة الطيبة التى لو سئلت يوم انجبت ابنتها عن أسعد لحظة فى حياتها بعد لحظة زواجها لأجابت بانها لحظة زواج هذه الطفلة المولودة ، ومع ذلك فهى لا ترضى غالبا بالزوج الموعود بها ... فهل الذنب فى ذلك ذنب الحماة ام ذنب زوج الابنة ! ؟

انها قضية كل مكان وكل زمان ، وهى فى حاجة الى قاض عادل يحكم فيها ويقنعنا بحيثيات حكمه . ولقد شاءت ستديوهات براموىنت ان تتحول الى قاعة محكمة لهذه القضية الكبرى ، فكلفت بكتابة القصة للشاشة اثنين من كبار الكتاب السينمائيين هما آرثر شيكمان ون. ريتشارد ناش ، فلم يكذبا مشيئة شركة بارمونت وقدما لها فيلم « زوجتى العزيزة »

اما الزوجة العزيزة فهى روث (جوان كولفيلد) ، واما الزوج العزيز فهو بيل سيكر فورت (وليم هولدن) ... لقد تزوجا ولم يجدا الشقة المناسبة لآمالهما الشابة ، فاضطرا الى الاقامة فى البيت الكبير ، بيت والد ووالدة روث (ادوارد ارنولد ومارى فيلبس) ، اما الوالد فهو القاضى ويلكنز ، واما الوالدة فهى ... الحماة ! !

وواضح كل الوضوح ما يمكن أن يحدث ... ولقد حدث فعلا ، وبدات المشاكل تترى ، وبدا القاضى يغوص فيها الى رقبته بدلا من ان يصدر حكمه فيها ... ان مشاكل القصة ستضحك حتى درجة الانفجار وبناء سوء التفاهم سوف يروع المتفرج بمتانته وبمنطقه السليم ، وكلها مشاكل عالمية ليست مقصورة على بلد معين ، وانما هى مشاكل كل بلد وكل اسرة ... كل بلد يضيق سكنه فلا يجد عروسان شابان بيتا يسعهما سوى بيت الحماة .... والمشاكل بعد هذا لم تقتصر على افراد الاسرة وحدها ، اى لم تبق داخل جدران المنزل ، ولكنها خرجت الي الجيران ثم الى الحى ثم الى البلد كلها ... وهنا براعة البناء القصصى .. وهنا يتساءل القارىء كيف يصدر القاضى حكمه وقد اصبح طرفا فى الخصومة الخالدة ! ؟

ولكن قبل الاجابة عن هذا السؤال من حقك ايها القارىء ان تعرف اسم المخرج الذى ترجم هذه القصة الى صور متناسقة فياضة بالحياة ... انه المخرج ريتشارد هايدن الذى امتاز باخراج الكوميديا السينمائية اخراجا متقنا ، ساعده على ابراز ما يريد المنتج المبدع ريتشارد مايبوم ...

وبعد ان الجواب على السؤال هو ان تذهب بنفسك وترى الحكم الصالح عندما يعرض هذا الفيلم الكبير قريبا جدا بسينما ريفولى بالقاهرة



مارى فيليبس ووليام هولدن وجوان كولفيلد وادوارد آرنولد وبيلى دى وولف ومونا فريمان نجوم فيلم «زوجتى العزيزة»



جوان كولفيلد ووليام هولدن ومونا فريمان فى مشهد تمثيلى بديع من فيلم « زوجتى العزيزة »



مشهد تمثيلي رائع للنجمين ادوارد آرنولد وبيلى دى وولف

مطلوب ماى وست مصرية

ووجوه جديدة أخرى!



مطلوب لوريل وهاردى مصريان!

يعلن «أنور وجدى وشركاه» عن حاجتهم إلى شابين أحدهما من وزن الريشة، والآخر من وزن الفيل للقيام بدورى البطولة فى فيلم كوميدى راق تمتاز حوادثه بأنها تضحك طوب الأرض والمريخ كمان ..!

ويشترط فيمن يتقدمان لهذين الدورين أن يكون أحدهما ممن يؤمنون بالمثل القائل «من ضربك على خدك الأيمن أدر له خدك الأيسر»، وأن يكون الآخر ممن يتشبهون بالدول الكبرى فى حب السيطرة والتنكيل بالضعيف دون شفقة ولا رحمة ..!

كما يشترط أن يكون الأول ممن ينطبق عليهم المثل القائل «يضع سره فى أضعف خلقه»، بينما يكون الآخر من أصحاب «أجسام البغال وأحلام العصافير»!

فعلى من يجدان فى نفسيهما الكفاءة للقيام بهذين الدورين أن يتقدما سويا إلى «أنور وجدى وشركاه» قبل فوات الفرصة .. ومن سبق أكل النبق ..!



مطلوب سونيا هيني مصرية!

خطر للمخرج حسين فوزى بعد أن شاهد فرقة الاستعراض الثلجى التى قدمت مصر منذ شهور، أن يخرج فيلماً تكون بطلته من البارعات فى التزحلق. وهو فى حاجة إلى فتاة مصرية تكون ذات براعة خاصة فى فنون الزحلقة.. لا فوق الجليد، بل فوق الأراضى الموحلة التى يعرفها أهالى الأحياء البلدية فى فصل الشتاء ..!

ويشترط أن تكون الفتاة من بنات تلك الأحياء اللاتى استفدن من التجارب التى مرت عليهن فى الزحلقة فوق الأوحال

ويشترط كذلك أن تكون الفتاة بارعة فى الرقص البلدى، لتأدية رقصة جديدة ستكون الزحلقة أساساً لها فمن تجد لديها الكفاءة فلتحضر لمقابلة المخرج مع احضار عينة من الوحل الذى تفضله على غيره ..!



مطلوب ماى وست مصرية!

يقدم المخرج عباس كامل هذه الفرصة الذهبية والماسية إلى فتيات العالم العربى لبطولة الفيلم البارز الجديد «وأنا كان مالى» ..!

ويشترط فيمن تتقدم لهذا الدور أن تكون من المدمنات على تعاطى «المفتقة» وما إليها من «الوصفات» البلدية التى توفر للجسم قناطير مقنطرة من اللحم والشحم، وأن لايقل طولها عن ١٨٠ سنتيمترا حتى يتضاءل بجانبها اسحق حلمى بك بطل المانش! وأن تكون بارعة فى تصويب اللكمات وشك المقالب وفرش الملاية لكل من يتجرأ على أن يمس لها طرفا. فعلى من تتوفر فيها هذه الشروط، أن تتقدم بسرعة إلى المخرج المذكور أعلاه مع مراعاة احضار عينة من المفتقة والوصفات الأخرى معها للتأكد من أن مداومتها عليها ستحتفظ لها بالصفات المذكورة طوال مدة العمل فى الفيلم

هل نجحت أفلامنا .. في تثقيف الشعب؟

فريد الأطرش

نعم .. نجحت أفلامنا فى ذلك نجاحا كبيراً ، والدليل هو الاقبال المستمر عليها وكثرة انتاجنا الذى يدل على ازدياد الرغبة فى مشاهدتها

رجاء عبده

كان فى استطاعة الأفلام المصرية أن تؤدى هذه المهمة على أكمل وجه وأن تكون خير وسيلة لتعليم الشعب وتثقيف أذهانه ، لولا سوء الحظ الذى أوقعها بين براثن منتجين كل همهم هو تنمية ثرواتهم واستغلال الأفلام لاشباع مطامعهم المادية وغير المادية

زوزو الحكيم

لم تنجح الأفلام المصرية فى هذه المهمة الخطيرة ، ولن تنجح طالما كانت أغلبية الشعب من الأميين الذين لايقرؤون ولا يكتبون .. فان السواد الأعظم من جمهور الأفلام يريدها أن تكون أفلاما مسلية فقط ، والأفلام التى تتجه اتجاهاً علمياً بحتاً لاتلقى اقبالا من الجمهور ويكون نصيبها دائماً الفشل والاخفاق !

محمد فوزى

استطاع الفيلم المصرى رغم كل ماصادفه من عقبات أن يشق طريقه فى سبيل هذه الرسالة الرفيعة ، وأن يثبت نجاحه فى تربية الشعب وتثقيفه ، وستصل الأفلام المصرية قريباً إلى القمة التى تساعدها على تأدية هذه الرسالة بالصورة التى ترضى الجميع

امينة رزق

يوم يوجد المؤلف المصرى الذى يستطيع أن يؤلف للسينما قصة تستمد بناءها الفنى من عادات الشعب وتقاليده ، ستؤدى الأفلام المصرية رسالتها فى تثقيف الشعب .. أما الآن فان كل قصص الأفلام يغلب عليها طابع التكلف والصناعة !

زوزو ماضى

لم تنجح النجاح الذى نرجوه لها ، ولكن يسرنى أن أقول أن جميع الجهود التى بذلت حتى الآن وستبذل فى المستقبل القريب تدل على أن الفيلم المصرى يسير فى طريقه لحمل رسالة تثقيف الشعب !

فاخر فاخر

لم تنجح الأفلام المصرية ولن تنجح فى تثقيف الشعب مادامت الحكومة تهملها وتبخل عليها بعنايتها وتشجيعها المادى والأدبى

صلاح ابو سيف

لو عقدت مقارنة بين عدد الذين يقرؤون الكتب وبين عدد الذين يشاهدون الأفلام لوجدت أن مشاهدى الأفلام أضعاف قراء الكتب ، والأفلام مثل الكتب تشتمل على ثقافات مختلفة .. ولهذا أعتقد أنها نجحت فى جذب أكبر عدد من الجمهور اليها وتثقيفهم ثقافة عامة !

اعلن المخرج نيازى مصطفى بالاشتراك مع شركة نحاس فيلم عن حاجتهما الى « ايرول فلين مصرى » للظهور فى فيلم ملون جديد ، واشترطا ان يكون المتقدم رياضيا بكل معنى الكلمة .. طوله ١٨٠ سنتيمترا ويجيد ركوب الخيل والقفز والمبارزة والملاكمة ، فلو اعلن كل مخرج من مخرجينا عن الوجوه الجديدة التى يريدها مشترطا اوصافا معينة .. فماذا نقرأ ؟ ..

مطلوب طرزان مصرى

يعلن المخرج ابراهيم لاما عن حاجته الى شاب لبطولة فيلم عن الأدغال . ويشترط أن يكون قد عاش فترة من الزمن فى عشش الترجمان حتى تكون معاشرته للقرداتية قد ساعدته على فهم أخلاق القرود وأساليبها فى الهمهمة والشقلبة . كما يشترط فيمن يتقدم للدور أن تكون بينه وبين ساكنى حديقة الحيوانات صلات صداقة وثيقة حتى يمكنه التفاهم مع الحيوانات التى استحضرها المخرج خصيصاً من أدغال افريقيا للظهور فى الفيلم ويشترط فيه أيضاً أن يكون قد تطوع مدة من الزمن فى فرقة المطافىء حتى يكون قد مرن تمريناً كافياً على القفز والصعود الى المرتفعات . فمن يجد فى نفسه الكفاءة ، فليتقدم الى المخرج لاختباره

مطلوب بليندا مصرية !

يستعد المخرج حسن الامام لاخراج فيلم صامت ناطق .. صامت بالنسبة لبطلته الصماء البكماء ، وناطق بالنسبة لباقى ممثلى الفيلم . ويعلن المخرج عن حاجته إلى فتاة تقوم بدور البطلة فى هذا الفيلم ، ويشترط فيها أن تكون قد اشتغلت بالتدريس فى معهد الصم والبكم حتى تؤدى دورها على أحدث قواعد الطرش والخرس .. تحديثها مع غيرها من الممثلين بالاشارة التى يفهمها كل لبيب . والشىء الناطق الوحيد الذى يشترط المخرج وجوده فيها ، هو عيناها .. إذ يجب أن تكونا معبرتين يندب فيهما الرصاص دون أن يرتعش لها جفن .. ! فعلى من تتوفر فيها هذه الشروط ، أن تتقدم الى المخرج للتجربة التى ستجرى بجوار « مدفع الظهر » للتأكد مما اذا كانت الفتاة سيهتز لها طرف عند انطلاقه أم لا .. !



قلب البلياتشو

للنجمة **نادية سلطان**

هى قصة زواج احدى صديقاتى .. وفى رايى انها اعجب قصة فى الوجود وارويها لكم هنا على لسانها

نشأت فى اسرة متوسطة الحال، فقد كان والدى رحمه الله بطلا من ابطال الألعاب البهلوانية بسيرك « الحلو » .. وحدث أن كان يقوم يوما باحدى حركاته البهلوانية الخطرة، فزلت قدمه، ووقع على أم راسه .. فمات لساعته

وكنت وقتذاك فى الثامنة من عمرى وقد تزوجت والدتى من رجل آخر ، لم يكن يحبنى او يعطف على ولكن حنان امى وعنايتها بامرى خففا عنى ما كنت اعانيه من قسوة زوجها

وارسلتنى والدتى الى المدرسة ، فبذلت قصارى جهدى فى تحصيل الدروس، حتى نجحت على طول الخط ونلت شهادة « البكالوريا »

وكان لوالدى صديق رياضى مثله ، لكنه آثر القيام بالادوار الكوميديه لاضحاك الجماهير .. كان يركب الحصان ليسقط من فوقه من الجهة الأخرى ، وكان يقفز فوق ظهر الحصان فيتدلى جسمه نحو الارض ، وتظل قدمه معلقة فى الركاب !! او يركب الحصان ووجهه الى الخلف وظهره الى الأمام ، ويعدو به الحصان وهو على هذه الحال ! وكان فى بداية كل حفلة يتجه نحو « العقلة » التى يستعرض عليها والدى حركاته الرياضية الخطرة، ثم يأتى فوقها بحركات رياضية « كوميدية » ، يقع بعدها فوق الارض .. بينما الجمهور يضحك ملء شدقيه، ثم يقوم ليعاود محاولته من جديد فيخفق مرة اخرى

وكان يمشى على الحبل ، كما كان يفعل المرحوم والدى ، ولكنه كان يقذف بنفسه فى خوف مصطنع نحو الارض ، فيزداد اغراق الجمهور فى الضحك

▭

كان شابا لطيفا جميل الوجه ، لكنه كان يعمد الى البودرة والاحمر والاسود فيلطخ بها وجهه بطريقة مضحكة

كان اسمه « حسن » ، ولكنه كان مشهورا لدى الجميع باسم (كعبلها) .. نظرا لانه كان يتعمد الاخفاق فى كل ما يقوم به من حركات حتى يأتى والدى ، فيقوم بالحركات الرياضية بطريقة صحيحة ناجحة ..

لقد شهد (كعبلها) مصرع والدى فأشفق على وعلى مستقبلى ، وكان يزورنى كل شهر ، ليعطى والدتى ما فيه « القسمة » ، ثم يقبلنى فى جبينى ، وهو يمسح دمعة حائرة فى مقلتيه .. ويقول لى :

– اتشطرى ، انا عاوزك تبقى فتاة عظيمة ..

ومرت السنون ، وسيرك « الحلو » يتنقل من مكان لآخر ومن بلدة الى أخرى – وانقطعت صلة حسن (كعبلها) بنا ...

وفى يوم من ايام الصيف فوجئنا بخطاب من حسن (البلياتشو) يدعونا فيه لقضاء الصيف فى الاسكندرية ، حيث يوجد السيرك الذى يعمل به فى منطقة « الانفوشى » . وكنت وقتئذ فى السنة النهائية بالمدرسة السنية ، ولم اكن رايت الاسكندرية مطلقا ، ولو انى سمعت عنها وعن جمال بلاجاتها وحماماتها . وكنت قد نسيت ملامح « حسن » تماما ، فقد انقطعت صلته بنا منذ عدة سنوات .. فطلبت من والدتى ، أن تستأذن من زوجها كى نسافر سويا الى الاسكندرية – لاسيما وان خالتى رتيبه هانم تعيش هناك مع زوجها الموظف بالجمارك ...

ووافق زوج والدتى على سفرنا ، وارسلنا الى « حسن » « البلياتشو » ليكون فى انتظارنا بالمحطة ..

▭

لم يكن « حسن » قد رآنى كما قلت منذ عدة سنوات .. كان يظن انى ما زلت فتاة صغيرة قصيرة كما رآنى آخر مرة ، ولم يدر انى اصبحت فتاة ناضجة الانوثة . ولما وصل القطار الى الاسكندرية كان « حسن » فى انتظارنا

لقد تذكرت شكله ، انه هو .. لم يزل شابا كما عرفته قبلا ، اما انا فقد تغيرت طبعا عن ذى قبل ، ولذلك كان

من السهل على ان اعرفه .. اما هو فلم يعرف غير والدتى ، ولم يكد يراها حتى سألها عنى .. فابتسمت له ، وقدمت نفسى بنفسى

فما كاد يرانى حتى تلعثم وارتبك وبدت عليه علامات الاضطراب .. وقال فى صوت خافت :

ـ لكن انتى بقيتى عروسه ، ما شاء الله .. !

لست ادرى لماذا احببت عم حسن؟ الانه يذكرني بالمرحوم والدى ، ام لعطفه علي ؟! لا ادرى تماما سر انجذابى نحوه ..!

اما هو ـ فلم يكن يبدو عليه أى اعجاب من جهتي بالمرة ، بل كان يعاملنى بطريقة رسمية الى ابعد حد

▭

ودعانا لقضاء سهرة فى السيرك الذى يعمل به .. وهناك شاهدته فى ملابسه المضحكة .. سروال فضفاض وجاكته حريمى ووجهه مخضب بالأحمر وملطخ بالبودرة و « طرطور » مضحك .. هذا هو زيه الذى يضحك به الجماهير .. وشرع يؤدى عمله .. والجمهور يضحك ، اما انا فقد كنت ارثى لحاله .. كان يعز على ان يلجأ الى هذه الطريقة ليكسب عيشه

وكنت اذهب كل يوم الى السيرك ، اما والدتى فقد كانت تؤثر المكوث عند خالتى ، الى ان يوصلنى (حسن) فى المساء بعد ان يخلع ملابس « البلياتشو »

وفكرت .. هل لمثل هذا الفنان ـ « البلياتشو » قلب ؟!

هل هو يشعر بالحب ، كما يشعر سائر الناس ؟! فاذا كان يحبنى فلماذا لم يصارحنى بحبه ؟! الانه يخجل من ذلك ؟ ام لأنه يعتقد انه غير كفء لى ؟! وساءلت نفسى ، هل لو تقدم لى (بلياتشو) ، فهل اقبله زوجا لى وانا على وشك دخول الجامعة !! ؟

▭

وفى احدى الليالى بعدما ادى (حسن) عمله فى الفصل الاول ، تعثر فى حبل مشدود على الارض فوقع فوق ظهره ، واصطدمت راسه بالارض صدمة قوية ، اصيب على اثرها باغماء ، واسرع الجميع برش الماء على وجهه ، وادركت ان « حسن » ارتبك فى عمله من اجلى ، وانه سوف يطرد ان لم يقف ليؤدى دوره فى الفصل الثانى ...

ونظرت الى الساعة ، وعرفت ان موعد الفصل الثانى قد اوشك ، بينما حسن فى حالة من الضعف لا تمكنه من العمل .. واخيرا لبست ملابسه ، ووضعت المساحيق فوق وجهى ، ووضعته فى حجرته واغلقت عليه الباب

كان دوره فى المشهد الثانى بسيطا للغاية .. يقف ليحيى الجماهير ، ثم يتدحرج فوق الارض فى حركات مضحكة ، ولما كنت رئيسة لفريق الالعاب الرياضية بالمدرسة ، فقد تمكنت من اداء الدور على خير ما يرام .!

وهتف الناس اكثر من كل ليلة واستطعت ان اسد الفراغ ، بل لقد ابتكرت حركات جديدة ، اعجب بها صاحب السيرك .. فجاء فى اثرى ليعرب عن اعجابه ، قائلا :

ـ برافو يا حسن !! . انت ابدعت خالص ، ولك علاوة ، ابتداء من الشهر ده ، اتنين جنيه ... مرة واحدة .. !

ولم استطع الرد خشية انكشاف امرى .. وتوجهت مسرعة حيث يرقد حسن وابلغته ما حدث . فأفاق من الصدمة لشدة فرحه .. وقال :

ـ على كده انتى ما بتحتقريش مهنة (البلياتشو) ؟!

ـ ومين اللى قال لك انى باحتقرها ؟!

ـ كنت فاكر ان بنات المدارس ، بينظروا لنا نظرتهم للمهرجين

ـ لا .. اكل العيش ما فهشى عيب

ـ انتى اول واحده بتنظر لى نظرة احترام ..

ـ طبعا ، لانك صاحب الفضل على انت عمى ..

ـ لا .. من هنا ورايح ، ماتقوليش لى يا عمى .. أكون مبسوط لو ناديتينى يا « زوجى » .. اذا ما كانشى يؤلمك أنك تكونى زوجة « البلياتشو » !! ؟

ـ بالعكس ، انا يسعدنى اكون زوجة « بلياتشو »

فرفع يدى نحو فمه وقبلها فى فرح وابتهاج ..

ومنذ تلك الليلة اصبحت زوجة له ..

▭

وما كادت صديقتى تنتهى من سرد قصتها ، حتى دخل علينا شاب رياضى انيق الملبس ، قدمته لى على انه زوجها « البلياتشو » الشهير « كعبلها » . ثم دعتنى لاشاركهما فى الذهاب الى السيرك ، فقبلت .. لا لكى اقضى سهرة جميلة ، ولكن لأتأكد من ان زوجها « بلياتشو » حقيقة .. !

وقد تأكدت ، وعرفت انه ليس للحب حدود او مقاييس ..

أتمنى أن أصفع ..

للسيدة زوزو ماضى

يصادف الانسان فى كل يوم أشخاصا يثيرون غضبه بسبب تصرفاتهم التى تدل على « جليطة » لا مثيل لها .. وكم تمنيت فى كثير من الاحيان أن أصفع كل واحد منهم صفعة ترد عقله اليه أو تبعث به الى القبر

وفيما يلى « عينة » من أولئك الرجال الذين أتمنى أن تسمح لى القوانين العامة وآداب السلوك بصفعهم حتى لو كلفتنى هذه الصفعات آلاف الجنيهات !

● الرجل الذى يغازل امرأة ـ أية امرأة ـ فى الطريق العام وفى صحبته زوجته !

● الرجل الذى يقابل صديقة زوجته ويدعوها الى تناول فنجان شاى فى محل عام ليشكو لها لوعته ويطارحها غرامه !

● الشاب الذى يتأنق ويستعمل أدوات الزينة الخاصة بالمرأة ليزيد من جماله لكي يلفت نظر المرأة .. انه حقيقة يلفت نظرها ولكنها سرعان ما تحتقره !

● الرجل « الغشاش » الذى يصف نفسه بأوصاف لا تنطبق عليه !

● الرجل الذى يستوقف امرأة فى مكان عام ليسألها عن الساعة كام .. أو يطلب منها عود ثقاب ليشعل به سيجارته !

● الرجل الذى يتخلى عن مكانه فى الاوتوبيس لاحدى السيدات .. ثم يقترب منها ليبدأ فى مغازلتها وكأنه يريد ثمن المعروف الذى قدمه اليها !

● الرجل الذى يتصل بك تليفونيا بعد منتصف الليل ثم يأخذ فى الهزار معك !

● الشاب الذى يصحب شقيقته فى الاماكن التى لا يليق أن تذهب اليها السيدات المحصنات !

● وأخيرا الذى يتحدث عن أسرار بيته وشؤونه العائلية الخاصة بصوت مسموع وفى مكان عام !

أريد..



اذهبي الآن واستريحي قليلا !٠٠ يقولها المخرج للواحدة منا بعـد يوم حافل طويل وهو يعرف تماما ان ساقيها المتعبتين تخذلانها وهي تصعد الى سيارتها

وتصل الفنانة الكبيرة الى منزلها أخيرا ، فتلقي بجسمها المنهوك في حمام الماء الساخن ، وفي فتور تمد يدها وتتناول احدى المجلات الفنية لتقلب صفحاتها ٠٠٠ واذا بعينيها تقعان على هذا السؤال ترسله احدى القارئات الى المجلة : أريد أن أكون ممثلة ٠٠ فبماذا تنصحونني ؟ وتشفق على تلك الزهرة الغضة التي لم تعرف شيئا عن حياة الفن !

اسمعي يا آنستي الصغيرة : هل تستخفين دم النـاس كلهم وتلذ لك مقابلتهم في أية ساعة من ساعات النهار أو الليل ؟ ٠٠ هل تستطيعين الانتقال في ليلة من ليالي الشتاء فجأة من داخل «بلاتوه» أحالته الانوار القوية الى أتون متقد ، الى الخارج حيث يشتد البرد٠٠؟ هل يروقك أن تجدي نفسك في الساعة الثانية من الصباح على محطة الترام أو القطار في انتظار أي شيء يحملك الى منزلك البعيد ؟ هل يطيب لك ان تعيدي قطعة محفوظة خمسين مرة متتالية دون ملل ؟

دعيني أسالك : هل تحتفظين بثقتك في نفسك اذا نظرت الى جدران غرفتك الجديدة في المسرح فوجدتها مليئة بمئات من أرقام التليفون تنعى مجد سابقاتك في الفن؟ هل تحتملين أن يناديك كل من له صلة بك ـ حتى صانع الملابس ومندوب محل الاحذية ـ بكلمة : يا روحي ؟ وان يعطى كل رجل في المسرح لنفسه الحق في أن « ياخد عليكي » متى يشاء ؟ هل تطيقين المقدمة الموسيقية السخيفة للرواية اذا ظلوا يعزفونها أسابيع متتالية ولم يغيروها ؟

ان الطريق السهل للوصـول الى كل مسرح هو طريق « الكومبارس » ٠٠ وما دامت عندك ـ كما تقولين ـ الموهبة والشجاعة والجمال ، فان اختيارك ضمن الكومبارس ـ على الاقل ـ مضمون ٠٠ ولكن لا تنسى أن عليك أن تبتسمي وأنت داخلة الى المسرح للبواب ، ولعمال المسرح ، ولقاطع التذاكر ، وللمدرب ، وللملقن ٠٠ وهم سيتعودون منك هذه الابتسامة للفور ولن يغفروا لك نسيانها مرة واحدة من بعد!

ولكن ٠٠ ربما كنت أيضا ذات موهبة في الغناء ٠٠ اذن فسيكون عليك أيضا ٠٠ أن تبتسمي في وجه قائد الأوركسترا وعازف البيانو وبقية الفرقة الموسيقية ٠٠ والا تآمروا مع آلاتهم وأفسدوا غناءك على طول الخط !

وبهذه المناسـبة ، واذا كنت قد اتجهت الى السينما لا المسرح ، دعيني أذكرك أيضـا بأن « الماكيير » يستطيع « لخبطة » وجهك ، وان المصور يستطيع أن يبرهن بالصور على انك لست « فوتوجينيك » ، وان مهندس الصـوت يستطيع ادخال ألوان باهرة من الخشخشة على صوتك ٠٠ كل هذا اذا لم تجامليهم وتفسحي صدرك لسخافاتهم

ولنعد الى المسرح ٠٠

أن أكون ممثلة !

بقلم النجمة أمينة رزق

لنفرض انك احتملت وصرت ممثلة يشار اليها بأصبع واحدة على الأقل ٠٠ ستتقاسمين غرفتك أحيانا مع عشر ممثلات أخريات ، وستعرفين اذ ذاك كلمة « سلفيني » ٠٠ بعضهن يستلف شلنا وبعضهن يستلف قطعة الصابون ٠٠ لا تنزعجي ، لانك ستضطرين أنت أيضا لاستلاف أشياء أقل قيمة من هذه فيما بعد !

ستجدين أن بعض زميلاتك ينتسبن الى أحياء لا تمت الى الفن بصلة ، وسترين على بعضهن معاطف وفساتين تعرفين ان المرتب الذى يتناولنه لا يسمح بشرائها ٠٠ ومع ذلك فستغدو سليلة « بولاق » أو « المدبح » ممثلة أولى وتبقين أنت في الظل بعض الوقت ٠٠ لا تسخطى ٠٠ ان الفن — كالعدالة — يختار وهو معصوب العينين !

وعليك أن تعتادى الضحك الصاخب والعراك الذى ينشب بين زميلة وأخرى وهو غالبا ما تثيره الغيرة التى توجد فى كل مكان تجتمع به فئة من النساء !

وعليك أن تعتادى ما سيكون بين فصول الرواية من ضجيج وهرج فى الكواليس ، فالعمال يغيرون المناظر ، ومدير المسرح ثائر يشد شعراته الباقية، والمعجبون يتنقلون بين الغرف ، والصحفيون يتسقطون الاحاديث ٠٠ كل هذا وأعصابك مطالبة بالهدوء لاتمام بقية الرواية ؟!

وعليك أن تعتادى حفظ أشيائك فى درج صغير لا يزيد طوله على بوصات ، وأن لا تضيقى بطالبى « البقشيش » المستمر من العمال والبوابين وأصحاب التاكسى وصبى البوفيه وصبى بائع الزهور ٠٠ الى آخره !

ثم هنالك الرحلات الفنية فى الاقاليم ٠٠ يجب أن تعتادى فك حقائبك وربطها ، وغسل مناديلك وجواربك فى « اللافومانو » المحلى ، وتنظيف حجرتك فى كل مسرح جديد تدخلينه لان الممثلة السابقة تركت فيها بقايا من الساندويتش وقطع السكر وأعقاب السجائر ٠٠ الى آخره !

ولكن ٠٠ ليس هذا بعد كل ما فى القائمة ٠ هنالك عشرات الدعوات التى يجب عليك أن تلبيها ولو كان يمزق رأسك الصداع ، وهناك عودتك فى مطلع الفجر لتنامى قليلا وتستيقظى فى العاشرة لمباشرة البروفات ٠٠ فاذا وجدت أخيرا وبعد هذا كله — نصف ساعة تريدين أن تتمتعى فيه بمشاهدة الفترينات فى شارع كشارع سليمان باشا مثلا ، كسائر عباد الله من السيدات ، وجدت عشرات الايدى تشير اليك ومئات العيون تحدق فيك ٠٠ ومن ثم تسرعين الى سيارتك ، الى قمقمك ، لتحبسى نفسك فيه ٠٠ فهل تحتملين هذا كله يا آنستى الصغيرة ؟

قد ترين فى نفسك القدرة على الاحتمال ٠٠ ولكنى مع ذلك لا أضمن لك أنك ستصيرين ممثلة أولى ٠٠ نعم بعد هذا كله !



قاهر الماتش حسن عبد الرحيم يتامل احدى الماكينات الحديثة لتعبئة البيبسى كولا خلال زيارته للشركة لشكرها على تكريمها له



ماذا تقول ليزابث سكوت عن زيادة عدد الرجال على عدد النساء فى هوليوود ؟ .. اقرأ رأيها فى الصفحة المقابلة :

شهيات

■ كان حديث هوليوود فى الشهر الماضى عن بيت الاشباح الذى اشترته النجمة بتى جريبل ..!

انه بيت لا يختلف مظهره فى شيء عن غيره من البيوت الجديدة التى يشتريها النجوم .. وقد راحت النجمة تستعد هى وزوجها الموسيقار هارى جيمس للانتقال الى هذا البيت، ثم سمعت أحاديث يتناقلها البعض عن البيت قائلين انه «مسكون بالاشباح» !

واذا كانت بتى جريبل تخشى شيئا فهو الاشباح وذكرها .. فما كادت تعرف ذلك حتى قررت أن تتخلص من هذا البيت بأى طريق..انها لا يمكنها أن تعيش فيه يوما واحدا وقد اتخذته الاشباح مأوى لها .. واستقر عزمها على أن تعرضه للايجار . ولكن زوجها هارى لا يؤمن بوجود الاشباح .. انه يعتبر أمرها خرافة يثيرها البعض لاغراض فى نفوسهم .. ولهذا صمم على أن يقيم هو وزوجته وأطفالهما فى البيت الجديد

وسافر هارى فى رحلة فنية الى نيويورك.. وترك اخصائيى الزخرفة والنقش والتأثيث يقومون بعملهم ريثما يعود من رحلته . واصطحبت بتى جريبل احدى صديقاتها الى البيت لترى ماذا تم فيه .. وكان الوقت بعد الغروب . وكان مفتاح الكهرباء الداخلى بعيدا عن الباب ، فسارت بتى وصديقتها فى الظلام متجهتين الى مكان المفتاح .. وفجأة سمعتا مواء رهيبا أثار الرعب والفزع فى نفسيهما ، فانطلقتا الى الخارج فى سرعة ، ودخلتا مقهى قريبا جلستا فيه نحو ساعتين وهما ذاهلتان من هول الموقف الذى كانتا فيه

وفى اليوم التالى سافرت بتى الى زوجها فى نيويورك، وبقيت معه حتى يعودا سويا . وعندما رجعا ثانيا الى هوليوود سمعت بيتى أعجب قصة

قال لها « الجناينى » الذى يتعهد حديقة البيت الجديد بعنايته ، انه

وجد فى صبيحة الليلة التى جاءت فيها بتي مع صديقتها الى البيت ٠٠ وجد قطة سقطت فى الليلة الماضية فى بركة السباحة الخالية ، وكانت تموء طول الليل مواء رهيبا عاليا فعمل على انقاذها

ولم تكن الاشباح التي سمعت بتي صوتها في الليلة الماضية سوى هذه القطة ! ٠٠

■ هناك مشكلة تشغل هوليوود الآن ٠٠ هى مشكلة النجمة جودى جارلاند التى نجت من محاولة الانتحار التى أقدمت عليها للخلاص من حياتها

ان هذه المشكلة ليست مشكلة جودي وحدها ، بل هى مشكلة كل طفل يبدأ العمل فى السينما فى سن مبكرة

وقد بدأت جودى تظهر على الشاشة وهى طفلة ، فهى كغيرها من الاطفال الذى يشغل أمرهم الآن المهتمين بأمر الاحداث وهم فى نعومة أظفارهم

انهم يقولون ان العمل في السينما فى هذه السن ، يؤثر على أعصاب الطفل مما يؤدى به الى نوع من الجنون

هوليوود

(لمراسلنا الخاص)

والانحطاط العصبى اذا ما بلغ سن الشباب

ويؤيدون رأيهم هذا بما حدث لجودى جارلاند

فمنذ بدأت عملها فى السينما وهى طفلة ، لم تركن الى الراحة فترة من الزمن ٠٠ كانت دائما فى عمل متواصل بالاستديوهات ، فعاشت سجينة بين جدران مصانع السينما لا تنال قسطها من الراحة والمتعة والتسلية ٠٠ فأثر ذلك فى أعصابها، وأحاط حياتها بمآس عديدة تحتاج دراستها الى مجلد بأكمله

ولهذا يعنى المسئولون عن مستقبل الاطفال بوضع حد للارهاق الذى يصيبهم من عملهم فى السينما ، حتى لا ينتهى بهم الأمر الى ما انتهت اليه حالة جودى جارلاند

فكاهات من هوليوود

□ فى احد مطاعم هوليوود «لافتة» كتبت عليها هذه العبارة : « اذا كان من عادتك أن تضع رماد سيجارتك فى الطبق الموجود امامك ، فاطلب من الجرسون احضار طعامك فى منفضة سجاير ! »

□ تساءل بعض نجوم هوليوود: « متى تهتم الاستوديوهات باعادة مرتباتنا السابقة بدل اعادة عرض افلامنا القديمة ؟! »

□ كانت كارمن ميراندا تتناول طعام العشاء فى احد مطاعم هوليوود، واحضروا لها بعد انتهام الطعام طبقا يحوى اصنافا مختلفة من الفاكهة . وبدلا من ان تاكل ما فى هذا الطبق ، وضعته فوق راسها على عادتها فى جميع افلامها ، ثم دفعت الحساب وخرجت والطبق يعلو راسها

□ يستعان فى هوليوود بالمقطوعات الموسيقية فى استدرار الدموع من عيون النجوم ، ولكن جون باريمور اشتهر فى حياته بانه كان فى امكانه البكاء دون حاجة الى سماع موسيقى . ولما سئل فى ذلك قال : « يكفى ان اتذكر النقود التى دفعتها لزوجاتى السابقات عند طلاقهن ، لكى تغرورق عيناى بالدموع بسرعة !»

■ دهش أصدقاء النجم تيرون باور عندما رأوه فى الشهر الماضى قد عاد الى هوليوود بمفرده دون أن تكون معه زوجته لندا كريستيان التى صحبته فى رحلته الى أوربا

وقد عاد تيرون الى مدينة السينما لكى يسجل بعض الحوار لفيلمه الجديد، وحسب البعض أن شيئا قد وقع بين النجم وزوجته ٠٠ فلما صارحوه بذلك ضحك قائلا :

ـ كل ما فى الأمر أن لندا تنتظر حادثا سعيدا ٠٠ والسفر يسبب لها متاعب كثيرة ٠٠ ولهذا فضلت أن تبقى فى لندن ريثما أعود اليها من هوليوود!

نساء ورجال ٠٠!

«هوليوود» اليوم قلقة مشغولة البال ، فقد ازداد عدد الاناث فيها على عدد الرجال بدرجة كبيرة ٠٠

وتعلق ليزابث سكوت قائلة ان زيادة عدد النساء على عدد الرجال كفيلة بأن تقضى على التقلب العاطفى عند النساء ، وأن تذكى بينهن المنافسة فى الاستئثار بالرجال ، مما يساعد على ارتفاع نسبة الزواج ، وعلى استقرار الحياة الزوجية .. اذ ستحاول كل زوجة ان تستبقى الزوج الذى اختارته

ويتساءل بعض الخبثاء .. ولماذا لا يكون الامر على العكس من ذلك ، فتؤدى زيادة عدد النساء ، الى وجود « استبن » يلجأ اليه الازواج اذا ضاقوا بزوجاتهم ؟ ..

■ يعرف الجميع أن النجمة اليزابث تايلور تزوجت من نيقولا هلتون ابن صاحب أكبر مجموعة من الفنادق الفخمة فى أمريكا ٠ وقد أراد الأب أن يقدم لابنه وعروسه هديتين بمناسبة زواجهما ٠٠ أفتدرى ماذا فعل ؟

قدم اليهما فندقين ٠٠ للعريس واحدا باسم « فندقه » ، وللعروس واحدا باسم « فندقها » !

■ كان الكثيرون يتوقعون أن تخلد النجمة جون هيفر الى الاعتكاف والابتعاد عن المجتمعات بعد فاجعتها فى وفاة خطيبها الطبيب بسبب تسمم دمه الذى لم يفد فى علاجه نقل دماء عشرات ممن يعملون مع النجمة فى أفلامها ٠٠

كان هذا ما يتوقعه الجميع منها ، ولكن لدهشتهم رأوها فى الشهر الماضي تكثر من التردد على الاندية الليلية والحفلات العامة ٠٠ لا وحدها فقط ، بل مع شبان عديدين كلهم يرجو أن يفوز بالزواج منها

ويقال انها مهتمة بواحد منهم فقط وهو الكاتب الروائى ساى بارتليت ، وقد كان يكثر من زيارتها فى المستشفى عندما دخلت للعلاج من ألم فى معدتها ٠ ولكن العارفين يؤكدون ان زواجا لن يتم بينهما ، لا لشىء ٠٠ الا لان الكاتب المذكور يكبرها فى السن بكثير

أفلام الشهر

افلام العيد

كان العيد حافزا للمنتجين على التبكير بافتتاح الموسم الجديد، فعرضت فى يوم واحد أربعة أفلام مصرية جديدة فى دور العرض الكبرى . والواقع ان الشهر الماضى كان شهر الافلام المصرية، فلم يكن للافلام الاجنبية الكبيرة نصيب يذكر فى هذا الزحام

وقد اقترن هذا العرض بذكرى حزينة ، اعادت الى رواد السينما شبح المصرع المفجع الذى لقيته الممثلة الجميلة « كاميليا » . فقد كانت تمثل فى فيلمى « المليونير » و « بابا عريس » وتسعى امام الناس بوجهها الفاتن وقوامها البديع ، فى الوقت الذى كانوا ما يزالون يطالعون فى الصحف انباء الحادث المشئوم للطائرة التى احترقت ، واحرقت معها اجمل ممثلة ظهرت على شاشة السينما المصرية ..!

يرحمها الله

فيلم الصقر

هو الفيلم الذى انتجه ستوديو مصر بالاشتراك مع احد الاستديوهات الايطالية ، واعدت منه نسختان ، احداهما بالعربية والاخرى بالايطالية

ونحن نرحب بهذه الافلام المختلطة التى يتعاون فيها الفنيون والممثلون المصريون مع زملائهم الاجانب ، وتعد منها نسخ للتوزيع العالمى .. لان هذا النوع من الافلام يمهد السبيل لفتح اسواق العالم امام الفيلم المصرى ، وهو المرحلة الاولى فى تطوره نحو التوزيع العالمى

والفيلم فى مجموعه لا باس به ، وقد لاحظنا دقة فنية خاصة فى التصوير ، فقدم لنا الفيلم لقطات رائعة ، وكانت المعركة الاخيرة مثيرة حافلة بالحركة والحياة ، ولا تبدو كلعب الاطفال شان المعارك التى تعودنا ان نشاهدها فى معظم الافلام المصرية . والواقع ان المخرج صلاح ابو سيف اثبت مقدرة خاصة فى ادارة المعارك ، وقد سجلنا له ذلك من قبل فى فيلم « مغامرات عنتر وعبلة »

ولكن كان من الممكن أن يكون الفيلم احسن من ذلك بكثير لو عنى الاستديو بالسيناريو الذى وضعه رجل ايطالى يجهل الكثير من ظروفنا وعوائدنا .

ولا يكفى القول بأن حوادث الفيلم حدثت فى مستهل القرن الثامن عشر ليكون ذلك مبررا لتصوير صحراء مصر وقد انقلبت مسرحا لاغارات رعاة البقر والهنود الحمر ، وكانه ليس هناك قانون او نظام . كان يجب على ستديو مصر ان يعيد النظر فى هذا السيناريو الذى كتبه اجنبى عن مصر ، لكى يقوم ما فيه من اعوجاج ، ويسد الثغرات الكثيرة التى لاحظناها فى حبكة القصة ، والتى لا يتسع المجال لسردها فى هذا العرض السريع.

ويسرنا أن نسجل تقديرنا للمقدرة التى أظهرها الممثلون المصريون فى اداء ادوارهم ، ويستحق الاستاذ سعيد خليل تحية خاصة لما ابداه من براعة فى تمثيل دوره الكبير فى هذا الفيلم



نور الهدى ومحمد فوزى وتحية كاريوكا

سامية جمال كما ظهرت فى فيلم « الصقر »



الفيلم الملون

قدم ستديو نحاس فيلم « بابا عريس » ، وهو أول فيلم مصرى كامل بالالوان الطبيعية . وهو فضل يذكر لشركة نحاس اذ تبدأ بهذه الخطوة الجديدة فى صناعة السينما المصرية . وقد كان تلوين الفيلم بطريقة «روكلر» فى ستديوهات فرنسا ، وكانت التجربة بداية طيبة على كل حال . غير اننا لاحظنا أن الوجوه كانت تبدو فى بعض الاحيان باهتة شاحبة . ولعل ذلك يرجع الى عدم العناية بدراسة ما

يتطلبه الفيلم الملون من اسلوب خاص فى « ماكياج » الوجه ، يخالف الماكياج المعروف للافلام العادية

وتدور قصة الفيلم حول فتاتين تعلمان ان اباهما الذى هجر امهما من زمن طويل ، يوشك ان يتزوج من غانيه لعوب ، فتقرران العمل على افساد هذا الزواج واعادته الى بيته . ونرى ما يصادفهما من مغامرات وكيف تضطران للعمل فى احد الكاباريهات حتى يفتح الوالد عينيه على حقيقة خطيبته ويعود الى زوجته وابنتيه . والقصة فيها كثير من السذاجة التى تغتفر فى مثل هذه الافلام الاستعراضية الملونة



سعد عبد الوهاب وصباح وماجده واسماعيل يس والياس مؤدب فى فيلم « سيبونى اغنى »



فى احد مواقف فيلم « غرام راقصة »

غرام راقصة

شغفت الراقصة بالمطرب الناشىء الذى يقوم بأدوار « الكمبارس » فى المسرح الذى تعمل به ، فاخذت ترمى شباكها كي تقنصه وتتزوج منه . وعاونته فى عمله وهيأت له الفرصة للظهور واستطاعت فى النهاية ان تحمله على الزواج . وترك المطرب زميلته المغنية التى يحبها وعاش مع الراقصة . وتتقدم حوادث القصة وتشتبك .. والمطرب حائر بين زوجته اللعوب ، وبين حبيبته الطيبة حتى ينتهى الامر بتطليقه للراقصة وعودته الى خطيبته الاولى . ويجرى هذا كله فى جو فكاهى مرح ، يفيض بالدعابة الرقيقة والغناء الرشيق

والواقع ان قصة الفيلم مقبولة ، ولولا الاطالة فى بعض المواقف لكان الفيلم من ارشق الافلام الفكاهية الغنائية . وقد اعجبنى بوجه خاص الديالوج الغنائى بين محمد فوزى ونور الهدى

الافلام الاجنبية

لم تعرض فى هذا الشهر افلام اجنبية هامة .. ولعل احسن فيلم شاهدناه هو فيلم « ظل على الحائط » ، وتظهر اهميته فى القصة المحبوكة التى احتفظت بانتباه الجمهور من اللحظة الاولى حتى نهاية الفيلم . وهى قصة تدور حول زوج يكتشف أن زوجته تخونه مع خطيب اختها ، فيحدث بينهما عراك يشهر فيه الزوج مسدسه ، ولكنه يسقط مغشيا عليه ، بينما تدخل اختها التى علمت بخيانتها فتطلق عليها الرصاص وتهرب من البيت تاركة تهمة القتل تأخذ بخناق الزوج البرىء . ويحاكم الزوج ويحكم عليه . ولكن طفلته كانت قد رات وقت الحادث ظلا على الحائط ، هو ظل القاتل ، وكان قد عهد بها الى معهد لعلاجها من الصدمة العصبية التى استولت عليها . وتتمكن الطبيبة الذكية التى تعالجها من اكتشاف السر الحبيس فى صدر الطفلة ، واستعماله فى تبرئة ابيها بعد اعتراف القاتلة الحقيقية

ومن عجب أن الزمام قد افلت من واضع السيناريو فى اللحظة الاخيرة ، فجعل القاتلة تعترف بسهولة بمجرد ان اشارت اليها الطفلة واستعرفت على ظلها ، مع انه كان يمكن مفاجأتها فى احدى محاولاتها لقتل الطفلة والتخلص منها ، فتضطر الى الاعتراف ويكون اعترافها معقولا

ومن الافلام التى تستحق التعليق فيلم « عهد الارهاب » الذى يصور تلك الفترة العجيبة من تاريخ فرنسا ، وهى الفترة التى انحرفت فيها الثورة الفرنسية عن اغراضها الحقيقية ، وسادت الفوضى ، وجعل زعماء الثورة من انفسهم طغاة جبارين ، والمقصلة تقطع الرؤوس بغير حساب . ويدور الفيلم حول الجهود التى انتهت باسقاط « روبسبير » واعدامه

وكان احسن ما فى الفيلم انه استطاع ان يصور جو الارهاب وروح العصر احسن تصوير . ولست احب ان اختم هذه الجولة بين الافلام دون ان اشيد بذكر « حيوان » كان بطل فيلم انسانى جميل . اما الحيوان فهو الكلب « لاسى » فى فيلم « لاسى تتحدى » الذى يقدم قصة وفاء كلب ، ابى ان يفارق قبر الرجل الذى رعاه واحسن اليه

انه فيلم يبعث على التأمل ، ويدعو الى المقارنة بين الانسان والحيوان ، فى بعض الاحيان

« ابو زيدون »


مالا تعرفه عن :
النجمة روحية خالد
بقلم السيدة روحية خالد

حبها للفن

عندما بلغت روحية مبلغ الشباب ٠٠ اتجهت حواسها نحو الفن ٠٠ وكان حبه قد سرى فى دمائها منذ أن شاهدت الحفلات التمثيلية المدرسية ٠٠ فحنت الى المسرح وعشقته ، ودفعها حنينها الى تتبع أخباره فى الصحف ٠٠ ثم أقبلت على دور التمثيل تنهل من مناهلها فتزيدها بالفن تعلقا ، حتى شعرت ذات يوم برغبة ملحة فى الظهور على خشبة المسرح ٠ وقدمها أحد معارفها الى الاستاذ يوسف وهبى بك وهى تتذكر أول دور مثلته معه على المسرح ٠٠ كان دور صبى صغير فى رواية « راسبوتين » ، وكان كل كلامها فيه كلمتين اثنتين فقط ٠٠ !

بين السينما والمسرح

ثم كان دورها فى رواية « أولاد الفقراء » الذى لفت الانظار اليها ٠٠ وهو دور الفتاة التى انتابتها الامراض فصادفت فيه نجاحا نالت من أجله الجائزة الثانية فى احدى المسابقات التمثيلية التى نظمتها الحكومة وقتذاك

ومثل هذا النجاح لقيته روحية على الشاشة البيضاء ، ولكن غرامها بالمسرح يجعلها تتجه اليه بكل احساسها ٠٠ فهى تفضله على السينما ٠٠ لان المسرح فى رأيها يقوم على الحقيقة الملموسة ، بينما تقوم السينما على الخيال

احساسها وشعورها

وروحية رقيقة الاحساس والشعور ٠٠ تأخذ على خاطرها من أقل شىء ٠٠ فهى لا تتحمل كلمة جافة ٠ أو نظرة قاسية ، أو تهكما مقصودا أو غير مقصود ٠٠ وهى كذلك تفرح لأبسط الاشياء ٠٠ تفرح لكلمة صادرة باخلاص ٠٠ وتفرح بكلمة اعجاب صادقة ٠٠ وتفرح بنظرة حنان واعزاز ٠٠

ماذا أقول عن نفسى ٠٠ ولم أعتد أن أقول عنها شيئا لا بالحق ولا بالباطل ؟ ولكن هكذا طلبت منى « الكواكب » ، فلا مفر لى من النزول على ارادتها

مزيج عجيب

وروحية مزيج عجيب من العواطف ٠٠ يجتمع فيها الشجو والبهجة بالألم والشقاء ٠٠ ان حياتها ساقية تغترف من نهر المآسى أحيانا ، ومن بحر الافراح أحيانا أخرى

فاذا جاءتها الاحزان لم تستسلم لليأس ، واذا جاءتها الافراح لم تأخذ قسطها الا بحساب ٠٠ فهى تعرف أن الدنيا متقلبة ٠٠ ولهذا تسخر منها وتنظر الى الحياة نظرة الازدراء والتهكم والاستهتار

اسرافها

وعيب روحية أنها مسرفة الى حد عجيب ٠٠ لا تعرف للاقتصاد معنى ، فهى تصرف ما فى الجيب انتظارا لما يأتيها به الغيب ٠ وقد سألتها مرة عن رصيدها فى البنوك ، فقالت لى وهى تبتسم ابتسامة ساخرة : « ليس لدى مليم واحد فى بنك أو خزانة أو تحت بلاطة ٠٠ اننى لا يهمنى من الدنيا مال ولا عقار ٠٠ أريد أن أعيش ليومى فقط ٠٠ أما الغد فأمره بين يدى علام الغيوب ٠٠ يعطينى اذا شاء ٠٠ ويمنع عنى اذا شاء ٠٠ فهكذا الدنيا ، تقطع وتصل ، ويجب أن نكون خاضعين لكل ما تصيبنا به »

خيالية

وروحية خيالية ٠٠ شاعرية ٠٠ تحب الوحدة والهدوء ٠٠ وهذا هو سر تمسكها بالسكن فى تلك العمارة الشاهقة التى تطل على النيل أمام المعرض الزراعى حيث الهدوء والسكون ٠٠ وحيث الطبيعة فى أجمل صورها وأروع مناظرها

والفنانة فى نظرها لا تدرك معنى الفن على حقيقته الا اذا استمدت من وحى الطبيعة ما يساعدها على فهم عملها وابرازه فى اطار جميل يحببه الى الجمهور

ثقة تعتز بها

وتفخر روحية بأنها تلميذة معالى الدكتور طه حسين بك ٠٠ فقد درست الادب المسرحى على يديه ، فكانت تلميذته النابهة ، وكان أستاذها الذى تفخر به ٠ وان تنس روحية فلا تنسى تلك الليلة التى كانت تمثل فيها دور « فرانسين الخادمة » فى مسرحية « سافو » التى عربها معاليه وحضر تمثيلها فى تلك الليلة على مسرح دار الاوبرا الملكية

لقد صافح معاليه روحية يدا بيد ، وهنأها أمام مدير الفرقة المرحوم الشاعر خليل مطران بك قائلا :

– اننى أفخر بك يا روحية كل الفخر ٠ لانك احدى تلميذاتى النابهات

ذوقها

ان روحية تميل الى البساطة فى كل شىء ٠٠ ولكنها بساطة مع اناقة محببة ٠٠ وتلحظ ذلك فى ملابسها ، فهى لا تميل فيها الى البهرجة ، ولكنها لا تخلو من جمال الذوق مع هدوء ألوانها التى تتمشى مع نفسية صاحبتها

صراحة

وذوقها فى معاملة من تعرفهم ، هى البساطة بعينها ٠٠ انها لا تعرف التملق ، وان كان التملق هو الذى يفتح للناس أبواب الظفر والنجاح وكسب القلوب

انها تقول للاعور أعور فى عينه ، حتى وان كانت لها من ورائه حاجة يعود عليها نفع من قضائها

وهذا من عيوبها ٠٠ ولكنه عيب تزدهى به وتفخر وان سبب لها مشاكل عديدة

اخلاصها

واذا أخلصت روحية فانها تتفانى فى اخلاصها الى حد انكار الذات ٠٠ انها تنسى نفسها ولا يهمها الا راحة ورضاء كل من لهم علاقة بها وتلمس هى بدورها اخلاصهم لها

ولكن أحيانا يصيبها من هذا الاخلاص سوء تتقبله راضية لانها أرضت ضميرها ٠٠ وان كان ارضاء الضمير كثيرا ما يكلف غاليا

آمالها

وأعز أمانيها وآمالها أن ترى المسرح المصرى وقد عاد اليه سابق ازدهاره وتألقه ، فبلد من غير مسرح ناجح يفتقر الى عامل من أهم عوامل نهوضه ، وهى أيضا تتمنى للسينما المصرية أن تأخذ مكانتها بين النهضات السينمائية العالمية ، حتى يكون لمصر من وراثها دعاية واسعة تعطى العالم الخارجى فكرة واضحة عن نهضتها وتقدم الفنون فيها



مين يلاعبني

كوتشينه وطاوله، وشطرنج وضامه..
تتحدى بها أمهر اللاعبين، فلمن الفوز ؟
[الصور تمثيل عفاف شاكر]

هؤلاء ممثلون وخواف !

من بين الفنـــانين من يجمع الى موهبـــة الفن موهبـــة اخرى ، قد تفنيه ـ عنـــد الحاجة ـ عن ســـؤال اللئيـــم .. وهؤلاء هم :

يوسف بك وهبى

وهو أكثر ذوى المواهب في عـــدد المهن التى يستطيع أن يجيدها كأبنائها تماما ..

فهو موســـيقى ، وقد سبق له أن اشتغل بالتلحين فى رواياته المسرحية ، وفى غير رواياته أيضا ، وان لم يتناول عن التلحين أجرا

وهو مصارع .. وقد أعد نفســـه ذات وقت لاحتراف فن المصارعة ، لولا أن حبـــه للتمثيل كان طاغيا ، فجرف فى طريقه حبه للمصارعة

وهو مونولجست ، وقد سبق له أن ألقى المونولوجات التى كان يؤلفهـــا بنفســـه فى السنوات الاولى من عمر غرامه بالمسرح

راقية ابراهيم

وهى أيضا من الفنـــانات اللواتى لا يكتفين بموهبة التمثيل ..

فقد عملت بالصحافة ، ودلت عـلى رسوخ قدم فيها

وغنت فى بعض الافلام فاتضح أن صوتها يحتوى على معدن الطرب

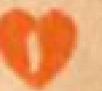
محمد القصبجى

يســـتطيع ـ لو أراد ـ أن يكون صـــاحب صيدلية تحتوى عـلى أندر وأثمن أنواع الادوية التى نبغ فى حفظ أسمائها ومعرفة أسرار تركيبها ، فضلا عن غرامه بتخزينهـــا ، وخصـــوصا النادر منها

وقد أهله غرامه بالصـــيدلة ، لان يصبح طبيبا خاصا لنفسه وأصدقائه .. يشخص أكثر الامـــراض ويصف دواءها !







كوتشينه وآه لو تلاعبني
او تعمل وياى رهان
مش ممكن ابدا تغلبني
فى البوكر او فى الكونكان



والا العب شطرنج معاى
علشان ما « تاكلها » وتتوب
ايه ذنبى بتزعل وياى
« طوابيك » معموله من الطوب !



والعب وياى « المحبوسه »
آخد من قلبك « خانتين »
محسوبتك تفهم فى « الدوسه »
و « تقشط » جيوبك الاتنين



والضامه .. يا سلام ع الضامه
لو تلعب وياى دورين
(النقله » عندى بغرامه
وغرامتك .. ع الراس والعين !

زكى طليمات

أثبت انه ادارى كفء يمكنه الاشراف على أكبر ادارة فى الدولة . نظرا لانه يجمع فى يديه ـ ببراعة ـ أكثر من عمل واحد ، فهو عميد معهد التمثيل، ومدير للفرقة النموذجية ، ومفتش عام التمثيل بالمعارف ومخرج مسرحى ، وممثل سينمائى ومسرحى

وفضلا عن ذلك، فانه خبير فى أنواع الحيوانات وطرق تربيتها والعناية بها الخ .. ويستطيع أن يؤلف كتابا عنها

كما انه يعتبر طباخا ماهرا ، له دراية بكيفية طهو أرقى أصناف الاطعمة علما وعملا !

حسن كامل

والممثل الفكاهى المعروف حسن كامل من هذه الناحية يصدق فيه المثل القائل «سبع صنايع والبخت ضايع!»

فهو نجار « دقى » يصنع موبيليات منزله بنفسه وهو بناء حاذق ، وقد بنى البيت الذى يقيم فيه بيده .. دون مساعدة أحد !

وهو موسيقى بارع وعازف قانون لا يبارى .. وهو الذى اخترع لآلة القانون جهاز (العفق) الذى لو صنع مثله أجنبى لاقيمت له التماثيل

وهو خياط ماهر، وكثيرا ما يحيك بذلاته وجميع ملابسه بنفسه !

ولا يدفع حسن كامل نقودا فى غير أصناف الطعام التى لا يستطيع زرعها فى حديقة منزله !

أمينة نور الدين

وعلى الرغم من أن أمينة تركت التمثيل وقنعت بادارة شؤون عزبتها فى الوقت الحاضر ، غير انها تعتبر من الفنانات اللاتى يجمعن الى موهبة التمثيل بضع مواهب أخرى ..

فهى مثقفة لدرجة تؤهلها للعمل الادارى فى الحكومة أو الشركات .. وقد سبق لها أن عملت سكرتيرة فى احدى السفارات

وهى ثانيا (زراعية) من الطراز الممتاز ، فقد أدارت زراعة أطيانها بنفسها وجعلت من عزبتها مكانا ريفيا نموذجيا ..

وهى ثالثا مصممة أزياء تمتاز بخصوبة الفكر ، وقد صممت أزياء آخر أفلامها بيدها

الدعاية للسينما

بالشكولاتة والسجاير !

ماذا كانت وسائل الدعاية للسينما منذ ربع قرن ٠٠؟ وماذا كان أثرها في نفوسنا ٠٠؟ وهل كان لها نفس القوة في اجتذاب الجمهور الى دور السينما مثل ما للوسائل العصرية التى نعرفها الآن ٠٠ ؟

ها نحن نعود الى تلك الأيام ٠٠ فنرى ذلك الموكب الشعبى العجيب الذى كان من أهم وسائل الدعاية لدور السينما

وأى موكب هو ؟٠٠ انه موكب الهرم المتنقل ٠٠ ولكنه هرم لا من الاحجار الضخمة ، وانما هو عبارة عن لوحات خشبية مركبة بشكل الهرم وملصوق فوقها صور برنامج الاسبوع فى دار السينما التى تنظم هذا الموكب للطواف فى الشوارع على سبيل الدعاية

وكان هذا الهرم يحمل على عربة يجرها حصان ، وأمامها فرقة موسيقى تعزف ألحانا ونغمات تلفت الانظار ٠٠ ومن حول هذا الموكب طائفة من الجمهور تنتقل معه هنا وهناك، وبينهم البطل الهمام مدير الدعاية — ومعذرة للتشبيه — حاملا بين يديه رزمة من اعلانات اليد الملونة يتفضل بها على المارة والجالسين فى المتاجر والمقاهى، ليقرأوا ما فيها

وكانت هذه الاعلانات الملونة بمثابة الكراسة المصورة التى توزع الآن فى دور السينما مع كل فيلم ، فكل منها يحوى مجموعة من صور فيلم الاسبوع مع ملخص كامل له وأسماء أبطاله ومخرجه والشركة التى أنتجته ٠٠ فضلا عن تفاصيل أخرى لما يحويه البرنامج من الافلام القصيرة والمضحكة والمسلسلة والاخبارية

ولعل هذا الموكب هو الوسيلة الوحيدة من وسائل الدعاية القديمة التى ما تزال يعمل بها حتى الآن ٠٠ وخاصة فى الاحياء الشعبية والقرى

▭

ومن وسائل الدعاية القديمة التى كانت دور السينما تغرينا بها على التردد عليها ، ذلك اليانصيب الذى كان ينظم كل أسبوع فوق الشاشة البيضاء ٠٠ فكان يطلب من المتفرجين أن يحتفظوا بتذاكرهم حتى يعرض عليهم شريط يرون فيه « روليت » فوقه نمر مختلفة ٠٠ وتتحرك فوق هذه النمر كرة بيضاء تدور بسرعة ثم تقف فى النهاية فوق احدى النمر ٠٠ وصاحب النصيب هو الذى تكون نمرة تذكرته هى نفس النمرة التى وقفت عليها الكرة ٠٠ فيفوز بجائزة من الجوائز التى تخصصها دار السينما لهذا الغرض

▭

وكانت هناك أيضا وسيلة أخرى اتبعتها احدى دور السينما لاغراء الجمهور على التردد عليها باستمرار ٠ فان المتفرج الذى يحتفظ بتذاكر الدخول الى تلك الدار لثمانية أسابيع متوالية ، كان له الحق فى الحصول على تذكرة مجانية للدخول

كما كانت دار أخرى تخصص جزءا من ثمن تذكرة الدخول لكل من يقدم الى شباك التذاكر كوبونا كان يطبع داخل لفائف الشكولاتة ٠ ومثلها دار أخرى كانت تقدم للمتفرج تذكرة مجانية مقابل عدد معين من الكوبونات

مسيو فيردو

يقاضى شارلى شابلن

اعتاد « شارلى شابلن » ان يختار بنفسه اسماء افلامه .. وحدث بينما كان يقلب صفحات دليل التليفون فى باريس ، أن وقع بصره على اسم « فيردو » فاعجب به ، واطلقه على أحد افلامه .. وما أن ظهر فيلم « مسيو فيردو » حتى فوجىء « شارلى » بقضية رفعها عليه شخص يدعى « هنرى فيردو » . وكان أغرب ما فى الأمر ، أن الشخصية التى اطلق عليها « شارلى » هذا الاسم فى فيلمه، كانت تشبه شخصية المدعى تمام الشبه . اذ كان « فيردو » الحقيقى يعمل فى مصرف ، وله زوجة وابن فى الخامسة من عمره

كانت توزع داخل علب السجاير

ومع تطور الزمن ، تطورت أيضا وسائل الدعاية للسينما.. واصبحت الصحافة هى أهم هذه الوسائل اذا استثنينا اللوحات المنتشرة فى الشوارع وفوقها الاعلانات المختلفة لدور السينما ، وأيضا الكراسات المصورة التى توزع مع عرض الافلام

وقد حدث قبل عرض أحد الافلام المصرية ، أن أعدت الشركة التى انتجته مناديل حريرية كتب فى زاويتها اسم الفيلم وأبطاله ٠٠ وراحت توزعها على السيدات اللاتى كن يترددن على الدار التى سيعرض فيها هذا الفيلم

كما وزعت شركة أخرى علب كبريت صغيرة تحمل على غلافها صورة بطل الفيلم واسمه

ومن أغرب وسائل الدعاية للافلام فى مصر، تلفيق حادث لبطله أو بطلته حتى تثير حولهما اكبر ضجة .. فاذا عرض الفيلم كان الاقبال عليه شديدا، ومن ذلك تلك الاشاعة التى أثارتها احدى الشركات وقالت فيها ان نجمة معروفة انقلبت رجلا ٠٠ ! وكانت هذه النجمة بطلة لفيلم تستعد هذه الشركة لعرضه

ويحدث أن يقوم القدر بأكبر دعاية لاحد الافلام ، اذ يموت بطله أو بطلته قبل عرض الفيلم الذى يظهر فيه أحدهما ٠٠ فيكون للفيلم من ذلك أكبر دعاية كما حدث عندما ماتت المرحومة أسمهان فى حادث السيارة قبل عرض فيلم « غرام وانتقام » ، وعندما مات المرحوم نجيب الريحانى قبل عرض فيلم « غزل البنات » ، وعندما مات المرحوم أحمد سالم قبل انتهائه من فيلم « دموع الفرح » ، وعندما ماتت كاميليا قبل عرض أفلامها الاخيرة

كما ان رقابة السينما تلعب دورها أيضا فى الدعاية لبعض الافلام ، ومن ذلك ما حدث عندما أعلن استوديو مصر عن عرض فيلم « لاشين » فى احدى دور السينما فى موعد حدده ٠ وفى هذا الموعد توافد الناس على هذه الدار،فوجدوا فيلما آخر يعرض فيها، اذ كانت رقابة السينما قد وجدت فى الفيلم ما يستدعى ايقاف عرضه فى الموعد المحدد ، وكان أن أجريت فيه بعض الاصلاحات حسب تعليمات الرقابة ٠٠ فلما بدأ عرضه كان الاقبال عليه أشد مما كان منتظرا

الزهرة السوداء

سيناريو مصور

تيرون باور	:	والتر
سيسيل أوبرى	:	مريام
أورسون ويلز	:	بايان
جاك هوكنز	:	تريسترام

فى عام ١٢٣٠ كان قد انقضى قرنان على غزو النورماندين لانجلترا .. وقد ابى السكسونيون ان يعترفوا بسلطان الغزاة عليهم ، وعلى رأسهم الشاب والتر دى جورنى الذى استسلم والده للمحتلين وتزوج احدى بناتهم . وقد عاش والتر بعيدا عن والده الى ان مات فجاء الابن للاشتراك فى فض وصيته ، فاذا به يوصى له بزوج من الاحذية ، كما يوصيه بان يحل محله فى خدمة ملك النورماندين ..



١ – يلتقى والتر بصديق من اصدقاء الطفولة يدعى تريسترام جريفين ، فاذا بالصديق يحدثه عن مؤامرة لتخليص الاسرى من السكسونيين .. فيقبل والتر الاشتراك فى هذه المؤامرة التى ينكشف امرها فى آخر لحظة ، ويستميت والتر وصديقه فى الدفاع عن نفسيهما للخلاص من الموت .. ويقرران الهرب من انجلترا الى الصين فى رحلة استكشافية



٢ – وفى انتيوخ .. بعد شهور .. انضم والتر وتريسترام الى قافلة من جنود المغول يقودها القائد المغولى الجبار بايان . وكانت القافلة فى طريقها الى منغوليا ، وقد حمل قائدها معه غنائم عديدة اغتصبها فى غزواته ، ومن بينها فتاة تدعى مريام « او الزهرة السوداء » .. قتل والدها الانجليزى فى ميدان الحرب ووقعت فى ايدى المغول ..



٣ ـ وكان احد العرافين قد تنبأ لمريام بأن شابا انجليزيا سيعمل على خلاصها ويعود بها الى انجلترا .. وقد رآها والتر ، فاعجب بها وقرر أن يساعدها على الخلاص مع علمه بخطورة الامر اذا ما كشفه القائد المغولى . وراح والتر يساعدها على التنكر فى زى احد الغلمان السود ، ولكنها فضلت أن تبقى على بياضها حتى تبدو دائما جميلة فى عينيه



٤ ـ وكان للقائد المغولى بايان غرام بلعبة الشطرنج ، وقد سره أن يكون والتر بارعا فيها .. ولطالما اشترك الاثنان فى هذه اللعبة ، وكان الفوز فيها لوالتر فى أكثر الاحيان مما زاد فى اعجاب بايان به .. فقربه اليه وراح يفضى اليه بأسراره ، ومن بينها سر خاص « بالبوصلة » التى يسترشد بها فى سيره .. فكان والتر أول أوربى يقف على هذا السر



٧ ـ وعلى حدود الصين ، بعث بايان بوالتر الى عاصمتها فى زى تاجر انجليزى لاثارة الفزع فى أهلها بان المغول فى سبيل غزو وطنهم .. فيرفع الامبراطور راية التسليم دون قتال . وعندما وصل والتر الى القصر الامبراطورى ألقى القبض عليه ، وكم كانت دهشته عندما رأى مريام وتريسترام سجينين ايضـــا .. وكان سرورهما به عظيما ..



٨ ـ أما سبب أسرهم .. فلأن هناك نبوءة صينية قديمة تقول انه طالما يوجد فى القصر الامبراطورى ثلاثة من الغرباء ، فان الامن يعم الصين فلا تعود تخشى هجوم الغزاة عليها .. ! ولهذا حل والتر ومريام وتريسترام فى قصر الامبراطور ضيوفا معززين مكرمين ، وقد أنزلهم الجميع فى نفوسهم منزلة الآلهة .. واحاطوهم بأسباب الراحة



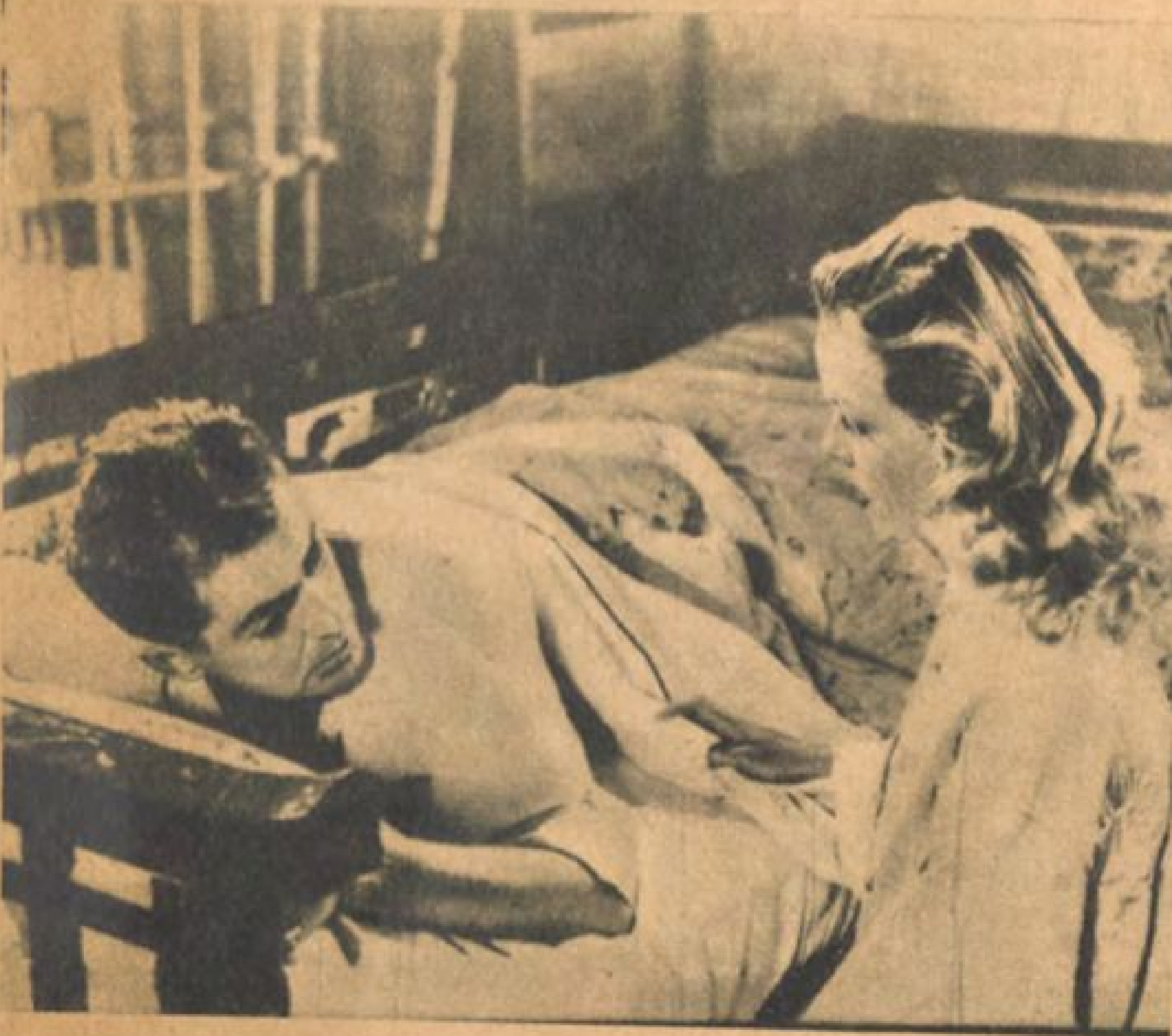
٥ ـ وقرر والتر أن يبقى الى جانب القائد بايان.. وكان تريسترام قد ضاق ذرعا بوسائل بايان ووحشيته فى غزواته ، فراح يستحث والتر على الهرب والعودة الى انجلترا ، ولكن والتر أبى ، وحسبه صديقه قد أصبح متعطشا للدم كالقائد المغولى . وقامت بينهما معركة انتهت بان أبدى والتر استعداده لمساعدة صديقه على الهرب مع مريام



٦ ـ وعرف والتر كيف يضلل القافلة فاتاح لتريسترام ومريام فرصة الهرب .. وكشف بايان هذا الامر ، فثار على والتر .. وبالرغم من اعجابه به لبراعته فى لعب الشطرنج ، الا انه قرر أن ينزل به العقاب الذى يستحقه ، فجعله يمشى على حبل سميك وهو عارى الصدر والظهر .. وكلما خطا خطوة ، الهب المغول جسمه ضربا بالسياط ..



٩ ـ ولكن ثلاثتهم كانوا يعرفون ان النعيم الذى يرتعون فيه لن يدوم طويلا .. فان جحافل المغول كانت تقترب من عاصمة الصين . وكان اخشى ما يخشونه ان يقعوا من جديد فى اسر المغول .. فلا بد من الهرب بسرعة ، ولكن كشف أمرهم فمات تريسترام جريحا ، ووقعت مريام فى اسر المغول ، وتمكن والتر وحده من الهرب والعودة الى انجلترا



١٠ ـ ولما عاد الى وطنه واطلعهم على اكتشافاته ، كرمه الملك ومنحه اعلى الرتب . ولكن ذلك كله لم ينسه « الزهرة السوداء » التى احبها .. وفى يوم جاء الى قصره جنديان انجليزيان ومعهما رسولان وصلا أخيرا من منغوليا برسالة من بايان يقدم له فيها تهانيه بشجاعته ومع الرسالة هديتان .. لوحة شطرنج .. والزهرة السوداء .. !

طريق القاهرة

(بقية المنشور على صفحة ٦٦)

ـ ريكو ٠٠ !

ورفع الرجل رأسه ٠٠ ولم يكن غير مستر همبل ٠٠! وما كاد هـذا يرى لومباردى حتى قال :

ـ هل أحضرت الشحنة معك من القنطرة ٠٠ ؟

ـ لا ٠٠! كان البوليس يترقبنا ٠٠ وقد ألقى القبض على الجميع ما عداى ٠٠ فقد هربت بالسيارة

ـ لقد ضاعت منا ثروة ٠٠ لا أدرى ماذا دهانا آنا وأنت ٠٠؟

ـ وحنه ٠٠

ـ حنه كانت من عميلاتك ٠٠ لم تكن فى نظرى أكثر من اسم ٠٠ وكان البوليس يعرف انها قادمة ٠٠ فمن بلغه عنها ٠٠ أنت ٠٠ ؟

ـ أبدا ٠٠ لعله بشيرى ٠٠ !

ـ لا ٠٠ انه من أخلص رجال أخى

وخطا نحو لومباردى فتراجع هذا الى الوراء والعرق يتصبب منه ٠٠ انه يدرك شدة بطش ريكو ٠٠ فقال :

ـ ماذا أنت فاعل بى ٠٠ كما فعلت بحنه ٠٠ ؟ كما قتلتها ٠٠؟

ـ قتلتها لكى أمنعها عن الكلام ٠٠

وأغلق عليه باب الغرفة وخرج يحمل حقيبتين ، فانتهز لومباردى الفرصة واتصل تليفونيا بمركز البوليس ليبلغهم عن مكان ريكو بافليس ٠٠ ولم يكد يتم كلامه حتى رأى ريكو خلفه ٠٠

وما هى الا لحظة حتى كان لومباردى قد سكت الى الابد

وخرج همبل يحمل حقيبتيه ويمشى فى شوارع المدينة يحاول أن يجد منفذا للخروج منها ٠٠ كان البوليس يحرس جميع منافذها ، وأمام أحدها كان الملازم مراد يقف بجوار سيارته ، فما أن رأى همبل حتى ناداه ٠٠ فلما سمع هـذا صوت الضابط غاض الدم من وجهه ٠٠ ٠٠ انه يحمل مقدارا كبيرا من الحشيش فى الحقيبتين ٠٠!

ووضع همبل احداهما على الارض ، وأدخل يده الخالية فى جيبه يتحسس مسدسه ٠ وابتسم مراد ، وسأله عما اذا كان قد رأى لومباردى فقال :

ـ لقد رأيته منذ نصف ساعة ٠٠ !

ـ أين ٠٠ ؟

ـ فى موقف الاوتوبيس الصحراوى ٠٠ لقد ركبه الى القاهرة

ـ هل أنت واثق مما تقول

ـ كل الثقة ٠٠ ولا أظن الاوتوبيس ابتعد كثيرا ٠٠ يمكننا اللحاق به فى سيارتك ٠٠ هيا ٠٠ !

ـ يجب أن أبلغ رئيسى بذلك ٠٠

ـ قد تضيع عليك الفرصة

ورأى مراد نفسه مندفعا الى مطاردة الهارب دون أن يكترث لشىء الا أن يقبض عليه ٠ وركب السيارة وهمبل بجانبه ٠٠ وقال له هذا :

ـ ان منافذ المدينة محاطة بشبكة من رجال البوليس ٠٠

ـ وماذا يهم ؟ أنا البوليس ٠٠ ولن يعترضنى أحد

وفى طريق القاهرة الذى يمتد وسط الصحراء كشريط أسود يلتقى مع السماء فى الافق ، بدأت المطاردة ٠٠ ولم يمض طويل حتى لحقت سيارة مراد بالاوتوبيس ٠٠

وفيما كان مشغولا بفحص الركاب صاح فيه أحدهم :

ـ سيارتك ٠٠ يا حضرة الضابط

والتفت مراد ، فاذا به يرى همبل قد انطلق بالسيارة مبتعدا بأقصى سرعة ٠٠ لقد فر فى احدى سيارات البوليس ٠٠ !

وعاد مراد الى زوجته مارى التى استقبلته فى غضب لانه غاب عنها دون أن يخبرها بشىء ٠٠ وحدثها بغباوته التى جعلته يساعد أحد الاشرار على الافلات من البوليس

وراحت زوجته تهدىء من روعه قائلة انها أول غلطة له ، فقال :

ـ ولكنها غلطة فاحشة ٠٠ يجب أن أقدم تقريرا عن الحادث الى رئيسى

ولم يقدم التقرير فقط ، بل شفعه باستقالته ٠٠ فلم يقبلها يوسف وقال :

ـ لابد من الاستمرار فى مطاردة هذه العصابة ٠٠ لقد أفرج عن ادواردو بافليس ٠٠ وقد أرسلنا وراءه من يتبعه الى منزل الموسكى الذى قتل فيه بشيرى ٠٠ وكنا قد سبقنا باصلاح الغرفة التى وقع فيها الحادث كما كانت قبلا ٠٠ وسيلتقى ريكو بشقيقه هناك ولا يعلم أحدهما شيئا مما حدث لبشيرى

وسكت قليلا ثم قال :

ـ أريد هذين الرجلين حيين ٠٠

ـ وأنا متطوع للقبض عليهما

ـ ان المهمة خطرة ٠٠ ولست أرغمك عليها ٠٠ فان لك زوجة

ـ انها زوجة رجل بوليس يا سيدى

ـ على كل حال أفضل أن أتحدث معها أولا

ولما التقى بها فاتحها يوسف فى موضوع المغامرة التى سيقوم بها زوجها ، فقالت :

ـ انه يريد اصلاح خطأه ٠٠ وهو انما يؤدى واجبا لوطنه

وتنكر مراد فى زى وطنى بنفس الملابس التى كان يرتديها بشيرى ، وانتحل شخصيته وحمل عصاه أيضا متظاهرا بالعرج مثله ٠٠ !

وذهب يوسف ومراد الى منزل الموسكى يصحبهما اثنان من رجالهما

ووصل ريكو الى الشارع الذى يقع فيه المنزل حاملا الحقيبتين فى يديه ، والتفت حوله ثم دخل الى المنزل ٠٠ وكان لقاء حار بينه وبين شقيقه ادواردو ، ثم سأله هذا :

ـ متى تأتى حنه ولومباردى ٠٠؟

ـ ماتت حنه ٠٠

ـ تقول حنه ماتت ٠٠ ؟

ـ نعم ٠٠ قتلها لومباردى ٠٠ وحاول أن يخدعنا فقتلته ٠٠

وسأله ادواردو عن كيفية افلاته ، وعن مقدار الشحنة التى هربها ، فأشار الى الحقيبتين ثم أخذ يحدثه عن مطاردتهم فى بور سعيد والقنطرة وقنال السويس

وتناول ادواردو احدى لفائف

...... مشكلة الأسماء ......

من اهم المشكلات التى تشغل بال « هوليوود » مشكلة اختيار أسماء الأفلام .. فقد لوحظ ان لهذه الاسماء اثرا كبيرا فى اقبال الجمهور على الافلام ، مما جعل اختيارها اليوم يقوم على دراسات نفسية وادبية ، اصبحت مورد رزق هناك ..

ومن اشهر المؤسسات لابتكار اسماء الافلام فى « هوليوود »مكتب انشأته فتاة تدعى « مرجريت ينج » .. وهى تبتكر فى العام الواحد حوالى ٤٠٠٠ اسم ،تحرص على مراجعتها على قوائم خاصة عندها ، حتى تتجنب التكرار .. وتحتوى هذه القوائم على ٦٠٠٠٠ اسم استخدمت لافلام انتجت فيما مضى فى مختلف الدول

الحشيش وقال :
– سيساعدنا بشيرى على تصريفها كما يفعل دائما ٠٠ سيحضر الآن دون شك

□

وكان مراد في هذه اللحظة في طريقه الى المنزل منتحلا شخصية بشيرى ٠٠ وكانت اشارة الهجوم التى اتفق عليها مع رئيسه هى نفختان من صفارته بعد ستين ثانية من دخوله الى المنزل ٠٠

ووقف يوسف ينتظر ٠٠ والافكار تتصارع فى رأسه ٠٠ وراح ينظر الى الساعة ٠٠ لقد أتم عقرب الثوانى دورته دون أن يسمع صفيرا ٠٠ ماذا يكون قد حدث لمراد ٠٠؟ انه يخشى أن يقتلوه

ولاول مرة داخله الخوف ٠٠ وأخذ العرق البارد يتصبب من وجهه ٠ وأفاق أخيرا الى نفسه ٠٠ أدرك أنه تأخر عن اللحاق بمساعده ٠٠ يجب أن يرى ماذا حدث له

وكان مراد فى هذه اللحظة قد فتح باب الشقة بالمفتاح الذى كان بشيرى يحمله فسمع صوت همبل يقول :
– بشيرى ٠٠ ؟ لقد جئت فى وقتك

وكان ظهر همبل الى الباب وهو يضع لفائف الحشيش فى الدولاب ، وبافليس يساعده فى ذلك

وكانا مشغولين بافراغ الحقيبتين ، فلم ينتبها الى الرجل الذى حسباه بشيرى ٠ وقال مراد :
– ريكو ٠٠ !

وما أن التفت اليه الرجلان حتى كان قد خلع ملابس بشيرى وصوب مسدسه نحوهما

ورفع ادواردو يديه ، ولكن ريكو توارى خلفه بسرعة ، وتناول مسدسا وأطلقه ٠٠ !

ووصل صوت الطلق النارى الى يوسف ٠٠ ثم أعقبه صمت رائع ٠٠ وتطلع الى نافذة الغرفة المغلقة ٠٠ فلم يظهر له من خلال ضلفتها سوى بصيص من النور

لم يسمع صوتا ولا حركة تدله على ما حدث فى الداخل

صمت مريع ولا شىء غيره ٠٠ !

وفجأة بدد هذا الصمت صوت نفختين من صفارة بوليس ٠٠ !

وتنفس يوسف الصعداء ٠٠ وقال :
– حمدا لله ٠٠ لقد ألقى مراد القبض عليهما ٠٠ انتهت هذه القضية التى حيرتنا ٠٠ قضية الشقيقين بافليس ٠٠!

من المذبح .. إلى الاذاعة !

هو ابو العلا البرديسى المغنى الصعيدى الخفيف الروح .. بدأ حياته فى محل جزارة ، وهو فى الثامنة من عمره كصبى جزار ، وظل يكبر حتى اصبح جزارا يشار اليه بالبنان ، ولكنه كان « ابن حظ » يزن اللحم وهو يغنى ، ويضرب العظام بالشاطور وهو يقول آه .. ! وكانت هوايته المفضلة أن يغنى اغانى الصعيد ، وساعده على اجادة هذا اللون من الغناء انه صعيدى بمولده ، واكتشفت محطة الاذاعة فى الجزار المغمور فنانا موهوبا ففتحت له الباب على مصراعيه .. وهكذا ترك السكين والشاطور وحمل بدلهما الطبلة والرق ٠٠!

١ – بص الحليوة من الطاقة
قمت انا حييت !

٢ – قلت القمر فى السما
واش دلدله ع الحيط !

ابو العلا البرديسى .. جزار المدبح سابقا ، ومطرب الاذاعة الآن .. يحمل عدة الشغل ، وهى تتالف لا من سكين وشاطور ، ولكن من جلبية ولبدة وعصاية ..

٣ – باحبك يا حلوه باريدك يا حلوه
برضاك يا حلوه والا بالنبوت !

٤ – يابت انا اريدك ما يغرك شنبى
ده انتى بنت عمنول وانا واد السنه دى !

بين لمحات الفن

القصة السينمائية هى الضحية !

تسال اى واحد من الجمهور عن الفيلم الذى سيراه ، فيقول لك انه ذاهب لمشاهدة الفيلم الذى يظهر فيه النجم الفلانى ، ولا يقول لك انه ذاهب لمشاهدة الفيلم الذى اخرجه زيد وصوره عبيد ، أو وضع قصته علان وكتب حواره ترتان ..!

ومع تقديرى لجميع النجوم ومواهبهم .. وهذا التقدير يشاركنى فيه غيرى ، لانهم لم يصلوا الى مرتبتهم الا بفضل مواهبهم الفذة واستعدادهم الفنى الذى فاقوا فيه غيرهم .. اقول مع تقديرى لهم جميعا ، فانه ليس من الاخلاص للفن ان نجعل قصة الفيلم فى المرتبة الثانية من الاهمية بعد نجومها

□

فالمشاهد فى كثير من الاحوال ان المنتج عندما يريد ان ينتج فيلما يختار النجوم الذين سيظهرون فيه اعتمادا على شهرتهم واسمائهم الرنانة ، ثم يكلف احد المؤلفين « بتفصيل » القصة التى تنسجم مع هؤلاء النجوم وما لديهم من استعداد فى نواحى الفن المختلفة

وهذا ينافى تماما قواعد السينما الصحيحة .. فالقصة هى التى يجب اختيارها اولا ، وواجب ان تتوفر فيها جميع العناصر التى تشوق الجمهور الى رؤيتها .. وبعد اختيار القصة يختار لها النجوم الذين يناسبونها

ومن الخطأ ان يعتقد المشتغلون بالسينما أن الجمهور يهمه نجم الفيلم فقط ، بل يهمه ان يشاهد هذا النجم فى قصة قوية محبوكة .. والا فان مكانة النجم ستتزعزع حتما اذا تكرر ظهوره فى قصص ضعيفة

□

والأمثلة على ذلك كثيرة .. فكثير من النجوم هبطوا من علياء مجدهم ، لأن المنتجين اظهروهم فى قصص ضعيفة لا معنى لها . واننى اوقع بعض اللوم على النجوم الذين لا يهمهم من عملهم فى السينما سوى تقاضى باهظ الأجور فضلا عن الدعايات الواسعة التى تثار حولهم للفت الانظار الى الأفلام التى سيظهرون فيها

ولو عرفوا انهم بذلك يحفرون قبورهم بايديهم ، لما اهتموا بشىء كاهتمامهم بالقصص التى يظهرون فيها على الشاشة

ان من واجبهم ان يهتموا بالقصة قبل ان يهتموا بمقدار الأجر الذى سيتقاضونه ، ومن واجب المنتج ان يهتم بالقصة مثل اهتمامه بنجمها ، ومن واجب المخرج – فهو شريك لهما فى المسئولية – ان لا يقبل اخراج فيلم الا اذا ضمن قوة قصته واعتمادها على نفسها كعمل ادبى له قيمته

صلاح أبو سيف

تصوير الانفعالات

يراعى المخرجون دائما ان يبرزوا الانفعالات النفسية فى الممثلين والممثلات .. وهذا ركن كبير من اركان الاخراج .. فالعاطفة ترتسم على لمحات الوجه سواء اكانت سرورا ام حزنا ، ضحكا ام بكاء .. والتفكير الشديد فى شىء ما تصحبه حركات فى الحنجرة واللسان ، لانه فى الواقع كلام صامت .. وبعض الناس اذا فكر تكلم بصوت خافت وحرك اصابع يديه

وقد لوحظ انه فى التعبير عن الدهشة تشد عضلات الوجه وتجحظ العينان ويستدير الفم . وان الطمع تبرز فيه الاسنان كأن صاحبها يهم بأن يأكل ، وفى الشك ينعقد الحاجبان وتضم الشفتان وتظهر آثار التفرس .. والمتظاهر بعدم الاكتراث يمط شفتيه ويغمض جفنيه كأنه لا يريد ان يسمع أو يرى ما يقال !..

وهكذا تكسب الانفعالات التى ترتسم على الوجه المواقف السينمائية قوة كبيرة وتؤثر فى النظارة ايما تاثير

حسن الامام

فى المشمش !

كنا قد سمعنا منذ بضع سنوات .. عن رغبة المشرفين على دار الاذاعة ، فى بناء جناح خاص يكون بمثابة مسرح للاذاعة (اوديتوريوم) يسمح للجمهور بارتياده لمشاهدة البرامج الخاصة التى تذاع من المحطة وتظهر على مسرحها فى نفس الوقت ، اسوة بغيرها من محطات العالم

وكنا قد سمعنا ان الاذاعة شرعت بالفعل فى اجراء ترميمات بدارها الحالية لهذا السبب ، ولكن مر الوقت دون ان نرى شيئا من هذا ..

وفكرة انشاء مسرح اذاعى ليست بالشىء الباهظ بقدر ما هى نافعة من كلا الوجهتين الاقتصادية والاجتماعية ، فهى ترفه عن الجمهور بطبيعة الحال اذ تفتح له بابا جديدا من ابواب التسلية البريئة . علاوة على انها تزيد من رصيد الاذاعة المالى والادبى

وقد يقال ان الاذاعة تنتظر بناء دارها الجديدة لتنفيذ هذه الفكرة ، ولكن هذا القول يشبه الى حد كبير العبارة المأثورة : «لما يطلع المشمش» !

محمد القصبجى

ممثلات تتلمذت على أيديهن !

لا توجد فى مصر اكاديمية لتعليم الفن السينمائى لطالبيه وطالباته .. .. والواقع ان فى مصر اكبر جامعة سينمائية تلقن عشاق السينما احدث فنونها واقوى طرق التمثيل والتعبير والالقاء .. واعنى بذلك الافلام الأجنبية التى تعرض فى مصر .. وهذه الأفلام يمثلها اساتذة نوابغ ، يمكننا ان نتعلم منهم وناخذ عنهم الكثير

واننى شخصيا اعجبت اعجابا مفتونا ببعضهن وتتلمذت على ايديهن دون ان يدرين !..

فحبيبتى واستاذتى الاولى هى « بتى ديفيز » .. عشقت فيها شخصيتها الفنية الجبارة التى تتغلب على اعصى الأدوار .. وهى فى نظرى تمثل العواطف الانسانية المختلفة ، وتستطيع ان تصبح كقطعة من الثلج ثم تتحول فجأة الى أتون من نار ..!

واستاذتى الثانية هى « بربارا ستانويك » الفلسفية التمثيل التى تتجمع فيها الوداعة وصفاء النفس ويخال لى انها استاذة فى احدى جامعات امريكا ، ويستهوينى فيها تمثيلها الطبيعى الذى تجتمع فيه القوة والعبقرية

ثم تاتى استاذتى الثالثة وهى « آفا جاردنر » .. وهذه احببت فيها الجمال والجاذبية وسحر المراة على الستار الفضى .. وفى اعتقادى انها اقدر ممثلة اجنبية تجيد فن الاغراء

وهكذا افادتنى الأفلام الأجنبية وكانت لى خير مدرسة فنية

فاتن حمامة

أتحدى النقاد .. !

اذا قرات فى صحيفتك المفضلة ان ناقدها لم يعجبه فيلم من الأفلام المعروضة ، فهل تؤمن حقا برايه وتضرب عن مشاهدة هذا الفيلم ..؟ وهل اذا قال عن فيلم آخر انه اعظم الأفلام ، فهل تسرع الى مشاهدة هذا الفيلم ..؟ واجمالا .. هل تتاثر براى الناقد فيما يكتبه عن الأفلام .. والى اى مدى يكون هذا التأثر ..؟

هذه بعض الاسئلة التى طالما وجهتها الى نفسى ووددت ان اعرف جواب الجمهور عنها . وجميع المنتجين يشاركوننى فى ذلك ، وكلنا نشترك فى هذا التساؤل :

« هل هناك حقا فائدة تعود علينا نحن وجمهورنا من وراء ما يكتبه النقاد ..؟ »

واكثر ما يكون هذا التساؤل عندما يشتد النقاد فى حملاتهم علينا .. ومن الغريب انه كلما قسا النقاد فيما يكتبون عن افلامنا ، فان ايراداتها تضرب ارقاما قياسية لا نتوقعها ..! او بمعنى اصح فان الجمهور يزداد اقباله على مشاهدتها ..!

فهل معنى هذا ان الجمهور الذى يقرا ما يكتبه النقاد لا يوافقهم على ما يكتبون ..؟

وعندما يحدث هذا .. من يكون هو المخطىء فى الحكم على الفيلم .. هل هو الجمهور او الناقد ..؟

ولننتقل الى مهمة الناقد نفسه .. انا شخصيا أؤمن بخطورة النقد واهمية الناقد .. هذا اذا كان النقد عن ادراك وشعور وايمان ، واذا كان الناقد ممن يفهمون مستلزمات مهمتهم

ولكن الذى الاحظه ان كثيرين ممن يقومون بمهمة النقد ، يعتقدون انهم ارقى عقلية من الجمهور الذى يشاهد الفيلم .. فهل هم على حق فى اعتقادهم هذا ..؟

اننى مع احترامى للنقد والقائمين به .. احب ان اقول اننى لا اعترف بنوع من النقد الا اذا انزل من يكتبه نفسه منزلة الجمهور ونظر الى الفيلم بعينى الجمهور نفسه . فان الناقد لا يرى الفيلم لنفسه ، وانما يراه من اجل الجمهور .. فليس من المعقول ان يتعالى الناقد على هذا الجمهور ويعتبر نفسه ارفع عقلية منه

منتج

كلام تمثيلى ... !

يدهشنى ان يعلو من بيننا صوت بين الحين والحين ، داعيا الى منع اغانى الغرام والهيام ، والاكتفاء بأغانى الشجاعة والبطولة واناشيد « يا امى ليه تبكى على وانا مسافر الجهادية » !

وينسى هذا وامثاله ، ان مصر لم تنفرد بهذا اللون من الاغانى ، بل ان بلدا واحدا من بلاد الله لم تكتف بأغانى الحماسة و «الفتونة» ، وانما الضرورة تقضى دائما بأن يكون لكل بلد لونها الخاص من اغانى الحب والعاطفة فضلا عن اغانى التصوير

وحينما اقول « الضرورة » ، فانما اعبر بها عن الطبيعة البشرية التى تميل دائما الى ما يخفف عنها اعباء الحياة ، وما يترجم العواطف الجياشة فى قلوب ابنائها ، سواء كانت حماسية او غرامية

وليس الغرام فى ذاته عيبا ، ولا هو من العوامل المثبطة لعزائم الأمم والأفراد كما يتقول بهذا المتفلسفون .. بل على العكس ، قد يكون الغرام داعيا الى الشجاعة والتضحية اكثر من اى شىء آخر .. وهل ننسى رسائل نابليون النارية الى جوزفين وهو فى معمعان حروبه ..؟ وهل ننسى نفحات قلب نلسون الى الليدى هاملتون وهو يجابه اكبر معركة بحرية فى التاريخ ..؟

ثم من ذا الذى يقول ان اغانى القوة والبطولة ، او اناشيد الحرب والضرب ، هى التى تدفع الشعب الى الطموح ..؟

هل سمعتم هذه الاناشيد التى تحمل الميوعة اكثر مما تحملها اغانى الميوعة ؟

قد يكون الراى الصواب عدم المفاضلة بين هذين اللونين من الاغانى ، فلكل منهما رسالته فى الحياة .. ولكن الذى لا ريب فيه ان المناداة بمنع اغانى العاطفة هو ضرب من التمثيل الكلامى !

أحمد رامى

دائرة معارف الكواكب



محمود المليجى

هو من نجومنا المخضرمين وإن كان ما يزال يتمتع بجذوة الشباب وفتوته . وقد بدأ حياته ممثلا مسرحياً ، وكانت له على خشبة المسرح جولات طيبة . . على أنه لم يبلغ أوجه الفنى إلا فوق الشاشة البيضاء . . وذلك فى نوع من الأدوار تخصص له وبرز فيه . . وهو الدور المكروه . وبقدر إمعانه فى إظهار الشر ، بقدر ما يزداد الاعجاب به . . وإن كان فى صميم نفسه يرضى بقدر ضئيل من هذا الاعجاب على أن يمثل الأدوار المحبوبة لا المكروهة

« تصوير حسين بكر »

كانت ترقص على البارود

كما نتحدث دائما عن كواكب الغرب اللاتى يحضرن الى مصر لتقـديم الوان مختلفة من الفن الاوربى فى مسارحنا وملاهينا ، فاننا نتحدث اليوم عن كواكب مصر اللاتى قدمن الوانا من الرقص المصرى على مسارح اوربا ومراقصها .

كانت فترة قصيرة قضتها النجمة الراقصة ساميه جمال اخيرا فى مصايف فرنسا ، ولـكنها حفلت بانتصارات تشرف الفن المصرى . ففى الأيام القليلة التى قضتها نجمتنا هناك، كانت صـورها تحتل ابرز مكان فى جرائد فرنسا ، وكان ذكرها على كل لسان بعد ان قدمت رقصاتها الشرقية التى وجد فيها الفرنسيون لونا جديدا لم يعهدوه من قبل على كثرة ماتقدمه الفنـانات الغربيـات من الوان الفن المطبوع بالطابع الشرقى

وما احوجنا الى مثل هذه الرحلة الفنيـة التى قامت بهـا ساميه الى فرنسا ، فانها على قصرها قامت باقوى دعاية للفن المصرى .. هذا الفن الذى يريد ان ينطلق ويتحرر .. فحبـذا لو نظمت فنانات اخريات مثل هذه الرحلة يعاودنها بين حين وحين

□

وتذكرنا هذه الرحلة التى قامت بها ساميه برحلات اخرى قامت بهـا راقصات من مصر منذ سـنوات .. فأحدثن بفنهن اكبر ضـجة فى أوربا

كانت اعجب هذه الرحلات واطولها ، تلك التى قامت بها الفنانة امينة محمد قبل نشوب الحرب العالمية الثانية .. فـزارت فيهـا عواصم اوربا شرقا وغربا

وقد كان ذلك بعد أن انتهت أمينة من انتـاج فيـلم « تيتـا وونج » .. فقـد احاطت بهـذا الفيلم ظـروف تعرضت فيها صاحبته لخسائر جعلتها تسخط على كل شيء يتصل بالفن فى مصر .. فاستقر رايها على أن تقوم برحلة فنية طويلة الى أوربا

وفى خلال ثلاث سنوات .. من عام ١٩٣٧ الى عام ١٩٣٩ .. تنقلت أمينة محمد بين عواصم اليونان وبولونيـا والنمسا والمجر وايطاليا وفرنسـا .. وكانت أطول مدة اقامتها فى احـدى العواصم ، هى الفترة التى عملت فيها فى وارسو عاصمة بولونيا

وقد سافرت امينة وهى لا تعرف



.. كانت امينة محمد فى رحلة فنيـة بعواصم اوربا عند ما قامت الحرب ..

كلمة واحدة من لغات تلك الاقطار ، فكانت الاشارة وسيلتها الى التفـاهم كلما حلت باحدى العواصم .. ومع مرور الوقت كانت تحتفظ بضع كلمات تساعدها على هذا التفاهم

وكان منتظرا أن تطول رحلة امينة محمد اكثر من ثلاث سـنوات لولا ان قامت الحرب ، وكانت وقتهـا فى فرنسـا ، وخشـيت ان ترقص على البارود . فرجعت الى مصر تحمـل اجمل الذكريات عن رحلتها ..

وفيما قبل الحرب ايضـا قامت الراقصـة حكمت فهمى برحلة الى النمسا والمجر ، حيث قدمت رقصاتها الشرقية فى ملاهى فيينا وبودابست

وكانت الاحوال فى أوربا وقتها تنذر بوقوع حرب قريبة بعدما تكرر غزو الالمان للبلاد الاوربية .. واشيع عن حكمت أنها جاسوسة تعمل لحسـاب الحلفاء ، وخوفا من ان تقع فى أيدى النازى فرت هاربة عائدة الى مصر قبل ان تتم رحلتها

ومن الغريب انها اتهمت مرة اخرى بالجاسوسية .. وذلك فى اثناء اشتباك قوات الحلفاء بقوات النازى فى معركة الصحراء بشمال افريقيا .. ولـكنها فى هذه المرة اتهمت بالتجسس لحساب الالمان..! فاعتقلت ، وقضت فى المعتقل فترة غير قصيرة

□

وكان الفنان احمد البيه هو الذى نظم لحكمت فهمى هذه الرحلة الفنية ، بحكم اقامته فى النمسا حيث كان يدير لحسابه ملهى أضفى عليه طابع الشرق فى البرامج التى كان يقدمها فيه

ولم تكن حكمت فهمى الوحيدة التى استقدمها احمد البيه الى النمسـا لتقديم رقصاتها الشرقية فى ملاهيها ، بل كانت هناك راقصة اخرى لعـل الجمهور ما يزال يذكرها .. وهى الراقصة « عدالات »

لم تكن هذه الفتاة فى مصر اكثر من فنانة عادية ، فلما اتيحت لها فرصـة السفر الى اوربا انتهزتها .. ولم يمنعها قيام الحرب من مواصلة عملها هنـاك حيث أصبحت من الاسـماء اللامعة فى ملهى احمد البيه بفيينا وفى غيره من الملاهى التى استمرت تعمل فيها بعد عودة البيه الى مصر

□

ومع ان رحلة الفنانة تحية كاريوكا الى امريكا لم تكن تحمل طابع الرحلات الفنية من حيث تقديم الوان من الفن الشرقى الى جماهير الملاهى ، الا أن الرحلة لم تخل من مناسبات خاصـة اتحفت فيها تحية الامريكيين برقصاتها

وكانت هوليوود عاصمة السينما من بين البلاد التى زارتها تحية فى رحلتها ، وقد حدث ان اقيمت حفلة تنكرية راقصة فى احد اندية هوليوود الليلية .. فلم تجد تحية ما تتنكر به فى هذه الحفلة خيرا من بذلة الرقص الشرقية .. وقد ادت بها احدى رقصاتهـا ، فنالت من اجلها احدى جوائز الحفلة

والآن .. لعل فناناتنا بعد هـذا النجاح الذى لقيته ساميه جمال اخيرا فى رحلتها الى فرنسا .. نقول لعلهن يفكرن فى تنظيم رحلات فنيـة الى الخارج .. اولا للاطـلاع على كـل مستحدثات الفن فى عواصـم اوربا وامريكا ، وثانيا للخروج عن النطـاق الضيق الذى يعشن فيه .. فيبعثن فى فنهن روحا جديدة بما يقتبسنه من فنون الغرب

لغة المراوح

يشيع استخدام المراوح للتهوية ، ولكن هل يعلم القراء ان لهذه المراوح لغة لا تقل فصاحة فى التعبير عن غيرها من اللغات ..؟ وفى هذه الصور . تشرح هذه الحسناء اسرار لغة المراوح

« تصوير جارو »



انني اكرهك : هكذا تصارحك بهذه الحركة .. فهى تمسك بالمروحة بيدها اليمنى وتلمس بها كتفها الأيسر

انني احبك : وإذا أخفت وجهها خلف المروحة ، فلايظهر منه سوى عينيها فقط .. فمعنى هذا أنها تقول: « انني أحبك !.. »



أكتب الى خطابا : هذا ما ترمز اليه هذه الاشارة .. فان الحسناء تمسك المروحة بأصابعها كما تمسك بالقلم



ده بعدك : واذا لمست خدها الأيمن بالمروحة، فمعنى ذلك أنها ترفض أمراً تعرضه عليها .. وتقول لك : « ده بعدك ! »

احترس : واذا لمست الحسناء شفتيها بالمروحة هكذا .. فافهم من ذلك أنها تقول لك : « احترس فنحن مراقبان ! »



منتظرة الرد : واذا رأيتها تلطم يدها اليسرى بالمروحة عدة مرات فاعلم أنها تقول لك : « ارسل الرد حالا ..! »



أريد مقابلتك : هذا هو المعنى الذى ترمز اليه هذه الاشارة . . وهى لمس الحاجب بطرف المروحة كما ترى فى هذه الصورة



مطربونا فى ساعة الصهللة !

« هنـاك لحظة يعيش فيها المطرب مع لحنه وينسى كل شىء ، ويبدأ تاثيره ياخذ بقلوب سامعيه .. هذه اللحظة يسمونها الانسجام او الصهللة »

محمد عبد الوهاب

يستعين عبد الوهاب بالموسيقى فى اطرآب مستمعيـه ، ولـكنه فى نفس الوقت يجعل من صوته والآلات التى تشترك معه فى العـزف .. وحـدة منسجمة لا تخرج عن قواعد اللحن

وقد يلتفت عبد الوهاب فجاة الى عازف الـكمـان قائلا : « خفيف .. خفيف » .. وهنا تهدأ الموسيقى ليعمل عبد الوهاب بصوته ، وهنـا ايضـا تضيق عينا عبد الوهاب وتبرقان خلف زجاج نظارته ، ويركز نظرته فى نقطة وهمية حتى ليحس كل من هو موجود ان عبد الوهاب ينظر اليه ، والواقع ان عبد الوهاب يكون قد سرح . وهنا يتفنن فى الاداء بصوته .. فيخرج من النغم نغمات ، ومن سكتة العود اصداء ، ومن الآهـة آهات .. فيتمـايل المسـتمعون ، حتى اذا ما بدأوا يصيحون ويهللون فقـد عبد الوهاب لذته فى الغناء .. ويبذل مجهودا آخر ليعود الى هذه الحالة من الانسجام ، ومن هنـا كان عبـد الوهاب لا يحب الصياح بل يطلب من المستمعين ان يعيشوا معه بقلوبهم وعقولهم قبل كل شىء !

ام كلثوم

اما مطـربة الشرق فهى تمسك بحنجرتها زمام صوتها الذهبى ، ولها القدرة على تكييف اللحن كما يحـلو لها .. فان اقوى الالحان واصعبهـا يلين فى صوت أم كلثوم ، بل هى تدرك بنبراتها اعلى النغمات فى سهولة ويسر

وأم كلثـوم تهتم بمعنى الـكلمات وتأثيرها فى المستمعين بقدر اهتمامها باللحن ذاته ، فتعيد الابيات التى تثير المستمع وتشجيه وتجعـله يقفـز بجسمه او بطربوشه فى الهواء !

وعنـدما تنسجم ام كلثوم تلتفت الى القصبجى .. وبعـدها تنطلق لاعبة بالالفاظ والانغـام فى اعتـداد وقدرة صوتية ليس لها نظير ، وتنسى كل شىء الا الغناء .. وقد يطول بهـا الترديد حتى يعيـدها القصبجى الى الوحدة فى جمال وفن

فريد الأطرش

ويعتمد فريد الأطرش على صناعة صـوته فى اذابة قلوب مستمعيـه ، لذلك كان الجنس اللطيف يحتل المكان الاول فى حفلاته . وفريد يعتمد على (عوده) فى حالات الصهللة .. فيظل يداعب العود ويداعبه الى ان ينطلق بصوته ، وهنا تحس صدق العاطفة وحساسية اللحن ، وهـو اقدر من يعبر بصوته عن لواعج الحب والغرام .. فاذا كنت عاشقا فانك تحس اغانيه وكانها تخرج من صدره لا من حنجرته ، ومن هنا تعرض فريد فى معظم حفلاته لألوان من هجوم المعجبات المبـاغت عليه .. لأنه يغنى بقلبه ، وهن يسمعنه بقلوبهن !

ليلى مراد

ان ليلى مطربة واعية ، فهى تدرس اغانيها دراسـة فنيـة كاملة .. فان والدها المرحوم زكى مراد قد علمهـا كيف تفهم الالحان قبـل ان تؤديهـا بصوتها ، ولذلك تواجه ليلى الجماهير وهى واثقة كل الثقة من نفسها . ولذلك فهى تغنى فى هدوء وتمكن الى ان يفهم الجمهور طبيعة اللحن ، وهنا تنسجم ليلى وتعطى الجمهور ما يريد من انغام يستطيبها ويهتف من اجلها !

محمد عبد المطلب

هو مطرب يغنى بقلوب الناس قبل ان يغنى بقلبه ، لذلك يعشقه الناس ويتلهفون على سماعه .. وقد مكنـه صوته القوى المدرب واحساسه الفنى الناضج من الاداء الكامل الممتاز

واذا انسجم عبـد المطلب ــ وهـو غالبا منسجم ــ لعلع صوته الى اعلى الطبقات ، ولا يترك الاغنيـة الا وقد اذابها فى صوته واعطاها لمستمعيـه فيخرجون وهم يرددونها منتشين طروبين

هو صورة حيـة لغنـاء المطرب فى صوته ، وغناء الصوت فى مطربه

يالوعتى .. ياشقايا

كان الاستاذ محمود المليجى طالبا بالمدرسة الخديوية قبل ان يحترف التمثيل .. وكان من هواة التمثيل المسرحى فى فرقة فاطمة رشدى اثناء دراسته الثانوية

وقد حدث يوما ان طلب منه مدرس اللغة العربية القاء بعض ما حفظه من الادب ، فدارت بينهما هذه المحاورة :

المليجى : من اى عصر .. القديم ام الحديث ؟

المدرس : من العصر الحديث !

المليجى : ومن اى باب فى الادب .. باب المدح ام باب الغزل ، أم باب الهجاء ؟

المدرس : من باب الغزل !

المليجى : موش حافظ حاجه !

المدرس : من باب الرثاء !

المليجى : انا حافظ حته لاحمد رامى ولحنها عبد الوهاب !

المدرس : طيب قول !

فاعتدل المليجى فى جلسـته وراح يغنى اغنيـة « يا لوعتى يا شقايا .. يا ضنى حالى » ، وهى احدى اغانى فيلم « الوردة البيضاء »

وصاح المدرس :

ــ بس كفاية .. انا راح انقص منك ١٠ نمر فى الاخلاق .. لا لانك مش حافظ حاجه من الادب ، بل لأن صوتك وحش ومزعج !



٣



٢



١

١ ـ ها أنا كما أبدو بشخصيتى الحقيقية وشعرى الأسود، وها هو ذا « الكوافير » يحيطه بشبكة رفيعة تمهيداً لتغيير ملامحى

٢ ـ وهنا لعب « الماكياج » دوره فى تغيير ملامحى ، ووضعت فوق رأسى «باروكة» من الشعر الأشقر . . تتفق تسريحتها مع صفات البراءة التى تتجلى فى ملامحى

٣ ـ وهذه «باروكة» شقراء ثانية تختلف فى تسريحتها عن الأولى .. انها تضفى على وجهى مظاهر البساطة المقترنة بالدهاء

٤ ـ وأخيراً أبدو مشعثة الشعر ذابلة العينين ، تقطر شفتاى شراً مستطيراً . . فهكذا ترانى أختى التى تسىء الظن بكل تصرفاتى

٤

كما يرانى الناس

للنجمة جين كنت

أمثل فى فيلمى الجديد شخصية فتاة شقراء تعيش فى جو غامض مشبع بالاجرام .. البعض يراها فى براءة « الدكتور جيكل » ، والبعض الاخر يراها فى بشاعة « مستر هايد » .. ! فماذا فعل رجال الماكياج بوجهى ، حتى تختلف نظرات الناس اليه ..؟

نوادر وفكاهات

رجيم !

اشتهر أحد الممثلين بنكاته البايخه التي يرويها فى كل مجلس يضمه مع زملائه . . وأراد ذات مرة أن يروى نكتة فقاطعه الأستاذ حسين رياض قائلا :

— يا أستاذ انت حقك تعمل رجيم

— رجيم ايه يا أستاذ حسين . . ده انا رفيع خالص !

— مش قصدى رجيم لجسمك ، لا . . رجيم لدمك علشان يخف شوية ! !

ساكنة فين ؟

قال ممثل كومبارس لصديق له ، وهو ممثل أيضا :

— أنا محتار مش عارف أتجوز مين فيهم . . الفقيرة بتحبنى وبحبها . . والغنية عظيمة ولكن قلبى مش مايل لها . .

— انت عاوز نصيحتى . . اتجوز الفقيرة أحسن . . لكن قول لى . . الغنية دى ساكنة فين ؟

مخرج داخلى

أراد أحد عمال الاستوديوهات أن يتزوج ، فخطب فتاة وأفهم أهلها أنه يعمل مخرجا

ولكن حدث أن اكتشف أهل الفتاة أنه مجرد عامل بسيط ولا صلة له بالاخراج ، وقابله والد الفتاة وقال له :

— ازاى بتقول انك مخرج . . مع انك بتشتغل عامل فى الاستديو ؟

فقال العامل :

— أيوه . ماهى شغلتى (اخراج) الكراسى والاكسسوار من البلاتوه للمخزن !

شعر من الشخير !

كان أحد الشعراء المعروفين بالنكتة والبدانة يشهد فيلماً موسيقياً لمطرب معروف . . وفى أثناء أحد المشاهد القوية بدأ الشاعر البدين يبدأ فى النوم كعادته ، ولاحظ المطرب ذلك وبلعها وسكت

وفى نهاية الفلم قال الشاعر للمطرب إنه يعد له قصيدة ليلحنها ويسجلها للاذاعة ، وإن إيمانه بموسيقاه قد ازداد بعد أن شاهد الفلم . . !

وهنا قال له المطرب :

— خلاص يا أستاذ أنا لحنت لك قصيدة كاملة كلها شخير من اللى يعجبك

وابتسم الاثنان وقد أحس كل منهما أنه قد فهم الآخر !!

غناء

ذهب أحد الصحفيين لمقابلة أحد المطربين ، فسأل بواب العمارة التى يسكنها عن رقم شقته والدور الذى يسكنه ، فقال له البواب :

— اسمع ياسيدى . . تركب الأسانسير لغاية الدور السادس ، وتبص يمين وشمال ، فاذا سمعت زعيق فى شقة خبط عليها ، لأنها دى تبقى شقة صاحبك . . والزعيق ده وهو بيغنى !

طرابيش النسر

اعتاد الأستاذ حسن فايق أن يذهب كل يوم إلى حديقة الحيوانات ويقف أمام قفص « النسر » مدة طويلة وهو يتأمله ، وقد لاحظ ذلك الحارس المكلف بحراسة النسر فسأل حسن :

— يا أستاذ انت كل يوم بتيجى هنا تعمل ايه ؟

— أنا عاوز أعرف ازاى بيعملوا من النسر طرابيش « النسر » ! !

مجنون عبد الوهاب

يعمل فى مكتب الأستاذ محمد عبد الوهاب فتى يقلد المطرب فى حركاته وسكناته حتى فى لثغة لسانه

وفى أحد الأيام تراءى للفتى أن يلطع كل من يطلب الأستاذ فى الخارج ، على أساس أن الاستاذ موجود ، ثم يدخل الى المكتب ويظل يتحدث الى نفسه مقلداً صوت عبد الوهاب وطريقته فى الكلام حتى اعتقد المنتظرون أن عبد الوهاب موجود . . الى أن فوجئوا بوصول عبد الوهاب نفسه . ولما حاول دخول مكتبه صاح فيه الفتى قائلا :

— استنى شويه من فضلك . . عبد الوهاب مشغول ! !

يا مولاى . .

نقل أحدهم الى الاستاذ يوسف وهبى بك اشاعة يروجها أحد الممثلين القدامى من الذين يعطف عليهم

أحدث فكاهات « أم كلثوم »

« هذه طائفة من احدث فكاهات « الآنسة أم كلثوم » يرويها لنا الاستاذ محمد عبده صالح عازف القانون المشهور .. واحد افراد تختها »

طبيب العائلة !

كانت الآنسة أم كلثوم تتسامر مع بعض أصدقائها على البلاج ، وكان بين الحاضرين شخص ثقيل كلما ذكر شىء أو شخص ادعى أنه يعرفه ، وأخيراً جاء ذكر « طبيب بيطرى » مشهور فقال أحدهم للثقيل :

— أظن ده كمان حتقول إنك تعرفه ؟

فقالت أم كلثوم على الفور :

— أمال . . ده طبيب العائلة !

تفقش لنفسها !

وكانت تسير مع إحدى صديقاتها على البلاج وفى كل مكان كان بعض المصطافين يستمعون الى بعض اسطوانات أم كلثوم فى الجراموفون فقالت لها صديقتها :

— يا سلام . . دول نازلين فيكى تدوير فى كل حته

فقالت أم كلثوم على الفور :

— علشان كده تلاقينى ماشيه دايخه من كتر التدوير !

ولعها تانى !

وفى جلسة ضمت أم كلثوم وبعض الكبراء والأدباء ، أراد أحدهم أن يشعل سيجارة ، ولم يكن معه ثقاب فسارع اثنان من الأدباء باخراج علبتيهما لأشعال سيجارته ، ولكن أحدهما كان أسرع من الآخر ، فبدا على الثانى شىء من التأثر لأنه لم يقم هو بالمهمة فقالت له أم كلثوم :

— ماتزعلش . . تقدر تولعها له من الناحية التانية !

يركبوا ايه ؟ !

وهذه النكتة من أطرف الفكاهات التى روتها الآنسة أم كلثوم حديثاً :

كان أحد أثرياء الحرب يركب القطار قاصداً الى الأسكندرية ، وفى محطة بنها صعد إلى القطار اثنان من معارفه ، فلم يكد يراهما حتى صفق وصاح بالكمسارى :

— تعالى شوف البهوات يركبوا إيه !

بيني وبينك

يوسف بك ويعدهم بمساعداته المادية ، ويقول هنا الممثل القديم فى اشاعته انه هو الذى اكتشف يوسف بك وخلقه فنياً .. ! !

وذات يوم جاء الممثل الى يوسف بك يطلب مساعدة مالية ، فابتسم يوسف بك وهو يقول:

— والله أنا يا مولاى كما خلقتنى !

قبلة

دخل أحد ممثلى الدرجة الثانية بالفرقة المصرية إلى نادى نقابة الممثلين فما كاد يرى الممثلة المخضرمة السيدة صالحة قاصين حتى تقدم نحوها وانحنى يقبل يدها ، فصفعته على وجهه ..!

واغتاظ الممثل ودخل يشكوها ليوسف بك وهبي فقال له :

— عندها حق ياأخى لأن القبلة مش فى محلها !

شراب يد

المعروف عن الأستاذ عبد الفتاح القصرى أنه يحتقر جميع الاختراعات الحديثة ويعتبرها وبالا على الانسانية ، وفى أحد أيام الشتاء شعر ببرد شديد فأشار عليه بعض زملائه أن يرتدى قفازاً فى يديه ليتقى شر البرد

وفى اليوم التالى ذهب إلى محل تجارى وقال للبائع :

— وحياتك تشوف لى شراب يد عندك!!

صورة العزبة !

جاءت الخاطبة تؤكد للممثل الشاب أنها وجدت له عروساً جميلة وبنت حلال ، يملك أبوها عزبة كبيرة ، فقال لها الممثل :

— طيب .. جبتى لى صورة ؟

فسألته الخاطبة :

— قصدك صورة العروسة ؟

فأجاب على الفور :

— لأ .. صورة العزبة !

منطق ..

طلبت إحدى الممثلات إلى صديقها أن يهديها عقداً من الحجارة الكريمة رأته فى أحد المحلات ، ولما كان غالى الثمن ، فقد تلكأ صديقها فى شرائه ، فقالت له غاضبة :

— أنا كنت عايزه العقد ده لمصلحتك انت . .

— لمصلحتى ازاى ؟

— لأنى لما ألبسه .. سيتضاعف « جمالى » فى نظرى !

احتجاب

. . لماذا احتجبت الفنانة رجاء عبده عن الظهور على الشاشة ؟

الأقصر : عبده مهدى

■ ليس ذلك احتجابا .. بل « تقلا » ودلالا .. والتقل صنعة كما يقولون !

شافية ..

. . استلفت أنظارنا أنكم نشرتم صور جميع الفنانات في مختلف المناسبات ولكنكم لم تنشروا صورة المطربة شافية ولا مرة ، فهل يمكن أن نعرف السبب ؟

عابدين : مخلص وحيد

■ سنحقق رغبتكم فى القريب العاجل

خطاب اعجاب

.. كيف يمكن ارسال خطابات لكواكب هوليوود للاعراب عن إعجابنا بهم ؟

الزقازيق : محمد صابر

■ ترسل الخطابات بعناوين الشركات التى تنتج أفلام النجوم ، وتكتب باللغة الانجليزية .. أو « اللغة الأمريكانية » إذا شئت !

مؤلف « شفوى »

. . عندى قصص مختارة ذات مواضيع هامة ترمى الى الاصلاح ، ولكنى لا أعرف كيف أكتبها بل أحسن روايتها ، فما الطريقة لكتابة هذه القصص ؟

دمشق : محمد تيسير

■ تعلم الكتابة ، ومن جد وجد ، والا فاتخذ لك سكرتيراً يدون لك ما يدور بذهنك ما دمت تأبى إلا أن تكون « مؤلفاً شفويا »

أخطأ المخرج

..رأيت فى الكواكب صورة للمرحومة كاميليا تمثلها مع أسد والشمس تسطع عليهما فى حين أنهما يقفان فى ظل شجرة يغطى مساحة تتجاوزهما بكثير فهل أخطأ مخرج الصورة ؟

دمشق : ه . م .

■ أخطأ ونص .. وأهنئك على دقة الملاحظة التى هى من شيم الكرام ولا شك

عذاب الحب ..

.. ألم تعرف عذاب الحب ولو مرة فى حياتك؟ اذن انشر خطابى الموجه إلى ذلك الحبيب الهاجر

. . « ش » الذى يتوهم انى « مش قد المقام » فى حين أن أسرتنا من أكبر الأسر المعروفة كما أنى لا أقل عنه ثقافة .. وكل ما أريد أن أعرفه هل هو أمين على حبى أم لا ؟

بنى سويف : سوسو المعذبة

■ لقد ذقت عذاب الحب ياعزيزتى واكتويت بناره ، ولذلك نشرت لك هذه الرسالة لعل سى « اش » يستذوق ويحدد موقفه منك . . والا فاعملى بالمثل القائل : « المركب الى تودى .. »

اقتراحات القراء

• اقترح تخصيص صفحة لمسابقة « النكت » المتعلقة بالفنانين

نابلس : كمال فائز الحداد

• بمناسبة مقال انور وجدى الذى نشر بعنوان : « نريد جيلا جديدا لافلامنا » أصارحه بأن الافلام المصرية كلها افلام هزيلة ركيكة تنطوى على نكت معروفة ومشاهد تافهة ، كما ان أبطال الافلام هم بعينهم الذين يظهرون فى كل فيلم وقلما ينجو فيلم من حشر مناظر الرقص فيه بدون مناسبة ..

ولئن ظل الفيلم المصرى على هذا الحال فانه سينتهى الى البوار

لبنان : عبده راضى

• اقترح ان تنشروا لنا صورة الفنانة سهام رفقى مع موجز لتاريخ حياتها ونشأتها واصلها وفصلها وكل ما يتعلق بها

المملكة السعودية : احمد الزفاوى

• اقترح ان تخرج لنا « الكواكب » كتابا عن المرحومين أحمد سالم واسمهان وحياتهما الزوجية تخليدا لذكراهما

اسكندرية : آنسة سلوى سالم

• كانت السنة الاولى « للكواكب » مجموعة تحف فنية ، فالى الامام يادرة مجلات الشرق

مشتهر : محمد لطفى عبد العزيز

• نرجو ان تكون هدايا الاعداد القادمة للفنانين : حسين صدقى ، وسراج منير ، ونور الهدى ، وفاتن حمامة

دمشق : محمد تيسير النحاس

• لماذا لا تقتصر هدايا « الكواكب » على نشر صور الفنانين الذين انتقلوا الى رحمة الله مثل بشارة واكيم ، واحمد جلال ، وكمال سليم ، وفوزى الجزايرلى ، واحسان الجزايرلى ، وتوفيق المردنلى ، وامتثال فوزى ، وسميحة سميع وغيرهم من القدماء امثال : عزيز عيد ، وعبده الحامولى ، وسلامة حجازى ، والمظ ، وسيد درويش ، واسكندر فرح وغيرهم ؟

الزقازيق : محمد حسن العشرى

خيار وفقوس

• لا ادرى لماذا يفرض المخرج نفسه على الفيلم فيمثل فيه حتى ولو لم يكن يصلح للظهور على الشاشة .. وكذلك لا أعرف الحكمة فى حشر مناظر الرقص فى كل فيلم ، ولماذا لايعمل الفنانون على رفع مستوى الفيلم المصرى قبل ان ينصرف عنه الجمهور فى مصر والبلاد العربية ؟

ساحل الذهب : عبد الله سبارو

• لقد سئمنا من موضوعات الافلام المصرية التى تدور فى حلقة مفرغة .. فهلا عقد المسئولون وأصحاب الشركات اجتماعا لبحث أسباب ضعف الفيلم المصرى وانقاذه ورفع مستواه ؟ والم يحن الوقت ليخرج لنا المنتجون افلاما جديدة كافلام المغامرات وطرزان والروايات المسلسلة ؟

اسيوط : منير رزق الله عزب

• كنا نطمع عندما تألفت وزارة الشعب ان تنشىء وزارة جديدة للفنون تتوفر على رعايتها ورفع مستواها .. فمتى تتحقق هذه الامنية ؟

هذا واقترح على « الكواكب » ان تعمل على اتصال القراء بالفنانين ، فتعهد الى الفنانين الاجابة عن الاسئلة التى يوجهها القراء الى كل منهم

اسكندرية : مصطفى غزلان

• اقترح ان تخصصوا بابا فى «الكواكب» لنقد الافلام المصرية نقدا حرا صريحا

البقالة : صلاح حافظ

• انا اترقب « الكواكب » كل شهر بفارغ الصبر فاذا وصلت طالعتها بشغف واراني لا أزال فى حاجة الى المطالعة .. فلماذا لا تصدر « الكواكب» نصف شهرية ؟

اسكندرية : عباس احمد حمدى

• يحتل « الشاشة المصرية » نفر من الممثلين يظهرون فى كل فيلم وان تعددت الشخصيات ، وتنشر المجلات صورهم واحاديثهم حتى سئم الجمهور رؤيتهم على الشاشة وعلى صفحات الجرائد .. ولعل افلاس الكثير من الشركات السينمائية ، وسقوط الكثير من الافلام ابلغ نذير بما يهدد « الفيلم المصرى » من البوار .. فهل فكرت بعض الشركات — مثلا — فى اقامة مباريات سنوية لاختيار الوجوه الجديدة التى تغذى الافلام و « تلقح » الفيلم المصرى بدم جديد .. حتى لا تلقى السينما المصرية المصير الذى لقيه المسرح المصرى ؟

سعيد خميس

• لماذا لا تنشرون مسابقة للقصص السينمائية تشجيعا للادب والتاليف ؟ . وكذلك اقترح ان يتعهد احد المخرجين او احدى الشركات باخراجها ، ولعل حضرات القراء يضمون اصواتهم الى صوتى للمطالبة بتنفيذ هذا الاقتراح لما فيه من مصلحة عامة وفائدة اعم

حلب سوريا : م. ش. ب

مسرحيات ..

.. من أين أستطيع الحصول على ماترجمه المرحوم خليل مطران بك من مسرحيات شكسبير؟

سوريا : محسن سفان

■ لقد مضى زمن طويل على ترجمة هذه المسرحيات ويندر أن يوجد شيء منها بالمكاتب. ومع ذلك يمكنك الاتصال كتابياً بمكتبة « المعارف » بالفجالة بالقاهرة ، فقد تكون لديها بضع نسخ منها

قصص للبيع ..

.. لدى قصتان غريبتان « كذا ! » فهل أعرضهما على أحد المخرجين؟ وكيف أصل اليهم؟

أسوان : محمد محجوب

■ ان شئت الصراحة .. فانى أصارحك بأن المخرجين لايحفلون مطلقاً بالقصص التى تصل اليهم بالبريد ، فبعضهم يعتذر بضيق الوقت .. والبعض الآخر لايقرأها إلا « ليلطش » منها مشهداً .. هذه هى الحقيقة ورزقى على الله !

خطاب ..

.. مرسل لكم خطاب « نقد » أرجو تسليمه إلى الفنانة فاتن حمامه ..

الزقازيق : ابراهيم يسرى

■ لم يكن خطابك نقداً .. بل « حملة لاذعة قاسية » . . فآثرنا اهمال الخطاب حرصاً على شعور الفنانة الرقيقة .. وطبقاً لقانون: « المسامح كريم » ..

من اعماق السجن !

.. جاء فى مقال للفنانة الكبيرة « راقية ابراهيم » أن ألذ المأكولات عندها هى « سلطة الفواكه » فكيف تحضر هذه السلطة ، لأنى سجين والسجناء يحضرون طعامهم بأنفسهم ؟

السجين أسعد جواد

■ الكلمة للفنانه راقية . . وقد تهزها الأريحية فتبعث اليك بطبق من هذه السلطة اللذيذة . .

نتيجة مسابقة « ذقن مين فيهم »

جرى الاقتراع على أصحاب الردود الصحيحة فى هذه المسابقة، ففاز بجوائزها الآتية أسماؤهم :

■ الجائزة الاولى عشرة جنيهات : إمام أفندى صالح السيد عمر — القاهرة

■ الجائزة الثانية ثلاثة جنيهات : أحمد افندى كاظم عبده — الجيزة

■ الجائزة الثالثة جنيهان : الآنسة منيرة فؤاد — الظاهر

■ الجوائز ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ كل منها جنيه واحد ، وقد فاز بها حضرات : نزيه افندى القاضى — لبنان ، الآنسة أمينة الازهرى — عابدين ، حسن افندى أحمد حسن — السويس ، محمد افندي تلي — دمشق ، عبده افندي حسين القاهرة

وهذا هو الحل الصحيح للمسابقة :

١ — محمد فوزى ٢ — نيللى مظلوم ٣ — ليلى مراد ٤ — ماجدة ٥ — راقية إبراهيم ٦ — سميحة توفيق ٧ — أنور وجدى ٨ — يوسف وهبى بك ٩ — سامية جمال

هل تتزوج شيرلى ؟

■ بالرغم من الاشاعات العديدة التى تؤكد أن النجمة شيرلى تمبل ستعتزل السينما بعد صدمتها فى فشل زواجها من النجم جون آجار .. وبالرغم مما قيل عن اشتراط أحد « العرسان » الذى يرغبون فى الزواج منها أن تهجر السينما بتاتا اذا قبلت أن تكون زوجته .. بالرغم من كل ذلك،فان شيرلى لا ترى الآن الا وهى تقرأ سيناريو من السيناريوهات العديدة التى تعرض عليها لاختيار القصة المناسبة لها

ويقال ان شيرلى مهتمة بنوع من الادوار كانت تقوم بتمثيله قبلا النجمة القديمة جانيت جاينور

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى — ١٢ عددا — فى مصر والسودان ٥٠ قرشا — فى سوريا ولبنان ٧٥٠ قرشا سوريا لبنانيا — فى فلسطين وشرق الاردن ٧٥٠ ملا — فى العراق ٧٥٠ فلسا — فى المملكة العربية السعودية ٧٥ قرشا صاغا — فى الولايات المتحدة وكندا والمكسيك وكلومبيا والارجنتين ٥ دولارات — فى سائر انحاء العالم ١٠٠ قرش صاغ أو ٦/٢٠ شلنا ، وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات اوحوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاءمجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ، ولا يمكن قبول اذونات او العملة الاجنبية

تزوج يافتى الفن..

للاستاذ كمال المصرى « شرفنطح »



هذا الموضوع جد حبتين ، وربما يظن القراء من أهل الفن وغيرهم اننى قد انقلبت شيخا متصوفا ، ولكن لا بأس من الجد حينا والتهريج أحيانا وتحملونى هذه المرة ولن أعود لمثلها أبدا .. فالموضوع مهم ، ومن حق اخوانى من شباب الفن ان أتفلسف لهم فيه

الزواج .. وما ادراك ما الزواج ؟!.

يقولون انه شر لابد منه .. والحقيقة انه خير للشباب من اهل الفن ، فهو ينقذهم من البوهيمية المتطرفة والليالى الحمراء التى آخرتها سوداء

تزوجوا يا شباب الفن ، فان « العزوبية » نعمة وهمية لا تدوم .. تزوجوا لتكملوا النصف الثانى من دينكم قبل ان يضيع النصف الاول .. واختاروا فى الزوجة اربعة :

▭

اخلاق ١٠٠٪ : لان الاخلاق هى خير ما يبقى للزوجة وما تسعد به حياة الزوج

جمال ٦٠٪ : لان الجمال الزائد عن الحد يسبب للزوج متاعب الشك والغيرة ، ويجعل الزوجة محطا لعيون الذئاب ، وأنتم خير من يعرف الذئاب لانكم – لا مؤاخذه – منهم

الأصل : عليه معول كبير ، فالمراة الأصيلة تخشى العيب ، واما قليلة الاصل فلا تتورع عنه ولا تجد فيه شيئا تلوم نفسها عليه . وقديما قالوا : « اذا طلع العيب من اهل العيب مش عيب ! »

ست البيت : اشترط فى زوجتك ان تكون « ست بيت » لا سيدة مجتمعات وحفلات وهبابات

فاذا وجدت من تتوفر فيها هذه الشروط ، فأسرع بالزواج محافظة على موهبتك وشبابك وصحتك ومالك اذا كان قد بقى لك شىء من هذه الاشياء ..

▭

ويتلخص تاريخ كل انسان فى احداث ثلاثة ..

الاول : هو الميلاد ، والثانى : هو الزواج ، والثالث : هو الموت . . اما الاول والاخير فلا خيرة للانسان فيهما فهو يولد ويموت بقدر مكتوب دون ان يدرى متى او اين او لماذا .. واما الثانى فهو الحدث الوحيد الذى يختاره ابن آدم لنفسه . فلا تترك هذه الفرصة الوحيدة فى حياتك فقد تكون فيها سعادتك وقد تؤدى بك الى الثالثة اذا كان حظك سيئا ، وثق ان ما كتب لك لابد أن تراه ولو هربت منه خلف الستار الحديدى

تزوج يا بنى لنفرح فيك فكلنا لها ، وما دام هذا لابد ان يكون ، فليكن مبكرا لتستطيع تربية من يرزقك الله بهم من الاولاد

▭

تشجع يا فتى ولا تبال ، وابحث عن بنت الحلال بعد قراءة هذا الكلام الفارغ مباشرة ! وحبذا لو خدمتك الظروف فوجدتها من بلد بعيد كى لا تزورك حماتك الا نادرا ، وربما وجدت زوجة يتيمة الأم فيريحك الله شر الحما على طول الخط

واذا بليت بحماة فاخدعها واظهر لها الحب وان كنت تريد قتلها ، وبذلك تحافظ على سعادتك وحب زوجتك ، فقد قالوا : « لجل الورد ينسقى العليق » !

هذه نصيحة رجل مخلص يحب لك الخير فاتبع ما قلت لك ، واذا جرى لك شىء فماليش دعوه يا عم !

التحفة التى لن يجود الزمان بمثلها ... !

أمير الانتقام

اكليل من الغار يتوج إنتاج آسيا ولوحة الشرف فى سجل المخرج بركات



اسمى ما انتج الفكر الانسانى ... ترقبوا تواريخ عرضه فى دور بلادكم